كتاب

درة الغواص وكنز الاختصاص في علم الخواص تاليف

العالم الكبير العلامة

الجلدكي رحمه الله

ونور ضريحه

م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي نور قلوب اوليائه بذكره المصون • واطلعهم على خفايا خبايا سره المكنون • واطلع في وجودهم شمس المعرفة فهم بها على ما خفي من در الجواهر مطلعون • وغاصوا بجودة فكرهم في بحار كنوز المعارف فهم بالغوص وجودة الفكر ابدا فايقون • فهم الخواص لما نالوه بالقرب اختصاصا زايدا فاقوا به من دونهم فهم ابدا بعلو الدرجات فايزون • انعم عليهم اذ جعلهم اهلا للفضايل فهم صلحا لمن بهم يقتدون • احمده بجميع محامده التي حمده بها الحامدون • واشكره على ما اولانا من فضله وانا بالشكر لزايدون • امين •

وبعد فان للانسان خزانة المواهب اذ كان بها جديرا • اذ خلقه الله سبحانه وتعالى ودور كرسي راسه تدويرا • وشق سمعه حكمة ونورا • وفتح عينيه فكان بهما بصيرا • فالبصر احترازا عن العمى والسمع احترازا من الصمم • جعل الجفن للعين حجابا تاما مانعا • وسوى حناظر فكان نورا ساطعا • وسطح الجبين هلالا لامعا • واعظم من ذلك فتح لخيشومه الشم • وشرع الحنكان تفكيكا وتفصيلا • وانبت داخلهما اضراسا عليا وسفلى واخرج بابوسطهما الثنايا زينة وتكميلا • وقوى الجميع باللثة من اللحم والدم • واخترع له بمجامع عروق الحنجرة لسانا • فكان محسا للذوق وتبيانا • ومفتاحا لما يرد عليه من الكلام وترجمانا • فلكل وظيفة كان للشفتين الضم من عروق العنق مدا • ولقد احصاهم وعدهم عدا • واصلهم عروق قصبة الرية توصلا للغذا • وهي اول

ما يخصها بخواص كل مطعم ؛ وكون المعدة باعلا المتانة تكوينا ليستحيل
كل غذا ويتلون تلوينا ، وجعلها حوضا للبدن لتركيبه تمكينا ، وهكذا روى
من قول حكمى بحبايل عروق الرية متمسكا ، والعروق الممسكة للمعدة
كالوكا ، والعروق المتوارية التي بها القلب مشتبكا ، وانه في الجانب
الايسر علة لدفع النقم ؛ لان هناك الحرارة الغريزية ، وعروق التدبير
النفسانية ، فالروح الكاينة فيه هي الحيوانية ، من الاعضا الملايمة
للشكل الملتيم ؛ امسك الجسد باربع طبايع محدودة من الحرارة واليبوسة
والرطوبة والبرودة ، وجعل لكل منها ما يوازنها من الاربعة الاخلاط
الموجودة ، وهي الصفرا والسودا والبلغم والدم ؛ وركب عظام جوف
الصدر باعلى الجوف تركيبا ، ورتب قواه من الظهر باعلى مفاصل العجز
تفصيله ، ومد الساعدين عبر فقيها ، ولجرى بخفي لطفه عروقا من
نخالع كتفيه ، كما بسط بحسن صنعته راحتي كفيه ، وافرد منهما انامل
ليديه ورجليه ، فكان بعين العناية مسندها ، وكانا سببا لمعونته على
جذب الاشيا والكم ؛ وصف الضلوع في الجانبين يمينا وشمالا ، واصل بهم
صفحة الصدر اقدارا ، واركز الجميع بمفاصل الحقوين فاستدارا وهنا كي
يستدل على سقوط قوتهما ببث السقم ؛ والاليتين قد ارتبطا بعظام
الوركين واللحم كما اتى عليهما تقوية للساقين ، وكذا تعاظم لحم العجز
والفخذين ، وحمل كثافة هذا الغالب على لطافة القدم ؛ وزين وجهه
بالشعر زينة وكمالا ، وكذا اهداب عينيه منة وافضالا ، وكذا ذقنه
ولحيته هيبة وجلالا ، هناك تكمل لتصوير الحسن وتم ؛ فلما نظرت
المليكة الى ذلك الخلق الكريم ، رفعوا اصواتهم بالتهليل والتكبير والتعظيم ،

مقدمة

وقالوا الهنا وسيدنا من يكون صاحب هذا الشرف العظيم ، فقال تعالى
يا مليكتي هذا ابو البشر ادم ؛ فاذا نفخت فيه من روحي فقعوا له
ساجدين فمن اطاعني كنت له مسعدا ، ومن عصاني فقد استوجب
سخطي مؤبدا ، وحل به الويل والبوار والبوس والنقم ؛ فلما سمع ابليس
ذلك دخله العجب والملل ، وقال لا ينبغي سجود الاعز للاذل ، ولا يتبع
الاكثر للاقل ، فقد تجاسر على عظيم فزلت به القدم ؛ فلما نفخ فيه
من روحه تحرك جنان ، ورمشت العينان ، وهمهمت الشفتان وسمعت
الاذنتان بعد الصمم ؛ فخرت المليكة له سجدا الا اللعين عجبا وحسدا ،
فكان من النقمة متقربا ومن النعمة مستبعدا ، وبذلك كله قد جرى في سابق
علم ربنا القلم ؛ كمن له في مكمن المكر كمينا ، وقال أسجد لمن خلقت طينا ،
فكان الشيطن للانسان عدوا مبينا ، وبذلك نبه ربنا في كتابه المعظم ؛
فلقد اكرم الله ابانا بالكرامة ، وخلق له من شطره حوى امته ، واسكنهما
فسيح جنته ، واباحهما دار الخلد والنعم ؛ فلم يزل اللعين ينظر اليهما شزرا ،
ويرمقهما بعين المكر سرارا ، ويوسوس لهما حتى تناولا ما نركه امرا فتم
عليهما تدليس اللعين وصدقاه في القسم ؛ وكان ذلك منهما طمعا في الخلود ،
واعضبا بذلك كرب المعبود ، فاخرجهما من دار الصحة والكرم ، الى
دار الهموم والسقم ؛ واهبطهما الى الارض جزاء بما كسبا ، وجعلهما لجميع
البرية اما وابا ، وذرا منهما ذرية وصهرا ونسبا ، سبحانه لا راد لامره ،
ولا معقب لما حكم ؛ فقد ميزهم قبل ان يخلقهم علما واجلالا ، وقسم لهم رزقا
وقدر لهم اجالا ، ومنح الماضين منهم اعمارا طوالا ، فلهذا جنة ولهذا نارا ،
ولهذا صحة ولهذا سقم ؛ فغرهم طول الاجل ، ووسوس لهم الشيطان بالزلل والهام

مقدمة

عن طاعة ربهم بالامل • فلقد خاب من اطاع الشيطن وزلت به القدم •
فلقد اتاهم الله فضله جزيل النعم • وبسط لهم خيرا كثيرا من اعطيته •
فوسوس لهم الشيطان باهويته • واجترحوا السيات وتجراوا على الحرام •
فبعث الله فيهم انبيا مبشرين لمن اطاع بالرضوان • ومنذرين لمن
عصى بعقاب النيران • وكانوا عليهم حجة يوم الحسنا والميزان • يوم
تبدل الارض غير الارض • وجي يومئذ بجهنم • فمنهم من عبد النور والنيران •
ومنهم من عبد الاصنام والاوثان • ومنهم من عبد الكواكب والنيران •
وبذلك قضى عليهم ربنا بتقديره وحتم • ومنهم من عبد الله حق عبادته •
ورجى من واسع رحمته • فتعهم في قدسه بمشاهدته • فلقد عدل ربنا في ذلك
كله وما ظلم • هدم بالموت شيد اعمارهم • ووكل بهم امراضا تزعجهم
عن قرارهم • وتجرى منهم مجرى الدما في اثارهم • فاذا قضى اجلهم فلا مقدم
لما اخر ولا موخر لما قدم • بيدهم قبل ان يخلقهم فمنهم من الشقاه ومنهم من
اسعده • ومنهم من قربه ومنهم من ابعده • فلا مقعد لمن اقامه ولا مقيم
لمن اقعده • ولا راد لامره ولا معقب لما به حكم • احمده على ما منح به من انالة
البر • وازالة الضر • وكشف الغم • واوضح لي ما ستره عن غيري واشكل
وابهم • واطلعني على جمل من حكم الماضين وفهمني • واشهدني على ما هدا
الي من جميع هذا الامر وبصرني • اذ وضعت ما يحير الافكار • وكفاني
ما اهمني من فاقة الاحتياج وصعوبة الاضطرار • وفتح عين بصيرتي
فلله الحمد والشكر على ما به الهم واليه الهم •
فيا ايها الواقف على ساحل بحر اسرار الخواص والحكم • الداهش ببصره
الى تلاطم امواج تصانيف الامم • الباهت بفكره في كيفية الولوج في هذا

ني

البحر الاعظم. واستخراج درة المعرفة من صدف التصنيف. فقد حملت
عنك عنفا التكليف. وكفيتك مونة التحريف. ونبت عنك في الغوص
في استخراج هذه الدرة من البحر ما سطر ورسم. ووسمته بدرة الغواص
وكنز الاختصاص في معرفة الخواص محفوظة من الزلل والانتقاص.
محفوفة بصحيح النقل المنتخب من كل ما نثر ونظم. ولعمري اسم كتابي هذا
بهذا الاسم الا ليمتاز عما سواه من الكتب الجليلة لما قد تضمنه من الاسرار
الخفيات. وغرايب عجايب المنقولات. من كل فن عول عليه وبه قد اهتم
من اهتم. فقد حوى من العلوم اشرفها. فالخواص بحر. وكتب الورى صدف
وهذا درها المنتظم. قد صنف الاوايل كتبا مهذبة. ووضعوا فيها
امورا مرتبة. من خواص واسرار وحروف مركبة. فكانت تلك النسخ
كالجلدة المذهبة وكتابي هذا طرازها المعلم. فعليك يا اخي بالتمسك
لغرايب منقولاته. وعجايب مقولاته. والاعتماد على ما وضعت لك
في مبوباته وتفصيلاته. والاعتنا بمحاسن موضوعاته. واياك ثم اياك
ثم اياك ان تطلع عليه اهل الجهل وذوي الكباير والجرم. ولا تكن من الذين
استبضعوا العلوم غير مستبضعها. واوقفوها خلاف محلها وموقعها.
ووضعوها خلاف موضعها. فاعقبهم ذلك الخسران والزلل والندم.
فقد قال عيسى عليه السلام لا تطرحوا جواهركم للدواب. يعني لا تتركوا
الحكمة عند غير اهلها فتنسبون للظلم والاغتياب. ولا تمنعوها عن اهلها
اعني بذلك ذوي الالباب العارفين باصول العلم والكاشفين لكل الهموم
والغمم. ومما نقل في بعض الاسفار المكنونة طوبى لمن كانت الاسرار لديه
مصونة. والخسران لمن هي لديه مضيعة مهونة. ومما قيل في ذلك من شعر

مقدمة

ورجز ونظم هذه الابيات

سأكتم علمي عن ذوي الجهل طاقتي ۔ وانثر الدر المنظم على الغنم
الى ان يجمع الله المفيد بفضله ۔ ولقيت اهلاً للعلوم والحكم
اتيت مفيداً واستفدت ودادهم ۔ والا فمخزون لدي ومكتتم
فمن منح الجهال علماً اضاعه ۔ ومن منع المستوجبين فقد ظلم

ولقد اتت يا اخي برهة من الزمن لم اجد من فاقة الاحتياج مزيلاً حتى
اشفقت من العمران ينصرف فلم ازل الى الله اتضرع بالادعية مبتهلاً
وعلى رجاء الانعام منه معولاً وعليه في كل الامور متكلاً ولساني بالدعا
اليه في النهار اذا تجلى وفي الليل اذا اظلم ولم ازل كذلك حتى الهمني
التطلع في الكتب السالفة والكشف عن اسرار الفلاسفة والبحث
عن حقايق مبانيها التي لمعانيها كاشفة وايضاح كل سر خفي مكتتم
فاجتهدت النفس حينئذ اذ كلفتها اجزيها حتى بلغت من الاماني اربها
واخصبت يدي بعد جدبها وقد ظهر الحق وعلم واشتهر دليل صدق
وفهم فاشتهرت هذه الدرة في سوق الاجتهاد فاين من يروم طرقها
الانقياد الى طرق الارشاد وايجاد الاشياء من العدم وقد بوبته
لك اثني عشر باباً وكان بينه وبين عقول ذوي الجهل حجاباً وكان ذلك
مني نصحاً وصواباً اعني ما سترته عن الجهال والانذال من الرمز بالقلم
فسترت بالقلم الهندي ما يجب ستره حتماً ووضعت به ما يرغب فيه اسلوبنا
ولعمري انه لاسهل الاقلام واكثر الناس قد احاط به علماً وقد اخترت بعده
العربي على كل قلم وقد قسمت الكتاب قسمين قسم في الحيوان وقسم في
الجماد وكل قسم منهما خلاف الاخر جلياً وسيجي بيان ذلك ان شاء الله تعالى

الحكماء

مقدمة

ثم اعلم انه لابد من وضع لمع من ادلة قاطعة تبرهن عن بعض خواص الاجزا
النافعة مما استحسن وادخر لشفا العلل وابراء السقم . فقد اوردت هنا
ما علم صحته وتحقق . من الخواص كلها صحة ونطق . فسبحان من خلق الانسان
من علق . فقال تعالى اقرا . وربك الاكرم الذي علم بالقلم . علم الانسان ما لم يعلم .
فاول ذلك ان الله خلق الانسان من نطفة . وفضله على ساير الحيوان
بالمعرفة . وشرفه بالنطق والكلام . والفهم للاشيا الدقيقة والاعلام .
فيعطي ويوخذ عنه . ويفهم ويُفهم عنه . دبره باحسن تدبير وصوره .
فاحكم في تصويره ما بطن من سره ونجواه . ويحفظه في متقلبه ومثواه .
واسبغ عليه من نعم افضاله . وامطر عليه من سحايب جوده كرما هطالا .
ميزه من ساير الحيوان واظهر منه اشيا مبينات . منها ظهور الشيب فيه من
تلون شعره وتغييره في النادر ان يظهر ذلك ويعلم في غيره . واختلف
الفلاسفة في الشيب مما يظهر ويحدث . فمنهم من قال ان ذلك من غلبة البلغم .
لان البلغم بارد رطب . ولذلك لا يكون الا عند الكبر . ومنهم من قال انما هو من
ترادف الهموم . ومنهم من قال انما يكون ذلك من الاشفاق والوجل . وقد
نطق المنقولات ببعض ذلك . فمنه قوله يوما يجعل الولدان شيبا . ومعلوم
انه لم يكن اشفاقا ووجلا اكثر من ذلك اليوم . ومنها تناول الاطعمة بيده .
ولم يكن ذلك لغيره من الحيوانات . وانما تاكل بافواهها من الارض ما بين
خرطوم ومنقار وفم الى غير ذلك . ومنها التمييز بين الحسن والقبيح .
والخير والشر . والعلم والجهل . والحلم والظلم . والمضار والنافع . لكن قد
شاركه بعض الحيوانات في المعرفة والفطنة والاستغال بالحواس . لاني
رايت في الحيوانات من البهايم وطيور وصنف من الوحش لكاسر قد ربيه

من

من اقتنصه ويستولده فيؤدبه صاحبه حتى يفعل ما لم يكن يفعله امثاله
من لعب ورقص وهدايا وغير ذلك. وربما يدعى ذلك الى المطاعة
النافية المخالفة. وربما ترادفت معرفة ذلك الانسان بكثرة المشاهدة
وسياسته اياه ومعاودته ذلك الانسان بتقديم ما يوكل وما يشرب.
حتى لا ينكره اذا راه ولو بعد مدة متطاولة. ومن ذلك كل صايد ناب
ومخلب. فانه اذا اشتلا واذ مكنه امتسك فافهم ذلك الاشارات
عند اختلاف الحالات. فلذلك اسوة بالخواص الجليلة. فساصحبه في مجلد
ان شاء الله تعالى.

ولنرجع الى شي من الادلة القايمة ببطلان قول من يدعى عدم صحة الخواص
وتاثيرها. وانبه على عجايب الصنع فيها. وللابدان اتى ببعض احاديث
واورد ما ثبت اسناده وما وجد محذوف الاسناد. واضم الى ذلك من
غرايب النكت المترجمة بغرايب الافعال. والموضحة لعجايب الكلام والاقوال
بعد ذلك على القسمين من الحيوان. فالاية اوضح الادلة. وذلك قوله تع
والانعام خلقها لكم فيها دفء ومنافع. فقد ذكر تعالى المنفعة. وبدا
هٰهنا بجمع التكثير. ومنه الشفا. فقد قال تعالى اخبارا عن النحل يخرج
من بطونها شراب مختلفة الوانه فيه شفا للناس. والشفا هو
الموصل للدوا. ولو لم يقترن الدوا بالشفا لم يوجد له تاثير البتة.
فمن المنافع الصادرة عن الحيوان ما هو ظاهر وما هو باطن. فالظاهر
ما تداولته الايدي وتناولته العقول من جميع فضلات الحيوان على اختلاف
اجناسها وانواعها ما بين صامت وناطق. فيجري ذلك في الاجزاء من لحم ودم
وشعر ووبر وريش وجلد وعظام واظلاف واظافير والى غير ذلك.

وكذلك الاعضا الباطنة مثل القلب والكبد والمرارة والرية والطحال
وكذا الاقفلة من عين وجيبه وخيشوم واذن وذنب وما احتوى على ذلك
من عضلات وعروق وغيرها فقد اخفى الاوايل منها ما الخفوه وستروه
عن ان يصل اليه غير مستحقه فاجزا الانسان لها خواص وافعال خارقة
للعادات والله ولي العفو والمعفات

حكي لي من اثق به قال ركبت البحر في سفينة من عمل الهند وكنت في جماعة
من المسافرين والتجار والمترددين وقد اقمنا اياما على ظهر البحر فبينما نحن
على ذلك وقد رفعنا القلوع ولم نر جزيرة ولا شيا واذا بريح عاصفة
صفرا قد ثارت وادرت السفينة الى غير الجهة التي نحن قاصدونها
فدارت السفينة اربع دورات الى غير الجهة ثم قصصت على وجه الما
في البحر وغرق من غرق ونجى من نجى من التجار واما انا فقد خرجت على
لوح كبير مع ثلثة انفار ولم تزل الامواج ترفعنا وتضعنا حتى ارمانا
الموج على جزيرة فصعدنا الى تلك الجزيرة وقد اجهدنا الجوع والعيا
فسرنا نمشي يومنا ذلك كلما الى قرب المغرب اذا شرفنا على شي يلوح
بالبعد منا فعمدنا اليه فاذا نحن في مدينة ذات اسوار واشجار وانهار واذا
بجمع عظيم خارج المدينة ورجل مصلوب على جذع نخلة والناس يرشقونه
بالنبال وهي تمر عن يمينه وشماله وخلفه وذلك لا يؤثر فيه فعجبنا من ذلك
فسرت الى جانب رجل من القوم الذين كانوا يرشقونه بالنبال وسالته
بلطف عن سبب ذلك فاخبرني بانه كان لهولا القوم ملك وكان في
هذه المدينة منصفا وبالعدل متصفا وكان ملكا عظيما وكان عنده
هذا الرجل مقربا وصار به كلفا وشغفه حبا من اجل انه جليل لديه

سي

سحر بها عقله وسلب عليه فعله فاقبل عليها الملك بكليته واهمل امر
رعيته ولا زال على ذلك حتى مات الملك ولم يخلف ولدًا ذكرًا وكان له
ابنة لها حسن وجمال وعقل فملكت بعده هاهي واشار بيده الى
امراءة عليها من الحلي والحلل ما لا يوصف وعلى راسها تاج مكلل بالدر
والياقوت واصناف الجواهر وانها احضرت هذا الرجل المشار اليه
وقالت له علمني من علومك التي كنت تظهرها لابي في حياته فابى ذلك
عليها فامرت بصلبه فلم يبق نوع من انواع العذاب الا وعذبته به
ولم يوثر ذلك فيه فعجبنا من ذلك واذ هي قد امرت بنهب داره ففعلوا
ذلك واخرجوا منها صندوقا كبيرا فاذا به مملوا من اجزاء الحيوانات ما بين
اظافير الوحش وجلود الافاعي واعضا الحشرات وريش الطيور وحوافر
الدواب وغيرها وفيه كتاب ضخم فتصفحوه فلم يجدوا فيه غير الخواص
التي للحيوان وافعالها فعند ذلك انزلوه من على الجذع وفتشوه واذا
تحت ابطه خريطة من الادم الطائفي مملوة من تلك الاعضا نحو مائة
عضو لا يشبه احدهن الاخر فلما فرغوها منه فوق اليه رجل سهما فلم
يخط غيره ان مات وان هذا العجب عجاب

واما الجماد فادلته ظاهرة واياته باهرة منها ما نقله الشيخ الاجل الاديب
الفاضل محمد بن جبير الكناني قال اخبرني الشيخ الامام العالم العامل الكامل
الاوحد الفاضل اقضى قضاة جمال العلما مفتي الفضلا علم الحفاظ
ابو الفضل عياض بن موسى بن عياض في كتاب الشفا المعروف بتعريف
حقوق المصطفى من روايته عن الدارقطني ان النبي قال في العود الهندي
سبعة اشفية وفي حديث اخر عليكم بالحلبة ولو بلغت وزنها وان

في البشر لمنافع لا يعلمها الا الله تعالى • وقال ايضاً عليكم باكل القرع
فانه يرطب البدن ويصلح الدماغ • وسمعت من ينقل حديثاً ان النبي
كان يتتبع في الانا • وكان يقول خير ادامكم اللحم فابدوا به في اول طعامكم •
وروي عن ابن عباس ان النبي قال من اكل عند النوم سبع زبيبات
وتفل نواها كان له ذلك شفاء من اثنين وسبعين داء • وقيل يا رسول
الله ما تقول في التمر • فقال ذلك ينبت اللحم الحي ويذيب اللحم الميت •
وعليكم بالشونيز ولو وزناً بوزن • وروي يحيى بن طلحة عن عبد الله بن عمر
قال دخلت على رسول الله وبيده سفرجلة يقلبها • فلما راني رمى بها الي
وقال دونكها يا ابا محمد فانها تقوي المعدة وتنفع الكبد وتصفي اللون
والبشرة • قلت وهذه احاديث تطول • واختلف الناس في امر التطبيب
واصوله ومبادئه والعمل فيه • وهل تكلم النبي في ذلك بشيء ام لا • فمن
الناس من انكر ذلك • ومنهم من قال به وانا اقول به واقويه بحديث صحيح
مرفوع بالاسناد الصحيح من نقل القاضي عياض • ايضاً من حديث ابي
هريرة ان النبي قال اصل كل داء البردة • وقوله المعدة حوض البدن والعروق
اليها واردة • وقوله خير ما تداويتم به السعوط واللدود والحجامة والمشي •
وافضل الحجامة يوم سابع عشر والتاسع عشر او الواحد والعشرين •
ومما اخذته سماعاً انه سئل عن امور التطبيب فقال المعدة بيت الداء •
والحمية اصل الدواء • وعودوا كل جسد بما اعتاد • وكقوله كل حلو شفاء
وكل مالح اذا • وكل مر دواء • نعم ومن هذا كثير • واما ما ذكره الاولون من
النقل المتواتر مما وجد في الكتب القديمة والصحف المنزلة وغير ذلك
من الاسفار مما قد عملوا به وعولوا عليه • من ذلك ما روي عن ابن عباس •

انه

انه قال يقول جده تعالى في بعض الكتب المنزلة الخلق عيال الله واحبهم اليه
انفعهم لعياله. وانه لمكتوب في التورية ما انزل الله داء الا ومعه دواء.
وقال ارسطوطاليس الحكيم رايت في بعض الكتب القديمة يقول ان الادوية
لا تعمل شيئا اذا لم يقارنها الشفا. كما ان الدعا لا يعمل الا اذا قرن بالاجابة.
وقال كعب الاحبار انه لمكتوب في الصحف الاولى خير الناس انفعهم للناس.
ولا خير فيمن لم يكن له نفع. وقال علي بن ابي طالب ان القلوب لتمل كما تمل
الابدان فاتخذوا لها طرائف الحكمة. ويقال انه كان لنا حظ من ذلك.
وقال بالعلم وصلنا وبالحلم نلنا. واختلف علما الحقيقة في امر التطبيب
هل يفسد التوكل ام لا. وفي اصل الاسرائيليات ان موسى بن عمران
كان به داء اعيا الاطباء. فبينما هو ذات يوم يمشي على شاطي النيل واذا
بحشيشة تنادي يا ابن عمران خذني فانا دواؤك من هذا الداء. فقال موسى
انما الدواء من الله تعالى. ثم مضى وتركها. فشفاه جده تعالى. فلما كان بعد عام اخر
عاوده ذلك المرض بعينه. فشكى الى ربه. فاوحى اليه ان يا موسى امض
الى الطبيب واعمل بما يقول. فمضى موسى الى الطبيب الكاين من بني اسرائيل.
فامره ان يتناول تلك الحشيشة. فتناولها فشفاه جده تعالى. فلما كان العام
الثالث عاوده ذلك المرض اليه فاستعمل تلك الحشيشة فلم يبرا. فقال
رب ما هذا فاوحى اليه تعالى. يا موسى شفيتك بغير حشيشة لتعلم قدرتي.
واحلتك على الطبيب لتعلم ترتيب مملكتي. ومنعتك الشفا بها لتتحقق قدري.
انا الشافي اشفي من اشا. وحدث ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الله
القسطلاني. قال سمعت الشيخ ابا عبد الله القرشي يقول كان بي داء اعيا
الاطباء. فبينما انا ذات يوم ببعض جبال بيت المقدس واذا انا برجل ذي لمة

مقدمة

بيضا وهو يقول • يا ابا عبد الله ان الله سبحانه وتعالى لم يخلق داء الا وقد
خلق له دواء • وقد امر النبي بالتداوي • وان الله تعالى من حكمته البالغة
والطافه العميمة قبل ان ينزل الداء خلق الدواء • واسكن الحكمة قلوب
من يشاء واختارهم • كما قيل ان لقمان اختار الحكمة على النبوة لما علمه
من الاهتمام بامر الحكمة • فان الاشتغال بعلم الطب من اعظم الاشتغالات
واهمها واكثرها استعمالا واجلها • وسبب ذلك ان علم الابدان
مقدم على علم الاديان • لان من لم تصح طبيعته لم تصح شريعته • وايضا
اذا لم يكن الرجل عارفا بعلم الطبيعة ومزاجها ورطوباتها وحرارتها
وبسيطها ويبسها وبروداتها • ولم يكن عارفا بموازين العقاقير وطبايعها
والحيوانات وطبايعها والطيور ومنافعها • لان ما ذكر من الحيوانات
لكل جزء منها طبيعة قايمة • فلحومها طبيعة على حدتها • وادهانها
كذلك • وعظامها كذلك • على ما ياتي بيانه في محله ان شاء الله تعالى
فاما النبات فلا باس بمعرفة طبايعها ومزاجاتها وانفرادها وتركيبها
ومعرفة مقاديرها ونفعياتها • لاني رايت كثيرا من الناس يفعلون
الدواء المركب فيفسدونه لقلة تدبيرهم وعدم معرفتهم للموازين •
فان الموازين هي الاساس الذي يبنى عليه • والمدار المشار اليه • وان
داءك يا ابا عبد الله هو سرعة انزال المني • وهو داء عضال • ولذلك
سببان احدهما اتساع المجاري • والثاني كثرة الحقن • ويدل على اتساع
المجاري اتساع العروق وغلظها • والقيام ليلا من المضجع مرات للبول •
واكثر ما يحدث ذلك بالمشايخ وبالذين قد جامعوا فيما سلف من ايامهم
جماعا كثيرا • فاما الكاين من كثرة المني فانه يحدث بمن كان اكله اكثر من جماعه

وكان

مقدمة

وكان مزاجه رطبا . وعلاج هذا النوع الاول اكثار الجماع وهجر الاغذية
الدسمة الكثيرة الادهان . واما الكاين من سعة المجارى علاجه ان تشرب
فى كل اسبوع مرة واحدة نصف درهم من اللبان . تجعله فى وسط تينة
وتاكلها قبل النوم والمعدة قد قاربت الخلو من الطعام هذا دواوك يا ابا
عبد الله . قال الشيخ ابو عبد الله القرشى فعلت ذلك فعوفيت ؛
واعلم انه لا علم الا بنقل عن شيخ صادق معروف باظهار الخفايا . فقد
نقلت هذه الخواص من كتب جليلة . واخذتها من اهل كل فضيلة . وايضا
انه سبق لى اهتمام بجمع الكتب وتحصيلها والاعتنا ببعض علومها . وهى
منذ اثنى عشر سنة وانا اجمع من محاسنها هذه الاشيا الفايقة التى
للعادة خارقة . ولا بد ان اذكر بعض المبسوطات من تلك الكتب المهمات
التى وقعت لى فى زمانى . واستخرجت منها هذه المعانى . فمنها كتب خواص
فقط . ومنها ما يحتوى على الخواص وغيرها . ومنها كتب روحية وكتب
سر الحرف . والنواميس وكتب الهندسة . وكتب السيميا . وكتب الكيميا .
وكتب الفلك وما يتعلق بها . فاما كتب الخواص فمن اجلها واحسنها هذه
الكتب . كتاب السر المكنون والعلم المخزون . وكتاب الرسايل الجابرية فى
الخواص والموازين . وكتاب المقاصد وهولاء لجابر بن حيان . وكتاب
الاكليل لعبيد الله بن حنين . وكتاب الماخذ لابى بكر بن دريد . وكتاب
الدر المنظوم لعلم الدين الاندلسى . وكتاب التصريف لخلف بن ايوب .
وكتاب التجميع لجابر ايضا . ولغير ذلك . وكتاب المتجدد لداود النقيب . وغير
ذلك من المختصرات والمقدمات والارجوزات ؛
واما كتب سر الحرف فاحسنها وافخرها من المبسوطات كتاب شجرة علم

الحيوة لسليمان بن عمر التميمي • وكتاب نزهة الماهر للخوارزمي • وكتاب الخافية
لافلاطون • وكتاب السر الرباني في العالم الجسماني لابن سبعين • وكتاب
الملي الصالح المدبري لمحيي الدين بن عربي • وكتاب التنزلات وكشف
المصنوعات لابن سبعين • وأما المختصرات من هذا العلم فهي اعظم من ان
تذكر فاعظم ذلك •

واما ما كان من النواميس فمن اعجبها واغربها هذه الكتب • وهي كتاب ملح
النوادر لعمر بن محمد اليمني • وكتاب روضة الفلاسفة لجابر بن حيان •
وكتاب السر الخفي لافلاطون الحكيم • وكتاب المعتمد لعثمان بن خويلد •
وكتاب التركيب لسليمان بن عبد الله • وغيرها من المقدمات والانواع
الخافيات •

واما الكتب الطبيات فهي اعظم من ان تحصى • فانا اذكر منها بعض ما وقع
لي منها من المهمات • فانواع الاقراباذينات • وكتاب الساهر • وكتاب
المزلجات • وكتاب الاعتماد • وكتاب الثمر • وكتاب الزهراوي • وكتاب
الارشاد • وكتاب الدستور • وكتاب المنتخب • وغيرها من المختصرات
وانواع المقدمات من كلام سقراط وبقراط • ومقدمات الرازي •
والمسكي وغيرهم •

واما كتب الروحانية فاصحها وافضلها واقواها فعلاً كتاب الجمهرة •
وكتاب التبيان • وكتاب نزهة البصر • وهو لابرهيم بن حسن التميمي •
وكتاب النور اللامع لبكر بن الحسين البصري • وكتاب الحديقة لشرف
بن شهاب • وكتاب تشديخ الهياكل للتميمي ايضاً • وكتاب العلاج لعبد الله
بن هلال الكوفي • وكتاب نور المصباح في تصديف الارواح لابرهيم بن خلف

محمدودي

الشدودی وكتاب الرياح الصاعدة لموسى بن مالك وكتاب كشف الكنوز
لطمطم بن دامر الهندی وغير ذلك من المقدمات وقد حذفت ما
يتعلق بامور الجن وعدلت عنه لما سواه من جميع هذه الاسرار الخفية
والفنون الفلسفية

واما كتب السيميا فمن اجلها واحسنها كتاب شمس المعارف ولطائف العوارف
وكتاب اشراسيم الهندية جارية هارون الرشيد وكتاب كشف
الدكات والحيل لابن زهير وكتاب البحار للسبتی وله مقدمات وكتاب
الطامس والقابس لابن زهيرة وكتاب الشاهد لوقياش بن جهدان وغير
ذلك من المختصرات وانواع المقدمات ومن كلام ودقيا ومقالات
شعيا وارميا واسف بن برخيا

واما كتب الفلك فمن اجلها واحسنها ما وصل الى [illegible] حل الزيج المصری وله
مقدمات وكتاب التيسير في التسيير لابی معشر [illegible] استخراج التقاويم
للبجستمانی وكتاب الدواير لعمر بن [illegible] الطوسی [illegible] المدار
للطاهر بن قاسم الاندلسی وكتاب الزايرجات لعبد الخالق السبتی وغير ذلك
من المقدمات لزوسم الهندی وشمعون الراهب والقراوی وغيرهم من علما
الفلك

واما كتب الكيميا فمن افخرها واوضحها كتاب الخارق والبارق للقس الكحال
وكتاب الشذور والبدور والمبنى والمفتاح وكتاب التعافين للمطی
وله غير ذلك وكتاب العقود للطيطلی وغيره وكتاب روضة الفلاسفة
لجابر المذكور اعنی صنعة الكيميا وعمل الاكسير واما كتب اسرار الحروف
وغيرها كالهندسة فساذكر منها فی محله ان شاء الله تعالى

فهرس الكتاب

هو قسمان

حياث

الباب الخامس في اصول علم الحرف وعلم الفلك، وعلم وضع الاسرار وكشفها، وعلم السيميا والتخيلات، والصنايع والفنون والاشكال، وصنعة الاوفاق والاعداد والخواتم وغير ذلك وهو ستة فصول

الفصل الاول في طبايع الحروف وتركيبها

الفصل الثاني في الجداول الفلكية

الفصل الثالث في الاسرار والتخيلات ويليه نبذة في قلع المفسوخات من الالوان

الفصل الرابع في الصنايع والفنون والليق وغير فوايد

الفصل الخامس في الاشكال والاسماء

الفصل السادس في الاوفاق الحرفية والعددية مع حسن غير امورها ايضاً

الباب السادس وهو الاخير في كشف المدغم وحل المبهم وهو نوعان

النوع الاول في كشف ما ادغم من الكلام باختلاف الالسنة مما تعوزه كتب

النوع الثاني في حل ما ابهم من الاقلام التي سترتها القدما كتبهم وموضوعاتهم وذلك سرد دون تفصيل كونه يجري على حروف المعجم

فاق

وهذه مقدمة يلزم معرفتها لمن اراد الهجوم على بعض هذه الافعال والاصغا بسمعه الى نقل هذه الاقوال والاعتنا بشي من هذه الاحوال والشروع في وضع هذه الاعمال فلا بد من اخذ العهود والمواثيق على قبول الوصايا ولزوم الطريق وارجو لك بعد ذلك التوفيق والوقوف على سريرة التحقيق وحسبي الله ونعم التوفيق

فاول ذلك قال الله تبارك وتعالى السميع العليم بعد اعوذ بالله من الشيطن الرجيم وما تكون في شان وما تتلو منه من قران ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الارض ولا في السما ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين ففي هذه الاية منع لك ان كنت من ذوي البصاير فالوصية ثم الوصية بتقوى الله تنجح في كل شي فهي اصل كل نعمة والفوز بكل كرامة اتقي الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك وهو اقرب اليك من حبل الوريد اتق الله جهدك تنال رشادك وقصدك اتق الله فانه معك وهو يراك ويسمعك فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا واطيعوا وانفقوا خيرا لانفسكم ومن يوق شح نفسه فاوليك هم المفلحون فانا ارجو لك الفلاح ان قبلت نصيحتي وعملت بوصيتي فاولها ان تمحو من قلبك ثلاثا وتثبت فيه ثلاثا فالاول من المحو الحسد والريا والعجب فهذه الثلاث لا يصح عمل البر الا بمحوها فالحسد هو متشعب من الشح وقد ورد في الحديث الصحيح عن النبي انه قال ثلاث مهلكات شح مطاع وهوى متبع واعجاب المرء بنفسه فالحسد متشعب من الشح والشح يشمل البخل والبخل هو الذي يبخل بما في يديه على غيره فان الذي يبخل بنعمة الله تعالى وهو في خزاين

قدرته

قدرتيه لا في خزاينه هو فتحه حينيذ اعظم واعظم • والحسد هو الذى
يشق عليه ما انعم الله تعالى من خزاين قدرتيه على عبد من عباده بادام او
علم او صحبة من الناس او حظوظ من الحظوظ حتى انه يحب زوال عن
ذلك الانسان ولو لم يحصل له ذلك • ولذلك قال رسول الله ان الحسد
لياكل الحسنات كما تاكل النار الحطب • واما الريا فهو الشرك الخفى • وهو
احد الشركين • وذلك طلب المنزلة فى قلوب الخلق لينال الجاه والقبول
والحشمة والرفعة • الا ان الجاه من الهوى المتبع المهلك • وقد هلك فى ذلك
اكثر الناس • ولو انصف الناس لعلموا اكثر ما هم فيه من العلوم والعبادات
فضلا من اعمال العادات ليس يحملهم عليها الا مراآت الناس • وهى محبطات
الاعمال • وقد قال النبى ان الشهيد ليوتى به يوم القيامة فيقول يا رب
استشهدت فى سبيلك • فيقول الله تبارك وتعالى انما اردت ذلك ليقال
عنك انك شجاع • وقد قيل وهو اجرك • نعم وكذا يقال للحاج والعالم وكها
والناسك وغيرهم • فاياك ان تميل الى بعض هذه الافعال الوخيمة والاحوال
الذميمة • واما العجب فهو الفخر والتكبر • وهو الداء الذى لا دواء له • وهو
ان تنظر الى نفسك بعين التعظيم والعز والجاه المستطيل على قلوب الجاهلين •
ولا تكونن ممن عنا بالعلوم لجلب الدرهم والدينار • والتقرب من ابناء
الدنيا وجيهم اليك واقبالهم عليك • فتكون كالذين اكبهم الله مناخرهم
فى النار • ففى الحديث من تواضع لكبير لاجل دنياه ذهب ثلثا دينه •
فالدنيا حقيرة عند الله حقير ما فيها ؛

واما الثلثة التى حرضتك على اثباتها والعمل بها • فاولها الرحمة ثم العفة
والمعرفة • فالرحمة يندرج تحتها الرفق والشفقة • ويحمل ذلك على طريق

بد

العفو والصفح. وبلغنا ان الله تعالى خلق ماية رحمة. فانزل منها رحمة الى الدنيا
فيها تتراحم الناس والبهايم وساير المخلوقات. وبها يعطف كل والد على ولده.
وكل ولد على والده. وادخر عنده تسع وتسعين رحمة. فاذا كان يوم القيمة
اضاف الرحمة التي انزلها الى الدنيا الى التسعة والتسعين فتصير ماية.
كما كانت. فيرحم بها الناس خلقه. او قال امة محمد. ورايت في مناجاة
موسى عليه السلام. يا رب لم اتخذتني كليما. فقال تعالى يا موسى تذكر
اذ شردت منك شاه من غنم شعيب فسعيت خلفها حتى عييت. ثم
ضممتها اليك وقلت يا مسكينة اتعبتي نفسك واتعبتيني. ثم حملتها
على عاتقك ولم تزل حتى وضعتها بين الغنم كما يضع الوالد الرحيم ولده.
فبرحمتك للشاة اتخذتك كليما. ويحكى ان بعض المسرفين على نفسه.
كان ذات يوم من الايام يمشي واذا بصبيان معهم عصفور وهم يعذبونه.
فقال هل لكم ان تبيعوني هذا العصفور. فاشتراه منهم ثم اطلقه. فبينا
هو تلك الليلة نايم اذ راى كان القيامة قد قامت. وقد حوسب من
حوسب. ونجي من نجي. وهلك من هلك. وقد اوتي به فلم يجد له حسنة
فامر به الى النار. واذا بقايل يقول. ردوه فانه اعتق حيوانا ضعيفا
ابتغاء لوجهي. فامضوا به الى الجنة. فاذا كان الامر على ذلك فاحذرك
ان يخطر عليك يوما ان تقدم على اتلاف حيوان لحاجة تريدها. اعني ان
تعن بخاصية من الخواص فلا ترى ذلك يحصل لك الا باتلاف حيوان لتاخذ
منه ذلك الجزء الخاص فتكون من الذين رضوا بالحيوة الدنيا من الاخرة.
فما متاع الحيوة الدنيا الا قليل. والاخرة خير لمن اتقى. وما عند الله خير
وابقى فلتعدل الى ما يوازي ذلك الجزء في الخاصية. ففي هذا الكتاب من الخواص

ما يغنى بعضهم عن بعض فاعلم ذلك يقينا • فالعفة تندرج تحتها
الصيانة • وتحمل على غض البصر وعلى ذلك • وقد مدح ربنا تبارك وتع
الفقرا في كتابه العزيز فقال عز من قايل يحسبهم الجاهل اغنيا من
التعفف • وهم الابرار الاتقيا والازكيا الاصفيا الاخفيا الذين لم يتكالبوا
على الدنيا تكالب الكلاب على الجيفة • فعليك اذا بصون نفسك عن
دنس القاذورات • ولا تبع حياتك بالفانى • ومن الصون ما يودى الى غض
البصر عن المحارم • وهو ان ينظر الشخص الى امراة ذات حسن وجمال
فيلاحظ محاسنها • ويزعم ان ذلك ليس بفاحش • بلى والله انه
لافحش الفواحش • مثاله ان ينظر الى امراة فتنسم خاطره منها انها
مهمومة بنظرها اليه وقد تشوقت لطلعته • فاحساس النفس بهذا
والقلب بلا حظه للتانث • فالتفتت اللحظة والحسنة في صدد
اللحظة من القلب • فهاجت النفس حينيذ • وتحركت الشهوة الخفية لا الغالبة
الظاهرة • فتدب تلك الحلاوة في العروق فى اسرع من طرفة عين •
حتى تودى الى ما الصلب فتحركه • وتودى الى الانتشار • فان كلمها بعد
ذلك برفق وخفض صوت وتواضع • ويظهر ان ذلك منه رحمة وشفقة •
وانه ليس في شى من ذلك • وهو متورع عن الخلق بتواضعه وحفظ جانبه •
والرب عز وجل يعلم خاينة الاعين • وما تخفى الصدور • وانما كان ذلك
الكلام ميلا على سبيل المفاوضة • والعياذ بالله تعالى من مثل ذلك •
وسيما اذا حصل من تلك المراة منع او شى من وجوه الطرد وتغليظ
الكلام فحدثته نفسه ان يسرع في ضررها • ويرى انه اراد بها ضررا
من اجرا دم او رمد ونزف او مرض او غير ذلك • فقد بلى ببلائين احدهما

نصيحة للقاري

انه حدث في نفسه انه ضار ونافع، وقدم على فعل لا يليق بموءزات
يرى به، والثاني الصبوة الى ما لا يباح له، فكيف يتم به غدا عرمانيًا
بين يدي مولاه، ويجد فقالوا يا عبدي امتهن اماي لين بينك وبينها
ما اردت بذلك، اما علمت بانني اعلم ما تخفي الصدور، فان كانت ذات
زوج فقد تناولت منها بنظرك، والنظر لذة ولا تكون الا لزوجها خاصة،
او ما علمت ان ذلك شعبة من الزنا، وان كانت لم تكن ذات بعل تناولت
منها لذة بغير مهر، وعن ام سلمى انها كانت هي وميمونة عند النبي،
فاحتجبا فقلنا يا رسول الله اليس هو اعمى فقال افعميتما انتما اليس
انتما تبصران، فهذا من كمال تطهير القلب والمعرفة، وانما اعني
بالمعرفة حضور القلب وميله الى ادراك المعاني الدالة على نور
الهداية الموصل الى العلم الذي يكشف لك عن حقيقة المراقبة،
فتطمئن النفس هناك للرضى والتسليم بالقضاء، والتسليم هو ان
يرضى الانسان بما قدر له، ويعلم ان كلما هو فيه انما اراد لتدبير ربه،
فيكون معتمدا على تصريف القدر وحكم المشية، وقال كعب الاحبار
انه لمكتوب في التورية من لم يشكر نعماي ويصبر على بلاي ولم يرض
بقضاي فليخرج من تحت سماي وليتخذ له ربا سواي، ويقال ان الله
تعالى اذا اراد امرا سبب له اسبابا يتوصل منها الى ذلك القدر، وقد
ذكر علما الحقيقة انه لا يكمل ايمان المومن حتى يرى لاخيه المومن ما يرى
لنفسه، وزعموا ايضا ان العبد لا يكون متصلا بربه الا ان يكون مسلما
مستسلما صادقا، وهو ان المومن يعلم ان ما اخطاه لم يكن ليصيبه وما
اصابه لم يكن ليخطيه، فالما لا يغرق، والنار لا تحرق، والحديد لا يقطع،

والدرع لا يمنع. بل الاقدار تجري بما يشا باريها فتنفذ سهام الارادة الى مراميها.
فطوبى لمن وعظ نفسه بنفسه. وكان بعضهم كل يوم ياخذ دواة
وقرطاسا ثم يكتب ما تكلم به في يومه ذلك من خير وشر. وما تحرك من حركة
ثم ينظمها في خيط ثم لما مات امر بها ان تعلق في عنقه وتدفن معه.
وقال العبسي سمعت اعرابيا يعظ ابنه فقال. يا بني من خاف الموت بادر
الموت الفوت. ومن لم يكن له من نفسه واعظ يرده عن ارتكاب الشهوات
اسرع عاجلا الى البليات. يا بني اروح الراحة القناعة. فما ينفع مع
عدم القناعة وجود المال. ولا يضر مع وجود القناعة عدم المال.
وانشد في المعنى وجعل يقول شعرا

وجدت القناعة ثوب الغنى ؛ فصرت باذيالها متمسك
فالبسني عزها حلة ؛ يجوز الزمان ولا تنهتك
فصرت غنيا بلا درهم ؛ اجوز على حنا كاني ملك

فاروح الراحة القناعة. وفي وصية لقمان لابنه. يا بني تفكر في الموت
تهون عليك مصايب الدنيا. ويصغر عندك لذاتها. يا بني لا خير في
لذة الموت اخرها. وفي بعض المواعظ لا تهتم بامر الدنيا فنعيمها زايل
ونجمها افل. وخيرها حايل. فاعتبر يا اخي رحمك الله بمن مضى من الامم
الخالية. فهل ترى لهم من باقية. فكن في الدنيا كانك غريب وعابر سبيل
وقد قيل في هذا المعنى شعر. هب الدنيا تساق اليك عفوا ؛ اليس
مصير ذلك الى الزوال ؛ ولو كانت الدنيا عند الله تساوي جناح بعوضة
ما اباح فيها للكافر شربة ماء

ويحكى ان رجلا ضاقت به معيشته فشكى ذلك لصديق له. فراى

نصيحة

صديقه في صنعم قايلاً يقول. قل لصديقك. ان رضيت بحكمنا. والا ارتحل
عنا قريبًا. ثم اعلم انه قد ورد في الحديث لهدم الكعبة حجرًا حجرًا اهون
عند الله من ايلام قلب مومن. فاحذر ان تتعمد اذاية المومن فيحبط عملك
فتكون من الخاسرين. فاخلص توبة فان المولى عظيم. وبادر العمل الصالح
فالاجل قريب وجود المراقبة فان الناقد بصير. ومن تمام الوصية
ايضًا اذا قدمت على فعل شيء من هذه الافعال جدًا او هزلاً. تداويًا او غير
تداوي. وما سوى ذلك من تراكيب حروف اودقى. وما اشبه ذلك فعليك
اولاً بالطهارة الكاملة. والاجود ان تصلي ركعتي الاستخارة. وتدعو
الله تعالى بتضرع وخشوع وخضوع وابتهال ومناجات. ويقين
صادق. وعزم واثق. وارغب اليه في قضا الحوايج مالم تتعلق بمعصية
ولا ضرر فاحش. ولا اذاية مخلوق. ولا تتخذ ذلك على سبيل الامتحان
والسخرية والهزل. وان فعلت ذلك على حكم الفرح والتخيلات. فلتكن
كذلك. وتجلس لعملك بصدق وسكينة ووقار وحشمة. وحاذر ضحكك
فانه يميت القلب ويضعف العمل. فهذه وصيتي فاعمل بها. وارجو منك
لي ولك الخاتمة الصالحة. انه سميع لمن دعا.

15

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب درة الغواص وكنز الاختصاص في معرفة الخواص

القسم الاول

في الحيوان ؛ وفيه ستة ابواب

الباب الاول

في الانسان ؛ وفيه ثلثة فصول

الفصل الاول

في عجيب خلقة الانسان

وذلك من عجيب ايات الله جل وعلى الدالة على وحدانيته وانفراده بكبريايه
وعظمته، منها جمجمة اذ هي كالكرة المستديرة، وما قد حوته هذه الكرة
من الايات من السمع والبصر والشم والذوق وغير ذلك، واعظم من ذلك
ان جعل فيها اربعة مياه، منها ما هو حار ابدًا، ومنها ما هو جامد ابدًا،
ومنها ما يجري في وقت دون وقت، ومنها ما يجري غالبًا، فالجاري ابدًا
الريق وطعمه عذبًا، وهو اذا كان في حال الصحة، والجامد ابدًا هو ما
الاذن وطعمه مر، واذا مرض الانسان غلب عليه الملوحة، والذي يجري
في وقت دون وقت هو الدمع تارة يكون من الفرح وتارة يكون من الحزن
فان قيل كيف لنا بمن يكون من الفرح، قلت رايت انا ذلك عيانًا عند
التقا الاحباب بعد الهجر الشديد والبعد الاكيد، ومنه قوله ؛

قافاب

هجم السرور على حتى انه ... من عظم ما قد سرني ابكاني
يا عين لخذتين البكاء عادة ... تبكين في فرح وفي احزاني

وهذا ما يتفق الا نادرا • ويقال ان دمع الفرح بارد ودمع الحزن حار • وطعمها مالحا اجاجا • والذي يجري غالبا هو ما يسيل من الانف وطعمه حامضا • ولا يكون جامدا الا عند الصحة • ولا يجرى الا اذا حصلت رطوبة في الدماغ • • وقيل ان الاربع طبايع تجري على هذه الاربعة مياه • من الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة • اعني ان كل حلو حار • وكل مر حار رطب • وكل مالح يابس وكل حامض بارد • ولم اعلم ان كان ذلك يناسب هذا المعنى ام لا • ومنها ما هو اغرب من ذلك واعجب • وهو زيادة العقل لواحد ونقصه لاخر • وكماله لاخر • وعدمه عند اخر • ثم قد رايت من جناس ما هو تام الخلقة كامل القامة حسن الهامة • وتبرز منه اشيا تدل على نقص عقله • وثم من هو ليس بهذه القضية الصفة المشروحة • وقد يكون ذا راي وانق • وعقل رايق • وكذا زواله عند غلبة المرة الصفرا • ومنها الخلق الحسن والسيئ • وسرعة الغضب وسرعة الرضى وعكسهما • وقوة الفكر والذهقنة • والفراسة والشجاعة • والذكا والقوة والحلم والسكون • وعكس جميع ذلك باضداده • وزعموا ان ضد ذلك لا يكون الا محدثا عند انتقاله من حال الى حال • واما انا فاري ان هذه طباع قد ركبت وانشاها من القدم باريها • فيخص من يخص من بريتها • ومن العجب ان الانسان لا يكون ولده على حالته التي هو بها الا نادرا • وقد يخص بما لم يخص به والده • ومنها اختلاف الالسنة والالوان وحسن شيادة والنغمات حتى لو جمع الخلق في صعيد واحد لم ترى احدا كالاخر في شي من هذه الحالات • فسبحان القادر على كل شي • وقالوا ان ابن ادم اذا حصل له تغيير

حالا من احوالهِ من نقص او زيادة • والنقص سنذكره في الفصل التالي لهذا •
وعلم ان زيادة الانسان تكون الانتقال من حال الى حال • وقالوا ليس في الدنيا اذكى من
الاعمى • ولا اخف من الاحول • ولا اجرا من الاعور • ولا اغم من الاحدب •
ولا الام من يهودي • ولا انصراني • ولا اصلع من الخنثى • ولا اقل عقلا من فقيه
مكتب • ولا اكذب من دلال • ولا احمق من مغربي • ولا الم من شامي • ولا اكثر فضولا
من حزين • وهذا شي يطول الكلام فيه •

الفصل الثالث

في ا... ... تظهر من بني ادم بالانتقال من حال الى حال

الانسان اذا خصي قل شعره • وبح صوته • وتعوجت اصابعه • وطالت
عظامه • وضاق صدره عن كتمان سره • وحد بصره • وتضاعفت
شهوته • وقل عقله • واصفر لونه • وقلت قوته • وابطى في حركته • وكثر نومه
الاعمى يكثر نكاحه • وتتضاعف فطنته • ويميل الى سماع الاحاديث • ويكثر
كلامه • الاعور ي... خلقه • ويكثر شره • وتقدح فكرته • ويغير معاشره •
الاحول يتضاعف ... طه • وتخف حركته • ويسرع غضبه • الاحدب
يكثر كلامه • ويميل الى الهزل • ويسخر بكل احد • الاجرب يثقل شيه • وتتضاعف
اكله • ويقل جماعه • الابرص يقل نومه • وينتثر شعره • ويقل سماعه • وزعموا
ان الابرص اذا مشى على حبنا تات ماتت • واذا وطى الازهار النابتة من
شقايق وخزام واقاح وعبيثران وغير ذلك تنطفي من ريحها • الاجذم
تذوب عيناه • ويتورم ... صوته • ويغضب من لا شي ويرضى من لا شي
وتتقوس يداه • وتتقار رجلاه • الاقرع يسو خلقه • ويقل عقله • ويكثر كلامه •

ولا يكتم سرًا ولا يخفي امرًا الاصم يعيل جسمه ويكثر نومه ويقل بصره
الاخرس لم تخط فراسته ولا يملك نفسه عند الجماع ويتذكر انثى حصننا الله

الفصل الثالث

في خواص الانسان

ان الخواص لفظة تتناول كلما تحتاط به من الموجودات وكل صامت
وناطق ومتحرك وساكن والى غير ذلك وسبيلنا في لفظ الخواص انما
يكون عمومًا وخصوصًا وقد يفرق بين الخاصية فمنها ما يكون اكلاً
ومنها ما يكون تدهينًا ومنها ما يكون شربًا ومنها ما يكون تعليقًا ومنها
ما يكون لبسًا ومنها ما يكون سماعًا ومنها ما يكون بصرًا ومنها ما يكون
بالمباشرة ومنها ما يكون بالمسامتة ولولا خوف الاطالة لذكرت
كل ما يحصل تاثيره من هذه الكيفيات المختلفة لكن لا بد ان ناتي من ذلك
بكل شي في مكانه مبينًا ان شا الله تعالى وزعم بعض المتاخرين انه
لا يثمل الا ما كان منفردًا دون ما يكون مركبًا وعلل [illegible] في قولهم انا نرى
اشيا تعمل على انفرادها ولا يوجد لها تاثير فاذا [illegible] ظهر لها تاثير
فاقول انا ان كلامكم اذا حجة عليكم ان الخاصية موجودة في الاجزاء
المركبة حيوانية كانت او جمادية وقولكم في التركيب انه انما يصير الى ما
ذكرتموه من القوة انما يكون ذلك لغلبة احد الاجزا على الاخر ولو
ضعفت الاوزان او تكاثف الجزء لفعل الفعل المذكور وقد من الله علي
بفتوح عظيم من البحث في هذه الاصول ولولا خوف الاطالة لاوسعت
المقال في المفردات والمركبات ثم اعلم ان المفرد مقدم على المركب ابدًا

وعلى ذلك بنيت الموضوعات على اجناسها ٭ وبها قال الاكثرون من النحاة واصحاب
اللغة ٭ واهل المعاني ٭ ونحن من هنا الى الفصل الرابع من الباب الاول
من القسم الثاني نتكلم في المفظات ومن هناك فصاعدا يتناول لفظنا
التركيب غالبا وبعض المفرد فافهم ذلك ؛
خواص الرجل اذا اخذ شعرة من شعره وذقنه ولحيته وشي من لحم ١٣ عم
ظفره وجمعتهم مع ا ٨ ٥ ٤ ٥ ٤ واحرق الجميع واسقيه لمن شئت في خمر
او فقاع فانه يميل اليك بكليته ولا يستطيع مفارقتك وقال غيره
ان الرجل اذا اخذ شيا من ٥ ثم عجنه بدهن الغبيرا وشمه لامراة
فانها تتبعه من حينها . عم ا عم ابن ادم من شرب منها زنة ثمن غلى جسمه
دمعه من الحزن اذا عجن به شي واطعمه لاخر او شمه اياه فارقه من ساعته
ضرس الميت يوضع في الفم يسكن الوجع الذي في الضرس سرة الصبي
حين يولد يعمل منها شي تحت فص خاتم من لبسه امن من القولنج ٦ ٩ عم
٥ ابن ادم اذا عمل منها وتر قوس ورمي به في حرب تقطعت الاوتار بسماع
ذلك الوتر ٤ ٤ [illegible] الصبيا الذي يخرج على يد القابلة يسمونه العقيقة
اذا قطر منه في العين نشط البياض العتيق حيات البطن تجفف
وتسحق مع مثلها كحل ويكتحل به عند النوم فيزيل الغشاوة رجيعه
اذا طلي على موضع السم المسموم سكن المه ريق الصايم بعد الزوال
يطلى به على عضة الكلب والقوبا وان دهنت حجر المغناطيس ابطل
فعله في جذب الحديد وان غسل عاد الحجر الى ما كان ٣ عم ٣ عم ٥
حدثني رجل من اهل البحرين قال كنت مشغوفا في ايام شبابي بامراة
وقد كلفت بها واجهدني الغرام ومكابدة الاحزان ٭ فشكوت ذلك

لرجل صعيدى • فقال • اما ما تجده من حبها واجتماعها بك فلا سبيل الى ذلك
ولكن هل فى السلو • قلت ولا ابغى سوى ذلك • فقال لى عليك بتحصيل
٣ عـ ٣ عـ ١ عـ ٤ عـ ١ فاجتهدت واتيته بواحدة نخرة • فاخذها
وغسلها من صديدها وصب فيها ماء • وقال خذ فاشرب على اسمها واسم
امها • ففعلت ذلك • فوالله كانى كنت نايما فاستيقظت • ومنذ ذلك
لم يخطر حبها على • واذا دفنت فى برج الفتة الحمام ٤ عـ ٥ يعمل فتيلة
تمرغ بزيت دخنه عجيبة **شعره** يعلق للنسيان **ومما** نقل اجزا الاجناس
على اختلاف الوانهم ما بين ذكران واناث • فالاشقر شعر راسه يجن به
صاحب الحماير • والحذر من عظته عند غضبه • والاشهل اذا طلى
برارته حيد وادخلت حنار لم تو تر فيه • والاقته يطلى بها التالول •
الاغش قلامة ظفره تحرق وتدر على حداحس • ومن ظفر بطلوع من
اظلاعه الشمال • فاذا علق على المغص من الناحية الاخرى نفع • الاكحل
دمه ينفع ساير حبوب والبثرات والقروح والنملة والجرب • الاقليط
اذا ظفر باحدى انثييه • فانها اذا ذيبت فى [illegible] جيدة للباه طلاء •
الاسود اعنى حرنجى الحالك • شعر راسه اذا علق [illegible] صاحب الريح الذى
يشتكيه نفعه • وان اتفق ان يكون ازرق العينين فدمه يطلى به النقرس
وصفرة المسحور •

في احوال النساء

للنسا احوال غريبة وفيهن خواص عجيبة وامور بديعة • منها ان
المراة الحايض او نحيضها اذا دنت من الرياحين افسدتها • وزعموا
ان اهل الدهر الاول كانوا يجعلون على ابواب الحدايق نسوة يفتش
البرصاء والحايض من النسا • فان كانت كذلك منعها الدخول والا ادخلوها •

وقال

وقال بريدوس الحايض اذا دنت من الذيب هرب، واذا رعت الغنم لا يقربها
ذيب وان هجم عليها اخذه المغص، وقال ابن اسحاق ان الحايض اذا مشت
في مقثاة كل بيت وطيته صار مرا، ولا ينبت موضع قدمها نبات، وقال
علما الباه الرجل اذا وطي الحايض افسدت ذهنه، وغشي بصره، ولحقه ما
بين انثييه وذكره جرب خاص لا يرجى برؤه، وقال جابر بن حيان، اذا
لبست الحايض ثياب الرجل ثم لبسها الرجل بعدها اذهبت عنه حمى الربع،
وزعموا ان المطلقة اذا تبخرت بشعر امراة اخرى تسهل عليها الولادة،
ومن الخواص زعموا ان لبن المراة اذا غسلت به العين نفع من قروحها،
وذبل سلاقها وقرا ورامها، واذا شرب بالخمر فتت الحصا، واذا خلط
مع مثله دهن زنبق وتسعط به صاحب اللقوة في بيت مظلم نفعه،
واذا اردت ان تقطع لبن الامراة ترفع حلبته ناعما وتذر على حلمة الثدي،
واذا اردت تغزير اللبن تكثر المراة من اجل الفجل نيا، او اكل مريبة المبقر
مشوية بالخل والنعنع، وهذا شي يطول شرحه ويغني بعضه عن جميعه،

الباب الثاني

في المواشي والدواب وفيه اربعة فصول

الفصل الاول

في النعم اعني الابل والبقر والغنم

للابل اسما كثيرة، فتسمى الانعام والنوق، والعيس، والرواحل والمطايا،
والزوامل، والقلوص، والاضعان، والاسم العام هو الجمال والابل، وفي

هذه الاسماء يتناول لفظة الاناث دون الذكور كالقلوص وحنوق
وقد ذكر رحمه الله تعالى الابل في مواطن كثيرة من كتابه وسماها البدن اذ قال
والبدن جعلناها لكم من شعاير الله الاية ومن هذا كثير فاعلم ذلك
خواص الجمل قضيبه يجفف ويسحق ويسقى بعسل لصاحب عسر البول
وكذا الذي يبول في الفراش وينفع من ورم الكبد دمه يقطر في
الاذن يقطع الرعاف ٧١١٥ اليمنى يخرز عليها جلد غزال وتعلق على
العضد الايمن قبول [illegible] اذا طليت حارة على جسد المصفر اللون
حسن شحمه اذا اسلى على حمار ان سمنه الا افاعي ماتت شعره يشد على ذكر
من يبول على الفراش يبرا
خواص الناقة اذا كانت حمراء اللون سوداء الحدق وكانت مختارة لبنها وقت
حلبها يقوي النفس ويشد الظهر وينعم البدن ويعين على الجماع والتمضمض
به ينفع وجع الاسنان مرارة الناقة تطلى على نهش الهوام بولها
يطلى على الجدري فانه نافع
خواص حبقر لسان جنوب الاحمر يجفف ويسقى احماض الاترج فاذا اراد
الطالب ان يخاصم احدا [illegible] ٢ [illegible] ٢ منه [illegible] ثم يبخر بقطعة من [illegible] ٦١٥
ثم يتقدم للخصام فانه ينتصر مرارته مع زبل الفار يتحمل بها صاحب القولنج
ينفعه ورايت في كتاب الايضاح ان خصية الجمل الاصفر تسحق وتشرب
منها مقدار حمصة في شراب فانه [illegible] ٣ [illegible] ٧ تلك الليلة ما شاء بول
الجمل يقطر حارا في الاذن ينفع الطنين حبقرة مسودة لبنها وقت حلابها
يحد البصر ومداومة شربه يحلي [illegible] صفار الوجه مرارة الحبقرة يتحمل
بها صاحب الغشاوة وكذا مرارة الثور زبل حبقر يخلط بخل خمر ويطلى على

الدمامل. وقالوا ان صاحب وجع الكبد اذا اكل لحمه مشويا بشيح
نفعه ذلك. وعظامها تحرق لعقر الدواب
خواص الجاموس قيل ان في راس الجاموس دودة اذا علق على احد لم ينم
خواص الغنم قرن الكبش اذا دفن تحت شجرة كثر حملها. وان قلع وحك وعلق
على صاحب الضارب ابراه اليمين لليمين والايسر للايسر الية الخروف
تضر المعدة وتلين الصلابات والعصب لحم الضان يورث البلد لكنه
يسمن سمنا جيدا. واذا عطيت الانا بخرقة صوف قتلت رايحتها النمل النعجة
ان اطعمت من بولها لصاحب الزحير نفعه ذلك
خواص الماعز لبن الشاه في وقت حلبها ينفع السعال قرن الماعز اذا عمل في فم
المطلقة سهل ولادتها مرارة الماعز مع حنوشادر يحقا وينظف الشعر
من الصيف وتطلى به في الحال لم يتعد ظلف الماعز محروقا يسقى بعسل للذي
يبول في فراشه بعر الماعز اليابس يسقى للملسوع لم يمرلو الشعر الابيض
يعلق تحت راس نايم ازوده عظم الماعز المحرق يختم الجراح
ورايت في كتاب الايكة ان من اخذ جديا واسقاه في قصعة من خشب الطرفاء
ثم يذبحه ويعلق طحاله مقددا فاذا طعم منه صاحب الطحال الطحال ابراه دم
الماعز يفسد حجر المغناطيس

الفصل الثاني

في الخيل والحمير والبغال والاكاديش والبراذين

خواص الخيل قال الله تعالى الصافنات الجياد يقال للخيل صافنة. وقال رسول
الخير معقود بنواصي الخيل. ويقال ان جعفر اذا كانت ليلة الغرة

مجلبة البلاهة مطلوقة اليمين كانت مباركة على صاحبها ميمونة دم حمرش
محلل الاورام ٨ ١٨ ٨ يمر حفرع اذا وضع في سكفة الباب طرد ١ يمر ٤ يمر ٣٤
قيل سُئل معاوية ابن ابي سفيان صعصعة بن جابر حيان عن الخصال
المحمودة في الخيل فقال الخيل الطوال الثلاث الاذنين والعنق والقصار
الثلاث العسيب والصلب وبيت الشكال والعراض الثلاث الكفل والصدر
والبطن واذا وطيت الفرس على اثر الضبع لخذته الحما ومن الاسرار
اذا اتيت الى رمكة ١٨ فرحين يطاها الفحل تخطف من عرقها يمر ٧ يمر ٥ ثم
تعلق في قارورة وتدفن وسط البيت فانه طلسم عبق الوان الخيل ادهم
احوى اخضر كميت اصدى اشقر اصفر سميت اشهب اجم اغم صافي دروزي
بسواد وصفرة فاما الاسود فما تظاهر السواد فان خالطه زرقة
سمي ادهم والكميت الذي ظاهره سواد وباطنه حمرة بطفرة والاخضر
الذي هو قريب من البغال وهو الادغم الاصدى اشقر يعلوه ظلمة او
زرقة والاغر شملته الغرة الكبراء والصافي شهبته بلعه وزرزوري
فان كان ساطع البياض سمي قرطاس والفرق بين السمند اسود العرف
والذنب والطخيج اشدهم سوادًا ذكر طول العمر ٨ ١٨ يمر حفرس
يحرق ويسحق ويخلط بخمر وتتحمل به الحامل قرمحن ومكه حفرع اذا قويتها
من ١ يمر ٤ يمر ٢ ١٣ المر ٦ ٧ ٩ ٤ ٢ عمر ٨ و١٨ ٥ ٠ وقيل تتحمل بالزعفران ٣ يمر ١٨ ٥ ١ وهي
تبول اكل لحم الخيل يقسي القلب مخ اقصاب الحصان يحلل الاورام بيضة
تشوى وتملح بملح وصبر ثم تجفف ثم تذوب بماء حار ويطلي بها صاحب النقرس
حافر الاكديش اذا دفن في باب منع الفار منه مخ اقصابه يعمل مرهم
ينبت اللحم الحي وياكل الميت حبا الكديش اذا حرق وذوب بقطوان

على اصله

وملح قتل جرب الاكاديش وقد يعمل القطران والملح بغيره حوافره
الاربعة تدفن في اربعة اركان بيت طلسم النمل ويقال ان من حفظ من
حافره صفيحة منقاه للفراريخ منع الحداه ان تقع عليهم بعره اذا غلو على
زبيب خبال نفعه. خواص البغل اذا تحملت المراة بصوفة من جعرق
لكاين على حيا البغلة وبين افخاذها ع٩٥ ٧ لم الحمل والحيض حافر البغل
يحرق وبزيت بزيت طيب ويدهن راس الاقرع فانه نافع ٦ ٥ لم اذنه
ايضا يقطع ١ ٣ ٦ ٢ ٤ زبله كذلك وان جمعا كان احسن
خواص الحمار محال الحمار اذا عزز عليه خلد غزال وعلق على العضد الايمن فانه
قبول وهيبة عمر الحمار اذا سقى لامراة حامل ولد تبله واذ ٦ ٩ الحمار
٨ ع ١ ٥ اخطف من ذنبه شعرة حين يطاها ولف عليها قطعة شمعة
خزن وضعها تحت لسانك حين ١ ٣ ٢ ع ٧١ فانه يبطي الانزال وبلذه
ورايت في كتاب كشف الكنوز لطمطم بن دام الهندي اذا عسرت عليكم المهالك
نطلوها بقلب الحمار اعني بخورا وخره لحمار من الدود لبن الحمارة حين
حلابته تغسل بيا العين بغير اورانها واذا دهنت عود ثم ع ١ ٥ بلبنها
وتركته في بيت اجتمعت عليه جبراغيث

الفصل الثالث

في منافع متخذة من الدواب المذكورة

حدثني من لا اتهمه انه اصابه سعال مزمن فشكى ذلك لبعض اصحاب
الخواص فوصف له ان ياخذ من دم خروف اوقية وزبيب ودقيق
شعير ويسحق الجميع في ما حار ويعمل على عسل منزوع الرغوة ويطبخ

ويستعمل في مدة ثلثة ايام، فعل ذلك كذلك فبرى وقال اخر وصف لي
لداء الثعلب ظلف شاه حرقته واذبته بخل حادق وطليته فانتفعت به،
وقال اخر سمه ٨ عم حيث ذاد ذلك به الاحليل وجامع ٢٨١ عمره المراة
كثيرا، وقال ان لحم كلا التيس تنزع عروقه ويشرح ويجفف في الشمس بعده
وتذاب بدهن الزنبق وتدلك به الماء بعد التنظيف وقال اخر
اذا اردت ان يتبعك الخروف اربط اذنه بخيط ٨٦٩ واذهب امامه،
وقال اخر ان لحم حضان ان جمع مع الزفت وعمل مرهما وبسط على قطنه، ثم
يلصق به الدمل والجرح يبرا وقال اخر في خصية البقر دم وهو حار يطلى
به الجراح تبرا وقال اخر اذا ادهنت انف ثور بدهن ٦ يم ٤ فانه يشرد
من وقته وقال اخر انه رعف وهو في المدينة حقاهرة فراه رجل فاتي بزبل
حمار وعصره ثم سعطه به فانقطع للوقت وقيل ان شرب به ينفع من
اوجاع الركب ومن خواصه ايضا ان من به الحصا وشرب به ثلثة ايام
بلبن امراة كل يوم مثقال فتيهما وقال اخر انه اصابه وجع في ظهره واستراحنا
فوصف له ادمان شرب لبن النقاه حليبا فاستعمله فبرى والحيض
عكسه وقال اخر لقد وصف لي للضارب في الخنيب فاستعملته فبريت
من ثلاث مرات وقال اخر اصابني داء الجرب ثم حدث بعد ذلك قروح
خبيثة فشكوت ذلك لرجل من العارفين بامور المراهم فوصف لي عم
اقصاب الاكاديش فاستعملته فانبت اللحم الحي واكل الميت ❁

الفصل الرابع

في علاج ما يعرض للدواب من الامراض

حاشية في اوصاف الخيل الاشهب والصافي والاشقر والاخضر والاصفر
والازرق والاحمر والابيض والابرش والمصمت والحبريج والدين والابيج و
الاسفع والاقنف واللازوردي والموشح والارحم والاغشى والاشعل وشراخ
والمو والاقرع والاديرع والارجل والادر والمبطن والموقع والمحجل والجبب
والمسرول والمدبلج والمليح والمسلول والمطلق والحسك والجسيم والمجدم
والاوضح والاعظم والانفل والمنعل تمت عدتها دوا السلال الخيل
وهو داء يصيب الواحد فيمرض مرضا شديدا فيوخذ لها حلبة
وبزركتان يقليا ثم يخلطان بشحم بوم احمر ثم يجفف ثم يستعمل
في علفها فانه نافع دوا العقر جيد عجايب مجرب يوخذ دم اخوين وعظم
بقر محروق وقلي وملح اندراني يسحق الجميع ناعما ويذاب بخل خمر
ثم يطلى به العقر وذكروا ان الحشيشة التي ياكلها المساطيل اذا
حتت على العقر ذبلته وكذا الحنا مسطار وعظم الدجاج محرقا
وسوس الخشب وخبث الحديد المجرب كل ذلك فيه نفع ظاهر للمغلة
اذا امتغلت الفرس يذبح على ظهرها قنفذ ويقطع لحمه على ظهرها فانها
تبرا وكذا الاتان تعلق جوز هندي وعرق كبير يبخرها يبرا وما ينفع
لبلع كرش وسم الحشيش تطعم ورق السنا في علفها فانها تقذف
ما حصل في معدتها وقيل اذا وقف الثور على حدود الانسان يربط خصاه
بخيط صوف احمر يحبك شماك وقيل اذا اقتلت بهيمة بالزنبور في دبرها
تموت ١٦٨ اولحد من ان تاكلها فانها تموت وقالوا ان دفنت في زريبة

غنم بم ا ٦ ٢ ٩ ٧ ٢ مرض غنمها كوقته دواء للعفرة قيل انه ليس انفع للعقر
من ان يحشى من وبر الابل وقد جرب ويقال انه ليس انفع للمغلة من عرق
الجناح يوخذ منه درهمين ومما يوافق عيون الدواب اذا ابيضت
ان يعصر فيها ماء القضاب الاخضر وعصير ورق العوسج ثلثة ايام
وقالوا اذا تعلق علق بحلق دابة على فخذ جهدكه من البق ووضعه على جنار
بحيث يصعد الدخان الى حلق الدابة فانها ترمي ما في بطنها من العلق
وكذا لا يبرح الحوم ان يعلق وكذا ذرق القطا يكشط بياض عيون الدواب
وان اصاب اعضا البهايم شجا فبطها بالما الحار والنخالة ثم تمسح بالسمن
القديم وغير هذا ذكرنا فى مواطن اخر

الباب الثالث

فى انواع الوحوش وخواصها

الفصل الاول

فى الوحوش الكبار

الاسد قال الطبري في كتابه اذا اخذت الجلدة التي بين عيني الاسد من
غلاها بدهن ورد ثم دهن بها جبهته كانت له قبولا عظيما وهيبة من
الجن والانس وغيرهم مرارته اذا شرب منها انسان قدر حمصة شجع
قلبه وذهب كل مرارة ان ٦ ٣ ا و سقى منه مع الخمر فمن شربه
كره الخمر دماغه يذاب بزيت ويطلى للارتعاش ينفع ورايت في نسخة
بخط حسن ادعى ان الاسد يتعد من صوت الديك الابيض الافرق

حمد

قاب ٣ فا

النمس ٥١٤١٧ اذا احرقنا او جففنا فمن علقها عليه ودخل بيتاً فكل من دخل
عليه انصرع من الجن والانس بشرط الا يلتفت الى جوانبه بل يحدق نحو
الداخل ثم يصرخ به فانه ينصرع، وافاقته بان ينزع ما علقه عليه،
دمه ينفع حتى البيك والجراح ٨ع ٤ع ٥ التي بين عينيه تفعل التي للاسد
مخه يدهن به الجذام
خفهد اذا طلي بشحمه على البواسير نفع، وكذا الفالج يبرا ع ١ ٢ ٥ يجفف
في الظل ثم تخلط مع كحل اسفهاني فمن اكتحل منها كان له هيبة، وان لبس
احد جلده ودخل بيتاً هربت منه الافاعي لوقتها وربما ماتت
الدب شعره الاحمر اذا بخر به صاحب الحمى الربع برى مجرب ع ١ ٢ ٥ تنبت
الشعر في راس الاقرع ٩ ٥ تشوى وتذاب بزيت وتطلى على قدميك
وتضعه في ١٠٥٩٢ ١١ ٥ وهي نابتة فانها ٥ ٧ ٤ عن الرجال،
دماغه يطلى على راس من به صداع او شقيقه، وان عطس وجه امراة حملت
الضبع قال افلاطون في كتابه ان من اخذ ٣ ٢ الضبع الذكر من حول فخذيه
فاحرقه وذيب بالزيت وطلى به دبر ابنه صار مابوناً ٧ ٢ ٥ يذاب
بزيت ويطلى به ٧ ٢ الموبن ٣١ ٤ ٦ ٥ ٥ ينقطع عنه ذلك. وقيل
كاني هو الاول وبالعكس لسانه من حمله معه لم ينبح عليه ١ ٤ ٥ ١٠٥ ١ ٥
تقطع بالسيف ضربة واحدة ثم يخرز عليها من حملها كانت له قبولاً وهيبة،
٣ ٤ ٥ يعمل منه خريطة وتملى من ورق حنيح ثم حملها احبته كل ١ ٢ ١١ ٥
رائته ٥ ٥ ١ ٧ ٥ يمنى من نقعها في خل خمر سبعة ايام ثم جعلها تحت فص خاتم،
فكل من لبسه لم يعمل فيه سحر، وان لبسه مسحور ابطل عنه السحر، بعره يبخر به صاحب
الحمى يبرا رجليه تعلق للعين قال ديسقوريدس ان من اخذ ٨ ٣ خضبة

٦ ٣ ٣ عمره ١ وشدهما على عضده الايمن ٣ ٣ عمره قره ١ ١٩ ٣ ١١ ٥ الا تبعته

الايل برادة قرنه تشرب بلبن تفتت الحصاة مخه يحلل الاورام شعره

على جمر تهرب منه الافاعي عيناه اذا جففا واخرز عليهما من علقهما عليه

هابه الوحوش كله ؛

الايل قرنه اذا علق على المطلقة او جعلته في فمها ولدت سريعا جلده

اذا عمل منه سفرة لا يقربها ذباب ولو كان عليها العسل ٣ ٩ ١ ٣ عمره ٥

تسحق وتجفف وتشرب في شراب تهيج الباه سنه يوضع في الفم

يسكن العطش ؛

الخنزير ناب الخنزير يعمل للخوف في الليل ٣ ٨ ٣ عمره يبخر به الكنوز تبطل حركتها

٥ ٢١ ٤ الايسر من رماه في مكان اثار فيه الكلاب ٣ ٣ ٣ ٤ ٥ من عمل منه نطع

لم يقربه بق ولا بعوض ٣ ٤ ٣ ٥ يدهن به قدما المسحور يبطل سحره

لحمه يطلي للفالج ؛

القرد ٣ ٧ ٣ ٥ اذا وضع تحت راس نايم غطغط في نومه حتى يستيقظ

وان حرق وسقي منه انثا الم ٦ ٣ ٥ ٦ ٣ يسقى للطفل يلين

امعاه يهدي الصراخ ٧ ٣ ١٤ ٥ من علقهما عليه ومشي بين الناس كل من

راه منح معه ٤ عمره ٥ ان سقى لاحد خرس ٢٧ ٣ ٥ ان عمل في ٦ ٣ ١٥٨ ٣

عروس تطلق من زوجها ٣ ٣ ٣ ٤ ٥ اذا عمل منه دف وضرب به في بيت

فيه ممغوص ما سكن عنه المغص ؛

الكلب من علق عليه نابه سكن عنه عضة الكلب ٭ وان علق على من ابطا نبات

اسنانه من الاطفال نبتت بغير الم ٭ ويبرى من اليرقان ٭ ومن حمله معه

عقد عنه نبح الكلاب ٭ واذا رمي بحجر فاخذه بفمه ثم ارماه واخذ الحال ذلك الحجر

وترك

في خواص ...

وترك في شراب وسقي بعده لاحد فانه لا يزال يضحك ويضطرب
مادام ذلك الشراب في بطنه. وينفع لمن يتكلم وهو نايم يده اليمين
تجفف وتحرق وتذر على قروح الجذام ٧١٧ الكلب الاسود تدفن عوم
ست في اي مكان كان فانه يا ... ٣ حكوت يطعم لصاحب الجذام ينفعه
وكذلك لعظة الكلب الكلب لمعيد ١٤١ الكلب الاسود اذا وضع تحت جرة
النبيذ اسرع سكره روث الكلب الاسود يبخر به وجع الظهر ينفعه.
واذا سقي منه صاحب وجع البطن نفعه. واذا اطعم منه الباز حين
يمرض نفعه وانبتت ريشه. واذا طلي به الاثار التي في الجسد ابراها منفحة
الجرو الرضيع تسقي لمن عظه كلب كلب ٧١٧ الكلب الميت من علقها عليه
تخرس عند الكلاب وما نقل عن عبد الله بن ابي جعفر ان من اخذ اظفار الكلبة
ويديها ... ثم يسحقها ويسقيها المكلوب ثم يريه وجهه في المراة. فان
قال انه يرى صورة كلب فاعلم انه لا يبرى الا نادرا. وان قال انه يرى صورة
ادمي فاعلم انه يبرا فعالجه. ٣٧٠ الكلب الابيض تبخر به الكنوز يبطل
حركتها ١٩٦ الكلب تشوى وتسلق وتسقى تهيج الباه. واذا اكلته الحامل
تلد انثى باذن الله تعالى ٢٩٧ يعلق على الفخذ عند الجماع يهيج ٥٤٣ يطلى
بالكمون الكرماني في الحمام ينفع عسر البول
القرد مرارته تذاب بالجبن وتغلى وتشرب في الحمام تنفع وجع الكلا
والتقطير قلب القط الاسود اذا علق على عضد من يفزع في الليل سكن
عنه ذلك خصاه اذا جففا وسحقا بدهن ورد ومسح به على قلب
العاشق سلا عشقه دماغه يخلط بدهن ريحان ودهن زنبق ويسقى
من به وجع الكبد يبرا. مرارته تلطخ بكمون كرماني

١٨٩ عم حقط اذا شدته المراة عليها لم تحض غيثاه وشعرح ومرارته
ان جففت وسحقت مع الاثمد ثم اكتحل بها راى الجن عيانا ٭ وينبغى ان لا يكحل
غير عين واحدة ٭
حذيب من علق عليه عينى ذيبه كان محبوبا ٤٤ عمه اذا شربته المراة لم تحمل
عم عم ١ لم عمه اذا ذلك بها الاحليل ١٣٦ عم ٧ راى عجبا من جلدة ٭ وان
اطلاها بدهن ورد وعسل كان لحسن لم ٨٥ ١ ٣ ٥ اذا عقد باسم امراة
١٧٤١ لم عم ٧ ٩ : ١ عم ٥ عم ١ ٨ بطوم اذا عملت منه طبلة وضربت فيه فى زفة
او طبلخانة ثم تبخر بقرفة فان حطبول تخرق ٭ واذا دخلت مكانا تعمل
فيه حطبول ومعك شى من جلده ٭ تقطعت الطبول رتيس اذا جففته واخلطه
مع كثيرا ثم تطبخ بحليب وتسقى لصاحب الربو يبرى مرارته اذا تسعط
بها صاحب صداع برى محه ٩ ٨ تطلى على راس صاحب الضارب ٢٧ ٣ ٥
يقلى بعسل وفلفل ينفع القولنج راسه اذا دفن فى برج حمام لم يقربه
شى يوذى الحمام كعبه اذا علق على راس رمح فى الحرب امن صاحبه من العدو ٭
عينه اليمنى تعلق للخوف من قطاع الطريق دمه يقطر فى الاذن مع القرواه
يبرى الطرش ٩٨ عمه ٥ اذا شوى ثم مضغ منه قطعة هيج الباه مرارته
تذاب بدهن ورد وتطلى بها الحواجب فانه مقبول وهيبة ومحبة وخصوصا
من جنسها لغوا قضيب من عنقه الشعر ثم وضعه تحت الوسادة عند النوم
نابا ه يخرز عليهما جلد وتعلق للقبول عم لم ٩ اليمنى من رجله اليمنى تعلقه
حاشى على ساقه لم يعيى لم ٨٥ ١ ٢ ٥ اذا قطع قبل طلوع الشمس او بعد
غروبها وجفف وسقيت منه المراة عم عم ٣ لم ٩ ٦ لم عمه اليمنى تعلق فى
صوفة وتحملها النسا تقطع شهوة الباه ٭

نظر

حفيل

في وحوش

الفيل مرارته تسمى باليونانية الفيلزهرج وهي تغني عن الحولان الهندي
الصافي الخالص؛ تنفع قروح الفم وقروح الفرج؛ والاذن التي يسيل منها
القيح؛ ومن سقي من اذنه قيراطا لم ينم يوما؛ وان سقي قيراطان لم ينم يومان؛
وهكذا كل قيراط يوم نابه من كبار دويبة كد لحس عاجه اذا شرب منه
الجذم سبعة دراهم في سبعة ايام كل يوم درهما انتفع جدا؛ وان سقيت
كذلك بعد طهرها ثم جومعت حملت؛ وان ذر على الجراح يختم ٢٧ كه اذا
بخر به التومات؛ وان اردت ان تلين به الزجاج فاطلبه في باب الصنايع؛
الزرافة اذا اكلت المراة قيراطا من مرارتها عبل جسمها؛ وان اردت شحمها
يبخر به المغوص ٧ لمد ١٥٥ تعلق تورث القبول؛
السنور وهو القط البري اذا بخر بشحمه محموما بري من وقته ٧ لمد ١٤١٥ اذا
حملتها المطلقة وضعت سريعا ومن شرب دم سنور حرمت عليه ٣لم ١٨٠٥
تراه؛ مرارته تبطل السحر؛
التقا وهو على هية سنور البري الا ان هذا اشبه شيا بالقط الاهلي؛
عيناه محروقتان للباسور داسيه يبخر به برج الحمام يخرب؛ اظفاره
يبخر بها المحموم يحمي بليغة؛
[illegible] عينه اليمنى جربت للحمى باختلاف انواعها شعره اذا بخر به برج حمام
خرب ومن اغلى به فاكله صار ابله؛
من اخذ شعر جفنه ... وجهه وعلقه عليه في قطعة من جلد
كان لداميّن باجتماع بالجن والانس ولا عبوه جهرا؛ ومن علق عليه رجل
نسناس اليمنى امن من عظة الكلب ولم يوثر فيه سحر قيل كذا؛

الفصل الثاني

في الوحش غير الكاسر

بقر الوحش دهن اكراع بقر الوحش اذا قطر في الاذن نفع لطنين
عيناه تحرقان وتخلطان بالاثمد ويكتحل بها هيبة وقبول شعره
يضاف بزيت محروقاً وتدهن به البواسير ؛
المها وهي على هيئة بقر الوحش ويقال انه لم يكن في ساير مخلوقات البر
والبحر احسن من عيون المها ؛ قال الشاعر ؛
؛ ظباء اعارتها المها حسن مشيها ؛ كما قد اعارتها العيون الجدار ؛
من لخذ عينيها فاخرز عليها بجلد غزال ثم علقها تحت عمامته كانت له
قبولاً عظيماً وجلده يعلق للاطفال للنظرة ؛
حمار الوحش اذا سقي مخه لمن يبول في الفراش نفعه، وان اكله انسان
اورثه سكته، ولحمه ردي يا جامع الحكما دهن اكراعه ينفع الرياح الباطنة ؛
ثعلب شحمه اليمين يسلي ويدهن به الاحليل المسترخي وقليل القيام
يصلحه ٢٩٧ ١٢ ٢ ٥ اذا بخر به المربوط انحل خصيته ان حملتها معك
كانت ١٨٩٧ للنسا ٤ ٣ ١ ٢ ١ ٢ ٤ ٥ تسقي لمن به فتور في همة الجماع نافعة
٥٥١٤٣ اذا دق في بيت وقع فيه الخصام سنه يعلق لصاحب وجع
ظرس الايمن للايمن والايسر للايسر لحمه يوكل للحام الهاري [illegible] حبيب
جلده طاقية للاقرع والاجلح راسه اذا دق [illegible] خرب
الارنب رايت في زهاعز عن نسخة انه شربت المراة من انفحة الارنب
قيراطاً ثم اتاها زوجها بعد الطهر حملت [illegible] اذا عمل منه في فتيلة واسرجت
في بيت بزيت فان كل من يحضر من الناس يرقص رقصاً شديداً ؛

انفحة

انفحته ان شرب منها من يفزع في نومه لم يعد يفزع ٣٢٧ ه ان تبخر به في
الحمام وقع فيه الظراط على كل من شمه شم ه يلطخ بها صدر امراة وهي نائمة
فانه استنطاق دماغه من شرب منه حبتين من الكافور لذلك في
لبن عنز هكذا في راس كل حول لم يشب مرارته اذا شربت هيجت الباه،
وان شرب منها اثنا زنة ثمن نام لا يقوم حتى يسقى خل خمر، دماغه
يسقى من يبول في الفراش وبره يحشى به حنا سود مرارته بدهن زنبق دخنه عجيبة
الظبي شم ٨ عم ه اذا ادهن به الاحليل وجومع رات المراة ٩٣ ه عظيمة
لسانه يطعم للامراة المسلطة على زوجها تهدى عنه زبله اذا سقى لاحد
وهو لا يعلم اورثه الفطنة والفهم ٤٣٤١ المميه يسقى للامراة تهيج للباه،
حاشية قيل ان خز العالم تنبت اسنانه يدعى ظبيا فاذا نبتت سمي غزالا،
دماغ الغزال يسقى لصاحب السعال يكون كرمانخ نافع مرارته بدهن بنفسج
يسعط بها الراس كل حول يمنع الشيب حمل عينيه قبول
السمور اذا لبس جلده فانه لا ياويه قمل ولا بعوض ولا برغوث ويقال انه
حارا ايام الشتا باردا ايام الصيف ومن علق عليه انف سمور لم يخش
قولنجا، وظفره يعلق للفزع
[illegible] قيل ان جلده يقارب السمور الا ان هذا يخالفه بالخاصية التي
اوصافه كبارى عن قحل وهو انهم قالوا من لبسه امن
الفاقم هو وحش كهيئة السمور الا ان هذا افضل قدرا لخاصيا ايضا،
يقال ان لابسه لا تاخذه حمى الربع ولا الغطيط، وله خاصية السمور وقيل
انه القنفذ، ومن عمل من جلده سفرة لم يقربها الفار،
كوير وهو حيوان اصفر منقط، عيناه اذا علقتا على من به سعال نفعه،

راسه اذا جعل على في اسكفة باب بيت لم يدخله فار . وقيل ولا النمل واكل يورث كذكر حفاسد
ابن عرس قلبه اذا اكل حارا قتل الاكل فينبغي حذره لانه من المأكول الجيفة

الفصل الثالث

فيما اودعه حكيم تعالى في الحيوان من غرايب الخواص

اعلم ان الله تعالى جعل في كل شي ايات تدل على وحدانيته وبقاء ديموميته ويظهر من ذلك اشارات لبعض العارفين الذين اوقدت في قلوبهم مصابيح الحكم . وقد قال الشاعر في احسن شعر

وفي كل شي اية ⁂ تدل على انه واحد

فمنها الكلب والضبعة العرجا اذا داسا احدهما الاخر سقط الى الارض ولو كان على سطح جبل شاهق ومنها التمساح اذا سمع صرخة الاسد غاص في قرار الماء هاربا وبه امرض بذلك كسماع ومنها الكلب اذا بال و الخنزير على ظهره فان الخنزير يمرض مرضا يشرف فيه على الموت ومنها ان الارنب البحري مهما اصاب ابن ادم منها نفثت وجهته اعظم واعظم ومنها الرمكة اذا وطيت اثر الذيب قبل ان تقع عينه على ابن ادم فانه لا يصح حبته ومنها القط اذا اشم سنبل الخالص فانه يهيم ويرقص ويدار وكالمجنون ومنها الخذخة العقرب اذا رات الوزغة ماتت وكذا ان رات الوزغة العقرب ومنها الحية اذا رات الزمرد كذبابي الخالص تجرت عيناها وقيل تعمى ومنها افاعي بوادي المخج من اسافل ارض الهند اذا اراها كناس ماتوا وقيل بل هي اذا رات نفسها ماتت وقيل بعكس . ومنها

عقارب اذا سمعت صوت حيو متماتت وقيل ارتحلت ومنها القنفد اذا
قرب من محموم برى ومنها الكلب اذا اكل طحال الحمار مات ومنها الاسد يرتعد
من صوت الديك وقيل ان ذلك مخصوص بالديك الابيض الافرق
ومنها العنز اذا احست بشي من اعضائها ماتت وقيل بل تمرض شديدا
ومنها الكركند وهو اكبر من الجاموس اصغر من الفيل له قرن في جبهته كل
شي من اجزايه اذا اقرب من مصروع فاق ومنها الدب اذا عطس في وجه
عاقر من غير ان يعطس احد حملت ومنها النمر اذا راى لقعقع صرع ومنها
ابو عيام من الفار اعمى يدرك بحاسته ما لم يدركه الحيوان ببصيره ومنها
الخرطوط وهو وحش بوادي سرنديب له قرن في وسط جبهته اذا قرب
من المسموم يعرق وقيل ان حيوانات تلك الارض لم تزل تانيه عن شرب الماء
من الغدران خوفا من اثر ذوات السموم حتى ياتي ذلك الوحش فاذا شرب
تبعته كلها

وهذه نبذة غريبة ايضا

الجمل لا مرارة له الفرس لا طحال له السمك لا رية له السرطان لا دماغ له
طاير الماء لا مخ لعظامه الميتة وزعم الاوايل انه لم يخلق كالابل ان حملت
انطلت وان سارت بعدت وان حلبت روت وان نحرت اشبعت الابل
طويلة الظماء بعيدة الخطاء والخيل عدة المومنين ومعونة على الكافرين
ظهرها عز وبطنها كنز كما قيل في ذلك من شعر

الخيل عز والجمال شرافا والبغل ذل والحمير حرافا
وحبقر لاعانة الورى على رزقها ولعمارة دنيا فسبحان الباري المخصص

الباب الرابع

في انواع الطيور مختصر

الفصل الاول

في طير الكاسر الذي لا يوكل

البازي مقادم اجنحته تقرض ويخرز عليها جلدة فانه قبول. **وشحمه** مع دهن الورد تدهن به الجبهة كذلك. وكذلك للجماع ايضاً.

الشاهين راسه اذا دفن في دار لم يدخلها مارد من الجن. واذا دفن في برج خرب. وان بخر براسه محموم ابراه. وذرقه اذا جفف في الظل نفع بخوراً للمزموم.

صقر ينتف ريشه ويوخذ دمه وهو طري يجعله في قارورة مع دهن كسبت. فاذا اردت ان الناس عمي عميم لم عيم انسانا رجلا كان او امراة فامسح بذلك وجهه وهو نايم فاذا اخرج كان ذلك **مرارة الصقر** اذا اذيبت بدهن بلسان ثم ادهن بها الوجه كان ذلك هيبة عظيمة. ومن ريش نابته بريشه ثم رمى قوماً في الحرب انهزموا وهو كالاول.

الطاووس من شرب من دمه مات او تجنن. وهو مع سكنجبين ينفع لثقل اللسان. وريش جناحه اذا خرز عليها جلد غزال ثم علق على عروسة كان لها حظ عظيم. وذكروا ايضاً ان الطاووس اذا راى طعاماً مسموماً تهيم.

خشتراق يخو بزبلة المحمومين ينفعهم **راسه** اذا دفن في معقات او مخزن لم يقربه فار. ومن اكله غطغط في نومه **جلده** اذا عمل منه طبل فمن سمع حسنه لخذه المغص.

حقك

الفنك اكبر طاير من الاوز من اكله اخذه القولنج واورثه الهلاس

الفصل الثاني

في صنف من جملة طير ما هو يؤكل وغير ما هو لا يوكل وهو انواع

رخم قال القدما ان الرخمة اذا اخذت فدليت في قدر وغمرت بماء وطبخت
بجميع فضلاتها ثم تضع ذلك الماء في قارورة ويذخر فاذا اردت تسرق
احدا فالطخ جسمه بذلك الماء نضحا فانه يصير ذلك وحلما ويلطخ بدنها
وهو حار وقال افلاطون في كتابه ان من اخذها وهي حية وعملت في
قدر الما كالاول ثم تليس بطين محكوم وتودع حفرة الحامي الى بكرة
تصبح تمضي بالقدرة الى قناة تجري للشرق تدفنها فيها ثم تولي
كانك منهزم وتهرول في وجه حريج ساعة ثم تعود فتجد في الماء
عظاما قد قويت على حسبان [?] خذها فاي امراة وزنها بواحدة منهن فانها
عم عم ٧٢ ىم وقال قوم انما توخذ العظام من القدر ثم تركب ثانية وتخيها
بواحدة بعد واحدة فاذا حالت ٨ عم ٣ ىم هي حتى تسر فيها وقال قوم انما
عظم جناحها الايمن يفعل ذلك والايسر عكسه والماالاول يدلك به الجدام
الحداه قالوا ان من عمل من ريشها نبلة وجعلها في جعبة النبل تنثر ريش
جميع النبل ~~تحفف ثم تسحق بالزعفران~~ **مرارتها** فاذا عملتها في حلة الحاوي
امانة الافاعي التي فيها **دماغها** بدهن بنفسج ينفع لذغ الهوام **دمها**
مع قيراط مسك ان يسقى منه صاحب ضيق النفس على الريق ببرئ ومن
بريبو لذلك **مخها** يغلى بها الكراث ويسقى صاحب الزحير
حبومة دماغها يغلى بدهن بنفسج ويقطر في الاذن ينفع الشقيقة ومن

اخذها وجعلها في قدر ثم اودعها الفرن مع غمرها زيت طيب ثم يطبخ
بعصرها وخذ تيا الدهن يدخره فانه نافع دهنا لاوجاع الظهر والركب.
والمقاعد والحقوين. وان اكلت كانت اقوى لكنها ليست من الماكولات.
وقال الحسني اسحق بن يوحنا في كتابه. ان من البوم بومة حمراء كهيئة
الصبي لها جوانب واحداق كانها انسان. تذبح بسكين نحاس منها وبها.
فاذا مررت بالسكين على حلقومها فانها تفتح عين وتغلق عين. فخذ
التي تغلقها فورها. وخذ كوزا ضع فيه دقيق شعير وملح مسحوق. ثم تعمل
العين في وسط الدقيق. وتدمس الكوز. ويدفن في تراب ثلثة ايام.
ثم تخرجها تجدها بيضا. ارفعها عندك الحاجة. فان اردت ان عمر بمد
٤٨٦٢ بم علقها على راسك في شرموط جديد. فانك ترى العجب. واما
المفتوحة فهي للسهر. والبومة على الاطلاق. يدق عظمها ويذر على الجراح.
قلبها يوضع حارا على ثدي امراة استنطاق. وان اطعم لصاحب الدعوة
في بيت مظلم استقام وجهه بيضها تبيض بيضتين اصلقهما وقشرهما.
فالتي تميل الى السواد تنبت الشعر. والتي تميل الى الحمرة عكس تلك مرارة البوم
الذكر اذا اكتحل بها انسان اورثته غشاوة البصر قوائمه اذا جففت وسحقت
وسقيت لانسان اورثته عسر البول والقولنج مرارتها اذا تربت البخرت
الغم. وان ذبحت بوم على اي صفة كان ثم ترمي اعينها في الماء. فان غرقت
واحدة وعامت الاخرى. فالعايمة تعمل تحت فص خاتم للسهر. وان ربطت
على قلب البوم جلدة ذيب امن حاملها من اللصوص.
الغراب قلبه اذا سقي لانسان مع ٢٦٥١٥١ احب حسنا مرارته اذا دلك
بها ٣٦٢ مسحورا انتفع. واذا خلط بدقيق عدس وعمل خبزا ورمي منه في

في نبيذ من شربه لم يسكر وزبليه يعلق على من به سعال يسكن

الغراب الاسود عمدا بم عمه يطلى بها الاحليل ثم تجامع فان المراة ٤ ٢٨ ٥ ه
وان طلى بها الشعر سودته. وان سقي انسان دمه مع نبيذ بغضه. وقيل
غير الاسود يفعل ذلك

غراب الزرع يذاب مخه بزيت ويطلى به كراس نبت الشعر ويسوده.
ويغزره. وحنكه الايمن للنوم والايسر للسهر

ابو مجل هو طير يشبه الغراب الاسود. ويقال ان من يخن بريش جناحه
الايمن عند المكان ومرارته يطلى بها الجب الردى ويقال
انها تجلو الكلف

الهدهد رايت في بعض التواريخ ان الهدهد كان دليلا لسليمن على
المياه. ويقال انه يرى المكان الذي فيه الماء من مسير فراسخ كثيرة. حتى
انهم قالوا من اراد ان يحفر بيرا واراد ان يعلم ان كان الماء قريبا فيه ام بعيدا
فيأخذ ٧ ا ه ا هدهد وعيني بم ٩ ١ ٤ يجففهما ويحرقهما ويسحقهما كحلا.
ثم يكتحل به قبل طلوع الشمس عند المكان. وينظر بعين الفراسة. فيرى
بخارا صاعدا عند الحفر. فان كان البخار كثيفا كان الماء قريبا. وان كان
البخار خفيفا فانه بعيد. عيناه مع طيني بم ٢ ٣ ٢ اسود ميت اذا دفنتهم
في دار بم ٢ ٤ م. ومن اخذه حيا وغرقه في ماء طاهر ثم شربه اورثه
الذكا الحية مع لسانه واطول ريشه في جناحه ومنقاره الاسفل من
شد ذلك في جلدة وربطها على فخذه الاعن فانه يعين على ا بم ٣ ٤ ١٧
وان قضى بينهما بولد لم يسحر ابدا. ومن ابتلع من ذلك المولود بطل
عنه السحر قلبه اذا الصقته على فواد كل حار ا رايت في منامك مايتم

وان بلع مع اللسان جففا اورث فطنة. تاجه يعلق للضارب لسانه
تعقد تحت لسانك تغلب مخاصمك **اظفاره** مع اظفارك وشعر لحيتك
وشاربك اذا عملتهم واطعمتهم لاحد ١٢٨م جدا **وسد** يقطر البياض بعين أ
اللقلق تجفف عيناه في الظل ثم تخرز عليها بجلد ادم وتعلق على الذراع
الايمن على الايمن والايسر على الايسر هيبة وقبول عظيم **عينه** اليمنى من علقها
عليه لم ينم. ويبخر بريشه الحبارزة ٮُ
العقعق اذا ذبح في دار وقع فيها النكد في ذلك اليوم او تلك الليلة حتى
انهم ذكروا. قد شوهد ناس كانوا اذا ارادوا ذبحه لحاجة لهم خرجوا به
عن بيوتهم. ومن اطعم لحمه لمجذوم اوقف جذامه **ورجله** اليمنى ان
علقت على طفل نفعت للنطق ٮُ
الدراج رايت في كتاب ابن ماسويه ان يوخذ من فراخ الدراجة تطبخ
في قدر حتى تغلى وتترى بزيت عتيق. ثم تصفى كالدهن ويدخر فهو
اكبر الادوية لتقدم الداء الثعلب ٮُ
الخطاف هو الصنونو جناحه الايمن اذا نتف وعمل في قارورة وصب عليه
اي دهن كان فكل من دهن وجهه به بغض. ومن اخذ خطافا وسحقه
مع اربعة دراهم بزرجرجير فمن شرب منه شيئا لم ينم **جناحه** الايمن اذا
وضع في زيت طيب وسقي منه انسان احب ساقيه. وكذا عيناه ايضا.
وكذلك زبله اذا وقع في عين عميت. واذا وضع على البياض ازاله **عيناه**
اذا شدتهما على سرير فمن صعد عليه لم ينم. وان احرقت جثته في بيت
وقع فيه حنكد ٮُ
الخفاش ذكروا ان الموضع المزروع فيه الدلب لا يقربه خفاش ولا ياويه. وان

علقته

في حطيوه

علقته على شجرة لم تثمر. راسه اذا ربط على شخص بغير علمه لم ينم عينًا من
اخذهما وربطهما في خرقة. ثم علقها على عضد الايمن ولم يتكلم ٨٦٨١ دمه
ان دلك به النمش ازاله. ويقال ان من ذبحه على عانة صغير عند ولادة
لم ينبت له شعر. ومن رماه حيًّا في قدر فيه دهن بان ثم يغلي ويدهن
به الاحليل فلم يزل لم الجماع

الفصل الثالث

في خطير الماكول ذوات الاخلاف

الاوز ادمان اكل السنة الاوز والدجاج ينفع عسر البول دمها بالخل
يضمد به الصداع ذرقه يغلي بالعسل للسعال قانصته تورث حبله
دهنه يطلي على الراس فيرطب الدماغ

الدجاج يطلي بشحمه لداء الثعلب قانصته اذا طعم ما فيها لمن يبول في
الفراش نفعه مرارته تزيل الكلف روثه الاصفر يخلط بزعفران ومخ بيضها
وتطلي به الدمامل والقروح عظمها محرقًا يذر على الجراح يختم ذرقها
للثا راس دجاجة سوداء يوضع تحت وسادة متباغضين اصطلحا

الديك قيل ان الديك الابيض الافرق ميمون على صاحبه. وانه اذا صاح
في دار هرب منها العمار الموذيين والعفاريت المتمردين. واذا ذبح في
دار نار فيها ذلك اليوم نكد مرارته تغلي بدهن زنبق وماحار ثم يشرب
فيزيل الخفقان والرجيف دمه اذا اخذ في فخار جديد وكتب به في كف
من مسه وهو لا يتكلم ٢٨١٥ عينه اذا عملت بجمرة على فخذ امراة نايمة
تكلمت دمه يغلي بعسل ويطلي به الاحليل ويجامع جيد. وان اخذ دم

هدايتر من اثنين، وعلق فاكهة واطعم لاثنين يتقارها جارة فانصته من
علقها عليه كثر ٥١٢٥٨١٥ وتعلق في الفخذ الايمن ؤ
حنعام ذكروا انه لم يكن في ساير حطيور اقطع من معدتها، حتى انهم قالوا انها
تذيب الحديد، وان عمل لحمه في قدر غلى لساعته، وذكروا ان بيضه ما
دام الانسان ناظرًا اليه لم ياخذه نوم، ويقال انه ما علق في المساجد الا لهذا
المعنى، وقال طمطم بن دامر الهندي انها تبطل الموانع ؤ
حكرنى من اكل كبده هابته جناس وخضعوا له مجرب ودمه يطلى به الجذام
والبرص وحقوب والحزاز وغيرها، واذا طبخ واخذ من مايه حارًا وقطر
في الاذن الثقيلة يسمع ابراها ودهن دماغه ان وقد منه فتيلة ارى عجبًا ؤ
البلشون اذا اكل منه صاحب الاخلاط الباردة نفعه محروق راسه
ينفع عقر الدواب لسانه يفتح صمم الاذن ؤ
حسود ان اكله متباغضا تحابا وراسه اذا دفن في بيت لم يسكنه نمل
عيناه تعلق للرجيف ؤ
حكيروان اكله يقوى شهوة الجماع مرارته تطلى لقروح المحاشم ولاى قروح
كانت دمه يطلى للبرص لحمه ردى للاكل ؤ
العرنوق لحمه ينفع حنج. وقال الطبري ان زبل العرانيق اذا اذيب بماء الليلاء
وتبلت به فتيله ثم تسعط به الانف ابرا امراضه وقروحه، ونبع ظهور
لم لحية لكريهة فيه ؤ
حسلوى اذا سحقت عيناها والقت في سراج راى كل من في البيت عجبًا،
وقيل ذلك مجرب. كبدها يكتحل به صاحب وجع الكبد، وقالوا ان هذا
الطاير اذا سمع صوت الرعد مات مرارته تخلط بزعفران ويطلى بها الاثر

الاسود حدة في
حلاع

الزاغ لم اجد له خاصية غير انهم قالوا ان اكله يهيج لعابا سايلا عند النوم

الفصل الرابع

في الطيور المسموعة مفهومة وغير مفهومة

الهزار ذكروا انه اذا صاح في بيت هربت منه المردة، واكله ينفع الفالج زبله اذا شم سكن الفواق ويفش ودم كربته

الشحرور من ذبحه بسكين نحاس على حيص ثم دلكه بدمه ازاله وينفع البهق على اي صفة كان

السما اكله ينفع التشنج، وزمان هيجانه يقوي شهوة الجماع. منقاره اذا علق على طفل لم يفزع، ويقوي النظر

الفاخت اذا علقت عيناه على المسحور بطل سحره زبله يعلق على الصبي الذي يفزع في المنام ريش حوصلته يعلق على طفل ابطا كلامه فيتكلم

القمري صياحه يهيج الشيطن واكله ينفع الفالج والارتعاش

البيغا وهي حمرة اذا علقت رجلها على محموم الربع سكنت عنه الحمى

ننوني اذا سمع صوم هرب ولم يكن موضعه، ويقال انه افصح الطير

البلبل اكله ينفع ضيق النفس

الدلدل من اصناف الطير ولم اجد له خاصية

الحمام قال القدما ان الحمام هو حذو نكح امام ادم وحوى ولم يكن له ايام هيجان كغيره من الطير بل هو متصل التناسل دايما. حمام الابراج مذكور شفا من الفالج واللقوة والسكتة والارتعاش وغيره، وقالوا من شم روايح الحمام وعرقها وزبلها ومسكنها وهفيف طيرانها وما ينحل من جوهرها،

في الهوا امان من جميع ما ذكر اعلاه قال جابر بن حيان اذا زرع السداب قريبا
من مكن الحمام الفت عليه وعنه ايضا ان الحمام اذا علفتها بالكمون كان
ذلك وان رميت الطلا في سقاه كان كذلك وان بخوجر في مع كمون
وقسط بحر ثم جفف وتعلفها به كان اقوى من الاول وقال ابو معشر
من اكل عيني الحمام اورثه الغفلة ذرق الحمام الاحمر يفتح سدد المبولة
طلاء على الذكر وتضمد به اللسعة يجذب السم من عمق البدن ومرارة
الحمامة البيضا تنفع كحلا للغشاوة دمه يطلى به على الكلف
حمام اذا دلك انسان احليله بدمه وجامع ٢٨١ عمه المراة دماغه
عند هيجانه يجفف في الظل ثم يعمل في ماء الحسك ويرفع فاذا اردت
١٣٣ عمه ١٧ خذ منه درهمين فانه عجيب وقيل يعلق ريشه على المصروع ينفع
عصافير منها دوري وغيره قد رايت في كتاب الايضاح ان من اخذ واحدا
منها ونتف ريشه وعلقه على حجر زنابير وهو حي وتركه حتى تلدغه فاذا
مات يغلى بدهن زنبق ويرفع فاذا اردت الحاجة تدهن منه ٩٧ عمه ٢
واسفل قدمك الايسر و عمه ١٣ عمه ٧ تكن حليلتك ما تشا فانك لا تضجر
واكله مقلوا يزيد الباه وكذا ايام هيجانه
عقعق قال ابن زهر ان شحم عقعق اذا دلك به ان ٨١ عمه ٥ وجامع
راى عجبا ورأسه اذا دفنت في مكان يوم سبت ٢٦ عمه ٢
القطقاط اذا علق لسانه على طفل ابطا كلامه تكلم ومرارته تنفع الشعر
حنابته في الاجفان مجرب
قطا ان علقت عيناه على من كثر نومه فانه يسهر دمه يليق الزمن ذرقه
يكشط البياض من عين الدابة والله اعلم

الباب الخامس
في حيوانات المياه وغيرها

الفصل الأول
في الاسماك المأكولة

قال الفلاسفة واهل الخواص ان اجود الاسماك ما اخذ من مياه عذبة شديدة
الجري كثيرة الامواج • واختلفوا في استقرار حيوان البحر • فمنهم من قال ان
ماوى الاسماك من الرمل الراسب في قرار الماء • وغير الاسماك من الهوام يكون
ماؤها الصخور والرضراض • ومنهم من قال ان من اسماك البحر نوع يتعلق بين
المياه • ومنها نوع لا يستطيع ان يخرج البتة • ومنها ما يعيش في باطن البحر
ومنها ما يعيش على وجه الماء • ومنها ما يعيش في الرقراق لا يستطيع الصعود
الى العبر ولا الغوص في القرار • ثم اعلم ان من اسماك البحر ماكول وغير ماكول
ومنها كاسر وغير كاسر ومنها ما يقارب السموم القاتلة • وساذكر كل نوع
على انفراده بخواصه الجليلة التي اودعها فيه جباره جل وعلا • فنقول
البوري هو احسن الاسماك والاحسن اذا طبخ في ابازير الزعفران وحب نجيل
وملوحه يطلي على نهش الكلب الكلب كبد البورية يقلى بدهن الفستق
والكمونين فانه غاية في اوجاع الكبد من البرودة مخها مع ملح جامع مثله زنبق
تتحمل به المراة يقطع الرعاف • واكله يبلد الذهن
البلطي ويسمى الجيرون في الحديث كلوا البلطي او قال عليكم باكل الجيرون
فان في البحر حشيشة من الجنة لا ياكل منها غير الجيرون • فاذا طبخ بالخل والزعفران

واكل صاحب حريقان الذي عم بدنه نفعه ذلك، وذكروا ان من بلع منه ثلثة
صغار وصاغهم من غير مضغ ابطل حيرقان على اي صفة كان، وكبد البلطي
حار يدلك به البرص، واذا قلي بزيت قرطم وبصل اظهر الوان كتساو غير نافع فيه
البني هو افخر السمك يعبل الجسم ويسمن سمنا مفرطا اذا واظب اكله،
وما البني يطلي به البرص والبهق، واذا طبخ دفع السحج، واذا اكل عقب
الخروج من الحمام اورث الاحلام المشوهة
الطوبار اكله مطبوخا يورث مغصا حول السرة، واذا طبخ بالقرنفل
ابطل ذلك **ماوه** اذا طلي به عقر الدواب ورش عجل برؤه **كبده**
يشوى ويعمل على حظر للدلاحين والاكثار منه يورث الكسل والتخدير
النقط هو شبه الطوبار لكنه دونه في الجودة والنفع، ويقال انه نقط
سود خفية، وحتلاف اسرع حيه من غيره، وادمان اكله يورث الغثيان،
وسيلان اللعاب والغشاوة، وماوه ينفع الخزاز
دونيس هو نوع عريض يقارب هيئة البلطي الا ان هذا اكثر سمنا ونفعا
من ذلك، فاذا اذيب بلا دهن ولطخ به داء الثعلب نفع، وربما عجل طلوع
الشعر **كبده** طريا تطلي به عظة الكلب الكلب **ومرارته** الكلف والنمش
اللاج اذا كان مملحا فكله يضر لغلبة اليبس عليه. **دهنه** يورث حب سام
والامراض الحادثة في الدماغ والخيالات في النوم **كبده** اذا اكل مشويا او في الحرارة
اللوت جنس يشابه اللاج، اذا طبخ بالقرطم كان نافعا لاصحاب السوداء
التي قد غلبت على اطرافهم، وان كان بالزعفران والقرفة اللف وافق اصحاب
الصفرا لكنه يولد بلغما مائيا، وكل الاسماك تولد ذلك
النفس هو نوع كاللوت سوى لكن هذا اكثر قشرا من ذلك وخيشومه اكبر،

وحلوت

واللوت اطيب منه لا نه ادون منه ؛

السيبوج هو مثل حشفن لكنه لا ياكل الا القاذورات فلذلك يستخبث ؛

الاملس في الاسماك ايضا نوع املس من غير تغليس ومن ذلك الحوت الاسود اذا طبخ بالقردمانا وحب بجبل كان له قوة في الاخلاط الباردة • ويقال ان من اغتاظ عقب اكله اورثه غليانا في بحبه يوجب وصبا عظيما فاحذره • وان طبخ بسكباج هيج الباه ؛

الشال منه نوع يقال له كروميس يشبه الحوت الا ان هذا يعلوه حمرة عينيه اذا اكتحل بهما صاحب الغشاوة ازالها • وان جففا وسحقا مع النوشادر كان ابلغ في النفع • وربما نفع الشعر النابت حول الجفن • وكذا مرارته في الشعر ؛

التعنو هو نوع يشبه الحوت لكن هذا له بوز طويلة • اكله يورث ظلمة البصر والخفقان • وان طبخ بالهندبا ابطل منه ذلك • وهو نافع لعضة الكلب الكلب ؛

الرعادة اكثر ما توجد هذه السمكة بديار مصر • فيها نقط سود • اذا لمسها انسان ارتعدت يده ارتعادا قويا لا يسكن حتى يتركها من يده • وهذه الخاصة موجودة فيها ما دامت حية فاذا ماتت بطلت • ونقل من كتاب المرجان من عمل من جلدها طاقية كانت اكبر ابطالا للصداع والشقيقة • ورايت في كتاب نور المصباح ان من اخذ ذنب رعادة فقلاه بشحم تمساح او بدهن خردل ثم وقد منه فتيلة قطن قديم يدخل بها بيت الخلاء • ثم يضعها على شقفة نية تسرج • ثم عم لم ٣ ٢٣ على جبهته ٢ م ١٢ ا لم ١ ٧٢١ م وتقول ايها العامر لهذه الدار ان كان فيها من الكنوز والخبايا فاعلمني به • وما دامت هذه الفتيلة تقيد انت تخاطب عيني الرعادة اذا جففتا وعلقتهما المراة عليها لا يستطيع زوجها ان لم م ١٨ ا لم لم ه ١ • طاقية من جلدها للضارب ؛

السقنقور ذكر عبد الرحمن بن نصر الشيرازي في كتاب الايضاح ان شحم
السقنقور يطلى به الذكر يهيج جماعه. واكل شحمه ولحمه يفعل اضعاف ذلك
وابطال الذي يستقي من قتها على وبرز خس. ورايت في كتاب الايضاح سرا
غريبا. وهو ان في صلب السقنقور خرزة من ظهرها وعلقها على صلبه
هيجت الباه. وهذه الخرزة هي التي وسطها مثمن. وان عمل من ذنب السقنقور
خاتم ونقش عليه صورة قرد ماسكا احليله بيده ثم تختم به انعظ ولا
يسكن حتى ينزع.

السرطان قال جابر بن حيان من نهشته حية فعليه بأكل السرطان. وان
علق على شجرة لم يسقط ثمرها. وان طبخ بملح وزيت كان نافعا من عضة الكلب
وان حرق كان رماده جلاء للاسنان. لحمه ان اكله من به مرض السل نفعه.
عينه اليمنى من علقها عليه راى الاحلام الحسنة. واليسرى عكس ذلك.
وقيل ان علقت رجله ام عينه على شجرة لم يسقط ثمرها. وان علقت كل الجملة
كان الامر بالعكس. ~~الترسة ظفر~~

الترسة ظفرها الايمن ان علق على الاطفال لم يفزعوا. والايسر عكسه.
وكذا فعل عينيه في القبول. مرارة الترسة مع زعفران الشعر وجلد
الحية تسحق الجميع ثم تنتف الشعر النابت حول الجفون ثم تكحل بطرف
الميل فانه يبطي طلوعه اياما فاذا عاد عدها ثلاث مرات ثم بيضها
مع حب صل والحمص والبيض يوكل فيهيج شهوة الباه.

شمسة هي سمكة تشابه اللاج الا ان هذه اقل من تلك. من اكلها وكان عنده
بلغما هيجه. ومن اخذ من ماها نصف رطل وجعل عليه قدره ما كرات
وطبخه. فان تحملت به المراة قطع نزف الدم. واكلها مالحا يولد فكرا فاسدا.

صادجة

33

القلب البحري هي سمكة ملساء تطول من اسفلها اكثر من اعلاها دون ساير جسمك عيونها صفر من دهن يدهن بها شعرا بيض حتى يصير كاللبن راسها اذا دفن في حانوت السماك جلب الزبون بقدرة خالقه دمها على الجبوب البردية طلاء

الفصل الثاني

في الاسماك الغير الماكولة ونظيرها

التمساح قال الطبري في كتابه ان اوداجه من جلده اليسر اذا علق على صاحب حمى النافض تخلت عنه في الوقت عينيه تعلق على من به الرمد العين اليمنى لليمنى واليسرى لليسرى وان علق جلده على كبش لم يجرب

الفرس البحرية من عمل من سنها خاتما وتختم به كان قبولا مرارتها اذا سعط بها صاحب اللقوة في بيت مظلم استقام وجهه وان عملت مع التوتيا كانت جلاء للعين واذا جعل من جلدها حدوة او قال نعلين لم تكتسف ارجل من يمشي بها

السلحفة البحرية كل عضو منها يشد على مثله من اعضاء الانسان المتالمة فانه ينفعها واذا ادمن

الارنب البحري اذا مست انسان تساقط لحمه جبهته اذا مسها انسان بيده غلت يده حتى يتهيا له انها ستقطع واذا اكلها انسان ذهب عقله وان عض انسانا فهو سم قاتل ويتداوي بان يتقاه بسمن وعرق سوس

كلب البحر اذا اخذ قليل من شحمه واذيب مع قليل اس فانه نافع للاعصاب والاعضا المتعقدة التي غلب عليها الاخلاط البارده خصيته اذا اذيب منها شي في زيت طيب فان قطر في الاذن منه نفع النفخ والصمم والطنين والدوي

واذا فصعت قصعتها على قلب الحمد يفعل

وان اذيب في حزيت ودهن به الذكر قوي على الجماع، وقيل انه اقوى من سقنقور ضماده

ديك بحر هو على هيئة الديك البري لكنه املس ليس له قشر لحمه سم قاتل،

ودوا من اكله اكل الارنب البحري جلده اذا قطر على القضيب هيج الباه ؛

سنور البحر هو كهيئة سنور وعينيه تحسب جاذب في الظلمة، من نهشه جن

ودواوه القي بعرق السوس وشم؛

الفصل الثالث

في الحيوانات التي لا يمكن ان تعيش في جميع الينابيع

القرنطة سمية وهي على مثال خلقة السامة غير ان هذه لها عيون نافرة

ولها ريش كالجفون خفية ؛

السقاسة لها شوارب طوال، وخرطوم افطس، وقشر ملون يميل الى زرقة،

جلدها اذا احرق في بيت هربت حياته وعقاربه بسرعة، واذا لطخ

بدمها البرص ابراه سريعا، ونجور فلوسها يبطل السحر ؛

السقسافة هي اعظم من تلك، وعيناها تسرجان، وطولها في عرضها

مفلسة، ولها عظام كثيرة على لونها الى جبياض مرارتها اذا طلي بها البرص

برى، ومع النطرون اجود دمها اذا طلي به على القروح ضمرها، وتنفع طلا للجرب،

دجاجة الما هي سمكة مكينة لها جناحان تطير اذا رات كاسر من هوايش البحر

وتثبت ثم تطير من مكان الى مكان، لكنها لم تبعد غير مقدار باعين، اذا

حرق جناحاها في دار خربت ووقع فيها الكلام حسوه، واذا طبخت بخل واكلها

صاحب الخفقان حكاين من قبل المرة الصفرا نفع ؛

البرقا سمكة اذا جن الليل برزت لها ريش قايم حتى ان كل من راها حسبها يس

ظن انها علم • وهي لا تقيم راسها خارج الماء البتة • اذا كتب بدمها كتابة بانت
في الليل كالنهار • وقال اخر اذا اردت عطف امراة على زوجها او بالعكس •
فتكتب اسميهما واسمي اميهما ممزوجة بدم هذه السمكة على رقاقة او فطيرة
بلا ملح وتكسر ما بينهما • وهذه صفة امتزاج الاسمين ا ح م م ف د ه احمد
امنة • وزعموا ان في البحر سمكة حمرا كلون الدم تسمى صرارة • عينها صفرا وقا
اذا تبخر بجلدها اي مسحور كان بانواع السحر برى لوقته ؞

المنيرة طولها وعرضها سوا • عيناها تسرجان حتى يظهر ما حولها في الليل •
يقال ان من سحق عينيها واكتحل بهما ونظر في المراة راى كل من يحبه وجهه
اليه • وكل من يبغضه بالعكس • والله اعلم ؞

الفصل الرابع

في الحيوان البحري الذي يمكن ان يعيش في البر

القروص كهيئة القرد الا ان هذا اكبر قسرا مفرط الفشور يشابه
اللوت • ما وم اذا طلى به التواليل قطعها • واذا طحنت بدقيق ترمس ودش
بها بها جحر شامرة لحرديه السم اخرجها حالا ؞

سنور الما سمكة على خلقة سنور • الا ان هذه ليس لها ارجل ولها شوارب
طوال • فاذا امسكت في البرية ثلثة ايام هلكت • وحياتها في المواضع الرملة
الشمسية • ويقال انها تسرح وتعود كالنحل • قد الهمت المضى الى البحر •
وذكر ان بعض الصيادين صادها وابعدها من البحر بقدر ميل • ثم حط
متاعه ونام • فلما استيقظ تفقدها فلم يجدها • فقفا اثرها فوجدها قد
اخذت في المضى الى البحر • فجعب منها وخلى سبيلها واذ قربت للبحر صار لها رغاء ؞

ه

ملوها يعلق على القوب والخراز وجميع البثرات • عيناها اذا علقا في خرقة
حرير صفرا وربطت على العضد كانت قبولا • وربما امسكت الالسن •
الجابذة سمكة اذا امسها انسان بيده جذبته ولصقت به ولا يخلص منها يده
الا بعد الجهد • من اكلها سهوا تقيا دما غبيطا • ومن طلى ١٨ ٣ ١ ٥ بدمها
وجامع امراته فانها ٨ ٣ للوقت • وراسها اذا جفف وبخر به منه في
مكان ابطل السحر منه •
الضفدع البحري قال خاربطون اذا دهنت يدك بشحمه وادخلتها النار
لم تحترق • وقال اصحاب النواميس خذ ضفدع ذكر وانثى اذبحه وخذ قلبه
ولسانه وشيا من اصل الترجس واعمله في خرقة جديدة • فاذا نامت المراة
القِ ذلك على فؤادها فانها تفوح بكلما ١٥٨ ١٥٢ • وزاد قوم مع ذلك
عين ديك • وقال ابن سينا ان الضفدع البحري اذا طبخ بدهن حتى ينفسخ
ثم تدهن به المناعر بعد النتف لم تطلع • ورايت في كتب النواميس اذا اردت
ان المراة لا تنفع رجل وبالعكس فخذ ضفدعة انثى للانثى وذكرا للذكر
احرقها بعد ذبحها وضعها في الذي تغسل المراة يديها به فيكون ما ذكرنا •
تعبان البحر اذا طبخ بما وطليت به الاثار المطابعة في الجسد قلعها اذا داوم ذلك
مرارا بنور حسن • واذا قطع وعمل في قارورة مع مثله دم حجامة ثم دفنت في
زبل خيل ثلثين يوما تولد منه دود اصفر وهو ٤ ٦ . ١ ٣ فاحذره •
راسه اذا بخر به مكان اسكر الهوام • وذكر رجل مشهور بالمعرفة عن حناش
القنوات كرقاق الطوال انها اذا جففت وقليت في زيت وذهن بها ٢ ٣ ٧ ٣ ١
طولته • ورايت في نقل عتيق مخصوص بخواص عالم البحري ان في بعض شواطي بحر
القلزم حيوان على هيئة ابن ادم غيران وجهه اطلس يخفر حفرا بشواطي البحر

ابو قدید

كمحاجر الثعالب، ويسكن فيها شتاء وينزل البحر صيفا وذكر صاحب بلوغ الارب
في عجايب البحر انه باقصى جزاير الهند بحر جدة سمكة على هيئة خلقة البقر تلد
وترضع، ومن جلودها تعمل الدرق الجياد وقالوا ايضا ان في البحر الغربي جزاير
كثيرة منها ما يرى فيها حدايق مونقة واشجار مورقة، ويطلع من البحر هناك
حيوانات تاكل اثمار تلك الاشجار، وانها تطير من شجرة الى شجرة، وقد يوجد
بنات في ظل تلك الاشجار اذا احسسن باحد بني ادم ترامو في البحر من ساعتهن،
والكلام في هذا يطول، فقد زعموا ان في البحر مثالات عالم كبير ورايت في كتاب
بلوغ الارب لمحمد بن علي المغربي ان في اقصى بحر جدة اسماك طوال كل سمكة
عشرون ذراعا، وفي جوف كل سمكة سمكة الى اربع سمكات ورايت في كتاب
عجايب البحر لعلم الدين الاندلسي ان في اقصى بلاد الخروج جزيرة تسمى بالوقيا
يوجد بشواطها اسماك لو جلس الرجل في ثاق عينها لوسعه، وهناك هوايش
اذا قامت كل سمكة ريشها في البحر وراها التجار يبعدون عنها ظانين انها قلوع
مراكب ورايت في كتاب اخبار البحر الاعظم ان جملة من التجار والمسافرين ركبوا
سفينة في البحر الاعظم، وكان رئيس السفينة اعمى، وكان كلما مر بجبل من
الجبال يامر الملاحين ان ينحتوا الصخور ويحملها معه، فيقول له الركاب ايها
الرئيس لو حملت معك عوض هذه الحجارة بضايع لكان افود لك، فكان
يقول لهم سترون ما اصنع بها، ثم حلوا قلوعها وسافروا، فقال لهم الرئيس اذا
ولجتم في ظلمة متراكمة اعلموني، قال محمد بن عبد الله حتى البسى وكنت في جملتهم
فلم يكن الا قليل وولجنا في الظلمة فاعلمناه، فقال اذا رايتم طيورا ترفرف
على وجه الماء اعلموني، فلم يكن الا قليل ورااينا تلك الطيور فاعلمناه، ثم ان
المركب علي وتعالى حتى ظننا انه على حجر منتصب ووقع من مقدمه خلق كثير،

ثم سقط المقدم وعلا الموخر ثم استوت وسارت فما شعرنا الا والرييس
قد قام وخرق ثيابه ولطم على وجهه وصار يدعو بالويل والثبور ويقول
هلكنا وعزة الله وبكى بكاء شديدا ولما فعل ذلك فعل حر كجاب
اضعافه فقال ايها الناس هل لكم ان تجعلوا الى سطراموا لكم والخيكم
من هذه الهلكة فقالوا نعم فقال اجمعوا الحجارة فجمعوها وامرهم ان
يبنوها قيما واخرج صندوقا فيه زفت ونفط وموميا وارمى الجميع
في ذلك القيم ثم اطلق فيه النار فصعدت منه دخنة عظيمة طبخت
روس حناس وايقنوا بالهلاك فعند ذلك دار المركب فطلعوا من تلك
الظلمة وانقشعت فقال كرييس هل تعلمون ما الخبر قالوا لا قال انكم
كنتم في جوف حوت الدردور وهو حوت عظيم الخلقة خلقه جل تعالى
بعظمته وكونه بقدرته واما الطيور الذين يرفرفون على وجه الماء
فانهم اناس غرقا موتا قد هلكت بهم الامواج قال فسجدوا الله على النجاة من ذلك
قلت ومن هذا كثير قد وقفت عليه في الكتب من عجايب ما خلق الله في البحار
والانهار اعرضنا عن ذكرها هربا من الاسهاب

نبذة في فضلات بحرية جمادية وحيوانية

زبد البحر ويسمى لسان البحر قيل اذا علق على فخذ المطلقة سهل ولادتها
اكرة البحر هي اكرة متولدة من اوساخ البحر وزبده وغبار رماله وتدور
بها الرياح حتى تكون كالاكرة اذا جففت وذرت على عقر الدواب محرقة
نفعت وقيل يبخر بها للحميات الحارة وزبد البحر حار يابس يجلو الاسنان
الحلزون يعني الودع الذي في تاج حناتو يسحق ويخمر بماء الليمون ويكحل
فهو اكبر الادوية طلا للقضيب الذي يحك عنه من الصفرا وجرب لجميع الحبوب

والبثرات وحب الاطفال. وحبة لا تعرف صحيح مجرب

الملحي خشب البحر هو شجر كبيرة لا ينبت الا في قرار البحر خاصة. وهو احمر. وكذا ورقه وقضبانه. فاذا اشتد موج البحر وهاج الريح قصفت منه بعض قضبانه. وصارت على وجه الما قطعا قدر شبر طولا. وغلظ عظم الذراع. فهذا هو خشب البحر. وغيره انما ينسبونه اليه من الاخشاب العايمة والواقعة من السفن المكسرة. فاما خشب البحر الاول فينفع حرق النار. وقيل بخر به الحبق فانه اذا شم دخانه مات لوقته وحينه

حجر البحر وهو تارة يوجد احمر. وتارة يوجد ازرق خفيف الوزن. والاحمر صلب يشابه الطين الارمني. والازرق يوجد مخشا ويوجد سدا. وكلاهما نافع. وسنذكره في الاحجار المجهولة

الاسفنج معروف. وقد اثبت له خواصا في مواضع كثيرة من كتابي هذا. ولقد جرب محروقا بالزيت مرهما لختم الجراح.

الباب السادس

في الافاعي والحشرات والهوام البحرية

اعلم ان هذا الباب هو ختام القسم الاول الحيواني. وهو باب خطر قلما رايت من يجسر على استعمال خواصه والعمل بما فيه. اللهم الا ان يكون به ضرر فاحش. ولخبره طبيب مقبول الرواية اذ لبوله بد من تناول هذا الجزء. فاحتفظ بهذا الكتاب بهذه فانه عجيب وسر غريب.

الثعبان يقال ان الثعابين انواع باختلافهم تختلف السمومات. وقد زعموا ان من الثعابين من لا يوذي. ولا يضر سمه البتة. وزعموا ان من قطع من ذنبه

مقدار شبر، ومن راسه كذلك ثم يطبخ بالزيت والكمون والثوم فانه لا يقوم
مقامه شيء في نفع اخلاط السودا والاخلاط الباردة، ومن رايت انا من يعمل
ذلك، لكنه لم يخطر على احد جسارة به ما قل ولا ما كثر، وقال بعض الحكما
من قطع ذنب ثعبانا على اي صفة كان، ثم يلقي ذنب حال قطعه في خل خمر
سبعة ايام متوالية فيتولد منه دود، اسحقه واجعل منه على عقر حدواب
من عقرب وغيره صح جلدو اذا سحق بزعفران شعرة ثم نضفت المناعن،
وطليت به لم يطلع الشعر، وكذا شعر العين، وزاده قوم مرارة كتيسة وزبد البحر،
الحية سلخ الحية ان عمد في حباب ثم فتحت عيناها ان يحتاج بن عسل نحل
كانا جلا للبياض الذي يكون في العين، وان عمد بها كما عمل بالثعبان كانت
حافظة للثباب ؛
العقرب والعقارب ايضا اجناس مختلفة، ولابد ان ناتي بذكرها عند
ذكر السموم وعلاجها في باب ٢٤ من قسم ٢، ان شاء الله تعالى ؛
العقرب الاسود يسحق بخل خمر ويطلى على البرص من قوته الابيض ان علقته
امراة عليها لم تسقط، وان علق على شجر مثمر لم يسقط ثمرها، وان علقت
مجففة على احد لم تلدغه عقرب ؛
الحربا راسها يعلق على من به سحر يبطله دمها اذا طلي على الشعر بعد
النتف لم يطلع في الاجفان لحمها سم قاتل، دواوه القي بيضها ١٣٦ ١٢٦
ومن طبخ الحربا بالما وصب في مغتسل من اغتسل به صار جسده اخضر
مدة ايام ثم يزول جلدها اذا تبخر به احد وقدم على جماعة في ضو سراج
خيل لهم انه يتلون بكل لون، وان طفت بهذا الجلد حول قرية او زرع،
دفع عنه الافات بحيث تطوف ثلاث مرات عرارتها يكتحل بها صاحب الغشاوة،

وان عملت الحرباء في قارورة ودفنت في بيت وسط بيت بطل السحر عن كل من فيه
ام سليمان وهي دابة تكون في الرمل غالبا كهيئة الحردون وعيناها
نافرتان ان بخر بجلدها صاحب الربع نفعه وهي تهرب من رايحة الحنظل
شله ميدا وتسمى العظاية لها اربع ارجل قصيرة الذنب من احتيل
بها فاكلها عقد بوله وذهب عقله وانتفخ لسانه من وقته وزعموا انها
لا تحرقها النار ومن اكلها تداوى بالقي وشرب الترياق وما يعالج به كذا ايح
الحردون قالوا منه نوع سمي وهي القصيرة الذنب وهي التي تشبه الورل
من طلى ٩ ٢ ٥ بمرارة الحردون وغسله بخل فانه ١ ٣ ١ ٤ ٧ تلك الليلة
ما شاء شحمه يطلى به صاحب النقرس ينفعه نفعا بالغا . راسه اذا دفن
تحت عتبة باب ملفوفة في قطعة صوف معدوغة ويلف عليها شعر من
ذنب الكديش عجيب فانه طلسم للنمل لا يدخل خزانة الطعام
سام ابرص هي الوزغة وهي نوعان بستانية ومسكنية فالبستانية
هي التي تكون في البساتين من قتلها وضمد بها اللسعة العقرب انتفع جدا
واذا جففت واذيبت بالزيت نفع القرعة وعجل في طلوع الشعر وقيل انه
مجرب وكبده يسكن وجع الضارب والمسكنية هي التي تكون في
البيوت ان ضمد بها ضربت السهم الداخل في الجسد جذبته بسرعة وكلا
منهما ينفع وجع الظهر ضمادا
الورل يشبه التمساح الصغير ان بخر بشي من جلده في بيت خرجت منه الحيات
والعقارب ومما جرب ان دمه ان خلط بسحيق التوتيا كان جلاء للعين
راسه يبطل السحر وقيل انه التمساح البري ومن اكل منه شيا ذهب عقله
حسقنقور البري يشبه الورل الا ان هذا اصغر جثة عيناه تسرجان في الظلمة

الجذر شم الحذر من اكله فانه سم قاتل • ومن بلع من مرارته وزن قيراط هاجت
به شهوة الجماع • الا ان هذا مخالف للمنقول المجرب في انواع الباه ولابدان اذكره •
الخليدة وهي نوع يكون في الرمل كلون الذهب • كثيرة الارجل • كثيرة الجري •
منبسطة الظهر • من نهشته هام ويحصل له فكر فاسد • ومنامات سود •
وقيل ان الجن تهاب الموضع الذي هي به • ان اكلها كلب كلب •
الحربا البرية وقولنا البرية احترازا من البستانية • تؤخذ فيشق بطنها
وتطبخ بجميع فضلاتها خوفا من ان لا تعلم الخاصية في اي عضو منها • تطبخها
بما يغمرها من نبيذ لا تراه الشمس • وتجعل عليها من هذه العقاقير • زاج سذاب
جاوشير نبانخ جند بادستر مقل اليهود حلتيت قطران من كل واحد جزء
ثم تطبخ حتى تتهرا • ثم تقطف الدهن في قارورة زجاج من على وجه الماء • ثم
تسدها وتدخرها عندك لوقت الحاجة • فاذا اتاك المصروع فانضح
على وجهه من هذا الدهن المعظم قدره وسعطه به • فان شيطانه
يحترق في الجثة • وفي نقل اخر ان الحربا على اي نوع كانت تفعل ذلك •
ام جبيل هي كالسعالي الا ان هذه اكبر جثة من تلك • اذا دفنت جثتها في
مكان لم يدخله فار ولا نمل ولا بق ولا بعوض • ومن اكلها اثارت فيه
هيضة قاتلة •
الذراريح هي دود احمر كهيئة بنات وردان • تاوي المواضع الندية • من
اخذ منها سبعة فاغتال بهن لخر فانه ان اكلهن انسان انتفخ وورم •
حل ذلك يسقي خلا وزيت وفلفل • وان ضمد بهن البرص فانه يزول •
وينبت الشعر • ومرتبته تكون بخل وخردل • ويضمد بها الظفر الفاسد •
دود القز اذا صر منه في خرقة وعلق على صاحب الحمى ابراه للوقت

وينفع للقوب ضماداً، وقالوا ان من اخذ دودة حمراء وربطها في مقنعة المرأة
هاج بها شهوة الجماع، وان جمع منها بعين دودة وجعلها في بيضة نملة
ثم دفنها او لسبت في شهر تحت باب دار حصل فيها النكد ؟
الزنابير هي انواع كثيرة، منها الاحمر ان ذكك به لسعة عقرب نفع، وان
جمعت منه في قارورة، وغمرته بلبن ضان، وتضع عليه بورق ارمني من
طلى به ٧٢ يوماً مراراً بعد حلقه بشوحن فانه يعظم، والاسود ينفع
ضماداً لعقر الدواب اذا اذيب بالخل ؟
بنات وردان هي الجنادب وهي انواع، منها نوع طيار لذاغ، اذا احرق
واذيب بزيت نفع راس الاقرع، من اغتسل به احداً من، حله القى ؟
ام الامير هو دودة قدر نواة الخرنوب منقطة سواد ببياض، اذا جففت
واديفت بالخل كانت نفعاً للقوب والحزاز، وان احرقت واذيبت في ما
عنب ابيض كانت اكبر دواء للجرب والحكة ؟
ام كبير هي البق واكثر ما يكون في بيوت، اذا بخر به العلوقات، واذا بخر البق
بالعلوقات البق، ورايت في نسخة لجالينوس ان صاحب عسر البول والمرون
بخر على راس قضيب بقة حتى يدخل دمها في عنق قضيب فانه يبول ؟
الذباب وهو نوع طيار لحوح شنيع ينكب على الطعام، ومنه نوع ازرق
ينكب على الجيف والرمم، ولقد رايت ان جميع ذلك يدلك بها الاذعة كزنبور
وورم الجفون، وروث الذباب ايضاً يفعل في الزموهر كفعل البق فاحتفظ
به فانه عجيب ؟
الخنفسا هي دودة سودا مبلطة تكون في كنيل، ومنها ما يكون في بيوت،
ياوي الدفين والمواضع الندية غالباً، وهذه ليس لها نفس تسيل، اذا قليت

وغمست فيها الميل حتى يخرج ماوها ثم اكتحل به صاحب الغشاوة كشطها
لوقته. وان احتاج الى ازدياد. عد الفعل ثانيا وثالثا ليس الا. وان غلاها
في زيت سلجم نفعت من الارواح الباطنة والظاهرة. وان عملت خنفسة
في دبر بهيمة فانها تضرط. وان حفر خنفسا اخذت بمغص او ماتت ؛
الجرادة والجراد ايضا انواع اخصه ماليس له جناح. اذا ضمد به ثالول
قلعه. والبخور به ينفع عسر البول وان علق الجراد على من به حمى الربع
بطلت. وان غشى اهل قرية فكمنوا في بيوتهم جارهم ؛
الفارة وهي الفويسقة قيل لانها كانت في الدهر متزوجة برجلين لا يعلم
احدهما بالاخر. والفيران انواع الفار الاسود اذا غلي بزيت وقشر جوز
محرق وآس. ثم طلي به كراس انبت الشعر نباتا عجيبا وجل الفار اذا علقتها
الحامل عليها اسقطت الفار الابيض اذا احرقت جثته واذيبت بخل فانها
نافعة لداء الثعلب وحشرة ذنب الفار يحرز عليه جلد حمار ويربط في حريرة
على حيد اليسار فانه قبول عند الحكام ؛
الخلد يغرق في ثلثة ارطال ماء من شرب منه اقام اربعين يوما يتكلم
بالحكمة. وان اخذت قلبه مع عين هدهد وربطتهم في جلد هدهد
وعلقته عليك ٧ ٣ ٤ ٣ ٤ ٣ ٤ ما لم تكن ٤ ٧ ٣ ٤ ؛
الجربوع هو ما قصرت يداه وطالت رجلاه. ان طليت بدمه القرحة السائلة
امسكها. او الدقيقة نفعها. وان دفن في بيت وقع فيه النكد ؛
اليربوع هو ما قصرت رجلاه وطالت يداه دمه ان طلي على الثواليل
نفعها. ويقصر بجوفه ولحمه وذرق الدجاج للنار ؛
ابو عمية هو نوع من الفار يسمونه ابو عمية. تاكله عرب البادية. ومنهم من ياكل

جميع

الجميع وان كانت انواعا مختلفة
الرقبان هو شكل الخنفسا الا ان هذا عيناه ظاهرتان ورقبته اطول
منها اذا دلك به عقر الدابة ابراها ويقال ان لدغته تشبه لدغة
العقرب وماؤه ينفع كمد الحس
الضفدع البري منه ذكر وانثى ورايت في كتاب النواميس مما يمشي به بنوا
ساسان ان توخذ ضفدعة برية ذكرا كان ام انثى تذبح ويشق بطنها
وتنظف ثم تقلى بزيت حار وتدخر فمن دهن منه صوفة ملفوفة على جريدة
ومسح بها اي موضع كان في الدواب صار موضعه ابيض كالجير فاحترز
ان تمسه بيدك فانه يبرص وقال اهل السيميا ان من عمل من جلد الضفدع
البري طاقية بسبع تروك ويكتب على كل ترك اسم كوكب من الكواكب السيارة
بشرط ان يبتدي باسم زحل ثم المشتري ثم المريخ هكذا على التوالي ويكون
القمر خاسفا او الشمس كاسفة فان من لبسها لم يره ا عن ٧ ا لم ه حناس
وهو سر عجيب وعلامة الضفدع البري ان من لمسه سقط لحم يده
السلحفاه التي تعيش في البر وقريبا من البحر من عمل من ذنبها خاتما فمن
تختم به سلم لم يمد عليه كل ا عم عم ١١ ه داقد وان لم يستطع اخذ منه فصا
وركبه على خاتم زهرة منقبة دمها اذا عمل س ه و سو هح ع ه ٥ عم في علبة ٢
فانه لا ينبح عليه كلب ما دام مستورا عن الاعين وان طليت به سرجة
ثم عمل منه فتيلة فمن اسرجها بيده لم يزل ١ ٣ ١ عم ١٢ احتى يتركها
العرسة اذا علق كعبها على امراة لم تحبل ما دام ولم اعلم ان كانت هي العرسة
المشهورة في بلادنا هذه ام لا واقول انها خلاف ابن عرس الذي ذكرته سابقا
لاني رايت في نسخة ان بعض العرب لا تستجنب اكل ابن عرس والله اعلم

العلق حيوان كهيئة الدود الا انه ياوى مواضع المياه المخزونة زمانا وحيضان
الدواب والبرك العطنة • وكثيرا ما يتعلق هذا الدود بحلق الدواب اذا
شربت ويعسر خلاصها • فاذا بخرت بالبق بحيث يلحقه الدخان سقط
ميتا • ومن بخر به دكان الزجاج عمي ١٢٣٥ تم كله من دخان العلق • وفي كتب
المياه ان من اخذ من العلق كثيرا فادخله قارورة بعد سحقه ناعما كالهباء
ثم دسها في زبل حمار بعد سدها سبعة ايام فانه ينحل • فيذكر ان مسح
به ١٣٤٥ ٢ عظمه • وان سحقت معه هذه الحوايج كان ابلغ • وهي بورق
وبزر قطونا ولبن ضان • وبليخ ٥
خراطين قد جرب نفعه للخناق وسعال المزمن اذا اكل مقلوا بالشيرج •
ولورم الحلق ضمادا ودهنا • ويمنع حزلات ويلحم الفتوق • واذا غليت مع الخنافس
وبنات وردان حتى تتهرا كان طلاء جيدا للبواسير ونزف الدم وشقوق المقعدة •
وان لوزم مع الطلا بالصبر اسقط وفتت الحصا كيفما استعمل • ويعظم الاله
طبخا بالزيت ودلكا وضمادا مع الزفت ومرقايقطين • واما طبخها مع ٢٣٤٧
١٣٨٣١ ١٢ واستعمال ذلك دهنا واكلا مجرب لذلك لامرية فيه • ويجبر
الكسر ويشدخ العصب شرطان لا يرفع عن العضو قبل ثلثة ايام ٥
النمل نوعان فارسي وسليماني • فالاول هو الاحمر الصغير الذي كثيرا ما ياوي
البيوت • وهو جبارة لا يطاق • من بلع منه ٣٤٢٦ ة ١٧٦١٣ انتفخ انثياه •
واورثه التخليق • وان نتف الشعر ودلك به موضعه ثلاث مرات لم ينبت في
الجفون واما السليماني فهو الكبير الطويل العنق قدر فراخ الخنافس • من اخذ
منه سبعة وسحقهن ثم اطعمهن لرجل فانه ١٢٨٧٤ وكذا المراة . وبيضه
الذي تخرجه من حجره اذا شربه انسان فلا يزال يضرط حتى تقطعه المعدة • وقيل

ان ما قيل في شرح حزيف مخصوص بالفارسي فقط وهو الاصح
القراد هو انواع منه ما يتعلق بالابل والغنم وغيرها ومنه نوع يقال له
الحلم من انواع الكلب فهذا اذا دلكت به الشعرة النابتة في الاجفان بعد
تنضيفها لن تطلع تفعل ذلك ثلاث مرات وان كثر القراد في الدواب
فلينظف ويطلى بالقطران والملح والزيت والزرنيخ
العناكب هي ستة انواع ويجمعها اسم رتيلا فمنها العنكبوت الطويل الارجل
القصير الجثة الذي ينسج بين الزوايا والجدران المسقفة في البيوت نسجا كثيرا
اسود والثاني الكبير الجثة القصير الارجل وهو الذي ينسج نسجا ابيض
ضعيفا كالثوب الصافي والثالث العنكبوت الذي ياوي البساتين يسمى
ابو صوفة له زغب طويل والرابع والخامس والسادس هي التي توجد في
الارياف غالبا فاما نكايتهم للانسان لذعهم وصفة علاجهم ليس هذا
موضع ذكرها ولابد ان نذكرها في علاج السموم في جواب من جوابهم اما
الخواص فقالوا ان من شرب من العنكبوت من احد النوعين الاولين ثلاث
في شراب ذهبت عنه الحمى عاجلا تعلق على من بابه الحمى في الليل دون
النهار نسجها يجبر به الليف ويقتل الحبق وقال ابن ماسويه في كتاب الحيات
ان مما جرب القدما ان ربط العنكبوت المسمى بالفهد في خرقة من اثر المحموم
ثم تعلق في عنقه قطعت الحمى البلغمية وقال بطليموس يوخذ العنكبوت على
اي صفة كانت يربط على خرقة كتان ثم يوخذ باليد اليسرى فتعلق على نقرة
القفا تذهب حمى الربع والقشعريرة وان ادخل من العنكبوت سبعة في قصبة
فارسية وسدت بشمع خام وعلقت على صاحب الحمى يوما تاتيه في مرقعة
ويكون ابتدا الفعل يوما تاتيه ايضا فتذهب الحمى البلغمية وحمى مقيما وغيرها

قاجسرح

من الحمياء وقيل انه حيوان اخر يشبه العنكبوت يسمى الفهد اذا علق على
المدبوج سكن عنه ذلك مز

القنفذ وهو اصناف بستاني وبري وجبلي فاما البستاني فانه اذا اوى في
المواضع الندية كان لدنساءه غير نساته في المواضع اليابسة واذا احس
بانه قد لمسه احد ضم راسه وصار كالاكرة فاذا اوجد احد في الماء اخرج
راسه وقطعه وشج فيه وكثيرا ما ياوي المقابر والاجران والملل وغيرها
ان الظهر بشحمه عودا او ترك في بيت اجتمعت عليه البراغيث ويكون عود كرم دمه
من علقه على الفخذ الايمن لا يمني حتى ينزعه مرارته اذا طلي بها البهق المزمن
الفاحش ثلاث مرات بعد الحك حتى ينسلخ اذهبته وان جمعت المرارة
مع لبن كلبة ودار تفاشن وغليت في تمريح فاذا دهن به الشعر حلقه
لوقته وابطا طلوعه وكذا شعر الجفون دسطريا لعضة الكلب الكليب
مخالبه يده اليمنى من علقها عليه غلب من يخاصمه وهي قبول عينه اليمنى تغلى
في سيرج في اناء نحاس وتدخر في زجاج ثم اكتحل به سبعة ايام يكشف ظلمة
وينزع الغشاوة وعينه اليسرى تغلى في زيت طيب وتدخر ايضا في قارورة
فان اردت تنيم احدا فاكحله بطرف الميل فانه ينام كليته تجفف وتسقى
في ماء حمص مصلوق درهم اظفاره يبخر بها صاحب الحمى وان
طبخ القنفذ بالقحوان وشراب جلاب واطعم لصاحب القولنج كان له ذلك
ترياقا ينفع مرارته ايضا تتحمل بها المراة تضع لولدها الميت مز
والقنفذ الجبلي يقال انه قدر القط وله ذنب طويل مز قطع رقبته بسيف
قتل به ابن ادم فان وضعت هذا الراس المقطوع على راس المجنون استفاق
والمسحور يبطل عنه السحر ودمه يبخر به بيت يخرج الحيات والعقارب من حجرتها مز

واما

فى الحرات

واما القنفذ البرى فهو اصغر من البحرى واشد نكاية عند لمسه
قال جابر بن حيان اعجب ما وجدته من خواص الحيوان لطحال القنفذ البرى
وذلك ان بعض اصحابى اصابته علة فى طحاله وكان لا يقبل العلاج
فاتفق ذات يوم كان جالسا بازاى وقد احضر بين يدى قنافذ برية
وضفادع برية وغيرهما من الحيوانات لعلاجات مختلفة فذبحت عدة
من القنافذ ووضعتها بين يدى فاخذ ذلك الرجل طحالين منهن
فشواهما واكلهما بغير علم منى فما صار بعد ثلاث ساعات حتى عرق
عرقا كثيرا فاخذت بجسه فوجدت فى مجسه فتور كبير فسالته عن ذلك
فاخبرنى بانه تناول ذلك فلما كان الليل اخذ بالبول بان بال
مقدار ثلثين رطلا وبرى الطحال من يومه فعلمت يقينا ان طحال القنفذ
البرى اكبر دواء يعالج به الطحال وتعليقه ان اخذ طحاله وجففه وسحقه
الاثمد الخراسانى البارد وكحل به صاحب البياض العتيق ابراه وله الفعل
الاول المذكور فى مرارة جبستانى وقال جابر ايضا فى الرسائل الجابرية يوخذ
قنفذ برى فيذبح ويسلخ وتوخذ امعاه تجفف فى الشمس ثم تبرد وتوخذ
البياوة منهما مثقالين تذاب بماء السذاب ثم تسقى لصاحب عسر البول
وان اخذ جلد البرى وجفف وسحق بنوشادر وخلط بعسل منزوع الرغوة
ولطخ به داء الثعلب ابراه واطلع الشعر طلوعا عظيما

القسم الثاني

في الجمادات وهو ستة ابواب

هذا القسم الاعظم من القسم الاول نفعاً واوسع بسطاً والزادوية

الباب الاول

في الاحجار والاجسام الطبيعية من الادهان والالوان والروايح والطعوم والاستقصات وهو نوعان

النوع الاول

في الاحجار والسحالات وهو خمسة فصول

اعلم ايها الطالب ان فهم ذوي بصاير قد قصر عن معرفة كيفية
هذه الاحجار وخواصها وهيئة تكوينها. وصفة استخراجها من اماكنها
مع كثرتها واختلاف اجناسها. والبحث عن خواصها والعلم بصفتها. قال
الحكيم ارسطوطاليس اليوناني. ان الاحجار متولدة من امتزاج الماء بالارض
لاجل الكيفيات الارض اذا كان فيها لزوجة فاغرقت فيها حرارة الشمس زماناً
طويلاً قلبت واخشوشنت وتصلبت وتشعبت. وصار لها قوم يابس
لغيرها. الا ترى ان حنا اذا اصابت اللبن انعقدت اجزاه وصار قطعاً.
وكذلك هذه الاحجار كلما تطاولت حرارة الشمس لمباشرتها انعقدت
اجزاوها. وتختلف الاحجار لاختلاف اماكنها من الارض. فان كانت بقاعاً
ترابية وطيناً حراً انعقد احمر قوياً صامتاً شعاعياً. وان كانت الارض رخوة
مخشوشنة تكون فيها تربة معفنة مكبرتة ومن رنحة الى غير ذلك من التراب
والمعادن. ومنها ما يشترك بين الارض والماء. ومنها ما يشترك بلا امتزاج من

مواضع

المواضع الترابية والمواضع الجبلية كالصخور وغيرها الا ترى ان حجر الزمرد يوجد
عروقا ممدودة في الارض كما تمتد عروق الشجر ومن الاحجار ما يستخرج من
ارض البحر ومنها ما يستخرج من بطون ضروب من الحيوانات وسأذكر كل
من ذلك في موضعه ان شاء الله تعالى مع ما ذكره الحكماء الخواص الجليلة
العظيمة التأثير سيما الاحجار النفيسة وغيرها مما هو دونها

الفصل الاول

في الاحجار الجوهرية النفيسة

قال ارسطوطاليس الحكيم اليوناني انفع الجواهر الدر وانفسها واعظم
وتشعشع وكان نهيا بحصا صافيا من ساير الوانها من غير تكدر ولا صفرة ولا
تخدد فان اعلاها قدرا واغلاها ثمنا الدرة التي توجد مفردة فتلك
لا توجد الا في خزاين الملوك ويتهادى بها بعضهم بعضا قلت
واياك ان تعتمد بلفظ ذكرها جوهرة تحت التخصيص لان ذلك من لفظ
العوام وذوي الجهل لان الجواهر اسم عام يطلق على جميع الاحجار النفيسة
وكذا يقال في جمعها وتقع على لغة اليونانيين دون الهنديين

ذكر الخواص قال الحكيم اعجب ما في حجارة الدر انها تعتدل في كل زمان حتى
زعموا انها يتصور فيها الاربع طبايع من حر النار والتراب والهواء والماء ومن
الكحل بسحالة منه جلا البصر وامسك صحة الدماغ وحفظ نوره وجفف
الرطوبات السايلة من الدماغ وان سحق بماء حامض الاترج وطلي به البرص
ازاله واذا شرب منه مثقال مع مثله دارصيني نفع بانه يبرئ من الرجيف من
الفؤاد والفزع الذي يغشى الكبد وصداع القلب وحفظ المهج

حجر المرجان ويسمى بالرومية القزوال وباليونانية البسذ وبالعربية المرجان. قال ارسطوطاليس ان هذا الحجر يخرج من البحر بساحل افريقية هناك تجتمع التجار ويحتالون له بمكائد ولهم اعمال تلزمه بالارض بالنصف حتى يحتجون لهذا العمل واختلفوا في كيفيته. وقد قال الحكما انها شجرة تنبت في قرار البحر ثم تتشعب شعوبا كما تتشعب اغصان الاشجار. الا ان هذه ليست لها اوراق ولا ثمرة وانا ممن راى من هذا الحجر شعبة فيها قدر ثلثة اوراق او اكثر مع الحكاكين بثغر الاسكندرية. وذكروا ان منه نوعا في هذا البحر بهذه المدينة المذكورة. واجوده ما كان نصاصا من غير سواد فيه. طبعه بارد يابس ينفع من الصحاب ووجع المعدة اذا علق عليها. والاعين ان عمل منه قلادة في الاعناق نحو خمسة خرزات. وان اكتحل بسحاقته ذهب بالحمرة التي تكون حول العين. وقتل جرب العين ونور ظلمتها. وقلع جرب الجفون. وجفف رطوبتها. وان استاك بسحاقته جلا الاسنان وجلاها جلا حسنا. وان عمل منه بثلثة دوانق بياض بيض وقرص منه وشرب يقطع الدم ويسقى الذي في قطعه.

حجر عين الهر اذا علق على المعدة قواها. ومن تختم به لم يجذر. ومن علقه في مائة عليه وتام رابع انه بعد ١٣ ٧ من هواه. ومن علقه على اعلى الفؤاد سكن الدوال الذي يحدث الاطلاع. وان علق على جبهة المجذور لم يقع الجدري في عينيه.

حجر مجروري وهو نوع من عين الهر ويخالفه بان عين الهر فيه تقطع مثل حبة عين جسمك كلما سلت فص مالت اليك وهو التارجيه فيه قبول عظيم والمجروري هو الذي كلما ميلت صار البياض اليك اعو نصفين وله بعض

افعال عين الهر على ما زعمه اخرون . وقيمته ربع قيمة الاول ،
حجر الزمرد منه نوع يسمى ذبابي ونوع ملكي فالذبابي لا يوجد الا في دخاير
الملوك خاصة . وقد زعموا ان الذبابي الذي يراه يموت ولا يدخل ذلك المكان
الذي هو فيه . واذا راته الحية تفجرت عيناها والملكي دونه . وجميع انواعه
تبطل السموم . بان يحك ويسقى من حكاكته قدر حبات للملسوع . وهو يخلص
من السموم بالحقيقة وسانذكره في علاج السموم . ومن تختم به كان لابسها منصورا
لمقبولا . والممسك في الفم قوى القلب والاسنان وله منافع لا تحصى وهو افضل الجوهر
حجر الفيروزج وهو ثلثة انواع . نوع يسمى نشاورى وهو انفسه وابهاه .
واعلا ثمنا واكثره نفعا . ويكنونه بالسحاقي . ما غلب عليه هذا الاسم الا
لانه كان في رجلين بعض الحكاكين يسمى اسحق وكان لا يحك غير هذا النوع
فنسب اليه . والنوع الثاني يسمى الخطابي وهو دون النشاورى . والثالث
الكرماني وهو دونهما . وبالجملة هو حجر مفرح للنفس مزيل الهموم وليس في
الجواهر افرح منه . ويقال انه ما يؤكد في يد عدو ابدا . ومن تختم به لم يلسع
والطلب بقيته في السموم ورايت في بعض الكتب ان هذا الحجر من تختم به
منعه ان يهاب . لانه يسقط الهيبة . حتى انهم قالوا ما منع الملوك من استعماله
الا هذه العلة فقط . واعجب ما في هذا الحجر ان صفى الجو صفى بصفايه . وان
تكدر تكدر بتكدره . ولقد عاينت انا ذلك . ووقفت على حديث رفع باسناد
الى النبي . انه قال عليه السلام من تختم بالفيروزج لم يزل ما لم افتقر لم يزل الرزق عاجلا .
ولكني لم يتفق لي الوقوف على صحة اسناد هذا الحديث عند نسخ هذا الكتاب .
وبالجملة هو حجر مبارك نافع . وان اكتحل بحكاكته جلا العين وازال الظلمة ونورها .
قال ارسطو من نقش عليه صورة سرطان في طالع السرطان وتختم به احد خضع له الوحش
وذلت سباع بيديه ومسك به سمكة البحر .

حجر العقيق قال فيلقوراس ان العقيق حجر مبارك ميمون على لابسه ولجوده
الاحمر اليمني الشريف الخالص من الصفرة وزعم ارسطوطاليس ان الخالص
من العقيق ما يوتى به من بلاد اليمن والمختار منه ما اشتدت حمرته وصفى
لونه فمن تختم به سكنت حدته عند الخصام وفي نسخة من لبس العقيق
القليل الاشراق الذي لونه كلون الماء الذي يتحلب من اللحم المملوح فانه لا
يخرج له دما او يقطع نزف الدم من ساير اعضا البدن وكذا النسا اللواتي
يدوم عليهن الطمث وان استاك بنحاتته جلى الاسنان جلاء حسنا
وبيضها واذهب الحفر منها وفي حديث حسن بعد ذكره يده تختمت بالعقيق
وان اكتحل بسحالته ذهب الدم من العين ودفع سلاقها وحمرة الجفن ومن
اخذ من العقيق من الصفة المشروحة اعلاه ونقش عليه صورة رجل
بيده فانوس وحوله هذه الحروف بلجمسك لطخ س ل ك ى خ كانت له
تلك الخاصية المذكورة في منع خروج الدم من الجسد

حجر الجزع وهو ثلثة انواع رومي وصيني ويماني الواحد
ثلثة احمر خفيف الحمرة وابيض خفيف البياض واسود خفيف السواد
طبعه بارد يابس وليس في هذه الاحجار اصلب جسما منه ولا يحسن
يعالجه الا بنقبة شديدة قال ارسطوطاليس من تختم به كثرت همومه وضاق
صدره ورأى في منامه احلاما رديه تفزعه وكثر وقوع الكلام بينه
وبين الناس وقيل انما سمي به لهذا الاسم الا لهذا المعنى ولذلك لم
ير احد من ملوك اليمن وغيرهم تختم به ولا ادخل خزاينهم مع جملة الذخاير
والاحجار وهو جلا للعواتق ان حكت بسحاقته ظهر لونها ويلمع بريقها
ويكثر شعاعها واذا علق في قلادة طفل امسك اللعاب السايل من الفم وقيل

ان القوم يكثرون لبسه لمعنى فيه وهو انهم اذا اشربوا من جهتهم بكثرة
وجعلوه تحت السنتهم فيضعف سرعة السكر ويمنع العربدة وقيل
انما اكثروا من لبسه لتبركهم به وسمعت من ينقل حديثا ويرويه عن جنبي العقيق
لنا والجزع لاعدائنا ولا اعلم لهذا الحديث صحة بين اهل النقل الا ثم

حجر كهربا وهو صنف من الاحجار كلون سندروس ويسمى بالرومية
شراعافطرنون ويكنونه بالمصباح ويؤتى به من بلادهم وطبعه بارد
يابس ذكروا ان من شرب منه مثقالا وقال نصف مثقال وهو الصحيح
بالماء البارد حبس الدم الذي يخرج عند انقطاع العروق من الصدر
وكذا نزف الدم من ساير اعضاء الجسد وان شرب منه مثقال بشراب جلاب
نفع الخفقان الكاين في القلب من الصفرا ومن قبل مشاركة القلب لفم المعدة
وقال اباقس الارمي انه يبري من عسر البول واذا شرب مع المصطكي نفع
اوجاع المعدة وزعم شادوقا ان بدله زنة درهم سندروس فانه على
طبعه وتركيبه وقال ديدبفوروس ان طبع الكهربا في حبس الدم لا يشاركه
شيء من الاحجار ورايت في بعض الكتب سرا غريبا وهو ان من نقش عليه
صفة قرد مغلول او قال جالس على قوائم قصبه ماسكا اسمه ٣ ٢ ة بيده كا ١ ند
١ ٥ ٢ ٨ وحوله الاحرف الخنارية وهي هذه ا ه ط م ف ش ذ وذلك والقمر في
الميزان او مركبه على خاتم حديد فمن لبسه هاجت به شهوة الباه للوقت ولم
تسكن عنه حتى ينزعه من يده ورايت ايضا في كراسة خرم من نسخة عتيقة
مضبوطة يقول طلسم نقل من جبل دعم الصارم قال انه جرب وصح معه
وكان اذا لبسه لا يكاد يفتر عن الجماع ساعة واحدة ويكون نقشه في يوم
كيوان وساعة الزهرة فانه لا يوجد مثله واذا نقش يعمل مركبا على خاتم حديد

ثم يلبسه. وهذا هو الطلسم [illegible]
[illegible] كذا. وقال الاغر اسيم الهندي من اخذ حجر الكهربا وحرزه
على اسم من يحب واسم امه. ثم يعلق على عضده. وينتقل محبوبه فانه
ينعطف عليه من ساعته. وقال قوم انما ينقش عليه اسم الشخص واسم امه.
ومع كل حرف من حروف الاسم حرفا من هذه الحروف وهي ب دوح. وقيل
من علق عليه حجر كهربا عند هدو الرعاف انقطع. وكذا اليرقان والخفقان
وحر زيادة في مياه. وفي كتاب شجرة علم الحيوة. ان المراة اذا علقت عليها
خرزة زنتها ثلثة مثاقيل لا تزيد ولا تنقص حفظ الجنين من السقوط.
وان شرب مثقال مع مثله مصطكي في شراب جلاب نفع الخفقان.

نظر

حجر الدهنج وهو انواع فرنتي وهو اعلاه. وعلامته اذا [illegible]
اللين جده وجميع انواعه اذا غمس الحديد احرقته. وحدثني من اثق به
من اهل هذا الفن. ان الدهنج بالجملة نفعه واحد في ابطال السقية.
وذكر انه جرب الجميع كل نوع على انفراده فقام كل واحد منها مقام الاخر.
واخبرني الاستاذ الاجل شهاب الدين الجندي العلايي. ان بعض الامرا
بالمدينة القاهرة المحروسة. اتاه ببعض دهنج. واراد ان يصور له هيئة
الطلسم الذي ذكرناه على الكهربا على الهيئة المذكورة المصورة اعلاه في وقت
المعين. فعمل له العمل المذكور. واخذ الفص وغاب عنه مدة. قال شهاب
الدين المذكور. لقد اجازني على ذلك جائزة سنية. وصح له الفعل المذكور.
واقام اياما يتعاهدني حتى مات.

حجر البلور قال انه يقبل الصبغ وتدويره كالزجاج. واخبرني بعض الحكاكين
بمدينة الاسكندرية. انه كان يعالج البلور نظاير ويخرجه فيهم على الكن

الجوهرية

الجوهرية حتى يلحق بالبلخش المعدني. قال ومنه نوع اغبر اذا علق على من يفزع او
من تخم برئ نفع عسر حمول ؛
حجر الياقوت اعلم ان الياقوت سلطان الاحجار كما ان الذهب سلطان المعادن.
وكل الجواهر منسوبة اليه. وقد ذكر في كتاب كما ذكر اللولو والمرجان. وهذا
الحجر المعظم قد ذكره انواع كثيرة. وانا اذكر منها الخواص. فمنها نوع يسمى البهرمان.
والبهرمان هو الرماني الاحمر الشديد الحمرة الشعاع الوهاج المتوقد الذي
يسطع بلمعانه. ويظهر بهاوه. وهو الذي اذا عمل في النار ونفخ عليه زادت
حمرته وبهاوه وصلابته. فهذا هو الحجر المكرم الخالص الذي يتنافس فيه الملوك
ويباهي به بعضهم بعضا. ولقد سالت الاستاد شهاب الدين احمد العلاي
احد كبار الجوهرية بثغر الاسكندرية والقاهرة المحروستان عن هذا الحجر.
فقال لي ان لي ارصد وقوع هذا الحجر نحو من ثمانين عاما فلم يقع لي غير
واحد مقدار حبة الرمانة الصغيرة. وليس هو على الصفة المشروحة
اعلاه. وذكر لي استاذه لخبره ان الملوك في زماننا هذا يعجزون ان
ياتوا بمثقال من البهرمان المذكور لكن من غيره نعم. قلت وانواعه كثيرة.
من الملحي والثلجي والكحلي وابو شامة. وهذا اللقب انه يوخذ الياقوت على
اي صفة كان من الالوان التي ذكرتها وغيرها. وهي شامة وهي نكتة حمراء
فابشر بها. واعلم انه اذا وضع في النار ونفخ عليه انبسطت فيه تلك
النقطة ويستحيل الى لونها جميعه. واذا كانت النكتة سوداء خفي سوادها.
خواص البهرمان ذكروا ان الحية اذا راته تنفجرت عيناها. واذا وصل الى الجسم
جمد من عمله تحت لسانه لم يعطش ولو اقام ما اقام. وله خواص كثيرة من ابرا
العلل والسقم. واما ما في الوجاهة والهيبة والقبول لصاحبه فذلك الترم

ان يحصى فاذا وجد نوع رماني غير البهرماني فذلك نافع للوسواس والخفقان
وضعف القلب والاصفر اقل صبرًا على النار من البهرماني وجميع بقية الوان لا
صبر لها على النار البتة وجميع انواع هذا الحجر لا يسحر من تختم به ولا ينزف
حجر البلخش هو نوع من الياقوت وهو يشبه الرماني وانا رايته وكذا الذي
رايته غير مقدود ولا ممسوح من كبيه كما ظفر باعدائه وعقد الالسن
حجر بنفش وهو انواع يقال له اسبادشت بفتح الدال وسكون الياء
هذا النوع لصاحب سيلان الدم من اي موضع كان رعافا او غير رعاف
ومنه نوع يسمى ماديني وهو اعلى ثمنا واحسنه بهجة وهو دون الياقوت
وقيل يجنس هذا يوقف السم لا يجري في الجسد والنوع الثالث هو العبهري
وهو كثير في ايدي الناس وهذا النوع ظاهره سواد وباطنه حمرة خفيفة
تتشعشع في الجسم وهذا النوع لمن يرى ظاهره سوادا يورث ضيق النفس
وضيق الصدر والكحل والتباون في كل الامور
حجر يشم منه نوع صافي يعلق على الصدر يصفي دم الكبد ويروق غشا القلب
ومن تختم به كان منصورا اجما يا مويدا ونوع زيتي يفعل في قطع الدم فعل
كفعل النفس الاول
حجر الماس هذا المعدن الجليل له قوة مستطيلة على ساير المعادن والجواهر
ورايت في كتاب نزهة اللبيب انه يغوص في السندان الفولاد وهو يكسر
الاسنان اذا امسك في الفم ساعة وهو حجر قاتل فاحذره ان تبتلع منه شيا
وان علق على المعدة سكن المغص ويعلق فيمنع الاحلام السوء والغطط
ويطرد الهوام الموذية
حجر الجمر نوع اصفر يشبه الكهرب من تختم به كثر رزقه وكان محبوبا ومن

نام وعلقه بين عينيه لم ير حلما الا حفظه ووعاه وربما يفتح عليه بتعبيره

حجر المها نوع من تختم به لم يوقف الا وتعاش من المفاصل سيما اليد الذي هو بها ومن علقه على راسه فانه يهاب

حجر اللازورد وهو انواع مغربي ورومي فالمغربي يوخذ منه قطعة يحكها حتى يجلو ثم ينقش عليها هذه الاشكال يوم الجمعة ساعة الزهرة والقمر في الميزان وينقش صورة امراة بيدها تفاحة تشمها وهذا ينقش في باطن الفص وهي همه همه ها بشرط ان يكون هذا اللازورد ذهبيا مجوفا خا

قلت وهذا الحجر نفيس بما نع وكان ينبغي ان نذكره في غير هذا المحل ملحق يركب على فص خاتم نحاس احمر من تبر ٢٣١١ واطلب بقية هذا في الورقة الثانية **طلسم** اخر نقلته من نسخة قديمة من كلام هرمس ذكر ان اللازورد من حجارة الزهرة ينقش على ظاهر الفص صورة امراة قايمة وبيدها تفاحة وفي باطنه هذه في يوم الزهرة والقمر في برج الميزان هعهوط ا١٤٣٤لا ويركب على خاتم نحاس فانه محبة لكل شي وهو طاعة وقبول في اعين الناس ولا ينبغي لابسه ان يجامع سوداء ولا ياكل لحم جمل

حجر بادزهر وهو انواع معدني ومغربي وحيواني وهو اعلاهم وانفسهم وانفعهم واكثرهم بركة وهو الذي يكون في ذخاير الملوك فالمعدني اذا عمل في الشمس ساعة ثم يحسسه صاحب الرمد المتطاول انقطع عنه باذن الله تعالى والمغربي ينقش عليه صورة عقرب عند طلوع العقرب والقمر في العقرب وطبع به لبان ذكر وطعم من لسعته عقرب برى من ساعته ورايت في كتاب اسرار اسيم الهندية ما يوافق هذا المعنى وذلك ان غيره من الاحجار اذا نقش عليه هذه الصورة قام مقامه ولم ار فيما تكلم به الحكماء في الاحجار

اكثر خواصه في دفع السموم منه تختما والمعدني تعلقا والمغربي شربا
وذرورا وقد رايت في نسخة صحيحة مضبوطة يقول البادزهر الوان احمر
وهو المجلوب من مرعش واسود ورمادي ونوع اخضر بلا خطوط وكل
واحد منها يقوم مقام الاخر ولكن المخطط يدفع النسيان وانواعه كلها
تفتت الحصاة على اي صفة هو بها

والحيواني فهو المعظم قدره ولقد تكلمت فيه الحكماء باتفاق السموم بما فيه العجب
العجاب قال هرمس الحكيم يؤخذ من هذا الحجر مقدار شعيرة ويوضع على
نهش اي دواب كان فانه يجذب السم حينه في الوقت وان شرب المسموم من
هذا الحجر مقدار اثنتي عشرة شعيرة فان السم لا يعمل فيه البتة وان
سحق هذا الحجر وذر على اللسعة ابراها للوقت وان اخذ هذا الحجر وسحق
بالزيت المغسول وصب في افواه الحيات والعقارب خنقها وقتلها لوقتها
ورايت في نسخ كثيرة تحث على ان يكون المتخذ منه اما صافيا اصفر او صافيا
اخضر وكل نوع من انواع البادزهر يجفف الجراحات ويختمها وقد ذكروا
ان من شرب منه كل سنة اربعة قراريط في الاربعة فصول فانه
يحفظ عليه بعينه لو عاش ما عاش كان على حالته وقوته ورايت في كتاب
الاعتماد لاحمد بن ابرهيم القيرواني يقول ان هذا الحجر المسمى بالبادزهر

اللازورد
طبعه بارد وله بعض اليبوسة واذا جمع مع الذهب زاده بهجة وحسنا
لان كل واحد منهما يقوي من صاحبه ويزداد حسنا وجمالا وبهاء في اعين
في اعين الناظرين كانهما متلازمان وهو ينفع الاكحال لانه ينبت شعر الاجفان
اذا انتثر بعضه وبقي بعضه وقد ضعفت قوته اذا كان ذلك من اجل
حدة الكيموس فانه ينقي الرطوبات الردية التي في اصول الاجفان ويجففها

تجفيفا

تجفيفا معتدلا ويرد العرض الى مزاجه الخاص حتى يكون معه نبات الشعر
واعلم يقول المذكور ان من شرب من حجر اللازورد مسحوقا اربعة قراريط بشراب
ورد وما قاربه فانه ينفع نفعا عجيبا من حمى الربع لانه ينفض كيموس المرة
السوداء نفضا معتدلا لا يعادله شيء من الادوية غير انه ان شرب مغسولا
فعل ذلك بالقيء ولكنه يهيج الحرارة في جميع البدن وهو ينفع الاكحال اذا
سحق معها وان جمع الذهب مع اللازورد الذهبي ازداد كل منهما بالآخر حسنا

حجر الزجاج قالوا ان الزجاج بين الاحجار كالاحمق بين الناس لانه قابل لكل
صبغ وعمل يعمل واذا اصابته النار ثم اخرج الى الهوا قبل ان يبرد تكسر
واذا شرب بطلا فتت الحصا ويدخل في الاكحال ويقلع الحزازة والابرية
من الراس وله منافع ظاهرة وباطنة لا تحصى

حجر الشيح قال فيثاغورس من عمل من الشيح مرآة ونظر فيها كل يوم ثلاث مرات
امسكت البصر الضعيف وحفظت قوته ومن تختم به دفع النظرة وهو
مما يصلح ان يعلق على الاطفال وكذا للصداع وهو من الحجر المبارك

حجر الزبرجد منه الاخضر المخلوق والاخضر المفتوح اللون يقال انه
يوجد مع الزمرد حيث كان في معدنه وقيل انه يوجد ببعض الابار القديمة
بثغر الاسكندرية من بقايا كنوز شداد بن عاد وادمان النظر اليه يزيد في النظر
ويروق غشاوة الدماغ وهو قبول والله اعلم

حجر خماهن يسمى حجر الصرف اسود حديدي الجسم يجلب من الكرك ومنه
نوع وردي وهو الخالص ينفع من يتضرر بشرب المدام ويدفع النظرة عن الصبيان

حجر غروي وهو حجر اخضر يخلو في اللون ونوع زيتي يجلب من اذربيجان
ينفع من الاحلام السوء ومن تحلل النظر ويمسك البصر والتختم به صالح للقبول

حجر يشم هو حجر فضي يجلب من كاشغر وهي مدينة بارض الصين وهو ابيض
واصفر وفيه شي كلون العاج وهو الخالص منه ان لففته بشعر ثم تلقيه
في النار توهم الحاضرون انه شعر فيه وهكذا غشوا بعض الطوائف ويوهمون
انه شعر فيه وقد زعموا ان الصاعقة لا تقع على مكان هو به حتى ان
بعض المسافرين اخبروا ان بعض بلاد العجم يدخرونه لهذا المعنى ويغوز
منه من تختم به والتختم به يقطع

حجر يشب ويقال يصب بالصاد المهملة يجلب من اليمن فيكون ببعض
بقاعها الترابية وهو نوعان ابيض وزيتوني وهو الخالص وهو يقبل
الصبغ حتى يرى كانه زمرد وتنفع حكاكته بخلاف لحفة الشباب ان
ادمن العطور عليها والتختم به ينفع وجع الكبد والرية ويصلح لدفع حنظرة
ولا يتسلط عدوه عند رؤيته واذا عمل منه منطقة تحت لبسها في وسط
وكان

حجر البلادي لونه لون خمرية يعلوها صفرة بحيثية لا شعاع له وفيه نوع
ياقوتي وهو حب يشبه بحجر يسمى بادنج يجلب من الهند الى سعاد واي انثى رائته
من سائر الحيوانات هاجت بها شهوة الجماع والتختم به ينفع الاحلام الردية

حجر الجمست وهو نوعان يتكون بارض يقال لها الصفرا وهي على مسيرة
ثلثة ايام من مدينة يثرب وهو اربعة اصناف الاول ما اشتدت
ورديته وضعفت سماويته والثاني ما ضعفت ورديته واشتدت سماويته
والثالث والرابع اشتدادهما وضعفهما معا والتختم به ينفع من النقرس
ويشجع لابسه في الحروب ومن تختم به لم تصبه الحكة والجرب ولا

اصناف السود المحرقة

الفصل الثاني

في معرفة قيمة هذه الاحجار واثمانها

اعلم انه لا بد من معرفة قيمة هذه الاحجار وجوهر من هذه الجواهر كي يعوض
عليك بجوهر تشتريه ان تقطع قيمته من خالص ومغشوش فاما الجواهر
فتختلف قيمتها باختلاف امرين احدهما ذات الحجر والثاني الاسباب الخارجة
عنه فالذي في ذاته ينحصر بان جودة الحجر وخلاصته والثاني مغشوشة
وزيادة الثمن تختلف باختلاف كبره وصغره فالامر الثاني من الاسباب
الخارجة من ذات الحجر منها اتفاق سعر ومنها وجود الشهرة ومنها
اختلاف البقعة في بعده وقربه ومنها الخاصية العظمى من غيرها وقد
زعموا ان رسم القيم في سوق الجوهر هو ببغداد ومصر وغيرها ان يقاس
بالنسبة اليها الجوهرة اعني الجوهرة التي تكون في صدفة وحدها توجد
مغطاة بلحم ذلك الحيوان البحري ولخبر من وجد هذه الصدفة انه
سال بعض اهل جزيرة سرنديب وهم البراهمة عن لحم هذا الحيوان
فقالوا انا نأكله وطعمه طعم فوانص الطير والصدفة التي ليس فيها
لحم انما تكون درا منسطا ملتصقا وهو اللحم قد استحال الى تلك الحالة
وهذا انما يتفق للصدفة الحديثة السن فالتي زنتها مثقال هي التي
تكون في ذخاير الملوك وقال قوم انها التي زنتها خمس وثلثين حبة هي تلك
وهذا اكبر ما روي من جنس الجوهر واقلها ما زنته سدس مثقال وما
عدى هذا فهو المرى اللولو فالاولى اربعماية دينار وحتى سدس مثقال
عشرة دنانير والثلث خمسة عشر دينارا وهكذا يجري الحساب
المرجان خمسة دنانير المثقال عين الهر كل مثقال خمسة دنانير

زمرد كل قيراط عشرة دنانير هذا في الذبابي والذي في انواعه كل درهم بدينار
الفيروزج النشاوري كل مثقال خمسة دنانير والخطابي نصفها والكرماني
ربعه العقيق قيمته معروفة الجزع دون العقيق الكهربا دونهما
الدهنج الافرنجي كل مثقال بمثقالين وكذى دونه بنصف البلور
كل رطل بعشرة دنانير الياقوت اذا كان الفص زنته نصف درهم
قيمته خمسة دنانير وكذى زنته درهم قيمته اضعاف ذلك في غير
البهرماني فكلما زاد او نقص فبحسابه وبقية انواعه كل قيراط بربع
دينار البنفش نصف ثمن ياقوت هذا في الجيد منه والذي دونه
ربع ثمنه اليشم مثقاله باربعة دراهم نقرة الماس الرنقي كل قيراط
بدينار رز والبلوري كل قيراط بدينار رز
ذكر بعض الاحجار الجوهرية ان اعظم ما وجد من الماس الرنقي قدر النملة
وقيل قدر البرغوث ونحوه الجمز ضعفي قيمة الكهربا المها البلوري كل مثقال
بربع دينار اللازورد الدهني كل مثقال بثمن دينار الزبرجد الجيد
المغلوق كل درهم بدينار رز حبادزهر اما الحيواني كل مثقال بخمسة دنانير
والاصفر بنصف ذلك والمنقط ربع ذلك حجر الجالج معروف النيلج كل
مثقال بثمن دينار الخماهن نصف قيمة الزبرجد الفيروزي قيمته ثمن الزبرجد
الجيد اليشب كل مثقال بنقش فضة البجادي كل مثقال بدينار الجمست
كل مثقال الفخر بدراهم البلخش الرماني الجيد نصف ثمن ياقوت البهرماني
والصافي منه نصف ذلك اعني كل قيراط فلك واما بقية الاحجار التي
ذكرها لا تخفى قيمتها على اربابها وبالله الاعانة وفيه كفاية

فصل ٣

الفصل الثالث

في الاحجار المعدنية

حجر الاثمد ان اضيف اليه المسك كان نهاية في التكحيل واذا اردت
ان تعمل الاكتحال به فتاخذ منه ما شيئت وتجرشه بقدر الفول
وتغمره بما وتتركه يوما ثم تصب عليه ذلك الما هكذا ثلثة ايام وفي
اليوم الرابع تغمره بماورد بلدي وتدعه ثلثة ايام ثم تجففه وتسحقه
ثم تغمره بما الحي عالم والسمن الاخضر وتتركه ثلثة ايام ثم تسحقه
بعد ذلك تسحق جيدا بالغ وتدخره فهو اجود الاكحال وروي عن ابن
عباس انه رجلا جاء الى النبي وقال يا رسول الله اشكو اليك من ضعف
البصر فقال له اكتحل بالاثمد عند مضجعك فهذا دليل على نفعه
بالليل اكثر من النهار والله اعلم بالصواب

حجر التوتيا وهو نوعان منها المرازبي ويقال انها تصبغ الاسرب
وقيل تصلبه ومنها التوتيا الهندية وهو كلون الفيروزج فان
كانت خفيفة تميل الى الصفرة فهي الجيدة تحمى وتطفى في ما الرازيانج
الرطب سبع مرات ثم تسحق كالهبا ويكتحل بها فانها توقف
النازلة المتوحشة من الدماغ والرطوبة وان حكت على المسن بما
حي العالم نفعت من الاخلاط الباردة الحادثة فيها من الاورام وغيرها
من الاوجاع وان حكت بما الورد فهي منزلة الجزاوة والمصان اذا
خلطت بالجنبار واذيبت بما الليمون الاخضر ولطخ بها الابط

حجر الشفعاج قال هرمس ترجمته الرصاص المحرق اذا دلكت به
لسعة العقرب نفع واوقف السم وان نقع في ما قثا الحمار وطلي ورش

في البيت فان البراغيث اذا شمته ماتت لوقتها، وان عملته مراهم كانت
جيدة، ويبطل الغليان من حرارة حيدن ؛
حجر اقليميا وهو نوعان، اقليميا الذهب واقليميا الفضة، فاما
اقليميا الذهب تحك على المسن بما الورد ويبلدر وتلطخ به الجفون
من ظاهر العين فانه نافع لاورامها ودموعها، وهي ايضا من بلة البياض
الحادث في العين، وان خلطت مع الكحل نفعت نفعا بالغا من فتحها
للاورام، والله اعلم، واما اقليميا الفضة فقال ارسطو ان الفضة
اذا دخلت الغار للخلاص من الاجساد التي خالطتها يعلو عليها شيء
يسمى اقليميا، كما ان الذهب اذا خلط بغيره من الاجساد وادخل
الغار للخلاص ظهر عليه جسم مشرب بسواد ونفعهما واحد ؛
حجر جيورق وهو الوان كثيرة منها الارمني يذيب الاجساد وينفع الجرب
والقوبا والدماميل والخراز والبرص، وما يعلو الجسد من الثاليل
وغيرها، ويجذب الدم الى خارج الجسد، واذا نقع في اللبن الحليب
ويحك ٢٣٤ ثم ويلطخ ٣٤ ثم ٣ ثم ٥ فانه يكبره وينمل فيه قليل
صمغ عربي، واختار بعضهم لبن الجواميس ؛
حجر سنباذج اذا سحق واحرق وطلي به القروح نفع، وهو يجلو
الاسنان من الاوساخ العتيقة والصفرة والسواد، وكذلك يفعل كذا
الهندي وغيره، فانه جلا عظيم، ويقطع الزجاج على اي صفة كان ؛
حجر القلقند قلت هو صنف من الزاج محرقا ينفع المبواسير، ويقطع
الرعاف، ويقتل دود الانف والبطن والاذن، وان نقع في الماورد
في بيت قتل البراغيث، وكذا في ما الزيتون الاخضر ؛

حجر منظرونا

حجر النطرون وهو انواع الابيض منه يجففا للرطوبة الحادثة في
المفرج وينقيها ويقويها• وهو نافع للقولنج والارياح ؛
حجر الزرنيخ منه الاصفر والاحمر• يقال ان الاصفر هو النورة• وقد
قال هو المتولد من الاجسام الحجرية• وهو يزيل الشعر في الحمام• ورايت
في بعض التواريخ ان سليمن بن داود لما جاءته بلقيس تعجب من حسنها
وجمالها• غير ان شعرها كان غزيرا لخشنا خشنا فجزع من ذلك•
فادعى بعقطش حكيم الجن فعلمه النورة• واذا اردت بعدها ان يطلع
شعرنا عما فادهن بعدها بدهن بنفسج وما ورد بكر ذلك• قلت هذا
في الزرنيخ الاصفر• واما الاحمر فانه ينفع للجرب والقراع ويقتل
الحبوب المجهولة اذا نقع فيها الهندبا ؛
حجر الكبريت وهو انواع منه اصفر ينقع في الخل ويرش في البيت يقتل
البرغوث• ومنه المشرب بخضرة وهو قاتل للجرب والحكة اذا نقع
في الزيت الطيب وشرب• وتدهن به الجمال يبرئ جربها ؛
حجر مرداسنك هو المرتك وهو يتخذ من الرصاص يجفف الجراح
ويختمها ذرورا• ويبرئ القروح• وهو بارد رطب يحك على المسن
مع كسعد بالماورد حبلدى• ويسقي للاطفال يمسك حقي• وينفع
الدرن الذي يطلع على ابدانهم• ويمنع عنهم شوق العطش ؛
حجر نوشادر تولده كتولد الملح• الا ان الاجزا النارية فيه اكثر من الملح
وفيه من الحرارة ماليس في الارضية• منه نوع ابيض صاف كلون
جبلور يزيل البلغم• وان نتف الشعر ولطخ بصرام بزارم شاه قد حل فيها
نوشادر لم ينبت بعد• وان حصل مع الكحل قتل جرب العين ؛

حجر الطلق لا يذوب الا بالخل يعني على جمر نار يصير مثل العجين، ينفع من لسع الهوام. قال افلاطون في نواميسه، يوخذ ويصر في خرقة جديدة ثم يطرح في قدر بفول، فاذا اسلق الفول اخذ ما في الصرة ويخلط مع كافور وقشور نارنج اخضر، ثم يسحق الجميع ويجعل في اناء نحاس على جمر نار حتى ينحل، ثم تعمله في قنينة زجاج، فاذا اردت ان تمسك ا١٥٢١ ثم اطل يدك وامسكها فلا تحس بها ؛

حجر الملح هو انواع ملح طعام وملح اندراني، وغيره من الاملاح المصنوعة. فملح الطعام يسحق مع بزر كتان ويضمد به لسعة العقرب مع العسل والخل، ولنهش الزنابير ولام اربعة واربعين ؛

حجر الزنابير من اكتحل به قلع الجرب من العين، ويذهب الصنان من الابط اذا كان بما الليمون الاخضر، وهو يقتل اللحم الميت وينبت اللحم الحي، ويعمل منه فتايل بالاشق للبواسير ينفع ؛

حجر الشب قيل انه يقطر من صخر اضخر وعمد وغيرهما من اليمن وهو انواع، منه جيماني اذا تمضمض به نفع الاسنان نفعا بليغا، ويعمل في انية رصاص، ويلطخ على الجوف يسكن القولنج وهو ينفع القروح الرطبة ؛

حجر المرقشيتا وهي انواع ذهبية وفضية ونحاسية وحديدية، اذا القي منها على ذهب مسبوك فانه يتخلص، واذا احرق كبريتها وكلست حتى تصير كالدقيق، دخلت في كثير من الغضة، واذا القي من كلسها على النحاس والقلعي والاسرب بيضه واقامه، وهو ينفع من البرص والبهق ويرقق الشعر ويجعده ؛

حجر حاس

حجر الماس قيل انه يغوص في السندان الفولاد، وهو حجر عجيب ينفع اذا علق
على من به حمى ربع، ويطرد الهوام، ويعلق للاحلام كسوء والنظرة
والغطط

حجر الرانخت وهو عقار عظيم حتى انهم قالوا يعقد الحديد اذا خلط
مع النوشادر والليمون، وهو جيد في الاكحال، ويحذر من يكتحل به
من الخروج في الهواء، وقال الشرابسيم الهندي سرا غريبا، وهو انه
يوخذ المرقشيتا وتعمل فصا ينقش عليه صورة سمكة تسمى الخطاف
وتحت رجلها عقرب، وعمل تحت الفص عين سمكة وورقة خطاف او
طاووس وورقة بادروج، وتعمل خاتما، فمن لبسه اخضع له كل دابة

الفصل الرابع

في الاحجار المجهولة

حجر ارمني هذا الحجر يسمى اللازودي ولذلك صار اللازورد بدل له عند
عدمه وخواصه كخواصه

حجر لبني هذا الحجر اذا حك خرج محكه كاللبن، وهو رمادي اللون
يشبه الشادنج وقوته كقوته، وهو بدل له عند عدمه

حجر نيلي محكه ابيض، ولونه لون النيلة، اذا اخذته على اسم من تريد
واسم امه ثم تغسله ثم تغسله في كفك وتستقبله وتستقبله،
فانك تقضي منه حاجاتك

حجر سماوي محكه كلون حشيلة ولونه ازرق ينفع تعليقا للنظرة
والفزع والغطيط

حجر بادي يسمى بحجر البشرة، يوجد في صدف كصدف اللولو يخرج
من بحر سواكن وجزيرة جدى، اذا علق على البشرة فتت الحصى من
المثانة، واذا طرح في الما وشرب حلل البول والتقطير تـ
حجر الحاغيطوس هذا اسم سرياني تفسيره حجر النقرس لانه البر
ادويته، وهو حجر اسود يسطع منه رايحة القار يلحم الجراحات العظيمة تـ
حجر اقيسور هو الذي يحك به النساخ الكتابة فتذهب ولم يصب
الورق شي وهو يجذب الفضة كما يجذب المغناطيس الحديد وهو الخفاف
حجر كيمت وهو حجر اذا ضربته سمع من داخله قعقعة حجر اخر
اذا علق على امراة لم تسقط، ومن تختم به كان منصوراً، وتعليقه
لعدم الاسقاط فوق في جلد خروف، وللولادة في حقاق تـ
حجر الدم يسمى شادنج شبيها بها، اذا القي في الدم انعقد
وتصلب، واذا حك على الجرح ختمه، ويمسك الحيض تـ
حجر جبوب يعنون بذلك الحصاة، اذا القاها من به الحصا فانه ينفعه
وكذلك اذا علق على من به الحصا تـ
حجر الما قال انه حجر اغبر يسمى بالسريانية فانوه وبالهندية المتدالوا
وبالفارسية كدا كا، وهو حجر خفيف الوزن، وقدر الجوزة، اذا
وضع في انا ثم جعل في بيت خال ليس فيه هوا امتلا ذلك الانا ماء،
وان جعلته في انا فيه ما رايت الانا ينتقل من موضع الى موضع تـ
حجر الفهم يوجد بارض مصر خاصة، وهو حجر احمر صافي على قدر نوى
التمر، وعلامته ان فيه نقطة بيضا، وكلما ملت الحجر مالت النقطة
الى تلك الناحية، فمن حمل هذا الحجر قطع منه الوسواس والفكر الفاسد

وحك

والنكد والاشيا المميتة للقلب من الفزع وقوى القلب وما غلب
عليه هذا الاسم الا المعنى فيه وهو ان من علقه عليه يعي كلما يسمعه
حجر مانع النوم وهو حجر اغبر يشبه الرصاص وثقله من علقه عليه
ولو زنته عشرة دراهم لم ينم حتى ينزع وكذا ان وضع تحت الراس
حجر جالب النوم وهو حجر اصفر بلون العاج وهو يطفو على
وجه الزيت ويغرف في الماء فان حكيته خرجت منه حكاكة حمراء
يتختم به يجلب النوم
حجر المطر هذا الحجر يوجد بارض تعرف بارض لحوكحة ويسمى بوادي
الماس يعنون به ان الماس لا يوجد الا هناك خاصة ثم ان هذا
الحجر يوجد بجانب للوادي وعلامته انه في الطريق المسلوكة من
الوادي لان الوادي له طريقان طريق الماس التي تقيم بها الوحوش
والافاعي والفيلان وانواع الذيب والطريق الاخرى تجاه بلاد
الترك هناك توجد هذه الحجارة اذا حكت بمبرد او غيره في ارض
وقع المطر هناك على قدر طول الفعل في الحكاكة اعني طول ما
حككته وقع المطر وهو من العجايب
حجر سليمون هو حجر اصفر فيه نقط سود وعروق خضر خفيف براق
ينقش عليه صورة ذبابة فلو تقرب لا بيته ذباب ولا تحرقه النار
حجر جباهت هو حجر عجيب وللجابر فيه اعمال كثيرة وخواص غزيرة
وهو ممتنع الجانب ان راه احد من جنس الانسان اذا راه لم يزل يضحك
حتى يموت فامتحن الفلاسفة له حيلة وذلك ان هذا الحجر يوجد
بجزيرة من غوامض البحر الاخضر الممتنع من سلوك وهو داخل نحو

قه ب ا ل ف ٤

الصين وهناك محار يقال له فرفر وماواه في جوف البحر لا يتناكح ولا يتناسل الا في الماء فاي شي وقع منه على هذه الحجارة بطل فعلها فيوخذ هذا الحجر ويوخذ منه قطعة مثقال اذا اجعل منه في دهن زنبق ثم به الحواجب ويستقبل المحبوب يحطه يطيعه من وقته مجرب

الفصل الخامس

في الاحجار التي توجد في بطون الحيوان وغيرها

حجر الثور قالوا ان الثور اذا ذبح يوجد في قلبه حجر صغير واكثر ما يوجد في قلب الثور الوحشي يقطع الرعاف وينفع من وجع الكبد ونهش الهوام

حجر الكلب ليس يوجد منه وانما ذكروا ان من رجم الكلب بحجر فانه اذا عظ عليه الكلب يوخذ فمن سقي منه شيا يسيرا فانه يهيج ويتبع كثيرا واذا شمه المكلوب يسكن الم‍ه وزعموا انه يكتب على هذا الحجر ٣١٨٣١٥٢٦٦ ويمحى به في اربعة بحور ٢ ٤٢ ٣ ٢٩١ فانها ٤ ٢ ٢ ٤ ٣ ٤

حجر الدجاج يوجد في قانصة الديك حجر كبير وكثير من الحجارة الصغار فالكبير من علقه عليه كثر ٣ ٤ ١٧١ ٥ وغلب من خاصمه وكذى يوجد في قانصة الدجاجة يعلق على كم المصروع

حجر الخطاف قال ابن سينا ان الخطاف اذا غاب عن اولاده يوما كاملا اخذهم العطش فيغشاهم من ذلك صفرة في وجوههم فاذا جاء وراء منهم ذلك فيغيب عنهم ساعة طويلة ثم ياتيهم بحجر ويضعه عليهم لظنه بانه اخذهم كريقان فتعود الوانهم اليهم وهذا الحجر مخصوص

تم

ثم ان هذا صنف من الاحجار تلتقط الاشيا بخاصيتها كما يلتقط الحديد المغناطيس بخاصيته. اول ذلك

حجر المغناطيس قال حمزة بن يحيى بن عبد الرحمن ان الحجر له اربعة وجوه. وجهان يجذبان الحديد ووجهان بالعكس. وزعموا انه اذا دهن الوجهان الجاذبان بالثوم بطل جذبهما. قلت وهذا القول شاذ. لاني رايت منه قطعة كهيئة الاكرة وفعلها سوى. ولم اعلم ان كان جنس اخر او الجميع على حد سوى. وبالجملة فالطلي بالثوم يبطل منه هذه الخاصية. وكذا ريق صايم بعد الزوال. واذا سحق هذا الحجر بماء حماض الاترج وشرب اوقف الجذام. والختم به ينفع للتشنج ووجع اليدين والرجلين. وان ادني منه حجر كبير الى قفل فتحه. وان تختمت المراة بخاتم فيه مغناطيس ولدت مكانها او امسكته.

حجر لاقط النحاس هو حجر يشبه المرتك. فاذا علق على الخفقان نفع كثيرا. والختم به يورث حب النسا للرجال.

حجر لاقط الفضة هو ايضا حجر يشبه لونه الزجاج. من تختم به لم ينم الا قليلا. واورثه القبول من الحكام.

حجر لاقط الشعر هو حجر خفيف رخو. ويسمى الهازم. اذا شم رايحة الذهب المسبوك فسد وتشعث من رايحته. والختم به ينفع لكل حس وهو يحلق الشعر. وينفع لدا الثعلب والاكلة.

حجر لاقط الصوف وهو حجر ثقيل يعالج به حكما فارس الحمرة للعين التي قد استمرت حول الجفون. وان كلس مع زبد البحر والقي على العبد عقده. ولم اعلم هذا صحة ام لا. الا اذا اخذت على طريق تقفيلس

ذكر خواص الاحجار المهانة من الاحجار ما هي جليلة الخواص عظيمة النفع
وهي مهانة عند كثير من الناس لا يعرفون ما فيها واذا تكسرت رموا بها على المزابل
حجر الرحى تاخذ قطعة منه من الحجر الاسفلي على المراة التي تسقط فانه
منها السقط وغباره يلحم الجراحات
حجر الرخام الازرق اذا شربت منه المراة مثقالا بخل خمر لم تعد
تحبل لكنه يضر وجع الجنب والابيض يسقي بالخل لصاحب الطحال
ثم يمشي حتى يعيي فانه يذيبه
حجر الكذان يضمد به الجراح يختم وينفع لضيق الجراح وهو يجلي
خبث السيوف الهندية عقب الانباذج
حجر المسن الازرق حكاكته تنفع وجع المحاشم طلا بدهن السمسم
ويكتحل به يكشط البياض وهو ينفش الاورام ويختم الجراحات
وكذا الاشهب
حجر الماسكة هذا الحجر يوخذ منه قدر الجوزة وهو بها بين الناس
ونفعه كثير لانه يعلق على الذراع الايمن يمسك السن الحساد واذا
علقته المراة عليها حفظ السقط وكذا يعلق على الشجرة التي تطرح
ثمرتها ويعلق للاطفال في اعناقهم
حجر الاظفار قال الحكما انه يوجد بارض مصر خاصة وهو اسود
خفيف كانه شعر معقد يسمى عند الحكما بالموبر علامته انه
يطفو على وجه الما المالح ويرسخ في الما الحلو واذا عمل في الخل ذاب
وهذا الحجر اذا قرب من الاظفار اضعفها وربما اختلسها من الاصابع
وكذا الشعر واذا علقه احد عليه قربوه ذوي الامور وادنوه منهم واي

الكلمة

الدواب سموا وقيل يغلو قلت وهذا شي يطول وبعضه يغني عن بعض

النوع الثاني

في المعادن والالبان والادهان واللحوم والشحوم والالوان والطعوم والروايح

الفصل الاول

في السبعة معادن المشهورة

جوهر الذهب هو اشرف المعادن واعلاها قدرا واعظمها سرا واغلاها ثمنا وانقلها وزنا ومن اعجب ما في هذا الحجر انه لا يفنى ولا يصدى ولا يتغير ولو اقام تحت الارض ما اقام من الزمن فمن كوي به يتيقظ ومن تختم به لم يدحس ومن امسكه في فمه امسك البخار ومن كوي به مقادم اجنحة الحمام الفت المكان الذي فعل بها ذلك فيه
براوته من عملها معجونا كان نافعا لاصحاب الخفقان وكذا الارتعاش والوراقة من اكل منها كل يوم قيراطا مدة اربعين يوما بشراب جلاب لم يزل مدة حياته مفرح القلب مسرور النفس زايد البهجة كامل القوة معتدل المزاج لم يغشه الخفقان طول عمره ومن عمل منه ميلا فانه جلا للبصر اذا ادام الاكتحال به وان لم يجد طلي به مراو الميل وبرادته تسقى لصاحب الرجف الطبيعي واذا اصاب الذهب وجع ابن ادم لينه
جوهر الفضة قال بليناس اليوناني ان احسن الفضة واجودها وانفعها ان تكون طاهرة من الاجساد اعني لا غش فيها وان شرب في انيتها نفع المحرورين وقد زعموا انها اذا شمت رايحة الرصاص تغشت تربة ولحدة مخضرة

وان قيل كانت سحالة زنجارية • سحالتها اذا شربت بجلاب او وقفت لحرطوبات
وخبثها هو تفلها اجود ادوية للجرب • وحنا صور اذا احتشى بها فاه
ينفع • والشرب في انا الفضة ينفع الفزع الطبيعي ؛

حجر النحاس اجوده الاحمر المعدني اللامع المايل الى صفرة خفيفة ومنه
نوع اخر مايل الى سواد • وهو دون الاول • والنحاس المحروق ياكل اللحم
الميت وينبت اللحم الحي • والشرب في انيته يسبح الطبع • وينبغي الا يطبخ
في قدوره حوامض الاطعمة مثل المضاير والحبرمان والاسكنية والمامر
وردية والحصرمية والتوتية والهندية وما اشبه ذلك ؛ توباله
هو تساقط منه حين يطرق • واجوده الاسود المايل الى الحمرة • فانه
يغسل بالمادفعات قبل ان يسحق ويكتحل به صاحب الجفون التي
فيها لحم ميت وغيره من لحم زايد او خشونة • وفي النحاس صنف يقال
له طالقان من عمل منه منقاشا للشعر النابت في اعماق العين •
ثم نضفت به مرارا اماته ذلك الملقط لطبع ذلك النحاس • ومن
اخذ من سحالة هذا النحاس • ومن عسل القصب المنضف ولتهم بما عنب
الذيب والصمغ • وان كان النشا كان احسن • فان هذا نافع لاورام
الجفون كاينة ما كانت • وخبثه ينفع اللبن المحجر في ثدي المراة •
ويقطع الحبل • لكنه يورث اوجاعا في المثانة ولهيبا في الحشا • فينبغي
ان يحل العود الهندي في اللبن الحليب • ثم ياكل من السمن الطري كل يوم
ولجبه • ويسقى راسه بدهن ورد خالص ؛

حجر الحديد وهو على ثلثة انواع • نوع يسمى سابرقان وبهرمان وهندي
فالسابرقان هو الفولاد المعدني • والبهرمان هو المصنوع • والهندي

هو

في معادن حجر الكبار

هو الحديد الاصيل الذي عليه الاعتماد **خبثه** هو حجر يسيل منه عند سبكه
ولجوده الفولاد الصافي الذي هو قطع صغار ملس • وخواصه كخواص
خبث النحاس واكثر • وعلاجه كعلاجه • وان وضع بعسل على الاصبع
الداحس نفعه • وان طبخ بالخل وقطر في الاذن نفع القيح الذي يسيل
منها • ماوه يعني الذي يطفى فيه ينفع ورم الطحال • وصداوه يحمل
به يقطع نزف الدم والبواسير • ورايت في كتاب نزهة اللبيب • ان
الحديد اذا حمي وطفي في شراب التفاح وسقي صاحب الاسهال العتيق
نفعه • وينفع سلس البول • ويعين على الباه • وبرادته تورث لهيب
الحشا • ووجع الرية وحرارة الفم • فيداوى بما يداوى به الخبث • لكن
يستحب ان يسقى درهم مغناطيس فانه يجمعه • ويستعمل الامراق
الدسمة بالسمن الطري • واما الصدى الذي يطلع على الفولاد فيطلى
السيف وغيره بزيت واسفيداج رصاص •

حجر الرصاص اجوده ما نبت تحت الاسنان والظفر المحروق ويتوقى رايحته
عند احراقه • ورايت في نسخة عتيقة ان من عمل من الرصاص خمسة واربعين
رصاصة منطقة • وتمنطق بها عند النوم منع الاحتلام • وان طرح
قطعة من الرصاص في ارض قدر لم ينضج لحمها ابداً • وقيل اذا زاد
انتشار ذكر الانسان ولم ينجح فيه دوا يعمل فيه حلقة من رصاص
كهيئة الخاتم من الاصبع فانه يسكن • ورايت في كتاب الاعتماد ان
الرصاص هو جنس من الفضة • لكن دخلت عليه ثلاث افات في
معدنه كما تدخل العلة على الجنين في بطن امه • نتن رايحته وصريره
ورخاوة جسمه • ومن عمل منه صلاية وفهر منها كانت صالحة لسحق

ادوية الصلابات مثل عصارة حي العالم وعصارة الحصرم وعصارة
الرجلة وما شاكل ذلك من العصارات وان لطخت اصبعك بشحم
اوز ثم تدعك به كرصاص وتدهن موضع الشعر يغزر

حجر القصدير نوعان نوع يسمى البابرسي ونوع يسمى المعدني وقوتهما
تختلف لكن خواصهما واحد قال ارياسح الهندي في كتابه ان من عمل
من القصدير منطقه وتمنطق بها ونقش على كل خرزة اسم من يريد
ثم ينام فانه يرى كل من يهواه في منامه والشرب في انايه ينفع الخفقان
والتختم به ينفع كنظرة من الجن ولا يكتحل به

الزيبق وهو نوعان معدني ومصنوع وكلاهما رجراج فالمعدني
يقال انه يستخرج من بحيرة بارض الزنج او قال بارض البربر الاقصى
وقيل يستخرج من حجارة معدنية ثم يصول كما تصول سحالة
الذهب والفضة والمصنوع يقال انه يستخرج من الزنجفر
المعدني وبالجملة الزيبق يهرب من النار ويصعد بخارا بخاره
يورث الرعشة والفالج واللقوة وتفتر همة الرجل الكثير المباشرة
بصعوده عن الجماع وان جمع مع دهن الورد وطلي به كرار في الحمام
قتل قمله والمصعد منه قتال لشدة تقطيعه فان صب في الاذن
اختلط منه العقل واورث الصرع والسكتة والصمم واذا شرب
من غير تصعيد ولا قتل خرج من المخرج بحاله فان صب في اذن
احد واردت ان يخرج فتامره ان يحجل على فرد رجل ويميل باذنه اليها
فانه يخرج ومدوام سقي منه بالقيء وشرب اللبن الحليب والامراق
الدسمة فانه يتقياه باذن الله تعالى

حكى

في حمادة حكباد

حكى لي رجل من اهل لطيا انه راى بحيرة بارض مايط او قال بارض قيومة وهذه البحيرة اذا طلعت الشمس لا يستطيع احد ان ينظر اليها الا بفقء عينيه. واذا اشتدت عليه الشمس حيث وقفت في قبة الفلك كمنوا في بيوتهم. وقال لبعض اهل تلك الارض كيف السبيل لاستخراج شي منه. فقال له انا اذا اردنا ذلك جللنا فرسا بجلال من ذهب حتى لا يبقى منها شي مكشوفا من غير ذهب. ثم يركبها فارس وكلما عليه مذهب. ويجوز بجانب البحيرة ويسوق. فاذا ساق تبع الزيبق ذلك الفرس جذبا من الذهب لانه يعشقه بقدرة الله تعالى فيقع في حفرة هيت له حول البحيرة فيوخذ. ولم اعلم ان كان هو صادقا ام لا.

الفصل الثاني

في منافع الالبان وخواصها

قال ابقراط ان الالبان كلها باردة. وبكثرة المكث تستحيل من البرودة الى اليبوسة. واجودها ما حلب في الوقت من الضرع. فانه معتدل حينئذ. والخالص منه ما كان شديد البياض معتدل القوام يعني ان لا يكون رقيقا مفرطا ولا غليظا محضا. وبيان ذلك ان يثبت على الظفر بغير زرقة. قال واجود زمان استعماله زمان الربيع. وهذا نص عليه كثير من الحكما. واحسنه ما كان طيب الطعم والرايحة ذو دسامة. قلت ويختلف ذلك باختلاف المراعي. فان دخل عليهما افرط وغير لونه او طعمه وريحه. انما يكون ذلك وقد حصل من المراعي السوء كما يتفق ذلك للنحل في العسل غالبا. وايضا ان حلبي

مركب من مائية ودموية. فاذا اردت ان تعرف ان كان فيه خدام لا
فانظر جيد عقب حلابته. ان اسرعت حموضته فكان ذلك. وان
ابطات فهو حينئذ كثير الخير واللبا هو من يوم ولادة البهيمة الى
اليوم الرابع. فاحذر الاكثار من اكله. فانه يولد الحصا ويفزد
القمل ويهيج الفواق وما الجبن بالسكر يحلو الجسم زبده اذا طلي
به البدن سمنه وان طلي واكل كان ابلغ لتجبين اللبن يوضع فيه
ورق نعنع. كل العسل بكل الاجبان واحذر اكل الجبن بلا با زين الاجبان
الطرية والعتيقة. فافضله المتوسط الطري مسمن. والمملح منه
ردي يولد الحصا في الكلاه زبد محلل منضج ويلين العصب ويسهل
سمن احسن اكله باللوز والعسل يحلو الحلق ويلين الصدر.
وهو درياق . قاعدة كل حيوان يطول مدة حمله على حمل النسا فانه
ردي بالاجماع اكل اللبن جميعه يهيج الباه ويزيد في المني لكنه يضر
بالاحشا. ويظلم النظر. ويحفر اللثة فيوكل بالسكر. فايدة
لا تشرب اللبن وتمشي. ولا تكثر الحركة اكل الالبان يضر الاسنان.
الهم الا ان تعقب بعدها عسل. واكلها ينفع حدتنا وخفقان الفاسدة.
ذكر الخواص اما جواهر الالبان على اختلافها فسا بينها ان شا الله تعالى
واما منافعها فقد ورد في الحديث عن النبي انه قال خاب من رد لبنا
او تمرا او وردا. وعنه ايضا ان كل طعام اتاه تناوله بيده اليمنى
الا ما كان من اللبن. فانه تناوله بيديه الاثنين. هكذا نقلوا. ثم
نرجع الى ذكر الخواص منها انهم قالوا ان الانسان اذا شرب اللبن
عقب حلابه. فانه يقوى البدن. ويحد البصر. ويهضم الطعام ويسخن

في الالبان

الطبخ. واذا كان رايبا او حامضا فليدخل عليه العسل ليصلحه في مزاجه
واستعماله قلت وينبغي لمن شرب منه ان يجلس عقب شربه مترفعا
ساعة من النهار. ليلا يفسد الجسد. وان لا يدخل عليه طعام اخر من
غير جنسه. ولحذر ان تطبخه بالخل. فانني رايت في بعض الكتب ان سبب
علة النقرس جمعه بين الخل واللبن. وان لا ينام عقب شربه لا
الطري منه نافع لاصحاب الامزجة الحارة. وهو يحسن اللون سيما ان كان
حليبا كما ذكرناه. وان خالطه السكر كان احسن. ويسمن البدن. وينفع
من سقي السموم. والمراقد والمفردات القتالة. ثم يتقيا عقب ذلك.
وكثرة استعماله مطبوخا يورث الثقل. ووجع الاعصاب. ويحل العروق
ولاسيما اصحاب الامراض البلغمية. ويظلم البصر فيصححه بعسل النحل
فانه يخرجه عن هذا الطور بالكلية وينتقل الى النفع الكلي. وقد
قالوا اذا تجبن في المعدة بان ياكل عقبه مالحا. او خالطه انفحة فان
ذلك يورث الناقض والحمى والجمود والعرق جبارد دواوه يسقى خلا
ممزوجا بالما فانه يحله. او يسقى مثقالا انفحة فانه نافع فقد يقي او
اسهال المخيض اذا ووظب افسد العقل وجلب الاحلام السوء المالح
يميت شهوة الجماع ومراتب يحل الصلبة الشخص اللدوغ هو الذي
نزع زبده وخيره ويسمى اللدوغ فانه بارد يابس ينفع المزاج الحار
ولكنه يورث الاخلاط ويهيج البلغم. وعلاجه لصاحب الصفرة اذا استعمل
المخيض حين اسهاله العتيق يعني الذي يكون اولا مخيضا ثم يعتق زمانا.
فانه يورث هيضة قتالة. ويعفن فم المعدة. فينبغي ان يستعمل بعده
شرابا جلابا. ويدهن جوفه بدهن الورد ويداكها به الحامض

خام الخلط الا انه يحبس الاسهال الصفراوي • والنقي من السمن يدفع الحميات
الحليب يضر المحموم فايدة اياك ان تاكل لبنًا او طبيخه • وتاكل بعده
قرطمًا او طحينه • وكذا النعنع • تجمع ذلك يجبن اللبن في المعدة الرايب
يسمن المراة وذوي المزاج الحار يشرب به سبعة ايام على الريق • ويجعل
فيه قليل ملح فايدة اذا اردت تجميد اللبن بغير انفحة اطرح فيه
سفايج • وقد ذكروا ان جميع الالبان تبلد الذهن كاينة ما كانت ؁
لبن البقر اكثر غذاء من ساير الالبان لبن النوق هو اقل الالبان دسومة
وتجبينًا • لكنه انفع من غيره • وليس مضر للمعدة كغيره من الالبان • وهو
يحسن اللون • ويجلو الجسم من الحكة والجرب والحصف • وما اشبه ذلك •
وينفع اصحاب الاستسقا ومرض الطحال والبواسير • وهو سريع الهضم •
لبن الضان الحرارة فيه اكثر من غيره • وهو ادسم واغلظ جبنًا وزبدًا
من الجميع يفتت الحصا • وينفع نفث الدم وقروح الامعا • ويعين على
الجماع • وينفع الزحير لكنه يهيج القولنج لبن الماعز هو اطيب من لبن
الضان والكلى والمعدة • وهو اكثر اعتدالًا من لبن الضان • ينفع من
قروح الحلق واللثات والفم والوسواس • والسعال • ولكنه يضر الاحشا
الا انه ينفع قروح المثانة لبن الخيل ليس فيه جبنية ولا زبد وفيه يقارب
لبن النوق لبن الحمير اذا غسل بعين به العين ازال وجاعها وفي اورامها •
وان شرب نفع قروح الصدر والادوية القتالة قلت ويكفيك ايها
الطالب ما صار اليك من هذه النبذ خارجًا عما سطرته في خواص الحيوان •
وما ذكرته مع كل دابة من لبن وغيره ؁

الفصل الثالث

في الادهان

اما الادهان فهي اعظم من ان تحصى كما في النبات والازهار والاشجار والثمار لانه يحتمل ان يكون لكل منها دهن فرايت ذلك يطول ورايت ان اصف منها ههنا شيئا يسيرا مما رايت نفعه ظاهرا او وجوده متواترا فمنها ما رايته وعرفته وانتجته غير مامرة وساصف لك ان شا الله تعالى كيفية استخراج بعض هذه الادهان لكي تحمل الفايدتين معا ولولا خوف الاطالة لتكلمت على كل دهن بصفته فالموجود لا يحتاج الى معرفة الصناعة فيه

قانون ترتيب الادهان

اما الادهان الحارة كالبابونج والمنثور والسوسن والخيري والنرجس لكل اربع اواق من الزهر رطل من الزيت ويعمل في قنينة من زجاج اربعين يوما واما الباردة كالورد والنيلوفر والبنفسج لكل اربعة اواق من الزهر رطل ونصف من الشيرج يعمل في زجاج ويعلق عشرين يوما واما ادهان البذور والاصول على ما هي عليه تنقع في الما الى ان تلين ثم تعلق على النار بالزيت ثم يوقد عليه حتى تذهب مائيته ويمتحن بالوقود كما سبق ثم يستعمل للحاجة

صفة صحيحة مجربة

مصطكى وحصالبان ذكر وحلتيت ولبانه عربية وو شق وسكبينج اجزا سوى يسحق الجميع ثم يوخذ عسل قصب تنظفه وتذر عليه الحوايج ويقرص اقراصا وتغطيه بالشمع المصبوغ بالزنجار ويحل بالما ويدهن الخلط اذ المقصود ههنا الخواص

دهن بنفسج بارد رطب يسكن الالام ويلين المفاصل والاعصاب
ويحفظ الاظافر وينوم السهران ويرطب الدماغ
دهن الورد بارد رطب قابض باعتدال وليست برودته ظاهرة ولا
ما سكنه ايضا يطلق الطبيعة اذا شرب منه مثقال بطبيخ باعتدال
لاسيما اذا شرب بعض الاشيا الماسكة مسك الطبيعة وهو نافع من
سائر الاوجاع التي تكون من الحدريه واذا شرب نفع من دا المعدة
والتهابها واذا دهن به الراس نفع من الصداع العارض من حر وهيج
الشمس والسموم ومن حرارة الحمام ومن البرسام وينفع من الشرى
والحكة والجرب دهنا وشربا ولكن ينبغي الا يترك حتى ينقى العارض
وينفع اذا قطر في الاحليل مع بعض الشيافات من القروح والتشنج
واذا لطخ به البدن نفع من العرق المفرط واذا تمضمض به مع
لسان الحمل نفع من القلاع والقروح في الفم فاذا صنع منه في شمع
ابيض نفع من الشقاق في اليدين والشفتين والمنخرين واذا اردت
ان تعرف حال استخراج دهن الورد هل بقي فيه شي ام لا فقد منه
فتيلة ان فرقع ففيه الرطوبة والا فقد كمل والسلام واذا طلي
على الراس ضمد فروجها وقوى جلدها وغزر شعرها واذا طلي على القروح
نفعها وحلل صلابتها وان طليت به المراقة تمم ٣ ٥ انفع القروح
دهن ياسمين قوته كقوة السوسن لكن هذا حار يابس اذا شمه المحرور
او صاحب السودا قويت عليه حتى يكاد يختنق فاياك ان تكثر شمه
دهن الاس نفعه كنفع دهن الورد في طلا الروع
دهن جسوس درياق لم يبقى السموم ولكنه ردي للمعدة وهو ينفع

للعيا

للعيا طلا على الاعضا • واذا اكتحل بعكره حلل الما البارد النازل في الراس ∴
دهن الياسمين الابيض وهو دهن الزنبق • وقلنا انه حار يابس • وله منافع
كثيرة • منها يرطب الجلد والشعر • ويحلل الاورام والرياح • ويزيل الشقاق
العارض في اليدين والرجلين • وينفع اليابسة • ومن فتق الشقوق
والشقيقة • والاوجاع التي تعرض من السودا والبلغم • واذا عمل منه
دهن شمع ولطخ به على الاورام حللها ونضجها • وقد وجدت في نسخة
اذا اردت ان كان من هذين يكون قويا في فعله فليوخذ من كل منهما
اربعين شونيزة • قرنفل وقرفة من كل واحد نصف اوقية • ثم يطرح
سليخة وقسط ومصطكي وزعفران من كل اوقية • ثم يطرح في الزيت
جامع مع رطل شيرج طري ويذخر ∴
دهن النرجس يقارب دهن الياسمين في الفعل لكنه اقل حرارة منه وينفع لصداع الجذام
دهن حبة البان حار رطب يلين العصب وينفع الحادثة زمان الشتا • **صفته**
يوخذ البان وينقى ثم يوخذ حبه يقرض ويجعل مع الما ثم يغلى عليه
حتى يخرج دهنه • ثم يصفى الدهن من الما ويذخر ∴
دهن اللوز المر رطب يابس لكنه ينفع الحب المتفتح المحصف الذي يصير
كانه في نار يطلى به • وكذا النار الفارسي • **نوع اخر**
دهن اللوز الحلو اجوده الطري • ينفع وجع الكلى وعسر البول والحصا
واوجاع المثانة والرحم والخناق • ويستعمل معه قليل مصطكي ليصلحه
من ضرره في الاحشا • واللوز المر ينفع صمم الاذان واوجاعها • **صنعته** يرضخ
اللوز المنقى الهاون ويبل القهر ثم يدرجه هكذا الى ان لا يبقى فيه شي ابدا
فيعصر ويذخر ∴

دهن جفتتق ينفع وجع الكبد من الرطوبة ويطلق اللسان ويحل ورمه
ونسخته كنسخة اللوز في استخراجها

دهن المشمش اكبر ادوية القراع وينفع من البواسير والصداع الدايم
من البرودة ويعين على الجماع ونسخته كما تقدم في اللوز

دهن الترمس جيد للاقرع وينبت الشعر ويزيل نتن الرايحة وصفار
الوجه يعني اذا احصل له ذبول بغم

دهن حب القرع ينفع من حرارة الدماغ ويسعط ذا استعط به
العليل ثلثة ايام ويزيل السرسام والهلاس ونسخته كالوزين
وغيرهما من القلوبات

دهن القسط ينفع برد العصب والتشنج والفالج وبرد الاعصاب
وللنافض والكزاز يوجد قسط سليخة وزرنباد ومرزنجوش من كل
واحد تسعة عشر درهما يسحق الجميع جريشا ثم يغمر بخمر عتيق يومين
بليالیهما ويلقى عليه زيت نصف رطل ويطبخ الى ان تذهب الخمرية
كما تذهب المايية ثم يصفى ويضاف اليه سنبل هندي وقرنفل وجوزبوا
من كل واحد درهم جندبادستر درهم ويستعمل

واما دهن القرع فهو يجري مجرى حب القرع واقوى فعلا واكثر نفعا واسرع
برهانا ونسخته يوخذ قرع كبار يقشر ويدق ويعصر ويوخذ من ماييه اربعة
ارطال ومن الشيرج رطل ثم يطبخ بنار هادية حتى يذهب الما كله
ويبقى الدهن ثم تنظر ان كان فيه بقي شي من الما ام لا قلت وبيان
ذلك ان ياخذ الطالب عودا يلف عليه قطنة ثم يدخله الانا ثم يشعله
بالنار فان طشطش فقد بقي فيه بقية مايية فتعود به للنار حتى ينقى

في ادهانها

ثم يدهن وهذا قانون بيان الادهان والنطولات للتحليل وفش
الاورام انظر لهذا دهن بابونج
وهو اكليل الملك نخالة بزر كتان دهن بنفسج اصل الخطمي من كل قبضة
ومن الما خمسة امثاليه ويغلى حتى يبقى النصف
دهن جعفار حارا ينفع العيا ووجع الركب والظهر واعجب ما فيه انك اذا
عملت منه في راحة الكف ثم قلبت اليد فتظهر رايحته من ظاهرها وانا
عاينت ذلك وهذا هو الخالص وينفع من دا الثعلب والصداع العتيق
ويشرب لوجع الكبد ويسقط داخل الاذن التي يدخل فيها الطنين
دهن المصطكى يلين الصلب وينفع من ضعف المعدة واوجاعها وحمى
الدق نسخته يوخذ رطل شيرج ومصطكى منقى اوقيتين يغلى
الشيرج ثم تذاب المصطكى فيه ثم تدخر
دهن القمح ينفع القوبا طلا بعد حكه بخشن وكذا الحزاز وصفة
عمله بان يحمى حتى يحترق ويحط على حجر رخام ثم تضع فوقه رخامة
اخرى ثم تتكى عليه فانه يخرج له دهن شريف
دهن بيض ابرا دوية تليين العروق والاعصاب وموضع الضرب
بالعصى وغيرها التي تتعقد نسخته يوخذ صفار ما شيت منه ثم يعمل
في طاجن بغير شي ويوقد تحته ويحرك الى ان يحترق ثم يتكى عليه بمن لطة
يخرج دهنه سريعا نافعا نوع اخر في ادهان ثانية تنفع لامور شتى
اذا اردت ان تدهن ٧ ٢ ٢ حتى ٢ ٢ ٢ فخذ بصل الفار وبصل الكلب
تقشرهما وتقطعهما ثم تصب عليهما دهن زنبق ما يغمرهما ثم تغليه حتى يتهرا
ثم صفه وارفعه في قارورة فاذا احتجت اليه فامسح به ١ ٢ ٩ ٢ ٢ بما بارد

دهن يحلق الشعر تاخذ النورة التي لم تمسها الما انقعها بالما غمرها ثلثة اصابع ثم اتركه يوماً وليلة ثم صف الما واعزله تفعل ذلك ثلاث مرات ثم تلقي عليه من القار بعد ان تغليه بهذا الدهن حتى يذهب الما منه صفيه وارفعه لوقت الحاجة اذا دهن به المحل يحلق الشعر بغير كلفة

دهن الثعلب تاخذ من ضوء الدراج خمسة اطبخهم في قدر جديد في زيت عتيق بمايها حتى يتهروا ثم يصفي ويرفع لوقت الحاجة

دهن المرين للجروح الدامية ولا سترخا القضيب وينفع القروح والشقاق التي تكون في المقعدة وحقن العروق وصفته توخذ من ورق الاس الاخضر يدق ثم يعصر وتخلط عصارته بزيت انفاق مثلها ثم يطبخ حتى تذهب العصارة ويبقى الدهن وان لم يحضر الزيت فشيرج ثم يجعل في زجاجة في الشمس اياماً فهذا هو دهن الاس وتدهن به المراة فان فيه تعطير

دهن الخروع سئل بعض الحكما اي الادهان اسرع نفعاً فقال ذاك دهن الخروع المستحكم وقوله المستحكم هو الذي تجعله في قدر مزججة واغليه في الما حتى يخرج دهنه على وجه الما نزله واجمعه بصوفة فهذا هو دهن الخروع المستحكم خواصه ينفع الجرب والقروح الرطبة واورام المقعدة واذا شرب اسهل واخرج الدود من البطن وينفع الارواح كاينة ما كانت ورايت في كتاب المقاصد ان المراه اذا ابتلعت على الريق حبة خروع اقامت سنة كاملة لم تحبل وان بلعت ثنتان فسنتان وهكذا كل حبة سنة ولم اعلم ان كان لهذا صحة ام لا وهذا الدهن المختار حيث لا يوكل الحبة

فصل ٤

الفصل الرابع

في اللحوم والشحوم

قالت الحكماء ان اللحوم كلها غذاء مولد للدم • واجودها ما اخذ من كل
حيوان يرعى • واطيبه ما كان متوسطا بين السمين والهزال • فان
السمين المفرط يفسد المعدة ويثقل الجسم • والهزال المفرط يرخي
المعدة ويضر بالامعاء • وينبغي ان تستعمل اللحوم مع توابل فقهها من
الطبائخ والبزور والافاوية • فاذا لم يوجد اللحم الا سمينا مفرطا •
فيطبخ بالحوامض • مثل الحصرمية والحب رمانية والسماقية والنرجسية
والحشوفية والليمونية والحصرمية وما اشبه ذلك • واما المهزولة
المفرطة فتطبخ بما يخلطها • مثل اللوزية والفستقية والجوزية
والرومية • وما اشبه ذلك • والمتوسط فيطبخ بالبقول والخضروات
مثل الشناعية والمغمومة والمتوكلية والملوخية والقرع واللفت
والبادنجان • ويحذر ان تطبخ لحوم الوحش بالبادنجان خاصة •
فانه يورث البرسام والجذام والهوائن • ثم احذر ان تطبخ لحم حبق
بكشك او طماطم • فانه يورث الجذام • ويقطع النسا والخلط الردي
الذي يوجب النكسة • قلت والخصي خير من الفحل والاناث خير من الذكور •
والصغار خير من الكبار • وهذا ظاهر بشعره • الخواص
لحم البقر قالوا ان لحم العجل الاصفر يعين على الجماع جدا • لحم الجاموس يؤذي
المصران والمعدة • لحم حبقرة السوداء يحد البصر واجود ما يوكل لحم
حبقر في فصل الربيع الى اوايل الصيف • ويحذر منه في فصل الخريف •
لحم جنوق بطي الهضم لكنه يقوي البصر واذا اوصبه من به السوداء والحصف

قد ٣ ب ٢ ف ٤

والجرب والحكة اسرع برؤه ويعين على الجماع ويورث الفهم وكذا المخ
لحم الضان حار رطب معتدل الامزجة جميعها وهو مولد لكثرة الدم
وينفع رخو المعدة ويقوي البدن ويعين على الباه ويرطب
البدن واجود اللحوم لحم الجدي من الضان والعجل من البقر لكن
لحم البقر ولحم الدجاج يقويان الجب والقوبا والجذام وداء الفيل
والكلف والطحال وهو ايبس من لحم الماعز وقشر البطيخ يقوي
البقر وبخاصة
اشر اللحوم وخاصة للشيوخ لحم الحوت وقالوا اجود اللحم ما اكل
من ذبحته يومه واطيب اللحم الفائر في العظم وقد ورد في الحديث
عن النبي افضل طعام الدنيا اللحم فانه يزيد في السمع والبصر ولو سألت
الله ان يطعمني لحما في كل يوم لفعل وافضله ما كان من الجانب الايمن
ولحم مقدم البهيم افضل من موخرها ولحم كل خصي افضل من غيره واردى
اللحم حيث غلب عليه الشحم بل يكون الشحم اقل من الثلث فان زاد
كان رديا الالية ردية وخصوصا اذا تعفنت
لحم الماعز بارد رطب فيه بعض يبوسة يضر باصحاب الثقل
والبواسير والقولنج ويورث الصيبان في الجلد والفزع في الليل
ولكنه جيد لاصحاب الامزجة الحارة لحم التيوس يقوي السوداء وهو
سيء الانهضام ويقوي حرقة البول من البرودة
لحم الخيل ردي للكلية ويقسي القلب ويجمد العين ويضر بالاطراف
وقد زعم الحكماء ان من اكثر من اكله ورث حب المردان ولا يهوى غيرهم
لكنه نافع للعياء والكبر ويقوي الحمد

لحم جبر ديج

في اللحوم والشحوم

لحم جبادين ردي بالاجماع ولم اجد فيه نفعاً واحداً وقيل يعين على الجماع
القول في اللحوم الوحشية قال المراكشي ان اللحوم الوحشية كلها مضرة
ويعني ضررها اكثر من نفعها
لحم الظبي هو اجودها والطفها واطيبها لانه يسخن للكلا ويحدث
فرح النفس
لحم الارنب غسالته يجلس فيها صاحب وجع المفاصل ولجوده ما
صاده كلب ومشويه يعقل الطبع ويحدث اليرقان
لحم الايل نوله يحمي الربع ومشويه يسهل الولادة
لحم بقر الوحش يحدث وجع المثانة ويضر باصحاب الصفراء
ويحدث اخلاطاً ردية واحلام سوء
لحم حمار الوحش هو ردي بالاجماع — اللحم المتنوع
قد اتبعت هذه الجهة بهذه الاربعة فوايد اذ هي الغرض المطلوب والامر
المندوب يوخذ شي من الحلبة تصر في خرقة صوف خشنة بعد جرش
قليلا ثم يغسل اللحم بالما الكار ثم يغلى في القدر مع الصرة ويكثر
الما ويغلى عليه كثيراً حتى يتهرا فان تلك الصرة تشرب تلك الرايحة
الكريهة فارم بها واستعمل اللحم فيما شيت
اللحم القوي يرمى مع قشر البطيخ او عود تين او نطرون مشوي واذا
طاشت القدر ارم فيها بندق فارغ وشقفة جديدة ويقال ان اللحم
اذا اردت ان تجمعه قطعة واحدة ترمى فيه مقاليد العراقي الطافي الخالص
وذكروا ان اطيب ما طبخت اللحوم في قدر برام
الدخان اذا اردت ان لا تسقط على اسفنجة في سقف المطبخ لانه في الاصل

ما للطعام المالح، يتعمل في القدور الاسفيذاجية ايضا ؛ **في قوانين الشحوم**
قال الحكما الشحوم ترطب البدن، ويدهن الفالج والاعضا المعقدة وموضع
الضربة والسقطة، ويلين المفاصل ويفش الاورام، وينبغي ان ينظر
في امر العليل ويعالجه بما يوافق لاخلاطه من طبايع الشحوم ؛
شحم البقر يعين على الجماع ويرطب البدن، وهو اقوى في الحرارة من لحمه
لكن الافراط منه ما يصلح لاصحاب الامزجة الحارة ؛
شحم الايل يزيل الخصف طلا، ويعين على الكثرة في المشي ؛
شحم الضان اذا كان طريا من تحت يد القصاب كان اجود لحم اهم وانفعها
للارواح الظاهرة والباطنة، ويلين العروق والاعصاب ؛
شحم الماعز اكبر ادوية للذي يسقي الذراريح، وشحم التيس ينفع قروح الامعا،
ويلحم جراحات المثانة ؛
شحم الخيل ينفع طلا للصغير الذي ابطاء مشيه فيقعد ؛
شحم الجمل ينفع من حرق النار ؛ **شحوم الوحوش**
شحم الذيب ينفع من دا الثعلب **شحم الثعلب** ينفع من وجع الاذن، تبل
قطنة وتعصر فيه **شحم الارنب** يطلا على ٧٣ بم فانه يلتذ ؛
شحم الاسد ينفع صبواسير ويحلل الاورام الصلبة ؛
شحم الفيل اذا اسرجت منه فتيلة هرب كل هوام البيت، واذا دخلت
بالفتيلة في حجر الحيات خرجت ؛
شحم الحمار الوحشي اذا جمع مع القسط كان اكبر ادوية وجع الظهر من
الريح، وينفع الفالج، واللقوة والارتعاش ؛ **شحوم حطيور**
كل ما له مخلب فانه يحلل الاورام ومفرلها وللعروق الصلبة ؛

شحم

البلسون ينفع وجع الظهر والركب من قبل الخلط البارد • واذا سحق فيه القرنفل كان اقوى ؛
شحم الاوز ينفع دا الثعلب وينفع ايضا تشقق الوجه والشقيقة ؛
شحم الدجاج ينفع خشونة الحلق واللسان ؛
شحم البط اقوى من شحم الدجاج نفعا لزيادة الباه • وقيل انهما في الفعل سوا اذ اكلا وبطليا على ا [illegible] ثم ؛
شحم الاسماك كلها تنفع الما النازل في العين اذا كحل بها مع العسل وتحد البصر
شحم الافاعي اتفق الحكما على انه يمنع نزول الما في العين ولكنني ما رايت اكثر الناس لم يجسر على هذا كما انهم لا يجسرون على اكله • وقال علي بن عيسى انه يمنع نبات الشعر في الاجفان • ووزن دانقين منه يمنع السموم بما [illegible]

الفصل الخامس

في الالوان والطعوم والروايح

اعلم ايها الاخ انني سطرت في كتابي هذا اشيا لم يسطرها غيري ولم يحط بها فهمه ولا حصرها وهمه من الاشيا الدقيقة والعلوم الفا والاسرار الغريبة • منها هذان البابان المقولان • ولم يكن ذلك من تلقا نفسي وانما اختطفت من كل تصنيف لفظة • وكان ذلك تلويحا بغير تصريح فقط ؛ القول على الالوان •
كل لون ابيض فانه يغشي البصر سيما ان كان صقيلا مثل الفضة المجلية والبلور والقماش الابيض المصقول • او الحيطان المجصصة • قلت وكل صقيل فانه يضر المنظر سيما من الجواهر والمعادن وغيرهما

مضة

ولاسيما اذا كان في الشمس • ويقال ان الاسكندر بن قيصر كان اذا
ورد مدينة لفتحها وعسر ذلك عليه • رتب مراة من الهند محردة تلقاء
حرارة الشمس في زمان الصيف • ثم اقلبها تجاه المدينة • فمن نظر اليها
تفقات عيناه • وقيل كانت بعض المدن تحترق بذلك الفعل •
وقيل ان هذا الفعل كان لغيره وعلى كل حال ينبغي ان يتوقى •

الاحمر والاصفر

كل منهما مفرح للنفس مزيل لضيق النفس الصدر • لكن نظرها في الليل
يحدث الدوخة اذا دام ذلك • واذا اصحب الاحمر والاصفر • وان
كان ابلغ في تفريح النفس • لكنه يهيج الدم •

الاسود

ممسك للبصر مثبت له • وقيل ان اللون الاسود في الالوان مثل الارواح
في الاجساد • وبصفته يكمل حسن خلقة الادمي من لون الشعر • وسواد الناظر
وكلما كان شديد السواد يسمى حالكا • وقالوا انه افضل من البياض •
وليس هذا بصحيح • لان الله تبارك وتعالى قال • يوم تبيض وجوه
وتسود وجوه • ثم انه مدح البياض وذم السواد • وقال بعض الحكما
لو كان البياض صابغا لم ينصل خيه صعلوك • ولولا عقوق حام لابيه نوح
عليه السلام لما اسود وجهه هو وذريته •

الاخضر

قيل تكرار النظر الى لون الخضرة يزيل الهم • لكنه يحدث للقلب فكرا كثيرا •
قال تعالى عليهم ثياب سندس خضر • فهذا من كمال الزينة والنزاهة •

الازرق

هو دون الاخضر في نفع البصر • وانما تكرار النظر اليه يورث الحزن والوسواس
فان صفى لونه كان الامر فيه متوسطا • واذا اشتد كان للكسرح كدوف •

الكحلي

نظره مطفي لوهج المعدة • ومصفي لدم القلب •

القول على الطعوم

قيل في الحديث كل حلو غذا • وفي رواية شفا وكل مالح دا •

في طعوم

وكل مسدود • ولم اعلم ان كان هذا نبوي ام هو لبعض الحكماء • الحلو •
اذا اكل عقيب الماكل لتي لها الابخرة الردية منعها ان تصل الى الدماغ •
وانطبقت على المعدة مثل الموز فانه مخصوص بهذا الفعل اكثر من غيره •
ونقلوا هذا الفعل عن الخروب • وقال قوم ان الحلويات كلها تفعل ذلك •
مثل الحلاوات المعقودة بالسكر ومثل عسل النحل وغيرها • قاعدة •
قالوا ان كل ما عمل من السكر كان اطيب من السكر • وكلما عمل من عسل النحل
كان العسل اطيب منه • وقالوا كل ما كان حلوا فانه محرك للبلغم المالح واذا
اصحبه الحامض كسر حدته • وان تفتق المالح كان مضرا بعا النظر الى الغاية
القصوى قاعدة قالوا كل ما تقدد فهو مضر بالاجماع سواء كان مالحا
او حامضا • وقد قالوا ثلثة قدايد لولاها كانت الاجسام صحيحة قديد
الحيوان وقديد الاشجار • وقديد الابقار • اما قديد الحيوان مثل الاسماك
المملحة المعفنة زمانا طويلا • واما قديد الاشجار مثل الخلول وما عمل بها
من تمر وعنب وغيره • وكذا الخيار والقصب والزيتون والخردل والليمون
واللفت وغيرها مما عمل • وهذا كله مضر باصحاب الامزجة البارده ومضر
لشهوة الجماع • واما قديد الابقار فهي لعظم مصيبته واكثر خلطا • مثل
الحالوم والاجبان المعفنة والالبان المعفنة وغيرها • والحذر من الغيظ
عقب هذه المآكل الخبيثة • والمر
المر يصلح لاصحاب الامزجة البارده • واذا صعد في اللهات قوى الاسنان
ويعين على جباه • ويمسك القي ويطلق الارياح • ويعبل الجسم ويحل
الاسهال القوي • ويوقف الشيب ~~الحامض~~ الحامض
يميت الشهوة ويضعف البدن • ويضر باصحاب الانغام • ويهيج البلاغم •

ويحللها • ويحكى ان رجلاً كان يتعانى هذا المعنى جاء الى بقراط فقال
له يا حكيم صف لي شيئاً اتوقى به نفسي ولا اتعداه • فقال له عليك
بشرب الامراق الدسمة وترك كل حامض • القول في الروايح
اعلم ان الشم له اسوة في تاثيرهما لغيره من الحواس في النظر والمطاعم
واختلفوا في السمع هل له في ذلك مدخل ام لا • فمنهم من انكر ذلك
واستدل عليه بان الانسان لا ينوب اعضاوه منه شي الا ان الانسان
اذا سمع اصوات المطربات من مغني وما صحبه من آلات الملاهي كالزمر والطبل
والاغاني وطيب النغمات هل يؤثر ذلك في اعضايه نفعاً او ضرراً • اللهم
الا ان يكون وعظاً او مدحاً او قراءة وما شاكل ذلك • فان النغمة للسمع
تراسلها العروق حتى يصل الى القلب فيحصل لذلك الانسان تنبيهاً
من غفلته وافاقة من سكره • فاشتغل بالعمل لاخرته • فهذا غاية النفع
خارجاً عن امور الطب المشتمل عليه الحكما • قلت ان النظر له في السماع
اسوة فيما ذكرته خلافاً للشم • والشم ايضاً له اسوة بالذوق خلافاً
للنظر • الا ترى ان الاعمى اذا قدم اليه ماكولاً او غيره كان الشم عنده يقوم
مقام النظر • قلت وهذا كله بطريق البحث والفراسة لا من نقل ناقل
ولا بقول قايل الا تلويحاً • رايحة الحقاد
الذي على نحر الدلب يضر بقصبة الرية ويخشن الصدر ويذهب الصوت
رايحة البول اذا تعتق اسبوعاً كان يعشي النظر • وربما اذا طال مكثه
عشرة ايام او ورث رمد البحار الاخير يبرو الا ان يشا الله عز وجل
وكذا اذا غمست فيه شي من ريحان قرنفلي ودفعته لغيرك يشمه كان
ذلك من ساعته • ورايت في بعض كتب مثل هذا • اذا اعتدى عليك

ظالمٌ

فی عجایب

ظالم واردت قرصه واستوجب ذلک ووعظته فلم یتعظ. فتاخذ لیسه
نسیًا وتسحقه وتمرغ فیه شیًا من المرموز الاول. وتدفعه لدشمه
فان ذلک یحصل له فی الوقت. فاتق الله فی کل ذلک لکنه فی المنظر
قال الحکما ان من یحد البصر الی الحمیض الرحمة او وقته ذلک الرمد. ومن
نظر الی الفرج من داخل وهو له ١٣ اعلم ٧ ضعف بصره. ومن وقع
نظره علی نرجس وهو یجامع انعقدت شهوته لو ثم

الفصل السادس

فی خواص العناصر الاربعة

علم ان الاربعة العناصر مرکبة قوانین الدنیا وطبایع العالم العلوی
والسفلی. وکل حیوان وجماد وصامت وناطق. وهی النار والتراب
والما والهوا. قلت وهذا سر خفی وشی غریب. فاننی قرات
فی الکتب القدیمة والعلوم السالفة. ولم ار احدًا جمع من هذه
الفنون شیًا. ولا ضمها الی بعضها بعض. وفی النادر تقع لفظة
فی کتاب کامل فجمعتها من نحو مایة نسخة. واتبعت بعضها بعضًا.
ورتبتها کما تری. فان باب منها قایم بذاته دون غیره والله الموفق لو
الکلام فی عنصر النار وخاصیتها وسرها. اما وجودها اولًا
وظهورها فی الارض فانی ذکرت یسیرًا من ذلک فی اول الکلام علی
الحنطة. وفی الباب الثانی من القسم الثانی من هذا الکتاب. وهو ان
ادم علیه السلام لما نزل الیه جبریل بالة الحرث کما تقدم طبخها بالنار
لسبک الحدید. فلما راها ادم شرقة ولم یعلم دلخها. فلما قرب منها

حسن بحسها فقال يا اخي جبريل ما هذه قال يا ادم هذه النار التي
اعدها الله تعالى لمن خلقه من ذريتك لكن يا ادم تلك ليست كهذه
ولما غمست هذه المشاعل البحر سبعين مرة حتى اعتدلت **الخواص**
كل موضع يحلق من الجلد وانفخت فيه لم يطلع في موضعه شعر وكل
ما كوى كان كذلك حتى ان الشعرة التي تنبت في العين اذا كوى موضعها
بعد تنتيفها بحصاة مصطكى حامية لم تعد تنبت وان كوى موضع
اللسعة جذب الكي السم من عمق البدن الى ظاهره بلطافته وكذا الرطوبات
الدخان جوهره جوهر ارضي فهو يجفف واما دخان المر والكندر
ودخان البطم فكلها تقع في الاكحال للعين الوارمة والتي فيها قرحة
وانتثار الاشفار فانه يدملها مجرب صحيح واما تدبيرها في العالم
وجمع اجرا بعضها في الدواب فظاهر **القول في التراب**
التراب هو اصل خلق البشر واليه تصير الاجساد وفيها المقر وعليه الممر
قال تعالى خلقناكم من تراب ويقال ان الحيوانات الصامتة جميعها تصير
في اواخر الامر ترابا واختلف في التراب والنار ايهما افضل قالوا ان
التراب افضل لان منه خلقت الصورة البشرية والنار خلق منها
مارج من نار فكان من نسلها الجن والصورة البشرية هي ادم خلقه
الله بيده ونفخ فيه من روحه واسجد له ملائكته والتراب بطبعه غالب
وتسلطا الا ترى انك اذا هجت النار واضرمت وافضت عليها التراب
غيبها واخمدها وكذلك الماء والنار متسلطة عليها وليس لها قوة على
رد واحد من هذه العناصر فالماء يطفيها والتراب يعمها والهواء يذريها
الخواص التراب قالوا افضله واشرفه في اربع مواضع اذ هو افضل

جبقاع

البقاع واحبها الى الله تعالى مكة ويثرب وبيت المقدس ووادي سرنديب
اما مكة ففيها البيت الحرام واما يثرب ففيها اعظم النبيين محمد واما
بيت المقدس ففيه المسجد الذي بارك الله حوله وهناك تولدت الانبيا
واما وادي سرنديب فهو وسط الدنيا وفيها هبط ادم قلت وهذا
كله بطريق البحث والفراسة فكل تراب من هذه الاربعة مواضع نافع لكل
العلل والاسقام والاسقام واما غير هذه الاربعة مواضع فان منها
تراب بمصر المجاور لشاطي نيل مصر ينفع المجذورين وعقر الدواب
ولدغ الزنابير وتراب الطرق اذا كان من ارض طرق كان معتدلا
وتراب اسوان قوي في الاواني وعليه معول في الحكمة فانه اصل في طين الحكمة
طين مختوم هو طين مختوم بخاتم الملك من جزيرة قسطنطينية ينفع من
قروح الامعا وخروج المصراف ونهش الهوام طين ارمني
يوتي به من ارمينيا وهو احمر الى سواد ينفع ضيق النفس والنزلة في
الصدر من الدماغ ويجبر الكسر واذا احل بخل ولطخ على الاورام
الحادثة في الاذنين حللها وان لطخ على حرق النار نفع تراب المقبر
اذا كان رقيقا مع النخالة يعمل تحت راس صاحب يدوم نومه

القول في الهوا الهوا شي لا يرى ويندرج تحت الريح والرياح هي اربعة
شمال وجنوب وصبا ودبور فهذه الاربعة رياح تختلف باختلاف
الزمان والباري عز وجل لكل واحد منها تدبير في العالم اما الشمال
فاذا هبت في حزيران كان عونا في الزرع وتفتيت النبات ويضر المرعود
واصحاب الاخلاط السوداوية ويضر الاعضا الصلبة والعروق
المنعقدة لكنه يفتح السدد ويسكن الارتعاش والخفقان

الجنوب اذا هبّت في شباط كان مضرًا بالخشب يعطّبها ويصلح الكرها ويفتح
السدد للسفن لعتيقة . وقد زعم ان من امة الحجوفيا مضى كانوا
اذا شاهدوا ذلك جللوا السفن كما تجلل الخيل . لكنه ينفع البواسير ويشد
اللثة . ويصدّع الراس ويعقل عقل الدابة . وكثيرا ما يعتري الناس
في ذلك الزمان خشونة الحلق واللسان . وجفاف الراس . **ريح الصبا**
اذا هبت في تشرين الاول كان مقويًا بالثمرة الشجرة دونا ورا أعها . وربما
كثر تساقطها حينئذٍ . واذا هبت هذه الريح فلها تنعش المرضى وتورث
النفوس سرورا . وان نثرت فيه حبّات مسكها كثيرًا عن التقطيع
واذا كان هبوبه خفيفا لطيفا كان مهيّجا للعشق مثيرًا الافكار من
العشاق . وهو ايضا يهيّج الصرع . ويقال ان هذه الريح كان مسخرًا
للنبي ينتصر به حيث كان وهو اطيب الريح والطفه . **ريح الدبور**
اذا هبت الى في ايلول كان مضرًا بالاشجار والنبات . وسيما اذا كانت
عاصفا . ويهيّج القي والغثاوة . وزعم بعض من كان معتقدا لهذه
الاوامر من مضى . اذا هبت هذه الريح كمنوا في بيوتهم . واذا شمس فيه شي
لا يامن عليه ان ينشفه . ولم ادرِ ان كان لذلك صحة ام لا . **نكتة في الرياح**
قال ابو معشر ان امهات الرياح اربعة . الشمال والجنوب والصبا والدبور
فالشمال تاتي من ناحية القطب الاعلى . والجنوب من ناحية القطب الاسفل
والصبا تاتي من وسط المشرقين سوا . والدبور تاتي من وسط المغربين
وقال كراع سميت الدبور دبورًا لانها تاتي من دبر الكعبة . والشمال تستقبل
الحجر الاسود . وقال غيره الدبور يسمى محوه لانها تمحو السحاب . وقيل محومة
من اسماء الشمال . وانشد في هذا المعنى يقول شعرًا

قد يكون نحو العاجي ❊ قد مرّت بقية من حراجي
فالشمال شامية تاتي من ناحية الشام ❊ والجنوب يمانية تاتي من ناحية
اليمن ❊ والصبا شرقية تاتي من ناحية المشرق ❊ القول في المياه
اعلم ان المياه سبعة ثلثة نازلة من السما ❊ واربعة نابعة من الارض
فالنازلة من السما هي ما المطر وما الثلج وما البرد ❊ فالمطر معروف
وذوب الثلج هو الذي يقع بارض الشام والمروم وتلك النواحي وغيرها ❊
والبرد هو الحصى الذي يتساقط منعقدا ❊ فان هذين اذا استقرا في
الارض ذابا ❊ فاذا كان ذلك فيوخذ منه عند الاحتياج اليه ❊ واما
الاربعة النابعة من الارض فهي ما البحار وما الابار وما الانهار وما العيون ❊
فاما ما البحار فالمراد بها البحار المالحة ❊ واما الانهار كنيل مصر
وسيحون وجيحون والفراة ❊ واما الابار المعينة ❊ واما العيون فهي حينابعة
في النابعة في ارض الشام والحجاز والواحات وغيرها ❊ وها انا قد
ابرزت لكل واحد من هذه المياه خواصا قد اودعها فيه البارى تعالى ❊
واما ما عدى هذا التفصيل من مياه الاشجار والندا المجتمع على اوراقها
وورق الازهار ومياهها ❊ فاطلب ما شيت من ذلك في ابواب تجده مفصلا ❊
ما المطر ذكروا انه اخف المياه وزنا ❊ واجوده ما اخذ من ارض طيبة غير
مالحة ولا مترتبة ❊ وليس بها ما يشينها ❊ واحذر من المواضع النجرة فانها
يورث البرص ❊ فان لقط الما منه في انا كان عاريا عن هذه القيود ❊
واحسنه ما اخذ قليلا قليلا متوسط البرد ❊ وانفعه ما كان في شهر طوبة
يسحق به الكحل لاصحاب الامزجة الحارة ❊ والمطر اعم المياه بركة ❊ يوافق
اصحاب السعال المتولد عن الحر واليبس ❊ واذا عقد خاتمه يبيح الفم واذا

خ حياة

جربو الكحل ونفع وعاودته تلك مرات صار غاية للمحرورين **ما الثلج**
يهيج الحرارة وكذلك مائيته ويضر الاعصاب منه ما يدخره
الناس لايام الصيف يجعلونه في انواع المشروبات واللبن والماء وغير
ذلك يقوي المعدة والدماغ لكنه يضر بالاسنان والحنجرة وشربه
على الريق يضر صاحب النقرس والاغتسال به ينفع المحرورين
والمطبوعين واصحاب السودا

ما البرد

اذا ذاب وصار ماء فعله كفعل ذوب الثلج الا ان هذا اكمل وهو يعقل
الطبع ويبطل انزال المني واذا شرب بالعسل نفع التشنج ويضر
بعصبة الرية والطحال لكنه يقوي المعدة

ما البحار

اذا هاج البحر فشربه يولد الحصاة ويهيج وجع الكلا ويثقل المثانة
والاغتسال به حينئذ يقصف الشعر ويورث الصفار في الوجه الا
انه يحرق البثرات ويجفف القروح بحرقته كغيره واذا سكن البحر
فشربه يسهل يحل خلط السودا ويجلو طبوع الجلد والغسل
به حينئذ ينفع الجرب والحكة ويدمل الجراح لكن الاكثار منه يفسد
المزاج في كل حين

ماء الانهار

وهي الانهار الحلوة يطلق عليها انهار وهي سيحون وجيحون والفراة ونيل
مصر **خواص نيل مصر** اذا زاد كان شربه يضر الاستسقاء ويثقل
المثانة ويولد الحصا والغسل به حينئذ ينفع الجرب والحكة
واذا رسب يعني في ايام طوبة فشربه نافع المكبودين وتقل الامعا
والحر واليبس والغسل به حينئذ ينفع لذلك اضعافا وساعة اغترافه
من النهر اذا غسل به الوجه نفع ظلمة البصر ونور الوجه وازال الكلف ونمشه

واذا اذاب بماء الحنا واختضب به نفع الاعصاب المعتقة . سيحون
اذا شرب بالعسل نفع الشيخ واورث الفطنة • ويزيل الكلف وينفع
الفطط والاحلام السوء • ويدر البول ويطيب الارحام ويزيدها
قوة • وينفع الارواح • ويحلل الاورام ويقوي المعدة • ما جيحون
اذا شرب نفع الطحال • ويفش اورام المحاشم • ويزيل الوسواس
وحديث النفس • ويسكن وجع الرية • ويورث اللون حمرة • وعليه
ما يمكث مع كثرة استعماله القمل والبعوض والقرادي • ما الدجلة
شربه يسكن وجع الرية • وينعش الابحار • ويغزر المني ويصلح ثمرات
ويهيج شهوة الجماع • ويسمن البدن • ويحسن اللون لكنه يغلظ
الصوت ويخشن الحنجرة • ويقوي لخشافة وحبلادة • ما الفراة
شربه يكسب اللون بهاء وحمرة وبياضا • ويسمن البدن • ويجلو
اللثا • وينقل الدماغ • ويقوي البصر • ويشد اللثة • ويعين على
الجماع • والساكنون بشواطي الفراة لا يملكون انفسهم عند الغضب
والنظر الى هذا الما يفرح النفس • خاصية ما الابار
وهي الابار المعينة اذا كانت البير معينة • وكلما نزحت جرت مياهها
فلك شربها نافع لاوجاع الكبد واليهر والخفقان والطين وضيق
النفس والسعال المتولد من الحر • وينفع اصحاب الطحال • ويقوي القلب
واذا كان البير لا تراه الشمس كان الاغتسال به نافع للمجوفين واصحاب
الفزع الطبيعي والنظرة والسحرة • ويحرق ريح المردة من الوجه •
ما العيون الجارية شربه والغسل منه يورث الجسم نعومة • ويجلو
البصر • ويورث الذكا والفطنة • ويقوي القلب • ويشجع الجبان •

ويبسط

وينشط الكسلان ويعين على الجماع ويورث فصاحة اللسان لكن شربه
اثر الجماع ليس بمحمود والجلوس قريبا مع تكرار النظر جيد ويورث الهيام
قلت واما غير هذه المياه مثل المياه الجارية على المعادن فانها تفعل
اضداد هذه المياه كلها لانها مضرة بكل حال والله اعلم

الباب الثاني

في عقاقير العطار واصناف البهار والاعشاب والقفار ومنافعها وخواصها

اعلم ارشدك الله وايانا ان الافاضل من الاوائل قد اثبتوا في كتبهم كثيرا
من العقاقير المفردة والبهارات الجيدة والاعشاب المختزنة ولم اراحدا
منهم ضمها الى بعضها كما ضممتها ولا نظمها كما نظمتها بل جعلوها
متخللة بين اشياء لم تكن من جنسها من الخواص وغير الخواص من العلوم
المتفرقة فلما نظرت الى ذلك احببت ان اجمع من ذلك في كتابي هذا
ما سهل وجوده وقرب اخذه

ثم اعلم ان سبيل العلاج الموصل الى طريق الفلاح ومنهاج النجاح لا يدرك
دون معرفة هذه العقاقير والبهارات والعلم بطبايعها واوزانها
وقوتها كما ذكر المتطببون في كتبهم وادخره العطارون في حوانيتهم
لاوقات الحوايج واكثر الناس يجهل هذا المعنى وليس ذلك عندي بصواب
اذ الغرض الكلي الموصل الى نيل المقصود وبلوغ المرام معرفة تلك
المعالجة المضادة للعلة التي حدثت واوجبت تناولها فحينئذ
ينبغي للطالب انه اذا عرض له علة او عرض عليه فليبادر للكشف عنها
في كتابي هذا يجتمع له هنا ثلاث فوايد الاولى ما يوافق تلك العلة

الثانية هيئة تلك الحاجة والخالص والمغشوش منها وطبعها وشكلها
والثالثة ان يكون قد بني على اصل فقد قال بقايل العلم بالشي ولا بالجهل
به وانتصار من العطارين من جميع حانوتا يشتمل على ساير الاشيا من
الحيوانات واجزايها والنباتات وابزارها والاحجار وجميع الاشجار
واثمارها وقد جمعت من ذلك ما تيسر ورتبته على حروف المعجم ليكون
اكمل فايدة واسهل ماخذا لكل طالب [illegible] وبالله التوفيق

حرف الالف

ابهل هو صنف من العرعر ويقال انه العرعر الكبير وشجره يشبه شجر
الطرفا وثمره تنضج احمرا مصبوغة من داخلها نوى صغير احمر ومذاقته
وطعمه يشبه بعض طعم القطران ينبت بارض اذربيجان وافريقية
قيل وغيرها ايضا طبعه حار لطيف وقد زعم ديسقوريدوس انه اذا
شمته المراة سقط جنينها وهو يدر البول واذا ضمد به نقى سواد الجلد
ويقلع طبوع القروح الخبيثة واذا اخذ منه زنة عشرة دراهم ثم علق
في قدر بما تغمره سمن بقر ثم يوضع على النار حتى يجف فيعصر معه زنة
عشرة فانيد فانه يشرب منه زنة درهمين بما فاتر على الريق نفع من وجع
اسفل البطن وبدله زنته سليخة او جوز السرو وسنذكره

امبرباريس هو الزرشك ومنه مدور ومنه احمر واسود هو ينفع ادوية
الصفرا ويقطع العطش

انيسون يسمى الحبة الحلوة طبعه حار لطيف يخرج الرياح المحتبسة تحت
الاضلاع من الغثيان ويهضم الاطعمة وينفي الرياح الغليظة
ويفتح السدد التي في الكبد والطحال ويدر البول ويحدر الطمث ويقطع

الطبع

الطبع المستطلق ويمسك اذا قلي قليلا واذا استنشق سكن دخانه
الصداع العارض من الرطوبات واذا سحق وخلط بدهن الورد وقطر
في الاذن نفع من السدد العارضة لها من سقطة او صدمة وبدله الكراويا
اشنان منه ابيض واخضر فالابيض اجود ويسمى خرو العصافير الزنة
درهم منه تسهل ماية الاستسقا وزنة عشرة منه سم قاتل فاحذره
اذخر هو حشيش يشبه الكريس له قضبان طوال رقاق في رووسها رمان
مزغب فذاك هو فقاع الاذخر وهو المستعمل رايحته طيبة له عروق
قشرها اسود وداخلها ابيض وطعمها مر طبعه حار يابس يدر
البول ويفش الاورام ويحلل الرياح الغليظة ويفتت الحصا واسم
الفقاع المسي موافق للمعدة نافع للاستسقا اذا شرب مطبوخا ويخلط
في المعاجين والاشربة والجوارشنات لكنه يثقل الراس ونباته بارض
الحجاز وغيرها وبدله بزر خلال
افيون هو عصارة الخشخاش المصري الجيد الثقيل الوزن السهل الانفراك
وينحل من الما ولا ينعقد من البرد ولا يطفي السراج اذا اشعل منه ويغش
بالصمغ والخس البري وهو البراق منه الصافي المستعمل منه قدر العدسة
شربا وهو ضار على الذهن يبطل الفهم ويخدر عن الحس بكل الم
افتيمون اسمه بالرومية الشعريه وينبت على شبه حب الشعير وهو
حبا صفر يميل الى الخضرة وورقه كورق الشعير طبعه حار مجفف خاصيته
مسهل للمرة السودا يخرجها من اسفل الامعا وان شرب مع ما الجبن في
كل شربة كان بالغا باسهال المرة المذكورة ويصلح اذا ربت بدهن اللوز
حتى يرطبه لئلا يحدث يبسا في الفم بتوليده العطش والخالص منه ما كان

ضاربًا الى الحمرة حاد الرايحة • وهو الاقريطيسى لان نبته باقريطش
وبجبال بيت المقدس • وقيل وبافريقية •
اغاروون هو عيدان رقاق دون عيدان القرنفل • ولونها الكحل بين
البياض والسواد • وطعمها حارة • ورايحتها طيبة • يوتى بها من بلاد الصين •
طبعها حار يابس • يدر البول والطمث • نافع للعرق والانثين • ووجع
الوركين • وينقى الكبد والبلغم • وينفع الاستسقا • وبدله عند عدمه
زنته درهم افاروون • وقال ديسقوريدوس بدل الاساروون ثلثه وج
وسدسه حماما • وعند عدمه ماش •
افاروون هو الوج بالفارسية • وهو عرق ابيض الى الصفرة معقد فيه
طعم مرارة • طبعه حار يابس فى الدرجة الثانية • خاصيته طرد الرياح
النافخة التى تكون فى الطحال • وتنقية الصدر والكبد والمعدة وتفتيح
السدد • واذا اصلق وشرب ماوه نفع اوجاع الصدر وكل ما ذكرته •
واذا اكتحل به جلا من العين كل رطوبة • وقدر اعصارة احليه • وبدله
زنته دارفلفل ونصفه •
اشقيوان اسمه بالسريانية كارغلا وتاويله كثير الارجل • ولذلك
شبهه ديسقوريدوس بحيوان البحر وفى مولم اربعة واربعين •
واسمه بالبربرية اكبسيون • وبالفارسية بسفانيج • وهو عروق
تجمع فى فصل الربيع • لونها اخضر • وخارجه متشعب فى غلظ الاصبع •
ولونه بين الحمرة والسواد • وطعمه عفص مايل الى بعض حلاوة يسيرة •
ينبت على قضبان شجر البلوط • وعلى الصخر • وله كل عرق ورقة كبيرة •
على ساق لا نوار لها • طبعه حار يابس خاصيته اسهال المرة السوداء والبلغم

وان سقي منه زنة درهمين ونصف كل يوم بسكرجبين اخبار شنبر سبعة
ايام نفع المالنخوليا والجذام. وجلى طبوع الجسد الفاحشة.

املج يشهي ويدبغ المعدة ويهيج الباه. ويقوي المعدة. وينفع البواسير.

ادخن هو الخلال وهو ضربان احدهما ابيض والاخر اسود. فالابيض
طيب الرايحة والماكل المستعمل في الادوية والحكمة والاطعمة وهو الذي
تسميه الحكما بالمحروث اعني عروق المحروث. والاسود الذي يخلط ببعض
الادوية والاطعمة. طبعه حار يابس يجفف الرطوبات. مضر بالمعدة
معدين للطعام. ولكنهما ينفعان من عسر البول ويدران الطمث
وينفعان من عسر الولادة وبرد المعدة. واذا الحجا بالخل مع قشر
الرمان وضمد بها البواسير كان ابلغ في نفعها.

اسفيداج هو متخذ من الرصاص معروف لا يحتاج الى تكيفه. وهو
بارد رطب نافع. ينفع من الحرارات التي تظهر على الجبين من قروح وغيرها.
ويدهن به الانثيين لكيلا يحصل عندهما من الحرارة ما يوجب حكهما
بخشونة حتى لا يبالي بقوة الفعل من قوة الحرارة. ولكن الاحسن ان يذاب
بدهن السمسم. وان عمل منه مراهم للجرب كان بالغا في هذا النفع خاصة.
وينفع الحرق عند حدوثه. ويدخل في المراهم المحسنة للبشرة. وينفع
البواسير مع الية الضان وشجرة مريم. وفيه جلا كامل.

الحجرة وتسمى القريص وهي حشيشة خضرا ذات ورق مع قضبان
خضر. ولها بزر صغير مدور مفلس اسود. ولها نوار اصفر الى الخضرة
ينبت بالخرابات. تسخن وتجفف باعتدال في اخر الثانية. وهي
تلطف وتحلل. واذا شرب منها زنة درهمين اطلقت الطبيعة باعتدا

ل

واحدرت البلاغم الودية. والاخلاط السوداوية. لكنها عند ابتداء
هضمها تحدث في المعدة رياحا غليظة نافخة لامزجة طبعها. ولكن
نرعيد انهضامها. ولذلك صارت معينة على الجماع اذا جمعت مع
البصل الابيض والبيض. واذا شرب بزر الانجرة بشراب سكنجبين
نفع الطحال. ووجع الجنبين. ومع ورقها للاورام.

اصف هو القبار ويسمى بالرومية الصرص. وهو شجر يعلو على
الارض ذراعين. ينبت في الصخور والصحاري. وله قضبان غلاظ
ودقاق حمر وخضر. ولها ورق مدور ونوار ابيض في غلف شبه غلاف
الورد يسقط وتخلفه ثمرة اذا نضجت ظهر منها زهر. ثم تنعقد شبه
البلوط. طبعه حار يابس في الثانية خاصيته محللة قاطعة للرطوبات
مفتحة لسدد الكبد. وهو اكبر ادوية الاحشا والطحال. واذا دق وشرب
بالخل والسكنجبين حلل الاخلاط الغليظة في البول حتى يخرج معه
بتلطيف وكثيرا ما يخرج مع الغليظ. واذا شرب بما حار قطع وجع
النقرس. والوجع العارض من الوركين. ومضغه ينفع الاسنان
ويحلل البلغم. واذا اقطر ماؤه في الاذن قتل دودها. قلت وثمر هذا
النبات يفعل قريبا من الاصل. والورق قريبا من فعل الثمرة.

اسطوخودس بزرناق نعته وتاويله هذا الاسم موقف الارواح. يشبه
شجرة الاكليل الا انها اشد سوادا منه. وفي راس القضيب فقاح كجمة
الشعر حريف الطعم. طبعه لطيف معتدل مفتح للسدد. منقي نافع
للاحشا. يقوي الاعضا الداخلة. وطبيخه هذا نافع للصدر مثل الر
وقالوا اذا مضغ مع السفوف كان نافعا.

حرف الباء

بسباسة تسمى بالرومية فرسيا وبالعبرية راكسية وهي قشور
حمر على لون جوز الطيب تؤتى بها من الصين حاوية لطعم السفوة
طبعها حار يابس تنفع الكبد والطحال وتقوي ضعف المعدة
وتزيل الرطوبة واذا سعط منها بدهن البنفسج نفع وجع الطرحة
الراس من الم الشقيقة وكذا اضماده للمغص

بلسان هو شجرة لا تنبت الا بديار مصر خاصة تعلو على الارض قدر
ذراع ولها قضبان غضة الى الحمرة وورقها يشبه ورق الخلاف ولها
عناقيد فيها حب قدر فلفلة ولهذه الشجرة دهن يستخرج من قضبانها
والمستعمل من هذه الشجرة قضبانها وحبها ودهنها طبعه حار خاصيته
يجلو ظلمة العين واذا تحملت المراة به مع الشمع ودهن الورد فانه
ينقي الرحم واذا تدهن به ابطل النافض ويوافق عسر النفس وينفع
من السعال المتولد من البرد والخالص من هذا الدهن اذا قطر على اللبن
عقده والمغشوش يتقطع ويصير مثل الكوكب كالزيت وهو دواء
للثقل مع كندر ودارصيني وشونيز وقردمانا مثله في عسل نحل ويستعمل
قطورا على الريق مجرب والبلسان ايضا طبعه حار يابس ومن خواصه
يوافق شربه للسكتة والسعال والسوداء وعرق النسا والمغص وعسر
البول ونهش الهوام واذا جلست المراة في مايه خرجت رطوبة فرجها
بسرعة والخالص من عيدان البلسان ما كان حديثا احمر طيب الرايحة
وقالوا بدل دهن البلسان زنته درهم كافور وبدل حبه عيدانه
وعيدانه السادروان

بهمن هو صنفان ابيض واحمر وهو عروق نحو كثيف لما تكون مفتولة ومعوجة
فالاحمر منها احمر القشر الى السواد وداخلها اقل حمرة من ظاهره والابيض
قشره وداخله لونه سواد في بياض ومذاقهما جميعا طيبة لزجة وفيهما
عطرية يؤتى بهما من ارض ارمينية وخراسان طبعهما رطبان حاران يزيدان
في المني ويهيجان الجماع وهما من الادوية المفرحة وزعم ديسقوريدس
ان بدل زنة درهم بهمن ابيض زنة درهم بهمن احمر وبدل درهم احمر درهم درونج
بزرقطونا تسمى بالفارسية اسبغول طبعها بارد خاصيتها تبرد
الجراحات وتطفي العطش واذا ضربت في الماء حتى ترغي لعابها
وشربت طلقت الطبيعة ورطبت وازالت السم الحادث فيها من سبب
الصفرا واذا ضربتها ضربا بليغا ثم تضمد به الراس ازال منه الحرارة
ويمنع التشقق من الشعر واذا خلطت بدهن البنفسج وتركت
الى بكرة فعلت كالاول ايام فانه يطول الشعر ولا يتقصف ولا
يتشقق وهي ايضا مع الخل ودهن الورد تنفع تحلل الاورام ووجع المفاصل
وتنفع المدبر المرخي للصاق وتنفع الاستسقا وبخل الخمر انفع

حرف التاء

تربد وهو عروق لون داخلها وخارجها سوا منها ابيض واصفر والمستعمل
منها الخالص المحروق يؤتى بها من جشام واطراف ارض الحجاز بجزيرة قدد
بجزيرة الكلخ والخالص ما كان جوفه ابيض املس رقيق العود مصمغ الطرفين
ليس يرى به سطايا ولا معقد ولا متاكل طبعه حار يابس في الثالثة خاصيته
يسهل البلاغم والكيموسات اللزجة وينقي جيدا الا انه يورث تعبا للنفس

ويفسد المعدة • فينبغي ان تلت بدهن اللوز ودهن البنفسج ولا جوفه نافع •

تمر هندي ثمرة لها نوى اكبر من نوى الخرنوب • وهو حامض صلب الحصو
طبعه بارد في الدرجة الثالثة • يلقى نواه ثم يستعمل فانه مسهل للمرة
الصفرا • ومانع لحدوثها ويطفي وهجها • ويمنع وهيج الدم • ويمنع الصفرا
ومع العقيد انفع • وللصداع ايضا • ويقطع القي • والخالص منه ما
كان حديثا • وليس بمجفف حادق الحموضة • وينفع الحرقة واشمزاز
النفس • وهو ايضا نافع لصفار الوجه وذبول الجسم • قامع للدم •
يعطى بالعسل والزنجبيل يسهل الصفرا •

ترنجبين هو بزر ملصقة في هيئة اللزاجة فيه حموضة بحلاوة يعطى
لونه الى صفرة • يجلب من اذربيجان وغيرها • طبعه بارد •
خاصيته مسهل للفضلات الردية • مطلق للطبيعة المنعقدة • و
مسكن للقي • ويسكن الوهج • ويجلب الاذى • ولذلك سموم المستجلب
واقوى فعله بالسكر طبرزد • وجدنا لعنابيه لانه مصفى لو هيج
الدم لو زاد بالجسد •

تين قيل نباته موجود بروس الجبال وبطون الاودية • ويقال ان الفيل
يصيبه داء في راس كل حول وقيل في يوم لا بعينه حتى تفتر همته وتموت
شهوته ويسترخي بدنه • فيلهمه الله تعالى ان ياتي الى شجرة هذا البهار •
ثم يتناول منها مقدارا يسيرا فتنعش الحرارة فيه • ويعود الى همته • فانظر
يا اخي اذا كان هذا الحيوان فيه هذا فعله وخاصيته في هذا العالم الكبير •
فكيف يكون فعله في هذا العالم اللطيف • طبعه حار في الدرجة الثالثة
وفيه رطوبة • خاصيته انه من اكبر المفرحات والمسخنات ويقوي النفس

وينعش الحرارة الغريزية • ويعطر ويسخن الدم ويعين على الجماع • ويقال
ان الاغنام ترعى او ترقد من تحت شجره فتكون لحومها اقوى من لحم لسقنقور •
ثمرة الفواد معروفة كثيرا ما تنبت بارض الشام وارض الصعيد
وغيرها • وهي على شكل البلوط الشامي ملسا مستطيلة تخرج نواها
ثم تسحق مع السفوفات • تصرف الرياح الغليظة والقرقرة من تحت
الاظلاع • وتنفع الاحشا وهي قابضة مسددة للقي والسعال خلافا لثمرتها
فان فعلها بعكس قشرها في تحليل الرياح يعني ان النوة تطرد الرياح
وتفعل عكس ما يفعله القشر • وبدلها عقدة الريح •

حرف الجيم

جوز طيب يسمى جوز بوا طبعها حارة يابسة • تطيب الفم اذا مسكت
فيه • وتذهب البخارات • وتطيب النكهة • وتهضم الطعام • وتنفي
الرياح • وتقوى المعدة والكبد • وتحبس الطبيعة • وتبطي بانزال المني •
وتزيل الكلف • وتذبل الطحال • وتلين ورم الكبد الجاسي • وفيها بعض
تخدير • وتجلي طبوع الحكة وغيرها من الجسد •
جند بادستر يسمى عند الحكما بالروح • وما ذاك الا ان فعله في الجسد روح
ثان له • ونفعه وخاصته في الاعضا كالسم في سرعة سريه في
البدن • طبعه حار في الدرجة الثالثة • يذهب النزلة الباردة من
الراس ويسخنها • واذا كبست الاذن الثقيلة السمع على بخاره نفع • واذا
اديف بدهن حار وقطر في الاذن نفع الطنين والطرش ايضا •
واذا استنشق بذلك نفع الزكام البارد • ويزيل نتن الانف • ويذهب

الصغار من الوجد وشمه في زمان الوبا امان من الوبا وينفع اللقوة بدهن
الزيبق واذا شرب سخن الجسد واطلق العروق الباردة وينفع من
الخدر والكزاز وينفع ضماداً للعقر الذي غلب عليه الخلط البارد شرباً
ودهناً واذا شرب منه اذهب القولنج من ساعته وللطفل الذي
انفطم من لبن امه ولم ينم من شدة الريح الذي غلب معدته ومنها كبره
ويذاب في دهن زنبق ويطلى الصلب والركب ويسرع مشي الطفل
والماخوذ منه زنة نصف درهم والخالص منه ما كان نصافياً ما بين
الصفرة والحمرة

جوز هندي معروف مجلوب من البلاد اذا كان اخضر يكون له لبن
منعقد فاذا جفت الجوزة يصير ما في باطنها كذلك الا انه دسم من
الجوز الشامي طبعه حار لطيف خاصيته اذا اكل بالعسل النحلي واذيب
به نفع من وجع الكبد وفرح القلب وقوى كثف ونفع الاخلاط
الباردة وهيج شهوة الجماع ونور العين وقوى الصلب

جوز شامي معروف يجعل في النقل اصل الشجرة خاصيته اذا اكل
بعسل النحل عقل الطبع وحرك الجماع وشد العصب والمواظبة عليه
تنفع الاخلاط الباردة واذا صنع خرقة فتيلة واوقدها في بيت
اورث اهله النعاس

حرف الحاء

حبنيل هو حشيشة تشبه اللبلاب تلتف بالتواريب والحوابيس
وما وجدت من ذلك ذات ورق وقضبا نخضر خوارزم في اصل كل
ورقة نورة سمائية تشبه القمح فاذا سقط النوار خلفه حبات صغار

ثلثة مثلثة حيثما زرعت نبتت المستعمل منها الحب المثاركية طبعه
حار يابس فيه حدة تصحبه بالسقمونيا والقاقلة خاصيته اسهال البلغم
وتنقية الفضول الردية والمرة السوداء والمتحب ان يحوى ولت
بسمن او دهن لوز حلو ويشرب منه قدر خمسة قراريط الى ثمانية
وان عدم كان بدله شحم الحنظل فانه في قوته

حب البان شجرة معروفة لها ثمر يشبه البندق وقد يعصر
ما في داخلها يخرج منها رطوبة تستعمل طبعها حارة يابسة من خواصها
انها تدر البول والطمث واذا شرب منها مثقال نفع من صلابة
الكبد والطحال واذا اخذ منه فتايل وتحمل بها احدا سهل الخام واذا
تضمد به مع الخل كان جلا لسائر القطوع والكلف والنمش والجرب
والاثار ومع ا ١ ٦٢ ٣ ١ اقوى

حلتيت هو صمغ الانجدان يشرط اصله وساقه فيدفع دمعة
غليظة هو الصمغ والخالص منه ما كان احمر صافيا يشبه المر
سليما من رايحة الكراث طبعه حار في الدرجة الثالثة والمنتن منه
اقوى من غيره وان اكل في الغذا صار لصاحبه لونا مشرقا بحرة واذا
شرب مع بيض المشوى نفع السعال البالغ البلغمي ومع التين
اليابس ينفع الاستسقا ومع الشراب والفلفل والسذاب سكن
السدد واذا اديف بالعسل المنزوع الرغوة وتحنك به صاحب الخانق نفعه
وذهب به وبالسكنجبين ينفع من جمود اللبن في المعدة والثدي
واذا اشرب بغذا بابا حار نفع البحوحة واللزاجة في الصدر والخشونة
ويضمد به عظة الكلب وسم ذوات السموم ويتغرغر به مع الخل

يقلع

يقلع العلق . قلت والمنتن اقوى فعلا من الطيب . وبدله درهم ونصف شلسيخ
حتنا باردة يابسة فيها تحليل وتجفيف وقبض وتلطخ به اورام الارنبة .

حرف الخاء

خربق نوعان ابيض واسود . فالابيض هو عروق بيض ظاهرا وباطنا .
والمستعمل منه لحا عروقه . يجمع في شهر باوونة . تنبت في سقلية وذلك
اجود الخربق . والاجود منه ما كان منبسط السطح انبساطا . وكان
هين التفتت كثير اللحم . ولا يكون منه تحديد في اطرافه . واذا ظهر منه
مثل الغبار . ولحمه لا يلذع اللسان بقوة . طبعه حار يابس في الدرجة
الثالثة . خاصيته اذا شرب نقى المعدة بالقي تنقية جيدة واخرج
منها اشيا مختلفة . واذا عمل منه فتايل وتحمل به هيج القي ايضا ويورث
الاختناق . فينبغي ان يوكل قبله طعاما يسيرا . واذا تحملت به المراة
ادر الطمث . واذا جعل في الما ورش به موضع لا يقربه الذباب الا
هلك . واذا سحق بالخل وحلق موضع دا الثعلب وضمد به ازاله . وبدله
عند عدمه زنة درهم تربد ونصف درهم غاريقون . واما الاسود
فهو عروق رقاق سود تحت الارض مخرجها من اصل واحد كانه راس
بصلة . والمستعمل لحا العروق . وينبت في روس الكيسان والتلال
والاماكن اليابسة . وذلك هو الجيد . والخالص منه ما كان ممتليا غير
ضامر . وما كان مجوفا برقة . وعند كسره يوجد في باطنه كهيئة
العنكبوت . طبعه بارد يابس . وذكر الحكما ان مذاقة الاسود حارة والابيض
على المرارة . وخاصيته اسهال البلاغم والمرة الصفرا . قيل والسودا

والصرع والسكتة والجنون والماليخوليا والفالج العارض مع الاسترخا
ووجع المفاصل• وينفع البرص بالخل• والجرب والحكة والطبوع
السود• ويدس في الاذن الثقيلة السمع ويترك ثلثة ايام فانه ينفع•
وان سحق مع الترمس بالماء العذب وطلي به الكلف والنمش والبهاق
ازالها الثلثة ايام• وان خلط بدقيق الشعير وشراب وضمد
به الماء الاصفر كان نافعا• وبدله وزن درهم منه درهم مازريون ؛
خولنجان هو عروق تشبه عروق القصب الفارسي وهو سيد
البهارات• ورتبته بين البهارات كالملك في جيشه• يوتى به من الصين
وبعض ارض الهند• طبعه حار في الدرجة الثالثة• وخاصيته يزيل
دخول المثانة• وبه تستقيم الاواقة على القانون والاستوا الطبيعي•
ويسخن الكلا• ويقوي شهوة الجماع• وقال ابن سينا• واعجب من ياتي مع
امراة وهو كالمراة وهو في بلد فيها الخولنجان موجودا ولم يبادر باصلاح
ما فسد من اصلاحه• لان المنفتح عالم رئيس ومعنى نفيس• والمستعمل
منه درهمين• ينفع البلاغم والرطوبات• ويهضم الطعام• وينفع القولنج
واذا امسك في الفم انعظ وهيج المني• وبدله درهم دارصيني ونصفه بزر الجرجير ؛
خولان صنفان صنف هندي وهو اغلاه واعلاه واجوده وقليل ما
يوجد• والصنف الاخر حجازي• وقد يعمل بديار مصر غالبا• ومنه ما
يعمل من عروق الكركم يسمونه كحل الخولان• وبالرومية عنبس• وهو الحضض
واذا عصر ورق الحضض مع اصول شجره ثم يطبخ على النار حتى يصير
له قوام• ثم يخلط بعكر الزيت وعصارة الافسنتين ومرارة البقر•
هذا الخولان اليماني• والمعمول بمصر وغيرها غالبا هو معقود من عسل

ونشا وصمغ بما عنب الثعلب وغير هذه الحوايج • وطبع الخولان المكي اقوى
في حل الاورام من الهندي • والهندي اقوى في تقوية الشعر • والهندي
معتدل بالحرارة والبرودة يابس في الدرجة الثالثة • خاصيته الخالص
منه انه اذا التهب بالنار واذا طفي ارغى رغوة كلون الدم • ويكون داخله
ياقوتيًا وخارجه احمر بغير زهومة • وكان فيه قبض مع مرارة •
وكان لونه الى لون الزعفران فهذا هو الخولان الهندي الخالص •
قلت ومن غريب ما اتفق اني كنت بمدينة الاسكندرية مرةً فورد
اليها تاجر ما وكان له مدة طويلة بارض الهند وغيرها على ما ذكر • فلما
استقر في الاسكندرية مكث مشي الى بيوت الكبار ليسلم عليهم • فبلغني من
بعض الاصحاب انه اهدى الى ملك الامرا مثقال خولان هندي • والى
المحتسب ابن خلاص يومئذ • وقاضي القضاة ابن الربيعي المالكي فعدت
حينئذ له • وكان لي به اتصال حتى طلبت منه قطعة • فاعطاني قدر
الذبابة • فاخذتها منه • وكانت على هذه الهيئة • كان يعتريني في غالب
الاوقات ورم الجفون • فاذا وضعتها عليه من غير تضميد تحللت من
ساعتها • نعم وهذا بخلاف ما يوجد من الخولان في هذه البلاد • وخاصية
الخولان الهندي صالح لنمش الوجه والقروح الخارجة في الفم • واذا
تحنك به وافق ورم اللثة • وكذا ورم الجفون كما ذكرت • و
اللسعة من ذوات السموم • ويجلو البصر • ويجلو جرب العين وحكتها •
ويقطع منها السيلان من الرطوبات • ويوافق الاذن التي يسيل
منها القيح • واذا تحملت به المراة قطع الرطوبات السائلة من الرحم •
واذا شرب نفع من الاسهال المزمن ونفث الدم والسعال • وينفع

من تشقق المقعدة وسحوج الافخاذ والاورام الجاسية الكاينة مع
الاظفار. وزعم ديسقوريدوس ان بعض اهل البلاد التي يقال لها
لوقيا يخرجون عصارة القنطوريون ويستعملونها عند عدم الحولان
الهندي. وزعم ان بدل الحولان الهندي طبيخ ورق السماق بماء عنب
الثعلب. والمستحب ان يطبخ ورقها وثمرها تمّ

خيري الخيري صنفان. صنف نواره اصفر والاخر بنفسجي وورقها
طويل وهو المشار اليه في علم العقاقير. طبعه حار يابس في الثانية.
وخاصيته انه ينفع من كان مزاجه معتدلا. يفتح السدد العارضة في
الراس. واذا جلست المراة في مائه حلل اورام الرحم وادر الطمث. واذا
خلط بالعسل ابرا القلاع. دهنه لطيف موافق لكل مزاج. والخالص
الابيض لا يصلح لشي مما ذكرناه تمّ

خطمي طبعه بارد يابس. خاصيته يطبخ ويشرب ماوه لعسر البول
والقولنج. اكله يقطع الباه. ويغشي البصر ويعطش ويورث الصفراء تمّ

حرف الدال

دارصيني هو اربعة اصناف. الاول هو الدارصيني على الحقيقة. وهو
بالرومية سالمية. ولونه يقارب لون السليخة الحمرا. وطعمه فيه
حرافة مع يسير قبض ودهنية تظهر عند مضغه. واذا اشم بعد
المضغ ظهر منه رايحة الزعفران. حار في الثالثة يابس في الثانية.
خاصيته مطيب للمعدة. مقوي لها. منشف لرطوبتها. مفتح للسدد
مهضم للطعام. مذيب للبلغم. مدر للبول والطمث. نافع للنزلات

حبارة

الباردة والسعال العارض من الرطوبة الغليظة ⁕ وينفع المستسقا
الطبلي وان طبخ مع المصطكي بالما العذب وشرب الفواق ⁕
والثاني هو صنف اخر يقال له صاصوا ⁕ وهو انابيب رقاق حلوة ⁕
يرخي بعضها على بعض ⁕ وهو الدارصيني الدون ⁕ رايحته وطعمه
شبه القرفة ⁕ والثالث هو صنف اخر يقال له قوفة القرنفل ⁕
ماهيته الى السواد ⁕ وجسمه رقيق صلب ليس فيه شي من التخلل اصلا ⁕
ورايحته وطعمه يشبه القرنفل ⁕ وقوته كقوته ⁕ الا ان القرنفل فيه
الحرافة والحدة اغلب ⁕ ولذلك صار اقوى ⁕ والرابع هو صنف
اخر يقال له قرفة لف ⁕ وهي القرفة الخالصة ⁕ منها رقيق وغليظ ⁕
اصلبه اخضر املس مايل الى الحلاوة ⁕ ورايحتها ذكية عطرة ⁕ فيها
بعض حدة عند الذوق ⁕ مع بعض عذوبة ⁕ واما ما عدى هذا الصنف
من القرفة فهو دون الدون ⁕ يلي الى حمرة ملوحا كالقشر في ظاهره
عبوسة بخطوط ⁕ خاصيتها انها اذا شربت بما بارد قطعت نزف
الدم ⁕ وبدلها الفلفل الابيض ⁕ وزعم بنادوق ان بدل الدارصيني
زنتشخو لنجان ⁕ وجالينوس قشر السليخة ⁕

دارفلفل معروف حار فيه بعض رطوبة ⁕ ولذلك صار لا يفعل
في حاسة الذوق مع المباشرة كما يفعل الفلفل ⁕ ولذلك صار معينا
على الهضم ⁕ ويقوي الجماع ويطرد الرياح ⁕ والخالص منه ما لم يكن متاكلا ⁕
ولا مسوسا ⁕ وبدله فلفل ابيض بالسوية ⁕

دم الاخوين معمول من شجرة تنبت بارض خراسان وارمينية ⁕ ويسمى
بالفارسي خون سياوشان ⁕ وبالرومي انا ردقيط ⁕ تفسيرهما دم ثعبان احمر ⁕

شديد الحمرة • عفص المذاق قابض طبعه بارد في اول الثانية خاصته
ينفع شقاق المقعدة • ومن قطع السيف والسكين والحربة • وما
اشبه ذلك • ويحبس الدم • ويدمل الجراحات • ويلصق الجراحات
الدامية • واذا احتقن به عقل الطبيعة • وزعم ديسقوريدس ان
اصل هذه الشجرة التي يعمل منها هذا العقار ينقي الاحشاء والكيموسات
الغليظة • وعصارته تنقي غشاوة العين • واذا ديفت بالخل
نفعت عقر الدواب • ويجد بان يجمع معه عظم البقر •

دهنكار هو نوعان معدني ومصنوع • فالمعدني هو المجلوب من
وهو الخالص الصالح لما يوافق صناعة الفضة من تنقية اوساخها
وكشف وجهها عند ذوبانها • والمصنوع صفته ان يوخذ ملح وقلي من
كل واحد جزء • ومن النطرون ثلثة اجزاء • يطبخ الجميع بما يغمره من لبن
حليب حتى ينعقد • ثم يعمل في الزجاجة ويترك في الشمس الحارة سبعة
ايام • والحذر من وضع الدهنكار في الفم فانه ياكل الاسنان والخالص يقلعها في حالها

حرف الراء

راوند هو صنفان صيني وشامي • فالصيني عروق • ومنه ما لونه
عريض عرض الكف • والخالص منه ما لم يكن مسوسا وكان فيه لزوجة
وقبض ضعيف • واذا مضغ كان في لونه شبه الزعفران • والشامي
ويكون كهيئة الخرزة اغبر كامل اللون • داخله اصفر الى السواد • طبعهما
حارة مع حدة بلطافة وقبض • واذا شربا نفعا من القروح وضعف
المعدة ووجع الكبد • ومرض الطحال • ووجع الكلا والاسهال العتيق •

والحميات

والحميات المزمنة. واذا سحق بالخل وطلي به الوجه اذهب الكلف. واذا
طبخ وطلي على مواضع اثار الضرب والقوابي قلعها. وزعم جالينوس
انه ينفع الفتق والكزاز.

روفا وهو الفنتين بالرومية. وهي حشيشة تنبت ببعض جبال
بيت المقدس. تفترش اغصانها على وجه الارض قدر ذراع. وورقها
يشبه ورق المرزنجوش. ودور قضبانها كقضبانه. ولها رايحة
طيبة. تجمع في فصل الربيع. وزعم ديسقوريدوس ان من الروفا
جبلي وبستاني. والجبلي اسخن واقوى فعلا. طبعها حارة مجففة في
الثانية. خاصيتها اذا طبخت بالما والتين والعسل والسداب نفع شربا
من اوجاع الرية. والعرق والبهر وضيق النفس الذي يوجب الانتصاب.
ويسكن الصداع المزمن والسعال. والمرة التي تنحدر من الراس الى الحلق.
ويقتل الدود. واذا لعقت بالعسل فعلت ذلك. فان طبخت بالخل
وتمضمض بها نفعت الخناق. فهذا هو طبيخ الروفا المشار اليه عند الحكما.
واذا عدم يجعل بدله درهم ونصف من زنجوش.

ريباس والمتخذ منه ربه. وهي بقلة ذات عساليج طوال خضر. ولها
ورق عريض كبير اخضر. طعم عساليجها حلوة بحموضة. طبعها يابسة
في الثانية. قابض. خاصيته قابض قاطع الاسهال والقي. قال بعض
الحكما ان رب الريباس صالح للخفقان. قامع للصفرا. وصفة
استخراجه ان تدق هذه العساليج ويطبخ عصيرها حتى يصير له قوام
فذلك هو رب الريباس.

راسن هو الزنجبيل البستاني. ويعرف بزنجبيل الشام. وهو نبات

يزرع يعلو على الارض قدر شبر • ولها ورق كثير اخضر احرش مذاقته مرة •
ولها عروق غلاظ سود غبر • طبعه بارد في الاولى • خاصيته نافع من
الاخلاط الباردة خلاء عن الخلط اللزج العارض في الصدر • لكن
ان عمل منه لعوق بالعسل نفع السعال الكاين من الرطوبة • ويجلي
عن البول • وينفع من نهش الهوام وخدش العضل وانخلاعها •
من الرطوبة ووجع الاوراك المتولد من البلغم • والاكثار منه يورث
الصداع لكثرة بخاره • فاذا عمل بالطلا قد لطف • نسخته يوخذ
اصول الراسن تجفف قليلا • ثم تنقع في ما بارد عذب ثلثة ايام وتنزع
من الما وتترك حتى تجف • ثم تسحق وتشرب •

الراسن هو زبيب الجبل • وهو الماخوذ من حشيشة ذات اغصان •
وورقها يشبه ورق الكلخ • وفي روس الاغصان تفاريش في غلف
الى صفرة • حمرة اللون • في كل غلف ثلث حبات • فهذا الحب اسود حريف
محلل • اذا مضغ بالمصطكي اخرج بلغما كثيرا من الراس • وينفع احتباس
البطن الكاين من قوة البلغم • واذا تغرغر به نفع العوارض من الكيموسات •
واذا طبخ بالخل وتمضمض به نفع وجع الاسنان ورطوبة اللثة •
وزعم ديسقوريدس ان جد له عاقر قرحا • وهو مجرب •

رامك هو صنفان • صنف من العفص وصنف يتخذ من البلح
طبعه بارد يابس • خاصيته يشد الطبيعة ليبسه • ويمنع الحرارة
لبرده • ومنه يعمل السك • وزعم بعض الاطبا ان السك حار يابس •
وكسبه الحرارة بما يكون من المسك والافاوية • ولذلك صار نافعا من القي
العارض من الرطوبة • ويحبس الاسهال • ويقوي المعدة • وينفع الكبد •

حرف الزاء

حرف الزاء

زعفران يسمى بالرومية اقروموه • وبالسريانية ماكركما • وهو من
المفرحات • طبعه حار في الثانية يابس في الاولى • خاصيته يهضم
الطعام • مقوٍ لسائر اعضاء البدن • مفتح لسدد الكبد • نافع لضيق
النفس وعسر البول • ويحرك شهوة الجماع • ويفش الاورام العارضة
للاذن • واذا اذيب في الما وصب في عيني الطفل الازرق العينين ثلثة
يوما ازالها • والكبير اذا حدث في عينيه ذلك • واذا طبخ بدهن اللوز
وصب على راس كثير السهر نفعه ذلك • لان ذلك انما يكون من البلغم
المالح • والاكثار منه ليس بمحمود مخافة ان يملا الدماغ والعصب •
ورايت في بعض الكتب انه من المفردات القواتل • ويقال ان من شرب
منه مثقالا كاملا لا يزال يضحك او يموت • لان الضحك من الرية •
وهذا ما يطول شرحه •

زنجبيل هو عروق شجرة يوتى بها من ارض الصين • لونه بين الصفرة
والغبرة • الخالص منه ما كان قد اصلحها غير مخشوش ولا مسوس وكان
قضيبه يميل الى خضرة يسيرة • طبعه حار في الثالثة رطب في الاولى •
والدليل على رطوبته تاكله وتعفنه • خاصيته نافع من السدد
العارض في الكبد من الرطوبة • ويحلل الرياح الغليظة • ويلين الطبيعة
واذا اخذ منه درهمين مع مثلهما سكر نبات وشرب اسهل اسهالا
لعابيا بغراير مختلفة • وهو يعين على الجماع • وينفع معجونا بالعسل
فانه يقطع البلغم • ويغزر المني • ويحلل الرطوبة المخزونة في
المعدة من اكل البطيخ • وينور العينين • ويجود الحفظ • ويقوي الفطنة •

وقد ربما يوخذ منه درهمين • وقيل بدله زنته او فلفل وفلفل ابيض ❊

زراوند هو صنفان طويل ومدحرج • فاما الطويل فيعرف بالبربرية بشجرة اوريشح • وهو عروق طوال الصفر من الخارج • غليظ الرايحة • طبعه حار معتدل • لكن المدحرج اقوى فعلاً من الطويل • لان المدحرج يبري من اوجاع المعدة • ويفش الرياح الغليظة • ويبري اللحوم العفنة اذا قرحت • وينقي وسخ الاسنان • وينفع الفواق ويقوي اللثة • والطويل اذا شرب منه مثقال بشراب • وتضمد به نفع اوجاع الظهر ونهش الهوام • ووجع الجنب • وينفع الكزاز والصرع الطبيعي • ورايت في نسخة شيئاً غريباً • وهو ان من اراد ان يعلم هل بقيت المراة تحمل ام لا فاسحقه مخلوطاً بالعسل المنظف • ثم تحملته بصوفة بعد الحمام • فاذا اصبحت وجدت طعمه في فمها فهي تحبل • والا فلا ❊

زرنبا وهي شجرة عظيمة في جبل يسمى الدردن من جبال لبنان بارض الشام ذات اغصان وورق كبير وعروق طوال • وورقه طويل يشابه ورق الخلاف • ولون قضبانها كلون اوراقها • رايحتها تشبه رايحة الاترج • طبعه حار يابس • خاصيته يحبس الاسهال القوي الذي اعيا الاطبا • وتجعل عروقه في معاجين الباه لقوته • وتعمل وراقه في انواع الطيب لعطريته • ويوكل عقب الثوم والبصل يقطع رايحتهما ❊

زولوع هو نبات ينبت في البادية • ورقه اخضر • اغصانه صفر وحمر • زهره بلون قضبانه • يعقد ثم يسقط • ويخلف حباً هو بزر الزولوع • حار يابس • قوته كقوة الاول • ويمنع النقطة الهابطة الى راس القضيب • وشمه يفرح النفوس ❊

زوفنج

زرونج هو الجاكوه، وهو عروق بيض رقاق يوتى بها من الصين، وهو
المستعمل طبيعته حار يابس فى الثالثة، خاصيته نافع للرياح الغليظة
والقرقرة من تحت الاظلاع، وبدله القرنفل ؤ
زرنباد هو عروق مدورة تشبه الزرا وند المدحرج. ولونه وذوقه
كالزنجبيل طبعه حار يابس ينفع نهش الهوام. ومضغه يقطع
رايحة الثوم والبصل والخمر.

حرف السين

سنبل هو صنفان هندى ورومى، يسمى راس ابدا نفس هذا
بالهندية تفسيره بالعربية بوز الناردين، وهو حشيشة تنبت
بارض الهند، تطلع فى ارض كالسعد، وهو افضل من الرومى واعطر
واقوى فعلاً، والخالص منه ما كان سريع الانفراك، اصل سنبله
ممتليًا، وغيره قصير مصفر اللون براق شديد الرايحة، يشبه رايحة
السعد الطيب، واذا مضغ لبثت رايحته فى الفم وقتًا طويلاً، طعمه
يميل الى المرارة، وهو مركب من جوهر لطيف، طبعه حار قابض
حرارته فى الدرجة الاولى الخاصية صالح لقوة الكبد والمعدة،
نافع لاوجاع الكلا والمثانة اذا شرب مطبوخًا، ويدر البول والطمث
وينفع اليرقان، ويطرد الرياح الغليظة، ويجفف الرطوبات السايلة
من الفروج، واذا شرب بالما البارد سكن الغثيان، وينفع
للخفقان، واذا شرب بشراب نفع السموم القاتلة، واذا شرب
بالعسل هيج الجماع، وينفع ذرورًا من انتشار شعر النسا مجرب ؛

والرومي هو المعروف بالاقليطي ويسمى بالعبرانية رسوبانوها تفسيره
بالعربية باردوس وبالرومية ايتقوبا ديد يوتي جبه من رومية لونه
اصفر ملمع وان لمسته لمسته يديك ليس هو كصلابة الهندي طبعه
بارد في الاولى يابس في الثانية خاصيته شمه يمسك البخارات ان تصعد
الى الدماغ ويوافق العظام المسترخية التي لم تلتحم واذا دق وذر على
الدماميل ابراه واذا شمه صاحب الارق نام

سنا معروف اجوده الحجازي تبقى قوته سبع سنين وهو حار في
اخر الثانية يابس في اولها يسهل الاخلاط الثلثة ويجذب من اقاصي
البدن وينقي الدماغ والصداع العتيق والشقيقة واوجاع الجنبين
والوركين خصوصا المطبوخ باربعة امثاله زبيب حتى يتهرى ويذهب نصفه
ويذهب البواسير واوجاع الظهر وان طبخ بالخل حتى يتقوم ازال الحكة
والجرب والكلف والنمش والاكل والقروح العتيقة ويمنع سقوط
الشعر ويسوده طلاء وهو يكرب ويصلحه تنقيته من عوده او فركه
بالادهان ويجعل الانيسون والهندبا معه وشربته مركبا الى ثلثة
ومفردا اضعفها والى عشرة مطبوخا وبدله مثله تربد ومثل نصفه
اصفر ومثل ربعه بنفسج

حرف الشين

شعير هو جنس من القوت وقد نبهت عليه عند ذكر الحنطة كونه تابع لها
وروي عن النبي انه قال عليكم باكل الشعير وهو يحفظ الاشياء التي تقصر ويسكن
وجع الكبد ويوخذ منه السويق القاطع للعطش وعصارة الشعير

تجلو الكلف ويلطخ بها الجرب وينفع طلا للقوب والحزاز والحكة
اليابسة طبعه مسخن مجفف متى طبخ بالزيت كان يلين الاورام
التي لم تنضج يفتحها واذا احرق كان نافعا للقروح الصديدية

شبت هو عشب يطول على روسها قنا قل مدورة وهي مبسوطة تشبه
الخلاف يضمد بها البواسير وبزره يدر البول واللبن ويقطع جريان
الاستسقا وينفع القولنج لكنه ينوم ويورث ظلمة البصر ويضعف
الباه ويورث وجع الركب

شقايق النعمان هذا نبات غلب عليه هذا الاسم لانه نسب الى النعمان
بن المنذر احد ملوك العرب وكان يحب هذا النبات ويامر بن رعيه
عند منابته وكان يدعى قديما خدود العذرا زهره سريع الطفي
ينفع طلا للقوب ومع الاثمد يقوي البصر والدهن ينفع المحرورين
واكل هذا الدهن يحسن الوان النسا

شكاعا حشيشة تعلو على الارض ذراع او ذراعين لها شوك واغصان
وورقها فيه صغير اخضر اصفر مثل ورق الحلق طعمها فيه مرارة
وقضبانها خضر صلبة كثيرة العقد نوارها اصفر سماوي يسقط
ويخلفه ثلاث حبات صغار مثلثة سود واطراف الحب شوك ينفع
من ضعف المعدة والكبد والحميات العتيقة والاورام الحادثة في المعدة
واصلها يدمل القروح لانه حريف دابغ باعتدال وهو بدل البادروج

شامقة حشيشة لم يكن في الحشايش اطول من عروقها وقضبانها وهي
على هيئة الطرفا الا ان هذه مخضرة الاوراق واوراقها مثلثة يسطع
منها رايحة كريهة اشبه شي برايحة الحرمل الرطب ليس لها دوا يعمل منها

غير لطرح كنقرس وتنفع البهاق الاسود

حرف الصاد

صوصاوه حشيشة تطلع بالرمال شوشا ولها عروق صفر واكثر
نباتها بثغر رشيد وعلاماتها يغسل بها الصوف بيض اذا تحملت
بها المراة مع العسل حملت ورايت في بعض الكتب انها اذا ابتلعت والقى
منها في [illegible] صيرت اللبن [illegible] وذكر انه مجرب
وتسمى بارض الغرب طبعشتا وبارض فارس الاثارة واذا اكلت
سمنت ولها خواص كثيرة

صبارة وهي عجيبة في النبات ومنها ما هو برى ومنها ما هو بحرى
وليس لها اوراق ولا اغصان ولا عروق ولها زهر يخلفه كهيئة البلح ثمرة
ملسا ومن هذا النبات ما ينبت في البيوت وليس في النبات اصبر
على عدم الماء منها ولذلك غلب عليها هذا الاسم ثمرتها اذا نضجت كالشعر
النابت في الجفون [illegible] هذه الثمرة [illegible]

حرف الضاد

ضرس العجوز هو حشيشة نابتة في الاودية معروفة عند اهل البوادى
تنفع القوب طلا والحصف والجرب واذا يبست وذرت على عقر
الدواب نفعت ويبخر بها تطرد الهوام من البيت ولها خواص كثيرة

ضليلة هي حشيشة تطلع شوشة كبيرة قدر حجر الطاحون تنهض
قضبانها قدر ذراع ثم تختم باوراق حرش يستظل تحتها الظبا ويسمونها

اهل البادية ام الظبا. تنفع عصارتها للجذام والبرص وتحمل المراة
بها بصوفة تقطع الدم الذي يخدر من العروق ويحشى الناسور بها
المجفف ينفعه

حرف الطاء

طينب هو اكليل الملك. ويسمى بالسريانية شاه بسر. ونباته له ورق
وقضبان لها ورق مدور اخضر. اغصانه رقاق مخلخلة. ثمرتها مراود
رقاق تشبه الاساور. ولها حب صغير اصفر مدور يشبه الخردل.
والمستعمل منه الحب المدور. والمراد بما فيها للاورام الحادثة. واورام
العينين والمقعدة والانثيين. ويخلط مع صفرة البيض. ويلطخ
بالمينختج وعبار الرحا وبزر الكتان. ويلطخ بورقه للضارب

حرف الظاء

ظيار وهو ياسمين البر ينبت في رووس الجبال. ويتلون اصفر وابيض.
يلطخ لكل ما يطلع في الجسد من جرب وكلف ونمش وحكة وغيرها

حرف العين

عنب الذيب حشيشة تنبت بالسواحل تشبه نبات السيكران. لها
نوار يسقط ثم يخلفه عقد في اغصانه عناقيد كعناقيد العنب عذب
الطعم. واكثر نباته بشواطي الانهار. وحافات الابار. ينفع من لسع
الهوام. واذا عجن بعصارته نشا وكثيرا وصمغ وطبخ بعد نخل حلل
الاورام من العينين. ويحلل الاخلاط الردية. ويوقف السموم

عنب الثعلب هو في شكل عنب الذيب، وهو من المخدرات، لاسيما الحب الاخضر
منه. ومن شرب ماءه اخضر غضًا هيج القي بدم وفواق عظيم، ويجفف
وهو ردي بالجملة، لكنه يتناول الفلك حب باطنه.

عنب القط حشيشة تنبت قضبانها على وجه الارض، وورقها فيه زرقة
ودايرة صفرا كعين القط، تكسر اخلاط السودا، وتنفع للحكة والجرب
دخانها يقتل الفار، وبزرها اذا بخر به وشمه المجنون حضر بسرعة.

عنب الغراب حشيشة تنبت بالخنادق والقنى وشواطي النيل، وهي معروفة
لا تحتاج الى نعت، تستخرج عصارتها وتعمل في قصبة فارسية وتسد
بالعجين وتوضع في الاتون الى غد تجدها ماء معقودًا، تحك على المسن
بلبن الاتن وتصمد به العين فان ذلك نافع للغشاوة والرمد الحار
واوجاع العينين.

عوسج له شوك في قضبانه، ولون القضبان غير شهب، واوراقه صغار خضر
نواره صغير اصفر، ثم يخلفه حب صغير مثل الفلفل اسود، ينبت في
السباخات والاراضي الخصبة، عصارته ورقه وقضبانه تنفع من
قروح الفم، ويضمد به الحمرة والنملة، واذا قطر في العين ازال البياض
القديم والجديد من اول عصارة ورقه يجفف في الظل ثم تذاب
ببياض بيض ولبن المراة ويقطر في العين فان هذا لا يقاومه كحل في
المارستان، وخصوصًا للبياض، واذا شرب من ثمرته نفع نفث الدم
واصلح نفثت الحصى، وزعموا ان اغصانه اذا علقت على باب البيت وفي
اربع طاقات لم يعمل في اهل ذلك البيت سحر، وذكروا ان الكندي كان
يعالج به الجذام في بدوه، وذلك ان توخذ اصوله فتطبخ بالمطبوخ الريحاني

حتى

حتى يبقى الثلث فقط ويستعمل

عليق صنف من اللبلاب غيران ورقه كورق الورد حسن ولد ثمرة
ثمر التوت زهره مع ثمره يمسك الاسهال العارض من ضعف المعدة وورقه
اذا مضغ ينفع القلاع وساير قروح الفم اصله يفتت الحصا واذا عملت
عصارته وورقه على البواسير حلل اورامها ويتخذ من ثمرة العليق وزهرها
لانها تضر بالرية وان اكلت قبل نضجها عقلت الطبع

عنصل هو بصل الفار وما سمي بهذا الاسم الا لان الفار اذا اكله مات
وهو بصل ملتف منه فوق الارض ومنه تحتها لونه ابيض واحمر طبعه
حار يطلق البطن ويورث الخلق وينفع السعال واذا خلط ماوه
مع ضعفه عسل وطبخ لعوقا نفع من الربو والسعال ويطبخ بالزيت
مرهما للشقاق الرجلين واذا طبخ بالخل نفع ضمادا اللسعة ويرايت
فيه سرا غريبا وهو ان من الحكماء قال ان البصلة المنفردة في
ارض وحدها قاتلة فلا يستعمل الا البصلة التي حولها بصل كثير من
جنسها والاكثار من الجميع قاتل

عصى الراعي هذه الحشيشة ذات اوراق خضر تفرش
على الارض وتبقى الصيف والشتا لا تموت ونوارها ابيض صغير
لها عروق حمر وسود وليس لها بزر يضمد بها البطن للسهو والضارب
في الراس وعلى العين الهايجة من الدم تسكن التهابها وتجفف قيح
الاذن ويضمد بها القروح الرطبة ويحتقن بها بدهن الورد
للمغص الحادث من تكاثف الادوية

عبيثران هو البرنجاسف ينبت في الرمال طيب الرايحة له عيدان وورق

عيدانه لا تندق. وتلصق اذا مسكت. ينفع من لدغ العقارب. ويسكن
الغيظ. وينفع اورام الحلق. عصارته تقطر في العين جلاء عظيما.
ويطبخ بالعسل يبري القلاع

عدس ردي بالاجماع. ويقال ان سحيقه مع الخروع يعمل منهما سم كفار.
وهو يظلم البصر ويورث الغيظ. ويحذر منه عقب اكله

عدس الما هو الطحلب. ينفع ما ينفع منه العيشران. ويدخل في
علوم سيميا. ولا بد ان اذكره

عاقول هو شوك يطلع في الاماكن السبخة والرملة ويموت صيفا
ويحيى شتاء. نواره احمر لذيذ الطعم. ترعاه الابل تغزر لبنها. له
عروق تمد قدر باعين تبيض في الارض وتطلع حتى في الصحرا. يطلى
بماها البواسير. عصارة العاقول اذا حبس معها العبد عقدته وللحصف
جيد. وقالوا اذا اردت ان تقطع جدره من الارض تضرب مسحة
حديد. وكلما حميت تطفى بدم تيس ودم ثور وقطران الى ان تكمل عملها

حرف الغين

غار نبات يطول بالبادية والصحاري ورؤس الجبال وبطون الاودية.
له اغصان كثيرة الورق طيب الرائحة. حبه قدر حب الزيتون. ولا نوى
له. اذا كان رطبا فهو اخضر. واذا يبس اسود وانقطعت رايحته.
والمستعمل حبه وقشر قضبانه وورقه. ينفع من وجع الكبد.
طبع حبه وقشره حار. يجففان ويسحقان مع لحا اصله يفتت
الحصا. وقشره واوراقه وقضبانه تنفع من وجع الكبد لقوة حرارته.

وورقه الطري اذا تضمد به نفع لسع الزنابير والنحل واذا علم رحبه لعوق
كان صالحا للقرحة الرية وعسر النفس وماء اخلط بطلا ودهن الورد
وقطر في الاذن نقي ما فيها واصل الغار يسقي بالماء ينفع سدد الكبد والكلا
والمثانة وبخوربه يحرك القي وقشر اصل الغار اذا شرب منه مقدار
تسعة قراريط فتت الحصا الا انه يقتل الجنين في بطن المراة
ولدهن عظيم النفع وقد ذكرت قليلا في باب الادهان وايضا من نفعه
انه يفتح افواه العروق ويذهب الاعيا ويسخن الاعضا وينفع
الحكة والجرب ويقتل ما كان على الجسد وينبغي ان يدهن به في اول
ساعة من النهار ثم يدخل الحمام في الخامسة ويغسل اولا ويغسل راسه
بالعسل ودقيق الحلبة ويحذر من كل طبيخ من اجل حار ان يتلطخ وبالجملة
لا ينبغي لاحد حار المزاج استعماله

غافت نبات ينبت بالبوادي والعشابة يظنون انه يشبه الملح وليس هو
وانما هو قضبانها تختلف عن ذلك وتظهر للحاذق واما الورق لا يظهر
من ورق الشهدانج الا بالفراسة اذا ذلك بر لسعة العقرب لم يعمل سمها
شيئا وان ضمد به الكلف ازاله وينفع من التشنج ويبرى الداحس
وماوها ينفع القروح ويختم الجراح

غاسول من نبات السباخ التي لا تستنبت اذا كان رطبا كان شوشة
حمرا واصلها اخضر لها ازرار واذا يبس كان ابيض وماوه يعمل في
قصبة كما يعمل بقية الغرس وماوه يستعمله الصباغون
وينفع ضمادا بما يحل لعقر الدواب

غبيرا تطلع شوشة مغبرة في السباخ زهرها اذا شمته ١٥٩٤٢٦٥٣١٥
وهي تقتل الدود

غنطلم نبات ينبت بالصحرا وليس بالعذي متشبث له ورق كورق حمص وحبه غير معروف ويدمل الجراح

غر اسيموني نبات تبول عليه الكلاب واكثر نباته بشواطي الانهار وهو حار يابس مر الطعم اذا شرب منه مثقال بسكنجبين نفع من وجع الطحال واذا طبخ بحب صنوبر مع العسل ولعق منه كل يوم ملعقة فانه يخرج رطوبة من الصدر وعصارته تقطر في العين تحد البصر ويسعط بها تنفع اليرقان وتصب في الاذن تفتح سماعها وتنفع قروحها لكنه يبول الدم ويضر بالكلى والمثانة فينبغي ان يشرب قبله رازيانج يابس او رطب فانه يصلحه

حرف الفاء

فوليون هو الجمة معروفة تنبت وتستنبت في البيوت والمواضع المظلمة لها نوار اغبر ولاراده صغيرة فيها حب قدر الحمص الخردل وتنبت بالمغرب في طرسوسة وهي حارة يابسة تنفع اليرقان والاستسقا وتدر البول والطمث وتشرب بالخل لورم الطحال

فودنج ثلثة انواع نهري وبري وجبلي فالنهري هو النابت على شواطي الانهار والسواقي وهو حبق التمساح لا يحتاج الى نعت اخر ويسمى ريحان الما له ورق وقضبان وورقه مربع خوار في راس القضيب فتقلة نواره صغير سماوي قال ابقراط ان الفودنج النهري يسخن الطبع وينفع نهش الهوام واذا افترش منع الهوام واذا تضمد به من لسعة حية او عقرب جذب السم الى خارج الجسد من عقبه لطافة وزعم جالينوس انه ينفع

الجدام

85

الجذام ٭ وعصارته وورقها اذا قطرت في الاذان قتلت الدود ٭ وهو يقطع البلغم
ويقوى المعدة ٭ ويهضم الطعام ٭ وينفع برد الكليتين ٭ ويدر البول ٭
وينقى المعدة ورطوبة الصدر الغليظة ٭ وينفع عسر النفس وضيقه ٭
ويطرد الريح من المعدة والبطن ٭ ويسكن القي ويخرج السودا ٭ واذا اكلته
المرضعة لطفا اللبن ٭ واورث الطفل فطنة ٭ واذا اطلى به في الحمام نفع
الحكة ٭ واكله يفسد المني ويذهبه اذا اكثر منه ٭ والبرى شكل النهرى
سوى ٭ وينفع ما ينفع الا انه يذهب اليرقان ٭ واذا شرب وزن درهم
من بزره اذهب الفواق العارض من امتلا او ريح ٭ والجبلى يطول على الارض
ذراع ٭ وورقه مدور واحرش اغبر ٭ نواره ابيض وحمرى ٭ اذا سحق وخلط
بالعسل معجونا واتخذ منه شياف لبن الطبع واذهب القمل ٭ وهو اقوى من
النهرى والبرى في كلما ذكرناه ٭ فالبرى يسخن بلطافة ٭ ويدر الطمث
واكله يسهل قروح الاخلاط الردية من الصدر ٭
فجل معروف ينبت بشواطي الانهار والرمال ايضا ٭ وهو كاللفت الا
ان هذا ارق واشد لذاع للسان ٭ واكثر رطوبة منه ٭ ويقال ان منه
نوع جبلي ورايت في نسخة ان من فطر عليه من غير ان يصحبه باكل غيره
اورث الكبد وجعا شديدا ٭ ولقد جربت ذلك فوجدته صحيحا ٭
واذا طبخ وشرب بالسكر الاحمر نفع عسر حبوك ٭ واكله عند النوم
ينقى البدن ويغزر اللبن في صدر المراة ٭ وهو يقطع البلغم ٭
وان لدغت العقرب من اكله لم تؤثر فيه ٭ ورايت في نسخة ان الفجل
اذا مضغ والقي على العقرب ماتت للوقت ٭ ويطلى بعصارته الكلف
وان صب بعصيره مع النوشادر في سلة الحاوي فان حياته تموت ٭ واد مان

اكله يقمل الجسم • وقال اصحاب الفلاحة • اذا اردت ان يجي حلوا انقع بزره في
العسل والماء لكل قدح اوقيتين عسل • ثم يجفف ويزرع • وبزره اذا
قطر عليه صاحب اليرقان ثلثة ايام انتفع به • واكله يضر من الاسنان
والعينين • وكذا جميعه • وهو يقلب ريح المعدة • وكذلك زيت الفجل •
وبزره لطيف محلل ينفع للكلف والنمش • وينفع اليرقان • ويحلل النفخ •
ويعين على الهضم • وهو ردي للمعدة والعصب والدماغ • ويولد خلطا رديا •

حرف القاف

قلقاس قال ابن البيطار في مفرداته انه نبات فيه حكاك الاسنان •
حار يابس في الاولى اكله يسهل الما الاصفر • ويدر البول • ويولد المني وقد
نهي عن الاكثار منه •

قصفصة حشيشة تزرع على المياه لا تجف صيفا ولا شتا • تسمى
اللفت • تزيد في المني • اذا عمل في الجوارشات بزرها • وهي جيدة
لعلف الدواب •

قرطم هندي هو حب العصفر الذي يصبغ به • يسهل البلغم واذا اخذ
منه عشرون درهما وصب عليه رطل ما حار • ثم يمرس ويصفى ويعمل
فيه من الفانيد بزنة عشرة دراهم • ينفع من السودا • واذا دق ومرس
بما حار وخلط ذلك الما بعسل ومرق فروج اسهل بلغما غليظا لزجا •
الا انه يضر بالمعدة • وقالوا ان ما القرطم يجمد اللبن كالانفحة •

قرطم بري هو البازاورد • وهو نبات يعلو على الارض ذراع • ورقه
اخضر اغبر • له شوك ابيض لها رووس فيها حب فوق الارزة • في

فيظها

وسطها عصفر، هو العصفر البري، وحوله شوك، وهو حب اذا ورد، رايحته
مثل رايحة الورد، وطعمه فيه مرارة، طبعه بارد مجفف، نافع للحمى
القديمة والتشنج والكزاز، واذا مضغ والقي على اللسعة ابطل فعل
السموم كلها، واذا شربت بفلفل نفعت لذغ السموم، وقيل
ان من امسكها بيده لم يلسع في المكان الذي هي فيه حتى يتركها من يده،
ويضمد به وهو اخضر الاورام الرخوة يشدها، والتمضمض بماية ينفع
وجع الاسنان، واصل شوكه يمسك الاسهال الباطن، وقرطمه ينفع
سيلان الدم، والقرطم البري المذكور حار في الاولى يابس في الثانية،
غذاوه شديد البلة، يطيب الفم الا انه شديد الضرر للمعدة،

قطف معروف يكثر من البلاد، وعصارته خضرا تسقى للطفل
تسهله بلا تمريض، ثمرته تنفع لكبد من الكلا، وقشور جوزها محرقا
يشد اللثة، وهو يسهل السودا بلطافة،

سراج القطف بارد بنزره ينفع لليرقان، عصارته تنفع الحمرة
والاوجاع الحارة، وتطفي حرارة البدن، بزره يعمل في البخور يبطل
السحر، عصارته تنقي الكلف والنمش،

قثا هو الفقوس، قال اصحاب الفلاحة، اذا اردته ياتي على صفة
شخص تعمل له قالب حجر، ثم تدفيه بالقثاية وهي قدر اصبع تاتي
على تلك الصورة، وهو يسكن العطش، ويهيج الطبع، وينفس عن
المغمي عليه، بزره يطلق الرياح ويحسن اللون ويدر البول،

قثا الحمار ويسمى ايضاً فقوس الحمار معروف بين اهل البوادي، ورقها
يزيل الكلف، اصلها ينقع في خل خمر، ويشرط الظهر ويحشى فيه بقلعه،

بلا كلفة ويضمد به الثدي عرقها اذا غلى بالزيت وصب في الانف رمى
البرايد والزكام الشديد

حرف الكاف

كزبرة الطحلم معروفة وهي الكزبرة المصرية اذا ضمد بها الدماميل
لينها وكذا ما شاكل ذلك وماؤها اذا جمع مع لبن عنز حمرا وغرغر
به لورم اللسان وقروحه ودمي الدم من الحلق نفع ذلك ، كطبيخ يابسة
اخن من الرطبة كزبرة الشام تجلب الى مصر وهي رطبة مبردة لحرارات
الدماغ نافعة عند النوم لعقد البخارات وقمع السودا وهضم الطعام
كزبرة برية تسمى بالفارسية سفر اخارا يعني شعر الخنازير ورقها
منشقق قضبانها سود رقاق طولها شبر طبيخها اذا شرب نفع الربو والرقان
والطحال وعسر البول وتعقل الطبع وتدر الطمث وتنفع النفسا
وتنقي جوفها وتنفع وجع الصدر والرية ويطلى بها الدا الثعلب
فانها فانها تنبت الشعر وقدر والف قوة هذه الكزبرة اسهال المرة
الصفرة العارضة في الامعا
كتان معروف واكثره بالصعيد وديار مصر دخانه ينفع الزكام بزره
يخلط بالخل ويطلى به البرص وان قلي واكل بالعسل نفع السعال
ولزوجة الصدر وزيته مسخن ينفع طلا للارواح واذا كان طريا
كان نافعا لتحسين الصوت
كراث هو نوعان بلدي ونبطي فالبلدي هو معروف اكله يضر
باللثة ويغشي النظر وماؤه تحمل المراة منه بصوفة يقطع الدم واذا
مضغ والقي على لسعة الزنبور نفع ويوضع على الجراحات يقطع دمها

والنبطي يدر البول والطمث وهو اشبه شي بالثوم البري
كرسنة هي الحبوب المفصصة وهو مجفف ويجلو ويفتح السدد ومن
الكثر من اكله بال الدم
كرفس هو نبات معروف واكثر نباته بديار مصر وفي الغالب ينبت
في السواحل وهو نوعان بري ونهري يطيب النكهة ويدر البول عصارته
تنفع ظلمة البصر بزره ينفع الاستسقا ويخرج المشيمة واياك ثم
اياك تطعمه للمصروع فانه يهيج الصرع
كرنب بري هو احسن من البستاني يجفف الدم وكرنب هو نوعان
يسال ويزرع في غير الموضع الذي زرع فيه اولا كما يفعل بالاشجار غالبا
طبعه بارد يميت الشهوة واكثار اكله يذيب المني وقيل ربما منع الحبل
للمراة وهو يورث القولنج ووجع الجنب كرنب بستاني بزره يقتل
الديدان اذا شرب ويضمد به الكلف والنمش الذي في الوجه

حرف اللام

لبلاب هو نبات يتعلق بالاشجار وحوايط النخل ومنه ما يستنبت
في البيوت ويلتف على المزرايب له نوار ابيض عصارته تقطر في الاذن
تمنع الرايحة الكريهة التي تصعد منها وورقها اذا عمل على الشعر اضعفه
وربما نفع غالبا ولبنها اذا طلي على الجسم قتل القمل ويضمد بها تحلل
اورام المفاصل والصدر
لوبيا اكلها يورث الاخلاط الردية وما وها وهي خضرا اذا شربته
المراة رمت المشيمة وهي تعبل الجسم ولها قرون كقرون الباقلا ولكن

هذه قرونها طويلة دقيقة وحبها مدور اكلها يورث ظلمة البصر والاحلام الرديئة

لفت هو كالفجل الا ان هذا ابدا مدور وسيكبيض حمرة خفيفة وفي الغالب ان يتشعب وهو اعظم من الفجل كبرا واعذب مطعما وهو معتدل المزاج بارد يابس خفيف على المعدة واكله نيا ومشويا ومطبوخا يزيد في قوة البصر

لفاح هو نبات كثير الورق بيض قليل القضبان ويزعم اخرون ان منه نوع هو اللفاح البري وهو شجر له خشب وعروقه يحمل الى البلاد مع جملة الاعشاب وهو يمسك المني ان يسرع انزاله واذا سحقت نشارته ثم اذيبت في خل خمر فاذا تحملت بها المراة فانه ٣١١ ٥٣٥ ٩ ٣ ٣١٧ حتى ذكروا انها تلتحق ١٢ ٣ ٢ ٣ ٢ بم

لينوفر هو نبات يطلع بالبرك والمياه المخزونة زمانا وصفته عسلوج طويل في راسه فنقله مستديرة لها نوار اصفر فاذا سقط النوار خلفه ثمرة لها قشر يشبه الصنوبر الملوكي وتسمى عند العرب فستق الماء تكسر وهي خضرة توكل زعموا ان الليسوفر لم يزل طول النهار مفتوحة وكلما قرب غروب الشمس لم تزل تنضم حتى تغرب الشمس وقد جنيتها فوجدتها قد انطبقت بقدرة الله تعالى وحدثني من اثق به انه راى صنفا من العصفور يلهمه الله تعالى ان يحمل اليها عوادا من هذا النبات ليلا فوجد هذا الطاير في جوفه واما خواصه فاني اذكرها ان شاء الله في خواص العقاقير

لوف ثلثة انواع ارودة واقطيون ودانطقون وكل اسم يخص نوع والجميع يقطع الاخلاط

لسان الثور هو نبات له ورق مع الارض في سطحه خشونة شبهه

بالسنة الثيران • يسهل اصحاب الصفرا • وينفع الخفقان • واذا طبخ
وشرب ماوه بالعسل نفع خشونة الصدر والسعال المتولد من الحر واليبس
لسان العصفور هو نبات ينبت بارض الشام مع اى زرع كان يعلو على الارض
ذراعا واكثر • حار يابس • حبه وورقه يزيد فى الباه • وينفع الخلط البارد
العارض للظهر والركب • وخصوصا اذا عمل بعسل النحل على النار
لسان الحمل هو نبات ينبت بارض مصر • قيل وغيرها • منه صغير وكبير
اذا استعط به نفع اللقوة • وقال الاخرون اذا استقطر ماوه بقليل
سكر احمر لكل رطل ما او قيتين سكر • فانه غاية فى نفع الكلا وحرقة
البول وعسره • ويضمد با وراقه ينفع كنار الفارسية والنملة والشرا
والجرب • ويبرد حرق النار • ويشد اللثة الدامية • وهو مركب من
جوهر ارضى بارد • اصله يضعف صاحب الظرب ويتمضمض بطبيخه

حرف الميم

ملكة هذا النبات يسمى عند الحكما الباهقة • يعنى هذه الحشيشة
مخصوصة بابراء البهق اذا تضمد بها • وهذه الحشيشة تنفع الجراح
مذكوره فى كتب كثيرة • ولها خواص غزيرة • ولكننى لم اقف على صنعها
مطلا هذه الحشيشة ذكرها ديسقوريدس فى كتابه • لها قشر وليت
الخشخاش • وهى الكرادوية البرص • ورايت فى كتاب ابراهيم الهندى
ان من عمل من قضبان هذه الشجرة اكليلا ولبسه اضا بصره حتى
ينظر للشى البعيد من المكان القريب
ملوخ تسمى الملوخية رطبة كفعل القطف البرى • تفتح سدد الكبد

حرف النون

نعنع يسكن الضارب، ويقوي المعدة، ويشهي الطعام، وينفع من عظة الكلب وزعموا ان المراة اذا احتملت بصوفة حزمايد واتاها زوجها لم تنعقد لم فيها النطفة لبتة ؃

نرجس عن ابي هريرة قال سمعت النبي يقول شموا النرجس فما احد الا وبين صدره وفوده شعبية من البرص لا يذهبها الا شم النرجس، واكله يهيج حقي واذا وضع على الجراحات ختمت، وزعموا ان من وقعت نظرته على النرجس ولم ١٣٤ ٧٤ عقدت سم ٦٥ ٤ ٥ ؃

نسرين طيب الرايحة يقتل دود البطن، وينفع من الطنين والدوي اللذان يكونان في الاذنين، ومنه نوع بري يسكن الصداع ؃

نمام يسمى سيسبر في كتب اليونان، يوخذ من ورقه اربعين ورقة تعمل في رغيف طبقتين يحمونا بما وقيتين زيت يعمل الورق بين الرغيفين ويلحم ويوضع في الفرن الى ان ينضج ثم يدق بالعسل ويفطر عليه ثلثة ايام، فانه يذهب البلغم وينبطي بالشيب ؃

نبق بري يشبه العدس وفعله كفعله وقوته كقوته ؃

حرف الهاء

هليون هو نبات معروف منه بري وبهري، فالنهري يوكل فانه يشهي الطعام، والبري تذيب وراقه بالخل ويعمل تحت الظرس فانه يقلعه بلا كلفه، قالوا وكذلك النهري ؃

هالوك هو نبات يطلع في البقول والكرما يتبع كلفوالحيش زرع،

يضعد

يضمد بها وراقه محروقة عقر الدواب وهو يلصق الجراحات وينفع من
لسع الرتيلا واكله يضر بالكلا
هيوقليدس هو نبات يسمى لحية التيس عساليج طوال تنبت في السباخ
واكثرها تحت الارض وليس يظهر منها على وجه الارض غير اربع اصابع
لونها احمر لا ورق له ينفع نفث الدم واستطلاق البطن وقروح
الامعاء

حرف الواو

ودلو وهو نبات ينبت بالبادية له صفة خرايط فيها حبوب فاذا
جف علم انه قد ادرك حينيذ تفتق تلك الخريطة ويخرج منها
الورس ينفع هذا الحب من الكلف ويطلى به الكلف والنمش وما جرى مجراها
ويشرب ماوه ينفع برد الكلى وقدر شربته درهم بعد غسل لكيلا
يفسد الرية قالوا ومنه نوع اخر قد ذكرته في باب العقاقير وكذا
البوج وكذا الوسمة وتبعناه هناك لانه من قسم الحبوب

حرف اللام الف

لالا وهذان اسمان يجمعان في حشيشة تنبت بارض الحجاز والسفوح
وكثبانها وهما ايضا يعرفونها تنفع البواسير بخورا ونزف الدم شربا
وتطلق المرياح
لاوية هي حشيشة الكراث جرجير ولها زهر اصفر اذا اكملت خرج
حبها مثل عفص البلوط لكنها صغيرة اذا نقعت في حليب البقر ليلة

فاذا اصبح شربها قطع حما الكبد والحرارة الحادثة فى الجوف وقطع شرب الماء

حرف الياء

ياسمين هو حار يطيب شمه باصحاب البلغم وايّاك ان تقربه من المحرورين واذا غلى بالشيرج كان دهنه شريفا يسمى بدهن الزنبق لخواص وافعال تذكر فى غير هذا المحل

يبروح هو نوعان برى وبهرى فالبهرى قد تنبت فى البيوت غالبا ويسمونها اللوغا واصطلح تسمى بين اهل البادية صورتين ملفوفتين كصورة ابن ادم يضمد بها للطلوعات والدمامل فانها مليّنة بكل حال ورايت فى كتاب الاسرائيلى انها توقف السموم على اى صفة كانت واكلها يضعف القلب

يريحيا هى حشيشة تسمى بالعبرانية مرسيطا تاويلها بالعربية كريهة الرايحة تبسط قضبانها على وجه الارض تجف شتاء وتحيى صيفا رقيقة الورق لها زهر اصفر عصارتها يطبخ بها الحمص الاسود اعنى دقيقه مع دقيق الارز وقليل سمن بقرى فانه غاية فى النفع للاخلاط الباردة وكذا دهن زهرها تدهينا واكلا

يبرج هو نبات على هيئة النجل وهو النجل البرى وهو كالبستانى الا ان زهره احسن اللمس وقضبانه مبسوطة واوراقه الغالب عليها الزرقة وهو سم قاتل فاحذره وزعموا انه ينفع السموم القاتلة كلها تدهينا لا شربا وشمه فى زمن الشتاء يورث صفار الوجه وزرقة العين وفى هذا ما يكفيك والسلام

الباب الثالث

في الاشجار الكبار والنباتات والرياحين والبقول والازهار وهو نوعان

النوع الاول

في الاشجار الكبار المرتفعة الساق

اعلم ان الذي عرفته ورايته ساصفه على ما هو به. وما قصدت الا ان
اذكر لكل واحد منها خاصيته وشكله وهيئته. وذكر اصحاب الفلاحة علوم
الغرس وهو علم جليل ايضا خارجا عن علوم الخواص. وذكر بعض اصحاب
الفضل ان الله تبارك وتعالى اعطى علمين جليلين لطايفتين من ذوى
الجهل. هما علم الزراعة وعلم البحر. لان الفلاحين وامة البحر قد يكون ما لا
يدركه العالم المجتهد. ولنات الى بيان المقصود. وبالله التوفيق

حرف الالف

ابجاص قال اصحاب الفلاحة من خاصيتها اذا غرس حولها الغرو يكثر
ثمرها ويجاد. وهو يسكن العطش. وورقها على شراب التفاح. ثم
يتمضمض به ينفع سيلان الدم. واذا نقعت ثمرتها في ماء السان الحمل
من العشا الى بكرة نفع الصداع وقطع روع القلب وما حصل للنفس
من الاستيمار ويطفى الحرارة. وينفع الغشاوة
ام غيلان هي شجرة البادية ذات اشواك. من خاصيتها ان اصلها يبخر به
الثياب لم تعث تلك السنة. وتطيب رايحة البدن. واذا بخر بها عقب
التنوير قطعت رايحة النورة. وشم زهرها يمسك الصداع. وورقها ينفع ضمادا للقروح حرطبة

اثل هو شجر يشبه الطرفا الا انه اعظم التي ثمرتها الحلو العذبة . اغصانها تسمى
الذاذب خاصيتها اذا اكلت العذبة قتلت الحكة . وطبيخ الذاذب اذا الطخ
به في الحمام كان اقوى فعلا وعلاجا .
اترج هو الكباد . ثمرته معروفة تنفع المحرورين . وورقه يشبه الحبق لكنه
حار يابس بخلاف الثمرة . خاصيتها اكله بقشره دواء وبغير قشره داء . شحمه
ينفخ . وقشره محلل حامضه ينفع طلاء للقوب ويسكن الصفراء ويجلو
اللون ويسكن القي الصفراوي والخفقان . وشرابه يدبغ المعدة .
لكنه يضر العصب والصدر .
ابنوس اجوده الاسود الذي ليس فيه خطوط . حكاكته خاصيتها اشياف
العين يجلو العين وينفع العشاوة .
اس هو المرسين . واجود شجره ما ينبت بشواطي نيل مصر . وهو معروف
الخاصية . اوراقه اذا ذر نحالة وضمد بها الراس قطع الرعاف . وحبه
مدر للبول نافع من الاسهال . قاطع للسعال . ويضمد به الاوجاع المفاصل
وطبيخه اذا جلست فيه المراة نفع من رطوبتها الفرجية وجففها . واذا
غسل به الشعر خضبه وقواه . واما الورق فانه ينفع فصال الجب
والرب الاس الحقنة طبيخ حبوق يمسك الاسهال وينفع قروح الامعا وما
ورقه يقوم مقام التوتيا تكحيلا . ودهنه انفعه ما كان في طعمه مرارة
وكان اخضر صافيا تسطع منه رايحة الاس ينفع في اخلاط المراهم
المجلبة وينفع حرق النار . وهو موضوع في باب الادهان والالبان .
حرف الباء بان شجرة كبيرة معتدلة الاغصان زايدة حسنا لم
عند هبوب الرياح وبها تشبه قدود الملاح . خواص ثمرتها قدر البندق

وهو حب البان وسأذكره في خواص العقاقير عند حرف الباء • ورقها اذا تضمد
به نفع البرص • واذا استنشق به قطع الرعاف • واما دهنه فهو مذكور في
باب الادهان • دخان خشبه يهرب الفار •

قير •

بلوط هو شجر في البادية يثمر البلوط والعفص • وهو مذكور في باب العقاقير
رماده اذا نثر عند حجر الجرذان قتل بعضها بعضاً •

حرف التاء •

تفاح قال اصحاب الفلاحة اذا اردت افلاحه ازرع حوله العنصل فان
الدود لا يقع في ثمرتها • وخاصيتها • عصارة ورقها تنفع السموم القاتلة •
زهرها شمه يقوي الدماغ • وقال بعض الحكماء ان دمان اكل التفاح يورث
ضعف الاعصاب بخلاف شمه فانه يقوي القلب والمعدة • واذا اردت
ان يبقى زماناً فلفه في ورق التين •

توت شجرة معروفة حلو وحامض • الحامض ورقه ينفع الاسنان • والحلو
ورقه ينفع السموم اكلاً وضماداً • والتوت يسمى الفرصادي • ويسمى الشامي
وداد • وهو في طبيعة التين • لكن الشامي بارد رطب فيه ادرار • وينفع غرغرة
به لاورام الحلق •

تين قال اصحاب الفلاحة • من خواصه اذا اردت زرعه انقع عروقه في ماء
وملح يوماً • ثم اغرسه ياتي على المراد في الكبر والحلاوة • وان صبيت تحتها في
الماء الوخم هلكت • خشبها ينفع اللسعة التي لا تعرف • ولبن قضبانها يقطر
على اللسعة يوقف السموم • ورماد خشبها يقتل الدود • وثمرها يحتقن بها
فانها تعمي البراغيث كائنة ما كانت • والتين الرطب منه واليابس وهما اعلا
من جميع الفواكه نفع عظيم • واكلها على الريق لتفتيح مجاري الغذاء • ولا يوكل بالجبن
العتيق فانه ردي للمعدة •

حرف الجيم

جميز يقال انها تثمر في كل سنة ثلاث مرات • وان ثمرتها لا تخرج من الاغصان
كساير الشجر • وورقها يضمد به الخنازير • وثمرتها تسكن العطش • وادمانها
يميت الشهوة • ويضمد بها الجراح • وورقها اذا جلست عليه اصحاب الحكة السوداوية
نفعهم • وورق الجميز العتيق اذا كت في عسل النخل ولعقه صاحب الاسهال
المفرط انقطع اسهاله ؛

جوز شجرة اكبر منابتها بالشام وارض الروم • وقال اصحاب الفلاحة اذا الصقتها
بشي من شجر الفستق كانت في غاية الحسن • من خواصها اذا اردت ثمرتها تكسر
هيئة انقع كذي تزرعه في بول صبي دون البلوغ سبعة ايام ثم ازرعه •
ثمرتها تمسك الاسهال القوي • وان عملت بعسل النخل كانت اقوى • وتنفع من
البرايد في الظهر • وتعين على كثرة الجماع • وتنور العينين • وتنفع الدماغ • والجوز
ينتن الفم ويثقل اللسان ويصدع ويعقل البطن • ردي للمعدة • قشره
ينفع من وجع الحلق ؛

جشرودان هي شجرة في جبادية ثمرتها الخولنجان • وذكرها في خواص جمعاقين ؛

جزر لم اجد له خاصية غير ما ظاهر ؛ **حرف الحاء**

حنا هي شجرة ورقها يشبه ورق الزيتون • الا انه ادسم والين واشد خضرة •
ونوارها يشبه نوار الريحان الا انه عناقيد بيض تميل الى الصفرة • خاصيتها
حلوة كرايحة • ويهاريب دهن الخلنجان • وجيها لا يستعمل • اغصانها
تبري القلاع والقروح التي تكون في الفم • طبيخه يصب على حرق النار • واذا
مضغت اغصانه وتضمد بها تنفط افواه الصبيان • وزهرها اذا سحق بخل
وضمدت به الضارب ينفع نفعا بينا ؛

حماض هو شبيه بالاترج الحامض • قوته مركبة محللة • وبزره فيه قبض يشفي

قروح

قروح الاحشا واستطلاق البطن

حرف الخاء

خروب قال اصحاب الفلاحة اذا بلغت قوتها في حزر اعة ان تكون في الارض الحارة • ويقال خاصيتها ما تفلح في مكان الا كان سريعا في خرابه • عسلها ينفع من الحكة السوداوية قطورا • ويسكن العطش • واذا اكل كل ليلة قرن منها عند النوم قمع البخارات الصاعدة من فم المعدة الى الدماغ كما يفعل المن •

خيارجنبر هي شجرة معروفة ولحسنها الشامي • وتنبت ايضا ببلاد مصر قرونها تخرج من اصولها • وداخلها حبوب مغلسة توجد الثمر ممدود وهي حلوة المذاق مع بعض حموضة • خاصيتها تسهل الاخلاط البلغمية • وتسكن العطش • وتهيج القي • وتنفع السحج وتطفي حرارة الدم •

خروع شجر تسمنها كبير وصغير • وورقها يشبه ورق الدلب الا انه اكبر منه والين واشد سوادا • وساقها واغصانها مجوفة مثل القصب • وعليها قشر اخضر مخلط بالحمرة • وثمرتها في عناقيد اذا اخرجت تشبه القراد • ومنها يخرج دهن الخروع • وقد ذكرته في باب الادهان • وزعم ديسقوريدوس ان من اخذ من الخروع وشربها اسهلت بلغما مائيا • وهيجت تهييجا سريعا • ويقال ان ماءه يخلط بدقيق العدس • ومن ذلك يعمل سم الفار •

خمخم مضر بالكلية • ورقه يسهل ويقتل الدود • س

حرف الدال

دردار هي شجرة البق • واكثر نباتها بالبادية تخرج منها اقماع كبار وقدر الرمانة • فاذا كملت تفتحت وخرج منها البق • حدثني من اثق به انه فتح احداهن وهي خضرة فوجد البق فيها قد ربي بتر الرعاة لخاصية • قشرها يضمد به البرص فيزول • ويصلح للجراحات الدامية يصلح برؤها •

دلب هو شجر كبير له ورق كبير مثل كف الانسان يشبه ورق الخروع الا انه اصغر منه • ومذاقه مر عفص • وقشره غليظ احمر • ولذلك الخشب

كلكلى لنوارا اصفر يسقط ويخلف حبا اخضر حريف اذا ضمد بورقه الاخضر
اورام الركبتين نفعها • واذا طبخ بخمر وضمد به العين نفع الرطوبات • ونفش
اورامها • واذا بخر بورقها في البيت هربت الخنافس • واجمع الحكما على ان الغبار
الذي على ورقه شمه يضر قصبة الرية • قيل وكذا البصر اذا وقع عليه • وحرف الراء
رمان قال اصحاب الفلاحة ان الاس اذا كان قريبا من شجرة الرمان كثر
حملها • وياتى في غاية الكبر والحلاوة • واذا اذيب رماد الحمام بعد طبخه بالماء
ثم صب في اصلها كان غاية في تحمرها • وقال بعض اهل الخبرة اذا كان شرافة
قمع الرمانة بالفرد كان الحب كذلك • وبالزوج كذلك حبها • ومن خواصها
خشبها يهرب منه الهوام • ويقال ان الطيور تحمل منه لاعشاشها لدفع
الهوام • ومن ضرب به فاتر يداويه بدم فرخ الشهب قشرها دباغ جيد •

حرف الزاي • زيتون هي شجرة مباركة تصبر عن الما زمانا • ولا
دخان لخشبها وزيتها • وخاصيتها قال اصحاب الفلاحة اذا دق حولها
او تلا من شجرة البلوط كانت في غاية الجودة والكبر • اوراقها تنفع للسع
العقارب • ماو هلها يقتل البرغوث • ويتمضمض به لوجع الاسنان • وزيتها
يعصر من الزيتون المدرك • الاجود زيت الانفاق • طبع الزيتون المدرك
معتدل النضج حار رطب • على الزيت اكله ينشط الكسلان • ويقوي جسده •
ورايت في كتاب الفلاحة النبطية لابي بكر بن وحشية • قال يوخذ من
نوى الزيتون تسعون نواة وتثقب ثم تعمل قلادة بخيط ابريسم • ثم تعلقها
في عنقه منعته الاحلام السوء •

حرف السين

سرو وهي شجرة قايمة الساق بيضا الى الخضرة • وورقها كورق الطرفا •
ولها جوز يشبه البر لكنها اكبر • والاجود منه ما جمع بعد قطاف العنب

اذا دق هذا الجوز رطبا وشرب بخمر نصف الدم وقرحة الامعا وعسر
النفس والسعال. واوراقها توضع طرية على الجراح تختم. والمعتق يبرا.
ويجفف الاعضا التي ارختها الرطوبات. واذا خلط وشيرج ووضع
على المعدة قواها.
سفرجل شجرة عجيبة مباركة. قال يحيى بن طلحة عن عبد الله بن عمر انه قال
دخلت على الرسول وبيده سفرجلة وهو يقلبها. فلما جلست اليه القاها
الي وقال دونكها يا ابا محمد فانها تقوي الفواد. وتنفع الكبد وتصفي اللون
والبشرة. قلت وهذا من خواصها. ومن عجيب هذه الثمرة انها اذا قطعت
بسكين حديد يجف طولها. وان قطعت بغيره لم تجف وماوها ينفع وجع
المقعد اذا طبخت بالعسل ولطخت على الثدي. وقال اصحاب الفلاحة
اذا اردت ان تبقى زمانا فضعها في نشارة خشب الصنوبر وهي تمسك الاسهال
المفرط وتسكن العطش.
سبستان هو شجر المخيط بالعربية. وبالسريانية ملساين شجرة تعلو
على الارض قامة. لون قشرها البياض. ثمرها في عناقيد. طعمها حارة
لزجة تنخط. خاصيتها تسهل طبايع المحرورين وتنفع ايضا السعال.
وتنفع لحرقة البول. وتخرج الحيات من الامعا بقوة غذائية. واكله ينفع البرسام.
سيسبان وهو نبات كالقصب نوع من حرايش النخل ورقه دقيق ويعصر
ويخلط بماية الحنا. ويخضب للاخلاط الباردة. وجربنا ذلك فوجدته
صحيحا. رمادها ينفع من عقر الدواب. ونواها ينفع بالخل للكلف.
سلجم نواره يهيج الباه. واصله يزيد في المني. حرف الشين
شاهبلوط هو شجر في البادية. وينبت بارض الشام. ثمرها اعذب من البلوط

شكلها كهيئة نصف الجوزة • طعمها كالبندق الرطب • خاصيتها اكله يوقف
السموم • ويوقف جريان الدم • ماؤها الهوام يقتلها • اذا رش في المكان
واذا ضربت بحجر الافاعي بعود منها خرجت مسرعة هاربة حرف الصاد

صفصاف وهو اصناف من الخلاف والنفيس • وصفصاف العرب • فاما
الخلاف ورقه مستطيل املس لا نوار له ولا ثمرة • وورقه من ظاهر احمر ومن
باطن اخضر • وقضبانه لامعة بحمرة • والنفيس مثل الخلاف الا ان هذا
اجل خشبه طويلا داخله احمر وورقه كورقه • وصفصاف العرب مستطيل
الورق احرش اغبر له نوار ابيض صغير يشبه نوار الطرفا • خاصيتها قلت
وبالجملة ان اوراق هذه الشجرة ولحاءها وقها نافع للبخارات الرطبة
والحارة اذا شم بالابر لجسم لاسيما اطرافه • ويشم غصله ومسحه قبل شمه
عصارة ورق الصفصاف تلحم القروح وتلصقها بلا الدغ • وقشرها اشد
يبساً منها • وكذلك ساير الاشجار • والقشر محروقاً مربياً بالخل يقلع الثوليل
والمسامير • واذا اشرب زنة درهم من صفصاف العرب مع اغصان
الورد الغضة نفعت من خروج الدم من القبل والدبر المدمنين
باسراف جرب فصح

صنوبر شجرة عظيمة مثل البلوط واحسن منظراً • لكن هذه خشبها ذكي
الرايحة • ثمرتها عذبة دسمة شديدة الحرارة في طبعها ادهان • اكلها
يحرك الجماع ويشد الظهر وينور العينين • ومن خاصيتها انه يقال الكرنبا
تنبت بارض الروم • ورايت في بعض الكتب ان القطران من سيلانها
والتبخر بخشبها يطرد الهوام والسوس ويضيق الجراحات • ومن خواصه
من تنفل بحب الصنوبر ينفعه من وجع الكلا • واذا اكل حب الصنوبر

بالسكر

بالسكر او بالعسل نفع برد الظهر والمفاصل ويهيج الباه ويغذي • واذا
نقع في الما ذهبت حدته ؛ **حرف الضاد**
ضرو هو شجر عظيم اكبر من البلوط • ورقها احمر يطبخ بعسل ويلعق
خاصيته للسعال الدايم وخشونة الصدر • ويبخر بورقها اليابسة
الثياب وتطوى • وتعلق المتاع لم يعث حتى تنقطع الرايحة منها **حرف الطاء**
طارفا هو شجر اشبه شي بالاثل الا ان هذا اصغر وقضبانه اكثر حمرة • الخاصية
رمادها ينفع الحرق • وقال فيثاغورس اذا عمل منه قصعة وسقي فيها
صاحب الطحال من بني ادم والبهايم وغيرهم اربعين يوما اذهب طحالهم •
وينقع اولا في الخل ؛
طهمانة هي شجرة تكون ببعض جبال بيت المقدس • ورقها على غاية الصفرة
ولو اسقيت دايما • لا يوجد في الدنيا اكثر منها اسهالا ؛ **حرف العين**
عرعار شجر يشبه السرو • ويقال انه السرو الجبلي ثمرته الابهل وقد ذكرتها
في العقاقير **وكذا العفص والعناب** ؛ **حرف الغين**
غبيرا هي غلاف المذكورة في حباب حسابق فان تلك حشيشة وهذه شجرة
ورقها الغبير وكذا ثمرها • خاصيتها • زهرها ان شمته المراة هاجت بها شهوة
الجماع • دهن زهرها اذا خلطه انسان ٢عمـ٥ صو شمته اعمـ٢ ١ ه طليت
١سـ٣ عمـ١٧ منه ؛ **حرف الفاء**
فاوانيا هي شجرة عود الصليب • منها رومي وهندي • ثمرتها ان اكلها
المجنون احترق جنه • وان بخر بها المكبوت قبل ان ينام لم يصبه الكابوس
تلك الليلة • اوراقها تجعل بين اوراق الكتب لم تاكلها الارضة • دهنها يحل الاورام ؛
فستق ثمرتها تنفع من نهش الحيات اذا اكلت وقت النهشة • وايضا

الفطور عليها يزيد في الباه • ودهنه يزيل الزرقة من العين اذا اكتحل به ومن
قطر الصغير على الفستق سبعة ايام اطلق لسانه سريعا • وهو يقوي القلب
وينفعه ويذكيه •

حرف القاف

قرنفل شجرة تنبت بجزاير الهند ثمرتها كانها ياسمينة معقودة • ويقال انها
لا تنبت الا بجزيرة واحدة بارض الهند تسمى جزيرة القرنفل • وان اهل تلك
الجزيرة لا يبيعونه الا مطبوخا او مقرضا حتى لا يزرع في غيرها من البلاد •
اكله ينقح الذهن ويشد الظهر • وينفع البلغم • ويعين على الباه • وان تحملت
المراة منه بعد الحمام ضيق ١٣ ٧٣ ٣ وحماه •

قصب الذريرة خاصيته قال طمطم بن دام الهندي • اذا بخرتم الاماكن المطلسمة
والمواضع المسحورة بقصب الذريرة يبطل حركتها • ورماده ينفع الاقرع
اذا اذيب بالزيت • سمه يضعف البدن فاحذره • والذريرة تنفع حرق النار •

قصب السكر ينفع من السعال المقرح • ويجلو البلغم ويدر البول • ولكنه
يولد ريحا غليظا • وان حلب على النار كان ابلغ في النفع • واذا قطر على عسله
كان نافعا للاخلاط الباردة •

قصب نبطي اكثر نباته بارض اليمن وبعض ارض الحجاز • وهو قصب
قويم • قال الحكيم حليقو الرومي • اذا ضربت بقضيب منه حية ضربة واحدة
لم تستطع ان تتحرك حتى تموت • وان ضربتها اثنتين فصاعدا ذهبت سالمة •

قصب القنا اكثر ما ينبت بارض الحجاز وبعض ارض الهند وبعض
الصعيد • ورماده ينفع الخفقان • والمداومة عليه يذهب الجوع • والادمان
على ذلك ينفع الارتعاش •

قصب الذريرة وهي نوع من القطاني • عصارته تنفع حرقة الامعاء • واذا طلي

التالول به مرارا ابراه بقدرة الله تعالى ❊ **حرف الكاف**

كمثرى ورقها قابض كالتفاح ❊ ثمرتها تؤكل لكن هذه القلب والمعدة ❊ والكمثرى البرى اكثر قبضا ونفعا منه ❊ وهو بارد يابس يسكن الصفرا ❊

كبر هو بيهو البلبان خاصيته ❊ قشر اصله انفع من كل دواء ينفع بوضعه على الطحال من خارج ❊ وايضا يحدر البلغم اذا تغرغر به ❊ وايضا ان وضع قشر اصل هذا النبات على الجراحات الخشنة نفعها ❊ وايضا اذا طلي بخل الخمر على البهق جلاه ❊ وايضا ورقه يحلل الاورام الخنزيرية ❊ وايضا عصاره تقتل الدود الذى فى الاذن ❊ قه

كافور شجرة عظيمة اكثرها بجزاير الهند ❊ ولقد رايت فى كتاب بلوغ الارب لمحمد المنقرى ان شجرة الكافور تظل ماية رجل واكثر ❊ ينقب علاها فيسيل منها صمغ يتساقط قطعا وهو الكافور الجيد الذى يكون فى خزاين الملوك ❊ قالت الحكما استعماله يسرع الشيب ❊ ويقطع الشهوة ❊ والتبخر به او قال التطيب به يفرح النفس ويسكن الحمرة التى تعلو الجسد ❊

كرمة هى شجرة مباركة تمد اغصانها حولها اتساع عظيم ❊ حطبها تضمد بها الاصداغ للشقيقة ❊ ودخانها يطرد الهوام ❊ قال افلاطون الحكيم ❊ اذا اردت ان تبقيه (يريد العنب) زمانا طويلا تعلقه فى عسل نحل ❊ واذا اكل حال قطعه هيج الجماع ❊ ويقوى الظهر ❊ وقال اصحاب الفلاحة ❊ اذا اردت ان يكون عنبا ابيض واسود واحمر على كرمة واحدة تاخذ من اصل الكرمة البيضا والسودا والحمرا ❊ وتشق الكرمة بحيث لا تقطع من قشرها شى ❊ ثم تلحمها بعضها ببعض ❊ ثم تغرسها فى اوان الغرس فانه ياتى على المطلوب من الغرض ❊ واذا اردت ان العنب الاسود يفلح ويجب وياتى فى غاية الحسن تعلق فى اصلها البلوط واخثا البقر ❊

حرف اللام

ليمون هي شجرة عجيبة. واكثر نباتها بديار مصر. وهو يدفع السموم. ويسكن
الغيظ. واذا لطخ الاخضر تحت الابط قتل الصئبان. واذا شويت ليمونة
في جمار ثم تدهن بها المواضع المعترى بخلط ردى نفعته نفعا بالغا.

لوز هي شجرة عجيبة حسنة القضبان. اوراقها محرقة بخورا للمجنونين
والمنظورين. ثمرتها ترطب البدن والدماغ. واذا دقت واذيبت في زيت
السمسم وطلي على الجراحات والدماميل اليابسة نفعها وحلل اورامها.
والفطور عليه يطيب النغم. وكذا دهنه. وان لطخ به راسه نفع الذهن
ورطب الدماغ. وحلوه كله يسكن الغيظ.

حرف الميم

مشمش هي شجرة نزهة اذا اثمرت توكل ثمرتها بعد الفطور. ولحذر الفطور
عليها والغيظ بعد اكلها. نواها محرقا يذر على الاقرع والاجلح نافعا.
واكله يقتل الدود في البطن. والخنافس. ولا يوكل عند النوم يورث
التخلى والتكاسل والتخدير. سريع العفونة في اخلاطه. ويولد الحمى
ونقيعه يسكن العطش.

موز هو شجر عجيب في بلاده واكثر نباته بالسواحل والجزائر. وورقه اطول
من ذراع وفي عرضه نصف ذراع. قوية الساق. ومن عجيبها ان من خاصيتها
لم تزل تنبت فراخها حولها. فاذا ادركوا تموت الام. وهي تدر البول وتعين
على الجماع. وتختم المعدة اعني تمنع البخار الصاعد منها الى الدماغ. ويكثر
البلغم. فاحذر الفطور عليه. وهي فاكهة لا تنقطع شتاء ولا صيفا. طبعها
تسهل الطبيعة. واذا كان اخضر كان الامر بخلاف ذلك. واذا طبخ بالسماق
قطع الاسهال المفرط. يعدو يسيرا ويثقل الجوف. والحذر منه لاصحاب
الصفرا والبلغم لكنه يوافق الكلى ويدر البول.

حرف النون

نارنج قال اصحاب الفلاحة اذا زرعت تحت شجرة النارنج نرجس جاءت في غاية
الحسن وتحلى للغاية ٭ ومن خواصها ورقها اذا مضغ طيب النكهة ٭ ويقطع
رايحة الثوم والبصل من الفم ٭ وزهرها يقوي القلب ٭ وينفع الدماغ ٭ واذا
عمل في المتاع بقيت رايحته اياما ٭
نبق شجرة مباركة مظلة ٭ قال اصحاب الفلاحة ٭ اذا نقعت ما ينزع
منه في ما سبعة ايام وغرسته ٭ فاذا اثمر شممت رايحة ما الورد من ثمرها ٭
اكلها ينفع نزف الدم ٭ اوراقها تضمد بها العين ميتة من حيث الى كرة اخرى جديدة ٭
نخل هو اطول ما يكون في الاشجار ٭ واكثرها ينبت ببلاد الاسلام ٭ قال اصحاب
الفلاحة اذا اردت هيجانها وافلاحها فقرب ذكرها من اناثها ٭ ورايت في بعض
الكتب سرا غريبا وامرا عجيبا ٭ وهو انهم قالوا اذا ابطا خروج ثمرتها
او قال لم تثمر فلتاتيها اول يوم من الشهر العربي ومعك شخص اخر وبيدك
فاس وهم انك تقطعها ٭ فياتي رفيقك فيقول ما ذا تريد تفعل بهذه ٭ فتقول
انت اريد اقطعها ٭ فيقول لك لماذا ٭ فتقول انت بسبب انها لم تثمر ٭ فيقول
لك حل عنها فانها ستثمر في هذه السنة ان شاء الله تعالى ٭ ثم ياخذ منك
الفاس ٭ ويدفعك عنها فانها تثمر في تلك السنة ٭ ومن خاصيتها وفضلها في
اوضح الادلة قوله تساقط عليك رطبا جنيا ٭ حتى زعموا ان من راى في منامه
انه ياكل رطبا جنيا وشرب عقيبه ماء سخنا ٭ ثم ازدعه ثم ذوب نوعا
بماء سخن وحفر تحت اصلها قرت عيناه ٭ ومنهم من قال ان هذا يكون ان كان
نايما او يقظانا ٭ وزعم بعض الحكما انه لم يكن للنفسا انفع اكلا من الرطب
واذا احببت ان تاكل منه كثيرا فمص معه ليمونا **وحبلج وحبر** باردان
يابسان يولدان كسدة في الاجسام ٭ ولا يشرب عقيبه ماء فانه ينفخ ٭

حرف الهاء

هليلج شجرة تنبت بارض خراسان واكره بارض الهند يسهل اسهالا بالغا
وثمره يقمع الصفرا جدا وخصوصا بالعقيد وينفع الصداع كسر به
منه ثلثين درهما الى سبعة فى المطبوخ ومع غيره من عشرة الى عشرين

حرف الواو ورد قال اهل الفلاحة اذا زرعت الورد انقعه فى
ماء سخن ثم ازرعه ثم ذوب ثوما بماء سخن واحفر تحت اصلها ثم صبه تحتها
فانه يذكى رايحتها وقال الخرم حكما الهند ان الحية اذا السعت تحت شجرة
الورد لا تؤثر والنوم على الفرو منه يقطع شهوة الجماع ويضعف البدن
وعصارته تنفع الرمد ودهنه ينفع الحبوا سيرطلا

حرف اللام حرف لاعية هى شجرة عظيمة تنبت فى سفوح الجبال لها زهر ترعاه النحل فتدنى
رايحة عسلها ثمرتها مثل البندق وورقها يسهل اسهالا عظيما

حرف الياء ياسمين خاصيته اذا دلك به الكلف ازاله وادمان شمه يورث صفار الوجه
واياك ان يشمه اصحاب السودا فانه يقويها لانه سودا محرقة ودهنه ينفع
اللقوة والفالج وقيل ان دهنه اذا خلط بالشيرج كان هو دهن الزنبق
وهو ينفع عسر البول والتقطير

النوع الثانى

فى الاعشاب والبقول والرياحين والازهار وما اشبه من الحشايش التى ليس لها ساق

اعلم رحمك الله ان عقول العقلا متحيرة واوهام الاذكيا قاصرة عن معرفة
هذه الاسرار العظيمة التى اودعها الله تعالى فى هذه الاعشاب والحشايش
لما هدتم اكثرها وذلك مع اختلاف الوانها وضوء قضبانها واشعة
زهرها مع تغير تلك الالوان ما بين اصفر واخضر واحمر وازرق واسود

وحمر

وخمري واسمانجوني وسماي وغير ذلك من اختلاف الالوان والطعوم والروايح
والطبايع وكيفية الاشكال من الاعوجاج والاعتدال وان لكل نبات
لونًا وهيئةً وشكلاً وطعمًا ورايحةً وزهرًا واوراقًا وقضبانًا وحبًا
ولم كان ذلك كذلك وقد رايت منه ما رايت مما نبهت عليه فلم ازل ابحث
عن خواصه واستقري كتب الاوايل وحكم الماضين حتى فتح الله علي
بالاطلاع على ما رايته واذكر لك ان شا الله تعالى في هذا النوع من هذا
الباب ما استطعت وهو جهد الطاقة لان ذلك لا يحيط بجميع معرفته
الا الله لان نبات الارض لا يحصى لكثرته وهذا ما وصل اليه فهمي وحصره
الوهم وقد رتبته ايضًا على حروف المعجم كما فعلت اولًا فان قال قايل
انك لما قسمت ما ثبت في كتابك احتياجًا وضرورة كون طلبك الحرف
التالي للاخر قلت لبيان صحة الدعوى في ذلك بينة وهي تكرار الحرف
مرتين وثلثة واكثر والفايدة لا تخفى على الفطن والفضيلة لا تخفى على العاقل

حرف الالف

اذن الفار حشيشة صغيرة الورق رقيقة القضبان تنبسط على وجه الارض
منها ما زهره اصفر واحمر ولازوردي واسمانجوني وخاصيتها اذا وضع منها
شي على الشوك والسلا اخرجته من الجسد من ساعته وتلصق الجراحات
ويسعط بها صاحب اللقوة والفالج في بيت مظلم

اذريون هو في غاية الحمرة وفي وسطه سواد كانه نصف بلوطة يسحق بخل
وماورد ويعمل على داء الثعلب ويوقف ايضًا السم اذا عمل كذلك واذا
احتملت به المراة العاقر حملت وان كانت حاملًا اسقطت

اذخير نبات طيب الرايحة يقوي القلب ويشد اللثة ويدر البول ويفتت

الحصا وينفع وجع الاسنان ويحذر البرايد كلها
ارز يقوى المخ اذا اكل مطبوخا ويحفظ الاحلام ويقال ان اول حبة شهدت لله تعالى بالوحدانية هو وهو ريح شديد وخاصيته اذا طبخ باللبن كان نافعا محرورا من النفخ معتشيا
اسبناخ اكله مطبوخا يسد الظهر ويزيل خشونة الصدر لكنه سريع الهضم فلا تكثر منه وقيل انه جيد للصدر والرية وفيه غذا عظيم ويلين الطبيعة المعتقدة
اقحوان نبات قضبانه صفر زهره احمر ينفع البواسير والقولنج ويطلق الرياح
اكشوت نبات ينبت على ساحل البحر تحرته لها شوك بلا ورق مرة نوارها صفر ابيض ان شرب بالخمر سكن خفقان الذم ماءها نافع للمعيدين ويحلو اليرقان
انيسون ينفع التخمة والفشاوة ويحلل البرايد من الامعا اذا اكل بعد النوم وان استنشق دخانه نفع الصداع واذا سحق بدهن ورد وقطرة الاذن نفع الصمم
حرف الباء بصل الفار مفهوم اذا طلي على الثواليل قطعها وان علق من قضبانها على الطفل الجدوار بعين يوما اذابه
بقلة يمانية هو الفول البري بارد رطب يطبخ بسمن نافعة للاورام
بابونج لذهر اصفر وابيض ينفع الصدر طلاء ويدر الطمث كله ويخرج الجنين تبخيرا ويسكن القولنج سفوفا
بادروج شمه يحدث العطش واكله يورث ظلمة البصر ويولد الديدان في البطن عصارته تنفع الرعاف غلي الحمى ويوضع على لسعة العقرب والزنبور
بادنجان اكله يورث الاخلاط الردية والاحلام السوء قال خاريطون خاصيته اذا شقت الباذنجانة وجففت في الظل ثم تسحق بسمن بقري ويطلى على ثدي بنت دون البلوغ لم تكسر ثدياها واكله مطبوخا يورث السود وحسده

ويقشد

ويفسد اللون • ويولد الجذام والسرطانات •
باقلا هي الفول • قال اهل الفلاحة اذا نقع قبل ان يزرع في ما النطرون
اسرع نباته • والنظر الى نواره يورث الهم وضيق الصدر وان كان شمه
محبوبا • ومداومة اكله يفسد العقل ويورث البلادة • واذا علف منه
الدجاج قطع بيضها بخلاف الحمام • واذا تحوفها وزرصاص وترك في الشمس
اياما صار خضابا • طبعه مايل الى اليبوسة • اكل الاخضر منه ردي • واليابس
اسلم • والاجود من اليابس الذي لا يتسوس • واصلاحه ان ينقع • فكلما انقع جاد •
وكذا طعمه بعد طبخه • ثم يصب عنه الماء ثم يطبخ • والمقلو منه ينفخ •
بصل قال اصحاب الفلاحة اذا اردت زرعه قشر قشره واغرزه في الارض
كثيرا • فانه كلما كان متمكنا في الارض كان اجود له • ورايت بعض الحكما يذكر
في شي من الكتب ان البصل كله مني • واذا طبخ الابيض منه بالبيض عجة
كان اكله معينا على الجماع • ومداومة اكله يفسد العقل • ورايت بعض
الحكما يذكر انه اذا غرزت سكين في البصلة ساعة قطعت زهومتها •
واكله مشويا يحمر اللون ويجذب الدم الى ظاهر البدن • وينفع عضة الكلب
الكلب اذا طلي بها • وعصارته تنفع جلا للعين • وماوه بالملح يقطع الثواليل •
بطيخ منه اصفر وهو البطيخ الهندي قالت عايشة عن الرسول انها رايته ياكل الرطب
بيمينه وشقة البطيخ بشماله • فقال يا عايشة من اخذ منه كتب له مائة
حسنة ومحيت عنه مائة سيئة • ولكن اذا افطرت عليه فاحذر الغيظ
عقيب اكله فانه موذ • وبزر البطيخ مدر بلا عنف • البطيخ الاخضر
اكله يغسل الامعا ويدر البول • ويقطع البهق والكلف • ويخشن
ويخشن الصدر • ويظلم البصر • وقال اصحاب الفلاحة • اذا اردت زرعه

انقع لبه في العسل مخلوطاً بحليب البقر ثم يزرع فانه يزرع ياتي في غاية الحلاوة • واذا دفنت في مقاثة راس حمار دفع عنها الافات • قال وهب ابن منبه اليماني رايت في كتب السالفة ان البطيخ فاكهة وحلاوة وطعام وشراب وخلال واشنان وريحان وتفل • ينقي المعدة ويشهي الطعام • واكل البطيخ الاصفر يهيج الاخلاط • فاذا حصل عقبه دوخنا وتعرض تقيا • ويتبعه المحرور بشراب السكنجبين • واصحاب الرطوبة بالكندر والزنجبيل •

بنفسج زهره ينفع الرمد ويكشط الغشاوة • ويسقى للاطفال الذين ياخذهم الخناق وام الصبيان • شمه يسكن الصداع • دهنه ينفع طلاه للجرب والقوب • قال اسراسيم الهندي في كتابه ان ادمن شم عرق البنفسج جذب البخارات ان تصعد الى وسط الادمغة من فضول المعدة والاغذية الجيدة •

بزر قطونا قال الشيخ عبد الله الاندلسي ان بزر القطونا نافع اذا وضع على سرة المستسقي سبعة ايام • وهذا بعد ان يلتها بالخل • فانه يسيل من سرته كله • واذا وضع على الاورام حللها • ولسعة الزنبور والخنازير •

حرف التاء

ترمس قال اصحاب الفلاحة اذا اردت زرعه يكون ذلك عند استوا الليل مع النهار • زيته يرقق الشعر ويسوده ويغزره • ويزيل الكلف والنمش • واذا طبخ بالما ورش به هرب الذباب • واذا اخذ دقيقه وخلط مع الجير وبيض به البيت لا يقربه بق •

ترمس نهري قال اصحاب الفلاحة اذا طبخ بخل وما وعسل وشرب قتل الديدان • ويطبخ بالخل وحده ينفع البهاق • ويشرب بالخل ويضمد به ينفع الطحال والسدد • ويقتل الدود •

حرف الثاء

ثوم قال اصحاب العربي في اقليم الفلاحة اذا اردت زرعه يكون ذلك في نصف

الأخير من الشهر العربي في الأيام ليس فيها قمر فان كان في غروب الثريا كان قليل
الكون في رائحته. فان عمد على الوجه نفع شقاقه. وان مضغ مع العسل والقي
على لسعة او قفا السم. وينفع من عضة الكلب ضمادا واكلا. وينفع سعال
المزمن ورطوبة الصدر. ويفرح القلب. قال افلاطون الحكيم اذا اردت
ان تعرف المراة ثيبا ام بكرا. فخذ ثوما اعجنه بعسل ثم تحمل منه بصوفة.
فان اصبحت ووجدت رايحة الثوم في فمها فهي ثيب والا فبكر. ثوم بري
هو اشد حرارة من البستاني من المذاق يقبض كثيرا اذا شرب اشفى وجع الاظلاع
وشدخ العضل.

حرف الجيم

جرجير اذا زرع حول البقول وقال وسطها كثر نباتها وغزرها ودفع عنها
الدود. واذا ضمد به الكلف ازاله. ونقل عن علي بن ابي طالب قال ان من اكل
الجرجير ونام بات الجذام يتردد في بدنه. وان طبخ بعسل النحل واكل حرك
الباه كل يوم خمسة دراهم. وهو اصله اخضر وحبه اذا تبخرت به المراة
احدر الجنين. وان غسل النساء به في الحمام قتل القمل.

حرف الحاء

حرمل هو نبات في البادية له رايحة كريهة. ينبسط على وجه الارض اذا دق
وعمل ماوه بالحنا كان جاذبا للاخلاط الردية من المفاصل طلاء به. واذا شرب
نفع القولنج. ويطلى منه على الجوف ايضا. بزره ينقع في الخل ودرنج جيست بهرب حباب
حسك هو عشب مصفى اللون له شوك مثلث ينفع من تشقق اللثة
وعفنها ويزيد في الباه. ويفتت الحصا. وشرابه يدر البول وينفع
السموم حقا قاتلة. وبزره مطبوخا يقتل البراغيث وان رش اجحرة الحيات هربت.
حلبة مقلوة تطلق الرياح وتفش التخمة وتسمن. وبالعسل ابلغ في النفع.
ودهنها ينفع الكلف والنمش. وان شرب مع الاس نفع من عسر البول الا انه

يغير رايحة البدن • ورايت عند رجل من اهل الاسكندرية كتابًا فيه خواص
فانتخبت منه هذه النبذة • قال اذا كان عندك لحم زهم او قال نتن من طول
مكثه • فخذ من الحلبة نتفا وضعه في خرقة خام وصرّه واسلقه مع اللحم •
وقد ذكرته في خواص اللحوم • وينفع بالعسل شربًا للارحام • ويطبخ بالعسل
يخرج ما في الصدر من الاخلاط الردية ويهيج الباه •

حمّا وهي الرجلة • مضغها والتحمل بها يقطع الدم • وينفع اكلها من السودا
المحرقة • بزرها يطرد الرياح الغليظة • وان عمل مع تراب قبر قديم
تحت راس احد نايم دام بدنومه • ومضغها يسكن وجع الضرس •
ويسكن الصداع الحار والتهاب المعدة شربًا وضمادًا • وينفع من نفث
الدم • ويذهب السعال والنفخ • وهي قامعة للصفرا • وتسوي وتوكل
للاسهال • وهي باردة مائية • فيها بعض قبض • وهي انفع ادوية اللهيب
وتوقد الاحشا بان توضع على فم المعدة وعلى ما دون الشراسيف وكذا اكلها •

حنطة هي البر والقمح • لما اهبط ادم من الجنة جاء جبريل بالقمح • وكان يومئذ
على قدر بيض النعام • ولازال يتصاغر حتى صار على القدر الذي يرى به
الان • فقال جبرايل يا ادم قم واحرث الارض وازرع فهذا رزقك ورزق
بنيك من بعدك • وعلمه كيفية الحرث والزراعة • ورايت في بعض الكتب
ان ادم لما صار بالمزرعة امر حوى ان لا تبذر شيئًا • فكان يبذر وهي
من خلفه تغافله وتبذر قليلًا قليلًا • فالذي بذرته كان شعيرًا •
والذي بذره كان قمحًا • ورايت ايضًا في نسخة اخرى ان الله تبارك وتعالى
انزل في بعض الصحف على ادم وشيث ما خلقت في النبات اكرم علي من القمح
والشعير • فان اكرمهما الكرمة • وما اهانهما اهنته • ومن خواصه والجزاية النسا •

يصفي

يصفي الوجه، وينفع عطة الكلب، والخمير تضمد به الدماميل، والفريك يعصر
مع الملح يضمد به القوبا، ودهن القمح اكثر نفعا من الفريك، مرقته تقوي جبن
كما ورد في الحديث سميدها اغذى من خشكارها، واسرع هضما من
سميدها، والقطايف يولد خلطا غليظا، والفتيت نفاخ بطي الهضم،
والتنوري اجود من المقنا، والصابوني اجود من الجمر

حمص ابيض واسود، الابيض ريح غليظ، لكنه يحسن اللون، ماوه يحلي
طبوع الوجه اكله نيا يورث البخار، والاسود اذا طبخ كان يزيد الظهر ويقوي
الباه، وخصوصا بعد غلول الحمام، ثم تشرب المرقة

حندقوق يسمي الازرق، وهو الحب الذي يعمل منه الاشنان، نباته يشبه
الحلبا. محلل الرياح، مدر البول جيد لذلك، وينفع من وجع الرحم و
الاظلاع، والتسعط بمايه الاخضر ينفع الصرع من الجن، ويحذر المحرورين
لانه يورثهم الصداع، ويسقى حبه بالماء لمن به وجع الجنبين

حبق نوعان يسمي بادرنجويه بالسريانية تفسيره بالعربية مفرح قلب
المحزون، وهو ذو اوراق واغصان لونه مغبر، قضبانه خوارة، وقوته
كقوة الاترج اكله ينقي المعدة من البرودة، ويهضم الاطعمة الغليظة ويفتح
السدد التي في الدماغ، وينفع ضعف القلب المانع من النوم، ويزيل الخفقان
والرجيف والوحشة والفزع، وينفع الامراض البلغمية والسوداوية
وخاصة الجرب، واكله مضر بالكلية

حنظل هو نبات يطلع في بطون الاودية والصحاري والشعاير الغامضة
تاكله الظبا ولا يوذيها، كهية المقاث، لكنه ليس على كل قضيب منه غير حبة،
ورقها الطري ينفع نزف الدم، ثمرها كالكورة شديدة المرارة حادة في طبعها،

تسهل الكيموسات اللزجة والبلاغم والحيات الميتة، لكنها تورث مغصا،
ينبغي ان تعمل بالكثيرة والصمغ والمصطكي، وهو ردي للمعدة جدا، وقد
ذكروا ان الحبة الواحدة المفردة قتالة، والمستعمل منه اثني عشر قيراطا
بدهن اللوز، ويقال ان من اخذ حنظلة وقور هاوملا ها دهن زنبق
وسدها بالعجين، ولطخ به ظاهرها، ثم توضع على النار حتى تغلى، فان
هذا الدهن يسود الشعر ويمنع الشيب والبياض، واذا سحق شحمها بالخل
نفع دا الثعلب، واذا طبخ هذا الشحم بالخل وتمضمض به نفع برد الاسنان،
واذا احتقن به رمي اخلاطا وبلاغم ودما وكثيرا، واذا تحملت به المراة
قتل الجنين، واذا نقع في ما ورش في البيت قتل البراغيث .

حي العالم هو صنفان كبير وصغير، ونفعهما واحد، الكبير قضبانه نحو من
ذراع غلظ الابهام، وورقه يشبه الباقلا، والصغير له قضبان صغار،
تخرج من اصل واحد، وورقه طويل يدبق باليد، في وسطه قضيب طول
شبر، عليه اكليل له زهر اصفر، وما سمي حي العالم الا انه لا يزال اخضر، ولا
يطرح ابدا اوراقه، وهو ينفع ضمادا للنملة والحمرة والاكلة وورم الجفون،
واذا عملت عصارته بدهن الورد نفعت الصداع العارض من الشمس
واذا شرب بشراب اخرج الدود المستطيل من البطن .

حاماما هي حشيشة تنبت في الصحرا، وتفترش اغصانها على الارض خضرة
ملمعة بسواد، قدر قضبان الرجلة، وورقها احمر رقيق خفيف لونها اذا
اذا يبس كلون الذهب، اذا جلست المراة في ماها ادرت الطمث، وينفع
وجع الكلا، وبدلها زنته درهم وج او قرنفل او اسارون .

حرمل هو نبات يطلع بالرمال والصحاري، شديد الخضرة، تجتمع على اغصانه

كل

عقاقير

كل غصن منها شوشة واحدة مدورة، رايحته قوية كريهة، يلطف الكيموس ويخرج دود القرع من الجوف، وينفع ماوه مع الحنا لوجع الوركين العارضة من البلغم، فان غلى اوقيتين منه برطلين شراب حتى يذهب الثلث ثم يسقي للمصروع في كل يوم عشرة دراهم برطلين فانه يبرا والاقيلنة اسابيع، والافار بعين يوما، وان لم يبر فاعلم انه يموت على ذلك، واذا شربت منه المراة بغير طبيخ ولا شراب فانها تحمل وعلامة النفع ان تتقيا، وهذه المراة التي جلست مرة ثم انقطع عنها الحبل سوى العاقر.

حبة هي عقار عظيم اذا الطخ به على الجسد عقده، واذا علاج الخمر منعه ان يغلي ويبقى على حاله، ويجذب العظم الى خارج البدن. حرف الخا

خردل يطلع عساليج طوال محمرة يسمى حبشا، واوراقه منشورة من اعلى العساليج الى اسفل، وفي راس العسلوج زهر اصفر حاد الطعم، فاذا عقد اخذ منه الخردل، واذا قطعت السفلية وهو قد ذراع طلعت فوقانية ثم تطول ضعف ذلك، اذا اكلته منه حية ماتت، واكله يورث ظلمة البصر ويبطي بانزال المني، عصارته تنفع وجع الاذان، ومن اكل منه زمان الربيع ثم نام تلك الليلة كانت منامامة فاسدة، لانه يثقل الدماغ بالكرابيس، واذا اكلته الخيل فسد منها واما تشهوة نحوها، ويوشك لا يحمل منها الا القليل، وفيه ايضا تحليل الاورام، ويقطع البلغم ودخانه تهرب منه الهوام، وهو يشهي الباه ويعطش.

خطمي من نظر الى وردها وهو عليها زالت عنه الهموم والاحزان وفرحت نفسه، ويدور حول شجرتها سبع دورات حسن، طبعها حار، تزرع في شواطي الانهار كهيئة الترمس، الا انه دسم منه احلى وهو بارد قاطع ميت

لشهوة الجماع. وقيل انه يابس في طبعه. وهو مصر بالقطربوس. اذا عمل في طعام
ساعة صار كهيئة الدود لا يقربه الحردون

خس بري عصارته تجلو ظلمة العين والغشاوة

خشخاش هو نبات تختلف حبه بالوان بزره الابيض نافع للسعال الدائم
يورث النعاس. وبالعسل يزيد المني. والاسود مرقد. لبنه يسمى افيون.
وهو البنج مخدر مسكن للاوجاع التي تضر في كل الاعضا ضمادا

خصي الثعلب حشيشة حلوة الطعم. مدورة القضبان. مصفرة الورق.
تنفع ضمادا للفالج. وتعين على الجماع اذا اكلت بالسداب. ويضمد بها
لاسترخا الاعصاب

خصي الكلب حشيشة تشبه خصي الكلب وليست شديدة الخضرة. وثمرها
على قضبانها اثنين في الوسط. وواحدة فوق واخرى من اسفل. تنقي
القروح. رطبها يزيد في الباه. ويابسها عكسه. وان اكلها الفارهات

خصي التيس حشيشة طويلة القضبان صغيرة الورق. وفي وسط القضيب
ثمرتها ثنتين متطاولتين. وهي شديدة الخضرة. اذا اضمد بورقها المحرق
للحرارة نفع ذلك. وماؤها يطلى على عضة الكلب

خصي الديك حشيشة تطلع في الرمل ملوح معقد سمين. وثمرتها كل ثنتين
في غلاف. وورقها مثل الريش. ملوك الكرادوية النقرس ضمادا. والحزاز
بالخل طلاء. وللون تضميدا. وللتسمين اكلا. ولقوة البصر اكلا وشما

خربق نوعان ابيض واسود. ينفعان للبهق والجرب والقوب. واذا
دخل الخربق الاسود في الناسور الصلب قلع الصلابة في يومين

خبازي عالج قصار لها ورق طويل كورق الخطمي. منه نوع نواره بنفسجي

ونوع

ونوع نواره اصفر. ولهما جميعًا حب صغير اغبر في مراود صغار. يفتح سدد
الراس. واذا جلست المراة في مايه نفع اورام الرحم. واذا خلط بالعسل
ابرا القلاع. واذا تضمد بعروقه مزيته اذاب الطحال. ودهن الخبازي
معتدل لطيف لكل مزاج. والخالص منهما عمل من الخلول.
خلال معروف عساليج طوال مصفرة. وينصدع منه عناقيد مفرطحة
مستديرة. ولمه زهر يسقط. ثم يخلفه حب وهو بزر الخلال. يتمضمض
به مع الخل ينفع وجع الاسنان. وعصارته تنفع القروح الرطبة.
وهو احسن ما خلل به الطعام حبا في خلال الاسنان. وينفع من الغشا ويحمر للبرد.

حرف الدال

دبا هي القرع وهو
يرطب الدماغ. ويسكن المخ. وينفع لاصحاب الصرع والهلاس والشرد.
والتخليط في الكلام الكاين من غلبة السودا. وخصوصًا اذا طبخ باللوز
واكل بدهنه. وينفع المحرورين. ورقه اذا الصق على الراس منع البخار والقرع
ان خلط بما لح. الا ان قل فسد قبل هضمه. وهو يطبخ بالرمان والسماق.
نافع لانواع الصفرا جميعها. ورقه يحبس حبط مثل الجاورس.
درونطاريس هو نوع من انواع العليق لكنه يلتف بشجرة البلوط. وله بزر
مخدر منوم. وعصارته تنفع للجرب ضمادا. ونواره ينفع لظلمة البصر
تقطيرًا في العين. اصله يضمد به لسعة العقرب.
دفلا منها بري وبستاني. البري ورقها كورق الحنا اصغر. وقضبانها منبسطة
على وجه الارض. والبستاني قضبانها ناهضة. ولها شوك خفي.
وورقها كورق الخلاف. ثمرتها كالورد صلبة. حشوها كالصوف اوراقها
تهرب منها البراغيث. اكلها من القواتل. وان اكلتها البهايم تكسحت. وان

وان عملت بين اوراق الكتب لم تاكلها الارضة • وان شمها الخنفس مات • وقد
تسحق اوراقها للقوب •

ديوهبردي اذا احرق ثم اذيب بالخل او كشراب ادمل الجراحات • والقرطاس المحرق بدلها •

حرف الراء •

رعراع نبات طيب الرايحة كالنعنع البري
صغير الورق • قصير القضبان • بزرها ينفع الدالحس • وزهرها مصفر
ينفع الاكلة • عصارتها تنفع الحكة والجرب •

ريحان جي يقوي القلب وينفع البواسير ويشمه كثير العطش •

رازيانج بري ج ي ٢ يدر البول مع حرارة وينفع الغشيان •

ريباس نبات له عسالج طوال • ورقها خضر عريض اغبر • وله شوك طعمه
غالبها حلوة بحموضة • وقد ذكرته في خواص العقاقير في الباب ٢ •

راس كركي قال الخطيب عمارة • رايت هذه الحشيشة على هيئة راس الكركي
ولها في راس القضيب راس تتفاصل عرق محدد كالمنقار • قال تهرب الشياطين •

حرف الزاء •

زعتر اربعة انواع بستاني وفارسي
وكرماني وجبلي • فاما البستاني والفارسي فشكلهما واحد • دقيق الورق
طويل القضبان • في رووس قضبانهما قناقل • نوارهما صغير سماوي •
والكرماني ورقه يشبه ورق الاشنان • وله قنقلة في راس القضيب •
ورقه بين الخضرة والصفرة • والجبلي ورقه يشبه ورق المرزنجوش •
والجبلي والبستاني والفارسي اقوى فعلا من الكرماني • وبالجملة ان الزعتر
يحلل الرياح الغليظة • ويدر البول • ويفش النفخ والقرقرة • ويهضم الطعام
ويخرج الحيات والدود والدايد • وينفع الاسنان • وينفع اكلة لظلمة
البصر • وهو يحدر مع الريق والطبيعة فضولا غليظة • ويحسن اللون

وعصارته

وعصارته مع الطلا يلطخ بها في الحمام تنفع من وجع الاوراك وتذهب
اليرقان. وان الزعتر البري اقوى من الجميع ؛
زبيب الجبل اذا مضغ احدر من الراس شيا كثيرا. ويغرغر به ؛
زيزفون نبات ينبت بارض شام. واكثر ما يكون بارض نابلس. ويكون يدور
حوايط البساتين. زهرها داخله اصفر وخارجه ابيض. وقد قالوا
ان من اخذ منه ويعجنه ٢ ع ١/٢ ماء وقيراط مسك خالص ثم شممه امراة فانها
عم ١٢ من ساعتها ولا تعود ع ١٢ ٢٩ ع عنه. وان اكلته كان اعظم ؛
زريقا حشيشة تنبت ببطون الاودية والرمال. وورقها ازرق. ونوارها
اذا غلي في شيرج ثم يوضع في زجاجة ويترك في الشمس اربعين يوما. كان
دهنا نافعا للقوب والحبة الردية. والنوار ذاته يقطر في العين للغشاوة
فانه يكشط البياض ؛
زفورا حشيشة تشبه السداب ذكية الرايحة. اذا شمها عاشق هام بحب
معشوقه. ولا يسكن ما به الا ان ياكل منها ولين الا ؛
زمارة الراعي حشيشة لها قضبان مجوفة مثل القصب مثقبة. عصارتها
تنقي طبوع الوجه. ويضمد بها الكلف وحرق النار ولذع العقرب ؛

حرف السين ؛

سمسم معروف فزيته يدخل في كل
طعام. واكثره يزرع بديار مصر. له نوار ابيض اذا بلع منه الانسان سبع حبات
من غير مضغ امن من الرمد تلك السنة. وقيل سبع سنين ؛
سداب نبات طيب الرايحة قضبانه عالية وفروعه كثيرة. ينبت في البيوت
والاماكن الاهلية. قيل ان من اخذه على اسم من يبتغي عنده حاجة. ثم استقبله
ودكسه به من حيث لا يعلم. ثم سال حاجته يقضها له باذن الله تعالى ؛

سورنجان نبات ينبت بالبادية والصخور والرمال والصحاري • اذا دق مع
الخل نفع نهش الهوام الموذية • وبزره اذا بخر به في مكان حضرت الجن
بسرعة • لانه عندهم من انواع القرابين • عصارته تنفع الجرب •

سراج نبات ينبت بارض الحجاز والشام • يضي في الليل كانه مصباح
معروف بين العرب العاربة • ورقه اذا اقطر في العين كان فعله لا يقوم
به كحل ابداً • بزره اذا نقع في الخل كان دواءً للبرص •

سوسن بري وبستاني • البري نواره ابيض • والاخر نواره اسمانجوني • اما
المستعمل منه دهنه وحبه وعروقه • ولدهن اود تشبه لون الغراب • و
داخلهن مثلك اغبر • واما البري صنفان كما ذكرته كواحد • والاخر نواره
مختلف • اذا شمه احد اخذه الضارب • واورثه النعاس • وبالجملة ينفعان
ضماداً للسع ذوات السموم • ودهنها ينفع لنتن الاذن •

سلق فعله كفعل القرع في الاطعمة للمرضى لتلطيفه واعتداله لانه مرطب
للدماغ • ولا يثقل الجسم كغيره • ويسهل الطبيعة باعتدال •

سيسنبر هو نمام • ومنه بري وبستاني • واسمه ارقلس • وهذا الاسم
معناه الدبيب لان عروقه تدب وتسعى في الارض • اذا دلك به الشعر
طيبت رائحته • ثمه يطرد الصداع البلغمي • ويصب في المنخرين يفتح السدد •
واذا شرب منه مثقال بسكنجبين نفع لذغ الزنابير • وام اربعة واربعين •
واما البري فانه لا يدب ولا يسعى في الارض كذلك • بل هو نبات قايم له
اغصان قدر فتيل القنايل • وهي ملوة • ورقا كورق السذاب • زهره حريف
المذاق • وهو اقوى فعلاً في الطب من البستاني • ينفع من كسر العضل •
وورم الكبد شرباً وضماداً •

سلقوني هو عصارة نبات يطلع بارض اليمن قيل وبغيرها يسمى رساما
وورقه احمر من قضبانه او العلس تستخرج عصارته وهي اكبر ادوية
حرق كنار وبياض جبيض بريد في نفعه ويدخل في الصبغ والمريحات
المدهونة **سلق الحمام** هو ايضا نبات اكثر ما يكون بالرماك
والشعار التي كالماضية وذكر لي من اثق به انه راه برملة عذرة وام
عالي من بلاد الجن وهو يدخل في الصبغ ولم اجد له خاصية غير ذلك
سنابري هو ايضا ماخوذ من نبات بارض فارس يسمى بكوه وهو يمسك
القي ويعقل الطبع وينفع الاستسقا ويبطي المني عن الانزال
سنا هو نبات ينبت بمكان في محاظر بقرب مكة يسمى الازيلم وغيره طبعه
بارد رطب وقيل حار وهي تطلق الاسهال اذا شربت ولتصحب بالسكر
ليلا تفسد المثانة ويقال انها تخرج اخلاطا مختلفة وسمعت ممن
يروي حديثا عن النبي انه قال تداووا بالسنا من كل داء
سلجم هو نبات يزدرع ومنه بري ويستخرج من كليهما دهن نافع من ظهور
البواسير واذا قلي به السمك اعتدل مزاجه بزر السلجم يهيج الجماع ولكنه
يولد ريحا غليظا واصله يزيد في المني وهو سريع الهضم
سحالات الشجر ويعنون بها الارمدة التي تستحيل عن احتراق قضبانها
واصولها وثمرها وكذا يجري ذلك في حبنات وغيره فاما الارمدة فانها
لا تستحيل الا بعد غسلها وهو ان تصول الرماد فاذا رسب خذ الراسب
فهو ما يستعمل وقد انكسرت حدته فحينئذ طبعه حار قابض وفيه جزء
دخاني لكنه لطيف فالسحالة الراسبة وهي ارضية لا نذع فيها لكني
لم يلوح بذهني ان الارمدة على حد سوى لانها تختلف باختلاف المواد التي تستحيل

عنها. فان رماد شجرة الزيتون ليس فيها القبض الموجود في شجرة البلوط.
ولا رماد شجرة البلوط فيه القبض الموجود في رماد شجرة التين. وشجرة التين
ليس فيها القبض كما في شجرة المصطكى والمقل والكندر. ومن النبات ليس فيه
القبض الموجود في لحية التيس كقاتل ابيه. ولا قاتل ابيه كظرير العجوز. فاما
رماد خشب التين ففيه حدة كثيرة. واختلفوا في اجزاء النورة. قال قوم
انها نوع من الارمدة. وهي الطف من رماد الخشب بمقدار يكون من الحجارة حيث
يوقد عليها حتى تصير رمادا كرماد الشجر. وفيها جزء ناري كثيف. ومن
اجل النورة اذا غسلت مرتين صارت رمادا مجففا من غير قبض. ورماد الحلزون
يضيق عقر الدواب اذا شيع ودما. وظلف الماعز بالخل ينفع من داء
الثعلب. وبالعسل ينفع الذي يبول في الفراش. ورماد السفانج والقرطاس
ينفعان لطوخا للصفان. وجباقي الطبخ كتابي المصباح في اسرار المفتاح.

سماق هو شجرة ذات عناقيد حمر وثمرها تشبه الصمغ وليس هو. ولها نوار
صغير. ووقت يطيب العنب تحمر حتى تصير كالدم. وهو دليل كمال الحب.
فتجنى عناقيدها وتجعل في مزاويد ويرش عليها خل خمر. ثم تترك اربعة ايام
وتخرج وتجفف في الظل ثم تدق وتقشر عن الحب. وذلك هو السماق.
بارد في الثالثة يابس في الثانية. مقو للمعدة ولشهوة الطعام. مسكن حرارة
الكبد. قاطع سيلان الدم حيث كان. واذا طبخ بالعسل وطلي به السلاق
الذي في الفم نفعه. واذا احتملت به المراة قطع الطمث. واذا نقع بماء الورد
البلدي كان نافعا لاكحال العين التي تقرحت وجربت وحصل لها حرارة
وحكة ابراها. وان سحق مع الكمون واكل مسك القيء. وطبيخ ورقه اذا شرب
نفع لقروح الامعاء. واذا اقطر في الاذن نفع سيلان المدة. وبدله وزنه صل

لحماض

الحامض وكذلك التوت الغض ويعمل في الاطعمة مكانه فكل منهما مسكن العطش

سقمونيا هو لبن شجرة تعلو على الارض قدر ذراع ثم تفرش اغصانها على
الارض وتخرج الاغصان من اصل واحد ولها قضبان خضر معقدة وورق
مثل الشجرة المعروفة بلبن الحمير ولها عرق غليظ مثل الفجل اغبر القشر
وداخله ابيض فاذا كان اخر اذار ياتي الطالب اليها فيحفر حولها ثم يقطع
من عروقها او فروعها اصبعين ثم يجعل موضع القطع شجرة الى تلك الحفرة
ويتركها يومين ثم ياتي فيجده لبنا صلبا منعقدا فذلك هو السقمونيا وزعم
بعضهم انه يوخذ التفاح الحلو فيشق ويفرغ قاع قدره ويجعل تحت
القاطر حتى ينقطع ثم تركب عليها قدر اخرى وتطين وتولج في تنور من
العشا الى بكرة ثم تخرج تجد السقمونيا معقودة والتفاح الذي تحتها قد
احترق وزعم ديسقوريدس انه يحفر حولها حفارا صغارا ويملاها من
ورق الجوز ويترك القاطر عليها حتى ينقطع ويجف فيوخذ فهو السقمونيا
وهي حارة يابسة في الثالثة والخالص منها ما كان صافيا محلل يضرب
الى صفرة واجودها القطع الكبار والا تحدا للسان حدا شديدا وهي تسهل
المرة الصفرا والبلاغم الا انها تضر بالمعدة والكبد فينبغي ان ترطب بدهن
اللوز ولا تسحق البتة لاحتمال ان تلصق بالامعا فيعسر تخلصها واذا شويت
في تفاحة كانت نافعة بالاجماع واذا اردت الا تعلق الامراة ليلة تاتيها
فضع منها قليلا على راس ١٣٧٢ ٢ ٢ واذا طبخت بخل ودقيق شعير ولطخ على
الوركين والركبتين ابراهما وكذا القروح كلها

سليخة وتسمى بالرومية القشة وهي انواع تكون في بلاد الغرب المنبتة
للافاوية ولها ساق غليظ القشر وورقها يشبه ورق السوسن الذي يسمى الرس

والخالص منها مايل الى الحمرة فاعطر فيه بعض رايحة الخس وهذا القشر يبرى
الجذام وهو حار يابس فى الثالثة ويحلل الرياح الغليظة ويفتح السدد
واذا شربت افرغت من الدم بمقدار الكفاية وادرت البول والطمث
واذا تدهنت بها المراة نفعت وجع الرحم وفتحت سدده وبدلها قرفة
سادج تسميه الروميه قلنقدية تفسيره ورق الهند وهو نبات ينبت
ببلاد الهند وهو ورق اخضر كبير يظهر على وجه الما مثل الطحلب وليس
له عود ولا اصل والذى يجمعه يشكه فى الحال فى خيوط كتان ويجففه فى
البهار فذلك هو السادج وزعموا ان الما الذى يطلع فيه السادج يجف
فى الصيف فيحرق الارض لذلك الجفف بان يجمعوا عليه الطحلب ويشعلوا
فيه النار وان لم يفعل بها كل سنة هذه الفعلة لم يطلع فيها شى بعده
وهو حار يابس فى الثانية والخالص منه ما كان لونه بين البياض والسواد
ويطلع منه رايحة الناردين ومن اجل ذلك ان قوما توهموا انه السنبل الهندى
وليس هو وهو نافع للمعدة ويقويها ويحل نفاخها ويدر البول ويضمد
به العين الوارمة ويعمل فى الثياب يحفظها من العث ويعمل تحت اللسان
يطيب النكهة وبدله سنبل رومى
سكبينج اسمه بالفارسية سكبينه وهو صمغ شجرة تنبت بارض اصبهان
داخله ابيض وخارجه احمر رايحته تشبه رايحة القنا وبعض الحلتيت الادسم
فيه بعض مرارة وهو حار فى الثالثة ينفع لما يعرض من القولنج البارد
ويخرج الما الاصفر من البطن ويكتحل به من الغشاوة والما والظلمة الحادثة
وينفع للمصروع والفالج والبرد الذى يعرض للاعضا غالبا والريح فى
الوركين والظهر والركبتين ويدر البول والحيض ويذيب الحصا فى

الكليتين، وينفع وجع الصدر والسعال العارض في قصبة الرية، وينفع
من لدغ العقارب والحيات اذا تضمد به او شرب منه مثقال، وبدله اذا عدم
درهم من صمغ شجرة الصوبر

سكوهج تعرف بالحسك، وبالرومية ابرابوديا، وهي حشيشة تشبه
الرجلة في اوراقها، لها قضبان صغار رقاق تفترش على وجه الارض، ولها
نوار صغير اصفر ثم يعقد حبا مثلث احرش فيه ثلاث شوكات، وداخلها
حب صغير اصفر يشبه الحنا، وكثيرا ما ينبت في الرملة، بارد في الاولى رطب
في الثانية، ينفع الاورام التي في الفم، واذا خلط بالعسل ابرا القلاع، وينفع
اورام اصل اللسان، وربما اذا شرب برطبه تفتت الحصا الذي في الكلا،
وطبيخه اذا رش قتل البرغوث في البيت

سُعد وهو نوعان بلدي وكوفي، فالكوفي هو شجرة صغيرة، لورقها رايحة
طيبة، تنبت في المروج ومواضع المياه والاماكن الندية، لها قضيب من تفع
اخضر في راسه عنقفة تشبه زريعة الشمار، ولها عروق، وهي المستعملة،
والخالص منها ما كان كثيفا خشنا ثقيلا، وهو يجفف الرطوبة، يدر
البول للمستسقيين، ويحل الحصا، واذا سحق وذر على القروح الرطبة ابراها،
واذا ضمد به الارحام نفع من بردها وانضمام فمها، ويشرب لسموم العقارب
والادمان عليه يجفف الدم، وبدله السعد البلدي

حرف الشين

شاهترج يسمى بالرومية فانيوش، وهو الى الدوا اقرب من الغذا، حار في
الاولى يابس في الثانية، من خواصه مقو للمعدة، منبه لشهوة الطعام، مدر
البول، واذا شرب ماوه طريا نفع الجرب والحكة، واسهل المرة الصفرا
المحترقة، وتصفية الدم من جهة البدن من الشرا وغيره، واذا نقع فيه

الاهليلجات الثلاث • كان ابلغ في النفع وينقي المعدة • وبدله نصفه هليلج اسود
شاهسفرم هو الحبق الكرماني • وهو نبات صغير حار في الاولى يابس في
الثانية • وزعم بعض الاطبا انه بارد في الثانية • فاذا كان كذلك كان
ابلغ في النفع • ينقي المعدة • نافع للمحرورين • واذا رش عليه الما البارد ثم
شمه كان ابلغ • وحبه يعقل الطبع اذا شرب منه مثقال بما ورد • ولكنه
يقوي الاعصاب مجرب ❁
شادنة هو الشادنج • وهو الساوران • وهو حجر الدم وحجر الطور يقال
انه تربة في بقاع من جبل طور سينا والاردن • وبالجبل المعظم بمصر وحكى
من اثق به انه كان في علم الكنوز واستخراج الخبايا • وكان ماهرا فطنا في كل
الامور انه عمل في غار بسفح الجبل المعظم • فوجد تربة فاخذها واتى بها الى
القاهرة المحروسة واعرضها على بعض العارفين • فقال له هذه شادنة
عدسية • وكلامنا اولا على الرومية • وهما صنفان عدسية ورومية •
وقيل ان العدسية اقوى طباعا من الرومية • وبالجملة ان الخالص منهما ما
كان احمر مائلا الى السواد • مشبع اللون • مستوي الاجزا • ليس فيه وسخ •
وزعموا انها باردة مطلقة قابضة • صالحة لخشونة الاجفان مع الورم
الحاد • واذا سحقت على المسن ببياض البيض كانت ابلغ • وبلبن امراة لرمد
العين وحمرتها وحرقتها واندمالها • وبدله ظفر محرق ❁
شقاقل يقال انه الجزر البري • وهو حار مسخن للكلا • يهيج الباه • مربي المني
باجزا البدن للطافته • واذا عمل بالعسل كان اقوى نفعا • ويزيد في قلع
البلغم • ويورث الفطنة • اصله يسمى بين الحكما العرطنيثا • اذا غلي في الزيت
ارخى مادة الزكام الكاين من برودة الدماغ • وهو حار يابس يقال انه يسقط

الجنة. ولها دهن يسمى دهن الشجرة المباركة هو اكبر ادوية الارواح حفظا وقوة
والباطنة. واذا تبخر بها من به عين الحيوان نفعه نفعا بالغا. واذا شرب
منها نصف مثقال اخرج براييد مختلفة. وجنايات ميتة. وكسر به منه مثقال للقولنج

شيح هو نبات بالبادية يكون في الرمال والصحاري. وجوده ما كان بارض
خراسان. وورقه كورق السرو. وهو بارد قابض في الثانية. يقتل الديدان
ويفش الرياح. وان خلط في علف الاغنام غير السائمة هيج نفوسها لكثرة
العلف. رمادها بالزيت نافع لداء الثعلب. وينفع من برد النافض. واذا
نقع وشرب ماوه من الغد بالسكر احيا اللون

شهم هو الرازيانج. وقد تقدم ذكره. ونذكر له هنا خواصا لم تذكر هناك
قيل ان من استف منه كل ليلة ثلثة دراهم عند النوم طرد الرياح الغليظة
واخرجها. ونور العينين نورا عظيما. ورايت في كتب المتقدمين ان حقنا فد
تاكل الافاعي فتعمى لوقتها. فلا تزال كذلك حتى يلهمها الله الى هذا النبات
الجليل. فاذا اكلت منه ابصرت للوقت. وقيل ان الحية اذا عميت فعلت كذلك.
وهو بارد. يزيل صفرة الوجه. وينفع التهييج. ويقطع العطش. واذا حميت
التوتيا الخالصة على الجمر حتى تصير كالجمر ثم تطفى في ماية الرطب كانت غاية في التكحيل
وبدل الاخضر اليابس

حرف الصاد

صندل وهو اصناف. مقاصري وحديدي. وكلها خشب. فالمقاصري
ابيض الى بعض صفرة. عطر الرايحة يستعمل في انواع الطيب يوافق المحرورين
صالح لضعف المعدة والخفقان الكاين من قبل المرة الصفرا. هذا اذا
سحق بالما ووضع من خارج. واذا عجن بما الورد مع الكافور وضمد به الشقيقة
ابراها. وكذا الصداع الكاين من الحر. واما الحديدي فانه قطع ثقال كاجسام

المعادن يميل الى السواد ۰ ومشروبه محمرة ۰ موافق له وجالي الندي وضربانها ۰
وكذلك الضارب في الصداع اذا حك على المسن بخل خمر ۰ وللجرب ۰ ويبرد
حرارات البدن ۰ والجبلي احمر شديد الحمرة ۰ ملوح عطر ۰ وهو اكثر بردا من
المقاصري الابيض ۰ فاذا عجن بماء عنب الذيب ۰ او ماء الرجلة ۰ او ماء حي العالم نفع
الحزاز والاورام الكاينة منها من الحمرة ۰ ويمنع وصول الفضلات الى العضو ۰
صندروس هو صمغ شجرة يتساقط قطعا شبه الكهربا ۰ الا انه الين منه ۰
يوتى به من ارض الروم ۰ طبعه يابس ممسك حابس للدم السايل من افواه العروق ۰
واذا تدخن به صاحب الناسور جففه ۰ وان سحق في زيت الكتان ولطخ
به الشقاق العارض في اللحم ۰ وكذا في الرجلين نفع ذلك ۰ وهو بخور مبارك ۰
وزعم ديسقوريدس انه بدل من الكهربا ۰ وثلثي الكهربا بدل منه ۰
صمغ هو اصناف عربي وطوري وصمغ بلاط ۰ والوانه ايضا مختلفة على
اختلاف انواعه ۰ والعربي هو الاجود النافع اكثر ۰ وهو يتخذ من شجرة ام غيلان ۰
ولذلك سمي عربي يعني حجازي ۰ والخالص منه ما كان ابيض بصاصا يكاد البصر
يدرك مائيته ۰ كالزجاجة في صقاله ۰ ولقد شبهوه بلون الدرود ۰ ينفع خشونة
الصدر وقصبة الرية ۰ وخشونة العين ۰ ويذاب بالعسل ويقطر عليه
صاحب السعال وصمغ البلاط هو الذي يتساقط من الشوكة المصرية التي
يعمل من عصارتها الاقاقيا ۰ ولذلك سمي الصمغ المصري ۰ يوافق المعدة لان قبضه
اقوى ۰ وبالجملة ان نفعه كما تفعل الكثيرة ۰ لكن هذا يحبس الدم والاسهال القوي ۰
واذا اذيب ببياض البيض ولطخ على حرق النار منعه ان ينفط ۰ وزعم بعض
الحكماء ان بدل درهم منه درهم حب الاس وصمغ الفاكهة يلصق الجراحات الدامية
وينفع من خشونة الصدر وتشقق الحنجرة وبحوحة الصوت ۰

صبر

صبر ويسمى بالرومية الوى وهو ثلثة اصناف صنف يسمى سقطرى بساحل
البحر الاعظم وهو احمر وصنف يقال له الفارسى يوتى به من ارض فارس
وهو احمر بصفرة خفيفة لماع براق وقيل ان الاسود يقال له الحضرمى
والاحمر هو الفارسى لماع ايضا براق صلب والخالص منه ما كان طيب
الرايحة وهو النقى الدسم الشديد الحمرة السريع الانفراك الذى حمرته
كالكبد صادق المرارة له دخنة تصعد بمرارته الى الخيشوم حار فى الثانية
يابس فى الثالثة ينقى المفاصل والامعاء والراس من البلغم ويسهل الطبيعة
ويفتح سدد الكبد ويذهب اليرقان لكنه يضر بالمعدة ويورثها النسج
فينبغى ان يمزج معه مصطكى وكثيرا ومقل ويجاد سحقه ناعما كيلا يلصق
بالامعاء وذكر جالينوس انه يلصق الجروح الغايرة البطية ويختم الجراحات
وكذا قروح المحاشم واذا اذيب بالما نفع اورام الفم والعين وزعم
ديسقوريدس ان الصبر اذا اذيب بالعسل ذهب باثار الضربة الباذنجانية
واللون البنفسجى الذى يعرض تحت العين ويسكن حكة الاماق واذا
اذيب بخل ودهن ورد ولطخ على الصداع والجبهة سكن الضارب ويخلط
بالحنا ويخضب به فيقتل الجرب ؛

صفد هو اصل نبات يسمى لحوت ينبت بسفوح جبل لبنان الشام وهو
يشبه الكندر لكن هذا املا منه واثقل يحمص ويسحق ويخلط بالزيت
ويخلل به الشعر فانه يغزره ؛

حرف الضاد

ضفر طيب وهو نوع من الاغطية التى تكون للودع الكاين بارض الهند
وهو معروف حار فى الثانية ملطف خاصيته اذا شرب منه زنة
درهمين بما حار اخرج الدم الكاين فى الكلا والمثانة اذا ضعفت واذا تبخرت

بالمراة ادر الطمث وكذا تحت الشقيقة وينفع الخفقان وضعف المعدة
وهو ملطف الكيموسات

صنامرين هو الفلفل كما قالوا انا وردين في السنبل فاما الفلفل فاصله شجرة
تشبه القسط فالفلفل طبعه مسخن فيه بعض حرارة يخالطها برودة هذا
في الفلفل الابيض المجلوب بعد طبخه واما الفلفل الابيض هو اكثر تجفيفا
وتسخينا من الاسود واشد لذعا للسان

حرف الطاء

طبرزد وهو صنف من السكر وذلك هو الجيد الخالص الساطع نوره لونه
يشابه لون الملح الصافي حار في الثانية يابس في الثالثة وقال قوم انه
رطب في الاولى يابس في الثانية لا نخرج عن طبع يبوسة الفند وهو يسمى
وهو يسمى عندهم الطبايع بالموصل والمبلغ والمبادى وما ذاك الا لانه
يوصل الادوية الى الامعا بسرعة واختلفوا فيه هل له قوة في الاسهال
ام لا فمنهم من قال ان له قوة غذائية ويبوسة ولم يكن له في المسهلات مدخل
والذي يقول انه بارد في الاولى يقول انه يفتح سدد العارضة للكبد ويعين
على الجماع ويقوي النظر اذا استعمل عند النوم وفيه من القوة في الغذا للمرضى
ما ليس في غيره ويلحم الجراحات ويخرج الطبع لمن غيره ذلك

طباشير وهو من طين يعمل في بلاد الزنج مثل الرماد وقيل انه لعظم الفيل وهو
بارد يابس يعقل الطبع ويقطع القي الذي يعرض من المرة الصفرا ويقوي
المعدة ويبرد حر الكبد ويسكن العطش وينفع القروح والبثور والقلاع
وضيق النفس وعسر البول وقلاع الصبيان الذي يكون على افواههم وهو يسحق
بورد وطبرزد ويطلى

طاليفشر هي عروق تحملها العشابة تؤخذ من نبات ينبت بالبادية والصحاري

وهذه العروق رقاق صفر قشرها اغبر وداخلها اصفر وطعمها عفص ورايحتها
شبيه رايحة الكركم حريفة عفصة طبعها الحرارة واليبوسة تنفع كبواير
والارواح الظاهرة والباطنة وتشد الظهر وتعين على الجماع وبدله عند
عدمه ثلث وزنه مقل ونصفه ابهل

طين مختوم اعني مختوم بخاتم الملك وهو طين بحيرة القسطنطينية لونه احمر
حلو وهو اخف من الارمني ينفع من القروح ونهش الهوام والافاعي كلها
ويحبس الدم من حيث يخرج وينفع الزحير واذا وضع على عضة الكلب
بخل خمر كان في غاية النفع

طين ارمني هذا الطين يوتى به من ارض ارمينية لونه الكبد رايحته طيبة
ومذاقته كذلك ترابه صلب لا يتعلق باللسان باردا يابس يمسك البطن
ويجبر الكسر واذا شرب عند تغيير الهوا دفع ضرره عن الجسم ومن
لم ينفعه ذلك فهو هالك

حرف العين

علط معروف حار في الثانية يابس في الثالثة وفيه قبض بعض حلاوة واذا
مضغ بانت منه حرافة وحلاوة يسيرة ولذلك يدر الطمث اذا شرب بالعسل وماوه
ينقي الكبد والكلى من السدد ويعقل الطبع واذا علق على الصبيان الذين
يفزعون ويصرعون نفعهم ونقل جالينوس انه راى صبيا انصرع
لوقته فلما اعاده عليه فاق من ساعته ثم نزعه عنه فانصرع ثم اعاده
فافاق هكذا ثلاث مرات فعند ذلك علم انه دواء لهذا الداء حتى ان
شمه يفعل ذلك وبدله قشر كرمازوفر والسمور وعظام جمزلان كل هذه للصرع

عسل هو طل يقع على الشجر والزهر فيلقطه النحل فيصير بخارا يصعد
فيستحيل وينضج في الجو فيصير عسلا والنحل تتغذى به وتدخره لنفسه

ومن العسل جنس حريف سمي فاحذره . واجود العسل الطيب الرايحة الصادق
الحلاوة المايل الى الحمرة . واللزج الذي لا ينقطع . واجوده الصيفي ثم الربيعي
وارداه الشتوي . حار يابس بخلاف عسل السكر فان فيه رطوبة . وسم الخريفي
من عسل النحل يذهب العقل فليتقياه آكله . واجود العسول ما نزعت رغوته
عسل القصب يلين البطن بخلاف عسل السكر . وعلامة الخريفي المنهي عنه
عود هندي اعلم ان هذا الحرف يجمع اعوادا كثيرة . ولا يمكن الشرح لها وشكل
نباتها كما سبق مخافة الاطالة . لكني لم اذكر ههنا غير الخواص . فزعموا ان
العود الهندي يوخذ من جزيرة بارض الهند من شجرة تسمى هناك بالوسيرة
عطرة صلبة . طبعها حار في الثالثة . نافعة للدماغ . مقوية للاعضاء . منزلة
فضل الرطوبات . تنفخ البطن . وتدر البول من البرودة في المثانة وغير ذلك
عود قماري يوخذ من شجرة تكون بارض من الجزيرة المسماة اعلاه . مسيرة خمسة
ايام . وهو اقوى من الهندي فعلا وحرارة . واذكى منه رايحة واغلى ثمنا واكثر نفعا
عود صنفي يوخذ من شجرة بينها وبين تلك ثلثة ايام . بارض صنف . وهذا
العود اقوى فعلا من الاولين واكثر نفعا في كل ما ذكرناه . وهو الذي يكون في
خزاين الملوك . وقد رايت في كتاب بلوغ الارب ان بعض نساء بني امية لما توفيت
وجد في تركتها عودان . عود صنفي بغلظ شجرته . والشرح فيه يطول . وعود
قاقلي يوخذ من شجرة بقاقلة وبارمنة . قيل وبغيرها . وهو دون ما ذكرناه . وهو
في رتبة الهندي . وقيل انه نوع منه . ورايت في بعض التواريخ ان سفينة نوح
كانت معمولة منه . وكذلك اعواد سقف البيت الحرام
عود قرح ويسمى عاقرقرحا . مولد للريق كفعل الكندس واقوى منه حدة وفعله
كفعله الا ان هذا يختص بوجع الاسنان اذا اذيب بالخل وتمضمض به

عفص

عفص نوعان املس غير مثقب واملس مثقب، وهو بارد يابس طبيخه نافع لسيلان الرطوبة من الرحم، واذا احرق حبس الدم، ويحرق على جمر ثم يطفى في الخل وان سحق بالخل وطلي على سلاق الفم ابراه، وينفع كذا الشقاق لعصب واسافل الارجل، والاحسن ان يسحق ثم يطلي الشقاق بشحم الماعز ثم يذر عليها ويذاب فيه، ويصلح لكلما يحتاج الى القبض

عنبر هو شي تلقيه دابه من دواب البحر مثل البقرة، وكثير يقولون انه ينبت في قعر البحر وليس كذلك، وهو حار يابس الخالص منه هو الرقيق الاشهب الدسم، وهو دون المسك، وهو بدله، والقرد مانا بدله، ويتناول جميع افعاله

حرف الغين

غاريقون نباته كنبات الزيد ومنه نوع كالخريق الابيض يجلب من ارض اليمن، حار يابس يسهل الكيموسات والاخلاط الردية، وينفع من الفالج واللقوة، واذا شرب منه دانقين مع مثله ترند كل يوم مدة سبعة ايام كان اكبر الادوية الجذام، وقالوا ان من كان معه هذا البهار لم يلسع، ورايت في رسالة الاسرايلي عند ايقاف السموم ان الغاريقون يسحق وينخل ويشرب منه زنة مثقالين بشراب الليمون

غرا هو الذي تلصق به الكتب وغيرها مما يحتاج الى الالصاق، وهو انواع منه ما يعمل من السمك، ومنها يعمل من غبار الرحا والصمغ العربي ومنه نوع هو الغرا يلصق الزجاج والخزف والاواني وهو يتخذ من دهن الجبن والمداد، وساذكر فيما بعد نسختان ان شا الله تعالى، واما المتخذ من الرحى فقابض لقوة تفعل في الضمادات ما لا يفعله غيره، وغرا السمك بارد يابس

غالية والغوالي اصناف كثيرة، فالمعدنية التي هي جيدة خالصة هي دهن حب مسك والعنبر الخام الخالص اللذان لم يخالطهما غيرهما، حار في الثالثة يوافق الاخلاط

الباردة. وينقي به الراس الكثير الرطوبة ؛ **حرف الفاء**

فاوانيا معروف حارة في الثانية يابس في الثالثة. وفيه قبض وبعض حلاوة.
واذا مضغ استبانت منه حرافة يسيرة. ولذلك يدر الطمث اذا شرب بالعسل
والماء ويتقي الكبد والكلى من السدد. ويعقل الطبع. واذا علق على صبيان
يفزعون ويصرعون نفعهم. واستنشاقه ايضا يفعل ذلك ؛

فلفل الابيض اشد حرافة وحرارة. وقيل الاسود اشد. ودار فلفل اشد
يبوسة منهما. والثلثة تحلل الريح الغليظ من الامعاء. وتقطع الاخلاط
الردية. وتسخن العصب والمفاصل ؛

فربيون هو اللبان المغربي. ويقال انه صمغ شجرة تنبت بارض المغرب يتساقط
قطعا كالصمغ. وهو من المفردات القواتل. فينبغي الا يوخذ منه الا بمقدار
ولا يسع التهجم على استعمالها مع الجهل بمعرفتها. وهو حار يابس يسهل بقوة
وينزل الاخلاط الباردة القوية في مرض انحلال الظهر. وينفع ضمادا للعقرب
ولكل حية لا تعرف. والمتخذ منه مثقال. واحسن شربها بالعسل والحليب

فوة الصبغ هي عروق قضبان منها ينبت. وما يستنبت يتعلق بالاشجار و
تطول قضبانها. وهن بيض دقاق خوارة. قشرها ابيض معقد في كل عقدة
ثمان ورقات خضر حرش قدر ورق الحبق. ويخرج لها في العقدة نوار صغير
الى البياض لها عروق حمر يستعملها الصباغون. وهي حارة في اخر الاولى
وطعمها مرارة بعفوصة. وتنقي الكبد من السدد. وتدر البول الغليظ وربما
تحدره كالدم. وتسحق بالخل الثقيف الابيض وقد جرب فيما ذكر ؛

فوا وتسمى فو. والفو هو اصل السنبل الرومي. وقال قوم انه سنبل بري.
وقال قوم انه يحيون بالعربية. واسمه في افريقية حنه قايدة الزوفا يعني

حف

الفراس هكذا رايته منقولا وهو عرق طويل قشره بين السواد والبياض
داخله ابيض في غلظ الاصبع حاد الطعم رايحته تشبه رايحة الناردين
طبعه لطيف مسخن ينقي المثانة والاوردة والرحم والصدر ويدر البول
والبول والطمث وينفع الاوجاع الحادثة في الصدر ويدر البول وينفع
من كلما ينفع الناردين وكل منهما بدل الاخر

حرف القاف

قرنفل شجرة تعرف في بلاد الروم بالقرابانات لثمرة وعيدان يستعملان
جميعا فانهما من اصناف الافاوية واكثر نباته بارض الهند حار يابس في الثانية
نافع للمعدة والكبد عاقل للطبيعة هاضم للاطعمة واذا اردت ان لا تحمل
المراة تتحمل راس كل شهر بحبة واذا شرب منه زنة نصف درهم بحليب
على الريق ثلثة ايام كان غاية للباه

قسط صنفان هندي وبحري فالهندي غليظ اسود خفيف مر المذاق
حار في الثالثة والبحري ابيض ممتلي لذاغ للسان ببعض مرارة لا شكل ولا
زهم حار حاد في الثانية الطف من الهندي واحسن في الطيب وهو مدر
للطمث والبول نافع للكبد والطحال واورام النسا وارحامهن ويقتل
الدود وحب القرع وينفع الكزاز وشربه انما يكون بالعسل وبالخمر
ينفع شدخ العضل واذا سحق وغلي بالسمن ودلك به البدن قبل ورود
الحما النافض من البرد والقشعريرة نفع وهو ينفع للاسترخا والارتعاش
ويدمل القروح الرطبة

قنطوريون حار يابس وفيه قبض يقال انه اذا طبخ مع اللحم جمعه وينفع
ضيق النفس وصلابة الطحال وفيه خواص كثيرة

قنه وتسمى بالفارسية بارود وهي حبوب مصمغة تعلك وصفتها لا يمكن شرحها

فان فيه كلام كثير • وهي مطبوخة من خشب السفنارية وصمغ البطم ودهن الجوز ودقيق الباقلا والاشق • حارة في الثالثة يابسة في الثانية • تنفع السعال المزمن • وصفتها ان تطبخ بعسل الميعة • او قال يدقا وهو الاصح • واذا شممت رايحة القنة للمصروع والنسا اللواتي يعرض لهن الاختناق من وجع الارحام • واذا وضعت على السن الموجوع نفعت • واذا شربت بالشراب والما اخرجت الجنين الميت • وبدلها مثلها او نصفها وشير ؛

قيموليا زعموا انه نوع من الطين الارمني وليس كذلك • وانما القيموليا نوعان ابيض وقد ينقا • واذا وجد بارد المجس فهو اجودها • واذا اضيف كلا النوعين بخل ولطخ به الجراحات التي حول الاذنين وكل ورم حلله وينفع حرق النار ونفطها ؛

قاقيا تعمل بمصر • وهو رب القرض • شجرتها تسمى الشوكة المصرية • حبها مثل الترمس • وبها تدبغ الجلود • باردة يابسة • والخالص منها ينقع في ما السذاب الحمل الى بكرة ثم يشرب بالسكر يسكن الصداع الدايم ؛

حرف الكاف

كافور هو ثلثة اصناف • الملوكي والرياحي والمحلوق • فالملوكي يتساقط من شجرة كبيرة تكون بجزاير البحر الاعظم • كل شجرة منها تظل مايه رجل واكثر • يتساقط منها هذا الصمغ • وهو الكافور الجيد الخالص الذي يكون في خزاين الملوك • والرياحي هو المصعد الابيض المحتت المحبوس بالفلفل وغيره • والمحلوق المتساقط من شجرة في بلاد الزجاجي • ولونه اغبر ملمع بحمرة • وبالجملة طبعه بارد يابس ينفع المحرورين واصحاب الصداع الصفراوي • واذا ادم على شمه قطع شهوة الباه • ويكثر الشيب • واذا شرب قطع الباه • واذا سعط به مع عصير الكزبرة الخضرا قطع الرعاف • وحبس الدم المفرط • وقد جاء ذلك في بعض الاشعار ؛

كندر وهو اللبان الذكر • صمغ شجرة يوتى به من بلاد اليمن • ويقال انها تنبت

بارمينية

بارمينية. والمستعمل لقشر المصمغ وقشره. يابس في الثالثة حار في الثانية.
قابض مسخن يجلو ظلمة البصر. ويلصق الجراح الطرية. ويقطع نزف الدم
من اي موضع كان. ويخلط بالحليب ويعمل فتيلة للقروح التي في المقعدة.
وينفع البلغم. ويذهب بحديث النفس. ويزيد في الفطنة والذكا. ومن وجب
عليه ضرب السياط يأكله ويشرب عليه الما. واذا مضغ مع زعتر فارسي
وزبيب الجبل جلب من الراس البلغم. وينفع من اعتقال اللسان. وزعموا ان من اخذ
منه ومن الودع وسحقهما مع دقيق الشعير بخل وماء باذنجان ثم يطلي بها
ثديين المراهقة كل يوم عند القيام من النوم اربعين يوما لم يكبرا اذا بلغت.
واذا خلط بالعسل ابرا الداحس. واذا خلط بخمر وقطر في الاذن نفع. واذا
شرب قطع نزف الدم. واذا طبخ بخمر وخل وعسل حتى ينعقد وطلي به دا
الثعلب ابراه. وقشره اقوى واشد قبضا ونفعا للقروح في الامعا والارحام.
والخالص منه ما كان قطعا كبارا صافية ليس فيها رايحة غريبة. والمغشوش
هو معمول بعلك الصنوبر وصمغ عربي. ويعرف بان الصمغ لا يلتهب بالنار.
وصمغ الصنوبر يدخن. والخالص يلتهب بالنار. قلت ويعرف ذلك بالتجربة.

كثيرا هو صمغ القتاد. والقتاد هو شجر يكون بارض خراسان. وذكر لي رجل انه راى
القتاد بناحية اسيوط. وهو شجر له شوك يتساقط منه الصمغ على الوان
مختلفة. ابيض واصفر واحمر. والخالص منها ما كان ابيض صافيا حلوا دسما.
وهو بارد في الثانية. يستعمل في الاكحال. وينفع خشونة قصبة الرية. وينفع
من وجع الكليتين. ومن اللذع الكاين في المثانة. ويلين خشونة اللسان.
وبحوحة الحلق. وينفع ضرر الادوية المسهلة عن المعدة والامعا. واذا بلت
بحليب حليب بقر من المغرب الى غد ثم اكلت بالسكر الاحمر نفعت عسر البول. وان عملت

بالخل نفعت الحكة اكلا وتدهينا. ويدلها صمغ عربي

كبابة تسمى حبة العروس تجلب من ارض الصين. وهي من البهارات الجليلة
حارة لطيفة. وقال اخرون ان فيها قوتين متضادتين من الحرارة والرطوبة.
تطيب النفس والفم وتمسك البخارات. وتعين على الجماع. وتفتح سدد الاعضاء.
وتدر البول. وتفتت الحصا الكاينة في الكلا

كراويا هي صنفان بستانية وبرية. فالبستانية تسمى القردمانا. حارة يابسة
محللة للرياح الغليظة. وريح القولنج. وتهضم الطعام وتشد الظهر. وتدر
البول. وتخرج دود القرع من البطن. وتنفع رطوبة المعدة. والبرية تسمى
القردمانا. وبالرومية القوقنقار. وبالفارسية قردماموسى. وهي حشيشة
تشبه الناقوف. لها ورق اخضر وقضبا نحو اسمانجوني رقاق مدورين.
نوارها كنوار الكزبرة. ثمرتها مر اود معوجة صفر الى البياض. والمستعمل
منها هذه المداود. وذكروا انها تنبت بارض تونس بالمغرب. ويسمونها
القرطا. والمصريون القردمانا. حارة يابسة. والخالص منها ماكان عسر
الكسر الذكي الرايحة الحريف مع قليل مرارة. واذا شرب بالما نفع عرق
النسا والصرع ووجع الكلا وعسر البول. ولسع كل من ذوات الاربع
والسموم. وينفع الامغاص الرطبة. ويبخر به للعرق. ويحمل به يسقط
الاجنة. ويعين على كثرة الجماع. وتنور العينين. وتجلب البخار الصاعد الى
الحلق من فم المعدة. وتنفع عقر الدواب

كلخ هو صمغ شجرة تسمى بالرومية لوسانخ. وبالعربية كوشنق. وبالبرومية
الاشج. رايحته تشبه رايحة الجندبادستر. وطعمه مر. وهو حار مقو ملين.
والخالص منه ماكان حسن اللون سالم من الجنف والحصو. يشبه الكندر.

ليس

ليس فيه وسخ، نافع لامراض النسا والنقرس ووجع المفاصل والعصب و
الخنازير والخاصرة والوركين المتولد من البلغم، واذا شرب بالسكنجبين والخل
نفع اورام الطحال، وقتل حب القرع وادر الطمث ويحل اورام المفاصل والعصب والخنازير،
كركم هو عروق شجرة تكون بارض خراسان واذربيجان، قيل وغيرها من البلاد
تسمى برفس، رايحته طيبة، والخالص منه يشابه لون الزعفران، طعمه
عذب مع قليل غثاوة، صلب ليس فيه انجاش ولا سواد، والكثيف الثقيل
هو الاجود منه، طبعه بارد محلل الاورام، واذا عمل مع التوتيا اجزا سوى
كان نافعا لحرقة العين والحرارات، ويجفف الدموع الكاينة فيها، ليس
فيه نافع للدماغ، ويسهل كيموسات الدماغ، وهو بارد يابس
يسهل البلغم والسودا، وينشف رطوبة المعدة، والشربة منه من ثلثة الى خمسة،
كندس هو نبات يشبه نبات القسط، يكون بافريقية، لكنه اغلظ واخف
واقل رايحة، والخالص منه ما يكون ثقيلا كثيفا ظاهره اغبر مخرن بحمرة،
طعمه يميل الى العذوبة، يرغى في الفم ويجمع الريق، وكلما عتق خف وزنه، وهو
حار رطب بعض يبوسة، نافع لاسترخا المعدة. ويقتل الدود من البطن، واذا
سحق وعمل مع الجبن في صرة صوف قتل دوده ومنعه وانعم وحسن طعمه، واذا
ذر على الذكر وجامع احبته المراة، وقيل ان نباته اذا كان اخضر لا يقربه الذباب،
واذا سحق وعمل في اصول الشعر غزره وطوله وسوده وله منافع كثيرة،
كمونين ابيض واسود، ولكل منهما فعل وقوة، ومن الابيض نوع يسمى كرماني
يشبه القراد في خلقته الا انه اذكى منه رايحة، وطعمه كالابيض، ويسمونه
الباسليقون يعني الملوكي، واما الابيض فيقوم مقامه عند عدمه، وهو
محلل الرياح والنفخ الكاين في المعدة، حار مجفف يدر البول، وينفع من

وينفع من برد الكبد. واذا طبخ بالزيت واحتقن به نفع المغص. وان قلي بعد
نقعه بالخل امسك البطن. واذا شرب بالما نفع ضيق النفس لكن كثرة
استعماله تورث صفار الوجه. قيل واذا ذيب بطلا وعلف الحمام الفت
الموضع. واذا اخرجت لفها الحمام وانضم معها الى موضعها. والكمون الاسود
هو الحبة السودا بالعربية. وبالفارسية الشونيز. طبعه كالاول وايبس
منه. لكنه اذا شرب بالعسل مع الما الحار اذاب الحصا. واذا قلي ودق ثم ارخي
في زيت ثم قطر في اذنه نفع زكامه. وليحذر ادمان شربه فانه من القواتل ؛

كمافيطوس معناه المفترش. وهو حشيشة تفترش على وجه الارض قدر ذراع
ذات ورق رقيق. وقضبان خضر معقدة. لها ورد صغير نوارها ابيض
بنقطة. ثم يخلفه حب اسود دون الكزبرة في غلاف. مرة المذاق والمستعمل
ورقها وقضبانها. حارة يابسة. تسهل الطبع. وتنفع اليرقان. وتخم الجراحات
العفنة. وتفتت صلابة الثديين. وطبيخه بالعسل والما اذا شرب
نفع الاوراك. وبدله ربع وزنه سليخة ؛

كمادريوس معناه بلوط الارض. وهو بالعربية حسو بفتة. وهو عروق
شجرة تكون تحت الارض شبه البلوط. وترخي على الارض ورقا اخضر يشبه
السرسين. وتنبت بالرمال. وفي طعم عروقه مرارة بحلاوة. حار يابس في
الثالثة. يقطع الفضول الردية. ويدر البول والطمث. واذا شرب طبيخه
فتت الطحال. وكذا ان تضمد به من خارج. وبدله ورق الحنظل ؛

كحل فارسي هو العنزروت. وهو صمغ شجرة يؤتى به من فارس. منه احمر وابيض.
يلصق الجراحات والقروح. ويقطع الرطوبات السايلة من العين. واذا
اخذ الابيض وصب عليه لبن حمارة. ثم جففه وسحق بعد ما يعمر باللبن المذكور.

ويعمل

ويعمل في الشمس سبعة ايام. فذلك ذرور العين. ونافع لقروحها. واذا اجتمع مع
زعفران اوقيه منه ومثقال زعفران ثم يذاب بالما ويطلى به الخنازير
التي في الرقبة يبريها.

حرف اللام

لك هو شجرة حمل عليها عيدان رقاق طعمها طيب. يصبغ بها الثياب والكسا
وغيرها. والباقي من حشفه هو الذي يصقون به ايدي حشقرات وحسكاكين.
والمستعمل منه في الادوية هو حبلك. يوتى به من ارمينيا. حار يابس. ينفع
اليرقان. ويفتح سدد الكبد. ويقوي المعدة. والاحسن ان يغسل قبل
التداوي به. وغسله من ان ينقى من عيدانه اولاً. ثم يسحق ويصب عليه من ما
قد طبخ فيه الاذخر. والاصل الحسن وزراوند. ثم يسحق ايضا وينخل ويرمى
بالتفل ويذر الما حتى يصفو ويرسب التفل الثاني. يوخذ ويجفف في
الظل وتستعمله خلافا للتفل الاول.

لينوفر قد ذكرنا سابقا. لكن فلنورد فيه ايضا ههنا هذه الكلمة. يوخذ من
ورد اللينوفر رطل. ويصب عليه ما عذب خمسة ارطال. وينقع يوما وليلة.
ثم يسيل ماوه ولا يعرس خوفا ان ياتي مرا. ثم يطبخ حتى يذهب نصفه. ثم
تاخذ منه ما شيت. ويلقى على قدره سكر طبرزد. ويطبخ بنار لينة. ثم تنزع
رغوته حتى يصير كالجلاب. ويصفى ويدخر. فهو اكبر ادوية المحرورين. و
السعال اليابس المتولد من الحر والحمى المتولدة من الصفرا والدم. ويلين الطبيعة.
ويربب بنوار حب الجلجلان فيخرج دهنه. ينفع للصداع المتولد من الحر.
واذا سعط به نفع من السهر الكاين من كثرة الحر.

لبن الشجر منها لبن الحلتيت اكثر حرارة من جميع البان الاشجار. واشدها تحليلا.

واما البن الخشخاش فانه حار في الثانية • فيه قوة مخدرة • وزعم بعض الحكما
انه يسكن الم ضرب الصداع اذا حك بخل الخمر • وهو يبطي بانزال
المني وبه يقولون ان ذلك الفعل لكل مسكن ❊ **حرف الميم**
مسك هو شي يجتمع في نوافج اسفل بطون دواب نحو الارنب واكبر منه يكون
ينبت مثل الصمغ فتحتك تلك الدواب عليها وجدت من الشجر والعشب
وغيرها • مثل اوتاد هيت لذلك • فتقع تلك النوافج • فيوجد المسك داخلها
وهو حار في الثانية يابس في الثالثة • نافع للمشايخ والعجايز وذوي
الرطوبات في زمان الشتا • واذا اتبعه الحايض اثر الدم نفعها • وان غشي ما
نقص عندها من الحرارة • ولقد اورد هذا الكلام الفقها • فان قيل انما
ذلك للتطيب فقط • فيسقط ذلك وتبطل خاصية التطيب • ويكون
غيره من الطيب يقوم مقامه • ويشجع اصحاب المرة السودا • ويذهب
الرجيف والفزع • ويصفي الوجه • ويعقل البطن • واذا سعط به مع
كافور قدر عدسة نفع الشقيقة من البرودة والرطوبة • وقد ذكر الحذق
من اطبا فارس ان من اخذ منه دانقا واذابه في دهن خيري • ولطخ راس
الاحليل كان غاية في قوة الباه والحسن وسرعة انزال المني • واذا اعمل في
الكحل كان غاية في الحسن • وبدله درهم منه نصف درهم جندبادستر ❊
محلب هو اسود القشر من داخله حب ابيض يوتى به من جبل لبنان بالشام •
ومن اذربيجان ونهاوند • وهو شجرة كبيرة تجمع في ايلول • والمستعمل حبه
وقشره • حار يابس يفتت الحصا مدر للبول • منقي للمزهومات • واذا اعمل
يضمد به للعرق والصنان مع المرقطع بادمان ❊
مصطكي تسمى العلك الرومي • يوتى بها من ساقز واقريطش • وهي صمغ شجرة •

والخالص منها الابيض البراق الذي رايحته طيبة ليس فيها حمرة ولا خضرة ولا
سواد. حارة يابسة تحلل البلغم وتسخن المعدة وتشهي الطعام وتحرك
الجشا وتطرد الرياح وتنفع المعدة وتقوي الكبد وتسمن وتزيل حديث
النفس وتنفع نفث الدم والسعال المزمن ومضغها يطيب رايحة الفم
ويشد اللثة ويجلب البلغم وتذاب بدهن الورد وتطلى على الشفتين
وتطبخ بالماء ويتمضمض بها لورم اللثة ويكون ذلك وهو سخن ينفع

مر هو صمغ شجرة يوتى بها من ارض خراسان. تشرط الشجرة فيتساقط
ذلك الصمغ ويجمد على ساق تلك الشجرة والخالص منه ما كان حديثا هشا
خفيفا اذا كسر ظهر في قصفه اشيا تبص بشكل الاظفار صغير الحصا
شديد الحرارة طيب الرايحة والمغشوش يكون ثقيلا لونه كلون الزفت
فذاك لا خير فيه والخالص طبعه حار يابس في الدرجة الثانية ويقتل حب
القرع ويلين الرحم المنضم وان سحق المر وعجن بماء الاس وحملته المراة
القرح كان نافعا ويشرب منه ربع درهم للسعال وضيق
النفس ووجع الجنب والاسهال وقرحة الامعاء واذا وضع في الفم وازدرد
ما يخرج منه لين خشونة قصبة الرية وينفع الصدر والحنجرة لتقوية
الصوت ويعمل في الفم يطيب النكهة ويشد اللثة وقالت ايلاويطره
في كتابها ان الرجل اذا سحق المر بزيت وطلى به هامته فانه يجامع ما شاء واذا
سحق بالخمر حتى يصير كالكشك ويضمد به الصدغين يسكن ضربانهما ويوخذ
منه بريشة ويعمل في الانف واذا كان مذابا بدهن الورد كان نافعا
لاوجاع العين ويجلو ظلمتها ويسود بياضها وينعم خشونتها وزعموا ان
بدل المر الاحمر قصب الذريرة او صمغ اللوز المر او القسط المر

مقل ازرق ويسمى الكور وهو صمغ شجرة يوتى بها من المغرب تشرط فيتساقط
منها هذا الصمغ والخالص منه ما كان مر الطعم صافي اللون كانه جعرا
لزجا سريع الانكسار لا يخالطه شي من خشب ولا وسخ اذا القي على النار
كانت رايحته طيبة والمغشوش منه يكون اسود وسخا قذرا رايحته كرايحة
الدار شيشعان ويخلطون معه الصمغ والمغرا يوتى به من ارض الهند
فالخالص مسخن ملين ينفع الادوا الحارة من سحج الامعا وخروجها وينفع البواسير
والورم الذي داخل البدن ويصلح للرياح الغليظة ويفتت الحصا وينفع
نهش الهوام هذا كله شربا بالعسل واذا ذيب بريق الصايم حلل الاورام
الداخلة في الحنجرة وادر الما ويجعل في مراهم المعدة لصلابة الاعضا وتعقدها
موميا تنبع الغار ومن الناس من ذكر انها تجلب من عيون كغيرها ومن الناس
من يقول انها توجد في القبور وما ذاك الا ان الاوايل كانوا يحملونها مع الميت
لكي تدفع عنه الدود وهي حارة يابسة نافعة للصدمة والضربة في
الراس ومن هتك الاعضا واذا شربت مع الطين المختوم في بيضة قابض
نفعت من السقطة الشديدة ونفث الدم الكثير ولقد رايت في نسخة شيا
غريبا وكنت لا اصدقه ولا يليق بخاطري قديما حتى اجتمعت برجل من اهل الفضل
فذكرت له ذلك فقال لي هذا من الاسرار الخفية يوخذ من الموميا دانق
ومن صمغ العصفر حبتين وتذاب بدهن السمسم ثم تمسح به ١٣ ٤٢ ٤٢ ١ ٥
٨ ٢ ١٥٣ فاذا ١٩٦ ١٥ ١٠٣٦٧ اعقب ذلك ١١ ٤ ٤ ٠٨١ ٥ عن غيرها
ثم تدهن ١٣ ٤٢ ١٥ ١٥٤ ١ من ذلك وتمر بها على ٨ ٢ ١٠٣ حلة يسقى
بسليط فاذا ١٩٦ ١٥ ١٠٣٦٧ عقيب ذلك فانه ٧٥ ٤ عن كل ٨ ٢ ٣
غيرها ورايت في كتاب الايضاح ان من شرب من الموميا كل يوم مثقالا على

سبعة

سبعة ايام فانه لا يرى في بدنه ضعفًا • ويقوي بدنه وفعله في الباه • سيما
المفرط في الجماع باستعمال الادوية المذكورة ؛

ماميثا توخذ من شجرة حشيشة ذات ورق كثير قدر اصبعين احرش اغبر
قضبانها طوال الملس قدر ذراع • نوارها اصفر لمراود تنبسط ثم يعقد
مرود رقيق اخضر طول شبر • فيه حب صغير شبه الخردل • فذلك الحب
سمين غاية السمن • وهي مبردة في الثانية قابضة في الاولى نافعة لاوجاع
السرة وورمها • وكذا ساير الاورام • وتستعمل في الاكحال • وعملها ان تعصر
قضبانها وهي خضرا • ويعمل منها شيافًا يشبه الزعفران قطعًا • فتلك
هي المامينا • وقد مر ذكرها في غير هذا المحل سابقًا ؛

مرو هو نبات صغير القضبان تجتمع عروقه بروقه شوشته • له نوار احمر
واسمانجوني وازرق فيروزجي • ثم يسقط فيخلفه عنقلات كالبزر • وهو البزر
المستعمل • بارد في الاولى قابض في الثانية • واستعماله عند النوم يحفظ
صحة البصر • ويقمع الاخلاط السوداوية التي قد اضرت بالدماغ • واذا جمع
مع الكثير الكان نافعًا جدًا فيما ذكرناه • ومنه نوع اسود ينبت ببلاد
البحرية بارض مصر ؛

مازريون منه نوع اسود يسمى بالرومية كاماليون وخاماليون • والمازريون
معروف • من شرب من اصل نباته زنة درهمين نفع الخفقان • ويابسه ينفع الخفقان والفواق ؛

مرزنجوش معروف • حار في الثالثة • نافع من اوجاع البرد والرطوبة والصداع
البلغمي اذا غلي وصب على الراس • وشمه يسكن الصداع • ويفتح سدد المنخرين
والاذنين • وشرب طبيخه يوافق الاستسقا والمغص وعسر البول • ودهنه
للفالج واللقوة • واذا دق وصير ماوه في محجمة بعد الحجامة وصير على العنق •

نفع الاثار الكاينة من الشروط وفعلها . ويدخل في بخورات الكنوز . ويبطل المعايع

مغرة وهي مدنية وعراقية . وهما طين احمر . فالمغرة الزلجية هي التي تفعل في الولحات من الولكن المحروق . وهي حجارة صفرة رخوة تسمى كوكن فاذا احرقت احمرت . وخالصها ما كان ثقيفا ثقيلا . لونه كالكبد ليس فيه حجارة ولا لون اخر . تنفع اذا اطليت على الاورام الحارة . وتسقى لوجع الكبد وحب القرع . وقد ذكرتها في باب الاحجار فقف عليه ؛

ميعة شجرتها جليلة . خشبها كخشب التفاح . وورقها قدر المزادة . وثمرتها بيضاء . وقشرها من قشر . وهذه الشجرة هي العبهر . وقوة السايلة مسخنة والصمغة حارة يابسة ملينة منضجة . نافعة للنوازل والزكام . اذا شمها والسايلة ايضا تصلح لانقطاع الصوت . واذا شربت نفعت انضمام الرحم واذا شرب منها مثقالين باوقيتين ماء اسهلت الطبيعة وتطلى على القروح الرطبة ؛

مرتك م . اذا القي منه شيء في الخل اذهب حموضة الكلية . لانه يصفر ويحمر ويخضر . وهو يبطل حرق النار مع بياض البيض . ومارتما نفع فيه بعد سحقه الا ابطل العرق مجرب ؛

مانشين هو الزبد . تجلب وراقه من اليمن . يعمل في انواع الطيب . ويعمل مع اللحم عند سلقه يبطل زهومته . ويخلل به شعر الراس يغزره . **حرف النون**

نجم هو نبات ينبت بالبادية تعرفه العرب . نافع من رخاوة المعدة واستطلاق البطن . واذا صنع من العتيق ضمادا برد تبريدا شديدا . والقيقه عصيره ؛

نيلج يسمى الطين الاخضر . يصبغ به الثياب . وشجرته منها بري ومنها بستاني وفيه عفوصة ومرارة . بارد قابض في الثانية . يحبس الدم . ويلصق الجروح العتيقة العفنة . وعصارته بدقيق الشعير يضمد بها الاورام يحللها . ويجفف

بقوة قبض، وبدله زنته دقيق شعير وثانيها ماميثا
نارمشك اسم فارسي معناه مشك رمانة، ورمانة صغيرة مفتحة كانها
وردة في لونها، وفي وسطها نوارة لونها كهيئة، وطعمها عفص خاصيتها كثيرة
الترقيق والتلطيف في كل الاشيا، بدلها زنتها كمون كرماني او قسط
نانخوه حب صغير بين الصفرة والخضرة، تسمى بالرومية سميا، وبالسريانية نينا
وهي بزر بقلة تعلو على الارض ذراعين لها عساليج خضر، في رؤسها تناريس
خضر، نوارها ابيض فيه حب هو النانخوه، تجمع في حزيران، حارة يابسة في
الثالثة، اذا اكلت بالعسل قتلت الدود، وحللت الرياح الغليظة، وتذيب
الحصا، وتطرد الرياح، وتنفع الكبد، وتدر البول، وقد تدق وتعجن
بالخل وتشرب تنفع الحمى الغليظة، وادمان شربها يورث الصفار
نفار هو جنس من الزفت، يقال له قفر اليهود، يوتى به من العراق، يخرج
هناك من عيون بارض الجزيرة، لونه يشبه لون خفيف، براق ثقيل قوي
الرايحة، والاسود منه مغشوش، حار يابس في الثانية، يدمل الجراحات الغليظة
وبدله زنته ونصف علك الانباط
نفط القار، ومنه البارود الكلخي الذي يجري في عمل التشخيص والتدخين
والتخيل، ان لم يكن بارود غيره يسمى بارود ثلجي، اذا جعل تحت اللسان امسك
العطش مدة من الزمن، وبه يمشي المخرقون من بني ساسان وغيرهم مثله
عصارة ورقه تلطخ على عضة الكلب، واذا شرب بالماء حل الاراقة المنعقدة
حرف الهاء
هال معروف منه ما يجلب
من اليمن حار يابس في الثالثة، يطيب النكهة، ويسخن الرحم، ويزيل المانع من
الحمل، واذا وضع منه في الفم قيراطا، او اكل عقد البخار، وطيب النكهة حتى تفوح

رايحة الفم مسكًا، ويذهب برد الاسنان، ويزيل عفونة الفم، ويفرح ويبطي
بالشيب، ومن لعق منه بالعسل كل يوم على الريق سبعة ايام جنى ثمرة
ما غرسه عاجلا، وليس الخبر كالعيان، وربما يحصل بالمواظبة عليه نهضة
الشبوبية، واذا تحملت به المراة ازال برايد الفرج كاينة ما كانت ويسخنه
وجففه، وازال المانع للحمل وانزل برايد عظيمة

هيل هو القاقلة الصغرا، وتجلب من اليمن شديدة الحرارة، وزعموا انها
حارة في الثانية، تعمل في جملة الافاويه، وتدخل في انواع المعاجين الفاعلة
في الباه وقوة الانعاظ، واما القاقلة الكبيرة هي في درجة الخولنجان، ويجري
فيها كلما يجري فيه، لكن هذه اعطر

هندبا الهندبا سبعة انواع، وكل نوع منها المتفوق في فعليه ونفعه بذاته
وطبعه في صفته وكيفيته في استعماله، ولنبين ذلك بايجاز فنقول الهندبا
البستاني منها صيفي وشتوي مركب من انواع مختلفة من مرارة وعفوصة،
والصيفي فيه مرارة، وفي ورقه خشونة، طبعه بارد يابس يقوي المعدة،
ويفتح سدد الكبد، وعصارته مع عصارة الرازيانج تغليان وتنزع رغوتها
وتصفيان وتشربان بالسكنجبين فان ذلك يفتح السدد وينقي المعدة
من العفونات والحميات المتطاولة مع اليرقان، والشتوي اقل مرارة من الصيفي
وانعم ورقًا. وارطب بارد يطفي الحرارة من الفم، ويسكن وجع الكبد، ويضمد
به الخفقان الصفراوي ثم يوكل ايضا، عصارته مع دقيق الشعير ودهن
الورد تنفع للاورام، والبري يسمى طرخشقون ورقه اصغر وادق من البستاني
لعساليج طوال مقدار شبرين نوارها اسمانجوني يسقط ويخلف حبا صغيرا
وهو الهندبا المثارجية، بارد في الاولى يابس في اخرها، اكله ينفع لسع العقارب

وكذا

وكذا التضميد به. ويخلط بالمر وتحتمل به المراة فيدر الطمث. اعني عصارته
او نقيع حبه. وقالوا ان من طعن اصل هذا النبات بابرة خرج عليها رطوبة
فتلك تلصق الشعر المنتوف حين؛ ونوع يسمى حنبلى وهو السفرجل الهندي
ثمرته مدورة تشبه الجلوز. لا قشر عليها. حارة في الثالثة رطبة في الاولى
تفعل كفعل الزنجبيل. تلطف الكيموسات الغليظة. وتنفع من صلابة العصب
هندبا لبلي وهي حبة سودا اقدر الدرة. محدودة الراس في داخلها حبة
دسمة هي المستعملة. حارة يابسة في الثالثة. تنفع من استرخا الاعصاب
وتزيد في الباه. وتسهل البلغم. وتنور العينين؛ هندبا دسمين وتسمى
هندبا قلي وهي ثمرة عليها قشر يشبه قشور الجلوز. كثيرة الدسومة مثل
الصنوبر المعروف بحب الملوك. لونها ما بين البياض الى الصفرة. وهي المستعملة.
حارة في الثالثة. تنفع البواسير. وتزيد في الباه. وتجفف المني وتلصق
الجراحات؛ هندبا جبلي وهي سادسة. ورقها يشبه ورق البستاني الا
انه اكبر واعطر. وهو الطراغيز. يروق الدماغ. ويطلى بمايه الجرب. ويقطر
عليه يسكن القبض والنشر الى فعوق. وينفع قرحة الرية. وبدله هندبا
صيفي. وقيل الا بل بري وهو الاصح؛ هندبا بنامي وهي اشبه خلقة بالبستاني
وليس هي. لان هذه لها نوار في وسطها. واوراقها عريضة. ورايحتها شديدة.
وطعمها عذب. وبزرها انفع من كل ما ينفع منه البستاني. وهي باردة في الاولى
يابسة في الثانية. وزيادة نفعها على النوع المذكور انها تجعل مع السفوفات
الجليلة. لانها تطرد الرياح الغليظة. وتهضم غاية الهضم. وتفرح
النفس وتوسع المصران. وتسمى حبدن؛

هيامع هو الزفت الرطب. وزعم ديسقوريدس انه يجمع من خشب الارز.

واجوده ما كان املس نقيا قويا. وهو حار في الثالثة. ملطف من قبل الادوية
القتالة. واذا لعق منه ملعقة بالعسل نفع من قرحة الرية. ومنع السعال
والربو. واذا تحنك به نفع ورم اللثة. واذا اقطر في الاذن بدهن اللوز
المر نفع سيلان الرطوبة منها. واذا خلط مع الموم بالسوية قلع الاثار
البيض العارضة في الاظفار. واذا خلط بالعسل نقى القروح واكل اللحم
الميت. وينبت موضعه حيا. واذا طبخ بدقيق الشعير وبول الصبيان فتح
الخنازير وابراها. واذا خلط بدقيق الكندر انبت لحم القروح العميقة.
واذا خلط بالكبريت والنخالة ولطخ به النملة منعها ان تسعى في البدن.
وبدله زفت يابس لان حيا بس هو الرطب مطبوخا.

حرف الواو

وخشيزك معروف يوتى به من خراسان. وسمعا يوتى به من اليمن. وقد
صنف فيه بعض اهل الفضل ارجوزة. سأذكرها في الفصل التالي.

ورد يابس قد ذكرته في باب البهار. والان اورد عنه بعض شيء. هو بارد قابض
في الاولى خاصيته التبريد في اجزايه. شرابه يطفي حمى الكبد. وماوه
المتقطر ادمانه للطعام يحد الشيب. ومعجونه يسكن وهج المعدة ويلين
الطبيعة. وبالسكر والانيسون يقوي فعله. وبزره يفتح السدد. وهو
يسكن حركة الحم الصفرا. وماوه ينفع من الغشا. ويسكن الصداع
الحار. وشمه يعطش المحرورين. ومربا منه يقوي المعدة والكبد. وافتراشه
يضعف الباه. وعشرة دراهم من الورد الطري يسهل عشرة مجالس.

ورد رطب ذكروا انه الطف من اليابس لكن اليابس قابض اكثر منه.
واسهاله اسلم من كل المسهلات. حتى ولو ابطا اسهاله لا يضر مكثه في المعدة
دون غيره. واسهاله يخرج الرياح الغليظة والنفخ والقرقرة من تحت الاضلاع.

ويذهب

ويذهب بثقل الجوف ويبرد جميع حرارات الباطن

وشق هو صمغ الكلخ والخالص منه حسن اللون ليس فيه خشونة
وقد ذكرته في حرف الكاف لكني وجدت فيه ايضا هذه الخواص فذكرتها
اسهاله نافع للبلغم اللزج ويمنع من طلوع غم الدماميل شربه او قال
بقية ذلك الفضل الذي يشرب فيه وان جمع مع الهندي كان
غاية وارم اخلاطا مختلفة واذا نقع هذا الصمغ في الزيت ثم طلي به
الدماميل كان غاية في اندمالها وقالوا ان من شربه فعلامة نفعه
انه يغشى لنظر حين يسهل او قال عقب شربه وهو يسمن البدن بحسب المواظبة

ورس هو نوعان حبشي وهندي فالهندي يقال انه القدير وهو احمر
قاني وله عرق يسمى كركم هندي وهو اطيب من الكركم المجلوب الى
بلادنا هذه لانه جليل معظم بتلك البلاد وغيرها وغيره يوتى به من
اليمن والصين حار يابس في اول الثانية اذا شرب قلع البهق الابيض
ثم يلطخ ايضا وللحكة والجرب والبثور جميعها

ودع هو شيء يشبه الصدف يجلب من ارض اليمن يلصق الجراحات
ويمسك القيء ويعقل الطبع

وسمة هي الخضر وقا ازرق يجلب من ارض الحجاز قابضة تسود بها اللحا فقط

حرف لام الف **لاذن** هو صنفان صيني ومصنوع
فالسوسي هو الذي يجلب من سوسة وقيل من غيرها شبيها برايحة العنبر
والمصنوع يعمل من عصارة النبات الذي يسمي قانيوم كما يفعل الخولان المغشوش
حار في الثانية يابس في الاولى لطيف محلل ينفع اصحاب الامراض المزمنة ويبخر به للزكام
الحادث من صدمة الهوا وينفع من صوت حبا الارحام المعلات من البروده ويطلى بالزيت ينفع طلا
لتساقط الشعر ويدمل الجراح وينفع القروح الرطبة وله منافع كثيرة

الباب الرابع

في الادوية المفردة ونسخ المركبة الطبيعية

انما لا نوثر على المفردات مركبا الا اذا كان المفرد لم يكف او كان بطئ
النفوذ. فنعمل معه ما يسرع نفوذه او بالعكس والمراعات والطعم
الظاهر فاذا ركبت دواء فاجعل مقدار نسبة الشربة من الاخر كنسبة
العرض الى الغرض من الاخر ان تساوت الاعراض فخذ من كل واحد منهما
جزءا من مقدار شربة بعدد الادوية وربما كان بعض المفردات هو الاصل
في الادوية كالصبر في ايارج فيقرا ففيره لا يقوم مقامه فاذا اردت
معرفة الدوا المركب نظرا الى درجته مثلا في حرارة وبرودة فاجمع الاجزا
الحارة والباردة واسقط الاقل من الاكثر وخذ من الباقي بعدد عدد
الادوية فهو درجة المركب مثال ذلك دوا مركب من حار في الاولى وحار
في الثانية فالحار في الاولى فيه من الاجزا الحارة جزءان لان فيه جزءا حارا
بعد البارد الذي به صار في الاولى ففيه جزء واحد بارد فلو ركبت من حار
في الثانية وبارد في الاولى ففي البارد جزءان باردان وجزء حار وفي
الحار ثلثة اجزا حارة وجزءان باردان ويبقى المركب جزء حار يعدل ببارد
من مفرد داخل في تلك الدرجة ويضاف الى الدرجة الاولى وهكذا يعمل بالرطب
واليابس اذا كانت مقادير الادوية سوا فان اختلفت اخذ من الاعظم متساويا
للاصغر ~~فاذا علمت درجته ضف اليه الباقي ان كان متساويا للاصغر~~
~~فاذا علمت درجته~~ ثم ضف الباقي وهلم جرا يوخذ من الاكثر ما يساوي الاقل
الى ان يقرب الجميع من مقدار واحد في الكيفية وهذا تكلمت عليه في كتابي
البرهان في اسرار علم الميزان كلاما شافيا واضحا والان نذكر علاج
امراض حيدث بادوية مركبة وبعض المفردة وغير ذلك في عشرة فصول

الفصل الاول

في علاجات البدن مفردة ومركبة

اعلم انه ينبغي لمن اراد ان يعالج بما اذكره فليبادر الى البحث عن احوال العليل
ويعتمد على هذه الادلة قبل اتخاذ هذه الادوية، وها هي مرتبة على ترتيب
صورة ابن ادم، وسارتبها انا ناسخ ~~هذه النسخة الحاضرة~~ العلاجات على اسماء عضو
~~العلل، مثل ذلك ايضاً على حروف المعجم من اوله فعن اسم كل مرض يكون~~
في البدن ~~كما جرى ذلك في العقاقير~~ من الراس الى اسفل وذلك لسهولة المطالعة، تنبيه
ان العلامات الردية المخالفة للافعال المحمودة تدل على الموت، فان كانت
معها القوة القوة الطبيعية دلت على طول المرض، ثم بعده الموت، وكثيرا
ما تعرض علامات مهلكة ثم يجيء بعدها بحران صالح واندفاع مادة
فيبرا باذن الله تعالى، وان سقط النبض بالكلية دل على الموت،
والبحران في اللغة هو الخصام، وهو تغير عظيم يحدث دفعة الى الصحة
او المرض بالعدو الظالم، والجسد مدينة، والطبيعة الملك الحامي عنها،
والبحران هو يوم القتال، فقد يغلب العدو الظالم مرة فيصل الى المدينة،
وقد يغلب ويتمكن بقتال الحرب، وقد يغلب الملك وينهزم الظالم وهو البحران
التام الدفع، وقد يغلب عليه يهزم بها الى بعض الاطراف، وهو بحران الانتقال
فهذا يمكن دفعه بالتمام بقتال اخر وهو البحران الناقص، ويكون منذرا بالتمام،
ولعلم ان كل مرض ينقص اما بقتال بتحليل او ببحران، واعني بالتحليل هو ان
تتحلل المادة في مدة طويلة، وهذا كثير في الامراض المزمنة الباردة المادة،
واما ان يقل ببحران او ذبول بتحليل الحرارة الغريزية قليلاً قليلاً، علامات
راس قال ابقراط من كان في راسه صداع شديد فانحدر من منخريه واذنيه

قيح فان ذلك برؤه. ومن اصابه في موخر راسه فاقطع له العرق المنتصب
في جبهته كان برؤه. وقال من اعتراه رمد حار فتطاول فاسقه شرابا يتخذ
من حماض الاترج سبعة ايام. فان لم يبرا ادخله الحمام وصب عليه الحار.
ثم افصده في الكيفال قيل وغيره.

اذن

قال جالينوس من اكتسب اغشية في اذنيه من دماغه وعولج بما ذكر ولم ينجح.
فسعطه بالجندبادستر. وبخر به تحت اذنيه من دماغه. فان لم يبر فاعلم
انه يصم.

انف

قال ابقراط اذا كان الانف
سدد وعولج بما ذكر ولم يبر. فاعلم انه يكون من سوء مزاج الدماغ. ويخشى
الصمم. فاستفرغ راسه بالادوية غلاجا.

قال ابقراط

اذا انسل انسان وصار يقذف بصاقا بسعال برايحة كريهة. وكان راسه
ينتثر. فذلك يكون من علامات الموت فاتركه.

حلق

من كان بالانتفاخ والاختناق عنده قبل الحافين حمى برؤه. وان كان حصل بعده
فهو من علامات الموت فاتركه.

صدر

قال ابقراط من كان بصدره لزوجة وعولج وهو لا يزداد الا لزوجة فانظر
الى بصره. ان غشاه مع حلول ذلك زرقة وضارب فاعلم ان ذلك يودي الى ضيق النفس

بطن

قال المذكور اذا كان بالعليل اسهال قديم. وعولج بالادوية القاطعة
للاسهال ولم ينجح. فانظر الى اراقته. اذا كان مع ذلك بها عسر فاعلم ان
ذلك يودي الى البواسير الباطنة.

قدم

قال الحكما اذا كان بالقدمين من حزازا وحصفا. وعولج بما ذكر ولم يبر لذلك
تاثير. فانظر ان كان مع زيادة اوجاعها تفرش وتنقل. فاعلم ان ذلك
من علامات الجذام. فليبادر بالفصد من عروقها المعروفة بين اهل الفصد.
وهي عروق البروزات. ويلطخ بعد ذلك ما تقرح منها بالملح والقطران

علامات

والليمون كل يوم ثلاث مرات ❊ ادلة اخرى
قال ابقراط اذا غشي المحموم عرق بارد واكثر من شرب الما دل على طول المرض
واذا كان عرق المحموم حارا وكان لا يكثر من شرب الما دل على ضعف المعدة ❊
وقالوا ان العرق حيث كان فهو كما موضع قوة المرض ❊ وقال ابقراط
اذا ظهر العرق للمحموم في هذه الايام وهي الثالث او الخامس والسابع او
التاسع او الحادي عشر او الرابع عشر او السابع عشر او الواحد والعشرين
او الثالث والعشرين او الرابع والعشرين او السابع والعشرين او الثلثين
او الرابع والثلثين دل على حسن عاقبة المريض وان خالف هذه الايام
دل على طول المرض وآفة ❊
واعلم ان العرق البارد لذاع للعروق ويحدث النافض فاذا كان العرق
حارا كان موافقا للنخاع والدماغ والاعصاب والعظام وفي ذلك كلام
كثير عند اهل التجارب فاطلب الوصول اليه والوقوف عليه ❊ في الاراقة
اذا رايت اراقة في مكان على اثر انصبابها من القبول واردت ان تعرف هل
هي لذكر ام لانثى فتنظر بعين الفراسة ان كان البول مجتمعا في موضع
واحد ضيق وقد حفر في الارض حفرة وعليه رغوة فاعلم انه لذكر لان
مخرج بول الذكر ضيق كالانبوب فيخصر فيه البول ويخرج من راس القضيب
كالسهم فيحفر الارض ويرغو وكلما خرج من مثل ذلك فهو لذكر وان كانت
الاراقة في موضع متسع منفرش على وجه الارض بغير رغوة فاعلم ان ذلك
لانثى لان مخرج بولها متسع لا يحفر الارض ولا يرغو ولا يجتمع في موضع واحد
واذا اردت ان تعرف ان كان بالذي اراق علة ام لا فانظر ايضا بعين
الفراسة كما سبق فاذا رايت الاراقة رقيقة ورغوتها صافية فاعلم ان صاحبها

بوجع الكبد والطحال• واذا رايتها حمرة كدرة فاعلم ان صاحبها بوجع حرية
والدماغ وذات الجنب• واذا رايتها لزجة فاعلم ان صاحبها غلبت عليه
البراية والاراقة الدامية• يعني التي في اخرها م غليظ• حتى اذا حبسها
تحجر وصار كقطع الكبد فاعلم ان صاحبها لا يبرا ابدا• ودليله ان هذه
العلة انما حدثت من حبس البول وتعقده في قعر المثانة حتى صار يحرك
بعضه بعضا التقويم في جنباتها• فيعقد المتحرك الساكن من ردي المشارع
وما ذاك الا ان تم ماء كل ومشارب ايضا يحدث منها هذا العكس الذي في
اعماق المثانة• منها شرب الماء من الابار الرطبة• والنيل في هيجانه• وعنب
الرمال من غير ان يستعمله غسل وما شاكل ذلك• فحينئذ لما تولدت هذه
العكارات تحجرت حصاة فخرجت المثانة عند حبس الاراقة واندلست
وكل جرح لا يعالج ولا يجف حتى يختم لا يبرا• وهذا موضع خفي لا يمكن التوصل
اليه الا بالعلاج• ولان جبولة عليه دايما فلا يجف الا ترى ان البلل على الجرح يوسعه

وانبتدين الان بذكر علاج الاعضا بالترتيب من الراس الى الرجلين

علاج الراس ان ابن ادم مركب من عظام وعروق ودم حار واغشية وجلد
رقيق• وليس في البدن اضعف منها• فاذا احس الانسان ما ينصب منها عند
حلول الرطوبة فيها من برودة فقد استوجب امراضا كثيرة• وانا ابين لك من
ذلك ما رايت• وانا اضيف ليها ما شاكلها من جنسها للبرودة• النطرون
والصبر والسنبل وجوزبوا وزعفران• وحلق الراس في الحمام• ثم يضمدها
من ذلك ويعمل على راسه شي من صوف• ويخرج يضع عروق الزيتون فانه
يسكن الحرارة من الراس واستعط• وكذا للصداع الشديد يضمد الراس
بالرجلة الرطبة• ويعمل في اذنيه عند النوم سدا بارطبا• وكذا يطلي جبهته

في علاج

بماء الشقايق • قال جالينوس من اخذ فولة مسوسة وعمل في ثقبها قملة من راس
صحيحة وعلقت الفولة على راس مصدوع سكن الصداع ؛ حاشية
اذا كان الصداع يشارك بعض اعضاء الجسد مثل الكبد والطحال والمعدة •
فالاول يبتدى بالدواء قبل الثاني والصداع بالادوية المسهلة ؛ صفة
للصداع وحظر بزر الخس الرطب الرطب الذي قد حل فيه نوع الخوخ ويلطخ
لحمرة في الدماغ تعالج بفصد الكيفال • او من تحت اللسان • ويسقى ماء العناب
والتمرهندي والاجاص والطين الارمني • وزعفران بماء لسان الحمل • تطلى الراس
بالمر والصبر والزعفران وصندل احمر بماء الكزبرة • ويشرب ماء الشعير بماء الرمان
الحامض وخيار جنبر • وياكل مزورة قرع • وقالوا انه في حزاز الراس وقروحها
وشعرها تغسل بماء العنب لخشونتها • اذا كان بالراس خشونة • يوخذ خاتمية
ودقيق الحمص • وتعجن بالخل ويغسل به الراس مرارا ؛ للقرعة
يوخذ ظلف عنز وبقر وخنفس وجدر قصب فارسي وحناء وورق القلقاس
المحروق • ويسحق الجميع • ويحل بزيت الترمس وينضف الراس ويلطخ في الحمام •
ثلثة ايام يبرا مجرب ؛ لسقوط الشعر
اذا كثر تساقطه يغلي قشر ويدهن ؛ للقمل في الراس والجسد
يعصر السداب في الزيت ويغسل به الراس في الحمام • وكذا الجرجير البستاني
فاذا خرج من الحمام البستان حشى راسه بسكر طبرزد ؛ للقمل والقمقام والصيبان
يعالج القمل بالاستفراغ اذا كانت في البدن جميعه • ويسقى الحلبة • وقرن الايل •
سبعة ايام بماء النخل • والاغتسال بالماء المالح • ويدهن بزنبق وزرنيخ بدهن الغل
لذلك ايضا ان هذه الحيوانات تتولد من فضلات غليظة تعفن تحت الجلد •
فيخالطها العرق فتتولد هذه الهوام • فيستفرغ بالفصد • وبعد ثلثة ايام

يسهل بمطبوخ الافتيمون • وبعد ثلثة اخرى ادخل به الحمام • واغسله بالما المالح
وغذه بالسمك واللبن والمعفنات • وقالوا ان اكل اللبن يولد القمل • ثم
يطلي البدن بهذا الطلا • صبر بورق دقيق الترمس في الحمام ساعة •
ثم يغسل بالاشنان • وهذا طلي يمنع تولده في علاج الجسد • زرنيخ خردل
من كل درهم • صبر وورد شيح بورق مرتك من كل درهمين • ماميثا درهم
ونصف • زيبق مقتول ثلثة مثاقيل • يسحق الجميع بما الورد ويجبب ؛

لورم العين من الدم يفصد الكيفال من جانب الوجع ويسهل بطبيخ
البسفايج والاجاص وهليلج وشاهترج وتمر هندي وايارج فيقرا •
وتتوقى الاكحال في بدء العلة • ويكتحل حينئذ بالاكحال القابضة كما الورد
والخل • ولبنا الحمل • هذا ما لم تكن المادة المنجلبة الى العين كثيرة ؛

شيافا اخر للرمد صمغ اسفيداج من كل ثلثة دراهم • كثيرا وعفص من كل
درهم ونصف • يشيف بما اكليل الملك • فان رايت في العين شيا • ماميثا
درهم عنزروت درهمين • زعفران درهمين ويذخر للحاجة ؛

للظفرة

يطبخ الرمان المز بقليل عسل حتى يصير له قوام ؛

للطرفة

يلوث العليل الميل بصاقه ويكتحل • وخصوصا اذا كان صايما ؛

للضربة المخرجة الدم يقطر فيها دم فرخ حمام ؛

جرب العين

يفصد الكيفال كل شهر • ويوخذ هليلج وكابلي دسم • تسحق بالما وتجفف
وتنخل وتعجن بصمغ ابيض مصفى مذاب بدهن الورد • ويصب في هاون
ويجعل على ما الحصرم ويدع حتى يجتمع ويستعمل

للسلاق مع غلظ الاجفان وانتشارها يكتحل بالحجر الارمني مجرب ؛

للظلمة

دارصيني في الكحل • وكذا اكله • وله منافع كثيرة العدد ؛

قال ابقراط

اذا اصاب العين هوا فليبيت عليها سبع حبات رشاد مرضوضة وقال
اخر اذا غشى العين سلاق وحمرة حول الجفون فليوخذ عقيق احمر جزء
وتوتيا جزء وكحل جزء ويسحق الجميع ويكتحل به ز للسلاق
يوخذ نوى تمر عتيق محروق ودخان كندر وسنبل رومي وحجر لازورد ويسحق
معهن قدر درهم توتيا ويلطخ بر العين ويمر بالميل على الاجفان للنوازل
اذا سال من العين رطوبة يخلط سداب برش العسل وغبار لولو بكر ويكحل به
للجرب يوخذ ما العنب الابيض يجعل في انا زجاج او نحاس اصفر حتى يصير
زنجارا بثلثة ايام ثم يكتحل به بعد سحقه يبيت الجرب وكذا الدارصيني
بالسكر نبات ز للبياض
اذا كان حبياض عتيقا يوخذ بول الصبيان الذي يخرج على يد القابلة مع
دم عجل ما السوية يخلطان ويكتحل بهما عشرة ايام وكذا مرارة ضبعة
وسكر نبات وقرع وشونيز ز للمشوش
وهو الذي من غروب الشمس يقوى ظلمة بصره حتى لو كانت الليلة مقمرة
توخذ حشيشة عين المفرس وما عصارة السداب وعصارة العوسج
وعصارة النمر وما خنفسة ويعمل الجميع في قصبة فارسية وتسد
بالعجين وتودع بالفرن الحكرة ثم يصبح يخلط معها قدر ربعها توتيا
وربعها اثمد ويدخر فانه من الذخاير لهذا المعنى وكذا من واظب
المشمش الشامي ورايت من اتفق له ولخبرني انه ما ترك علاجا حتى عولج
به فلم ينفعه غير ادمان اكل هذا المشمش ز للجدري نخ حصبة
قال جابر بن حيان في كتاب خواصه ان المجدور اذا اختضب بالحنا في اول
بدو الجدري ثلثة ايام متوالية منعه ان يقع في عينه ويبخر عينيه كل يوم بعود كطرفاء

صفة يسمى بكحل الرمانية وكحل خنقاشين وحسماء ينفع للعشا و
ظلمة البصر ونفعه كثير يوخذ اهليلج وكابلي منزوع نواه ويرض وينقع
في ما الرمانين المروق بقدر غمره ويترك ثلثة ايام ثم يجفف في موضع
لا يلحقه غبار ثم يوخذ منه عشرة دراهم يضاف اليه من الكحل الاصفهاني المصول
وتوتيا هندي مصولة وتوبال النحاس من كل ثلثة دراهم نوى اهليلج كابلي
محرق مثقال حضض هندي صبر سقطري ماميران من كل واحد درهم
يسحق الجميع ناعما ويعجن بما الرمانين ويجفف ويسحق ثانيا ويستعمل فانه مجرب

علاج الاذن قال ابقراط اذا سال من الاذن رطوبة او قيح او دم فيقطر
فيها ما بعسل مغتر على الجمار ثلثة ايام كل يوم ثلاث مرات ثم بعده تعالج
بالادوية ثم تعمل فتيلة قطن على ثمرة وتلوثها عسلا ثم تذر عليها من العقاقير
التي ذكرها ثم تخلل الاذن وتجعل وقت النوم الى اسفل وهذه هي العقاقير
عنزروت صبر دم اخوين خبث حديد زنجار تذاب بخل وتقطر في الاذن

للمدة وسيلان القيح يوخذ خرنوب اسود وحب غار ويخلط بخمر عتيق
ودهن ورد ويقطر في الاذن فانه نافع

للصمم
اذا ثقل سمع الاذن يوخذ ما بصل ابيض ويقطر فيها ينفع وينفع للنوازل
في الاذن سيلان نقع فيها ما وكذا يغلي الخنفس في الزيت ويقطر ينفع
وكذا نبيذ التمر وكذا دخان الجندبيدستر

للدود فيها
يوخذ بول مع قطران وخل ويقطر في الاذن فانه ينفع وكذا شحم الدجاج
وكذا دهن اللوز المر قلت فاذا لم يحصل للعليل برء بهذه الادوية
فاعلم ان ذلك يكون من الاخلاط التي قد اكتسبتها اغشية الدماغ فينبغي
لذلك ان تستعمل ما تيسر من السفوفات التي ها ذكرها ثم التسعط بالجندبيدستر

او بالكندس وما اشبه ذلك

علاج الانف

قال بعض الحكما اذا ورم الانف فيذاب الصبر في الما ويدهن به فانه غاية في فش الاورام

للسدد فيه

اذا يبس الخيشوم يسعط بدهن الورد ودهن البنفسج قد اذيب بالشمع

للنملة اذا طلعت في الانف تذيب دهن ماعز بزيت وتدهن به ثلثة ايام

المدة اذا سالت من الانف مدة تسحق اسفيداج الرصاص بخل خمر وحماض الاترج ودهن الورد. وان يحقت في هاون رصاص كان اجود ويسعط به

للزكام الفصد والاغذية اللطيفة. وما الخالة وسكر ودهن الورد. وان يحق في هاون رصاص وسعط به كان اجود. والفصد من القيفال والاغذية اللطيفة ودهن اللوز. ويجتنب الاستلقا على ظهره. وبعد النضج يدخل الحمام. ويصب على مقدم الراس الما الحار. وينكب على مياه كرنباجين. فان كان ما ينبعث رقيقا فعليه بالشونيز وبزر الكتان. ويجعل على خرقة كتان ويشم كل ساعة ويبخر بالسنبر وبر والنخالة المنقوعة.

وللزكام يفتل شعر معطة زرقة جديدة بكمون اسود ويستنشق دخانها. واما اذا كان من سو مزاج بارد علامته مخاط غليظ ابيض وتمدد الجبهة وشدة انسداد الانف. فيستعمل قرص بنفسج وصب الما الحار على مقدم الراس

للرعاف

اذا زاد وهو يسحق لبان ذكر وتذاب بما الكراث. وتبل به قطنة وتوضع في الانف فينقطع الدم. وكذا زبل حمام وزفت يبخر به الانف وكذا اذا قطر وهو طري. وكذا يلطخ اسفل القدمين بقطران او باس راس ويشم القطران

ج للرعاف علاجه الفصد من الجانب الذي ينبعث منه الدم.

وشد الاعضا بعصايب • واستنشاق الماء البارد • وتبريد الكبدين ويضع
في الانف فتيلة مغموسة بالعفص من ماء الاس اوزاج وكافور مع الصا
المر • وما اللبخ من غير شرط • وغذيه بالعدس مع حصرم وعناب •

فتيلة

عبار الرحي وليف • وبيت العنكبوت وافيون دانق • وعفص
يلت الجميع بروث الحار • ويضمد الجبهة بماء الورد والكافور •

للقروح

اذا طلع في الانف قروح • يوخذ حب بغير طفي • وزرنيخ وبيحقان
ويلتان بدهن الورد ويضمد به القروح فانه بالغ في الجودة •

علاج حفم

قال فيلاطس من احتر فاما واستروح • يوخذ له زبيب اسود
وسذاب ويضمد به الفم •

للبخر في الفم

يجعل في الفم اهليلجة صفرا • ومما يبيض الاسنان اذا اصفرت يسحق
المرجان ويخلط بماء كزبرة خضرا • ويدلك به الاسنان • وكذا يتمضمض
بخل وشب • وكذا نشارة خشب الطرفا والملح •

للاسنان

يطبخ لسان الحمل ويتمضمض به فينفع ضربان الاسنان

للريق

ان تمسك الريق في الفم فتمضغ المصطكى

للخناق

ثم للخشونة في اللسان • يسحق السماق ويعجن بالعسل ويدلك به

حاشية

اما اعراض اوجاع الخوانيق • وجع الحلق وعسر النفس واخضرار
الوجه والقفا • وعدم الميل لليبوسة • ويعسر على العليل بلع الشي
وربما الدما • فيفصد القيفال • وتلين الطبيعة • ويصب على يدي
العليل ورجليه الماء الحار الذي فيه بابونج وبنفسج وشي من البورق
والملح • ويسهل بالخيار شنبر • وماء عنب الثعلب • ويضمد العنق • والقفا
بلسان الحمل ودقيق الشعير والهندبا • وفي اخر العلة بقطن مغموس بدهن بنفسج •

و يطلى وصب حاجبانه على الجبهة وانتضح [illegible]
على [illegible]
[illegible] من غير شرط

للخناق يغرغر بماء الكزبرة الخضراء او لبن عنز حمراء وتين يابس مصلوق
وسكر فانيذ وان عمل فيه فلوس خيار شنبر كان جيداً. للحلق ايضاً
قال ابقراط ان يصيب الحلق تجريح او تمريض فيوخذ عرق جحم ورب
سوس وصمغ عربي وسكر نبات من كل جزء ويحلب السكر ويخلط في
البقية ثم يفطر عليه ثلثة ايام فانه يبرا. اخراج العلق
اذا تعلق العلق بالحلق فليبخر بالبق فانه يسقط وكذا يبخر الفم بالنوشادر
وكذا الحلق وسط الراس ويلطخ بالقطران. للخنازير
ان الخنازير اصناف ومما يذكر فيها ان يوخذ حجر مغناطيس ودرهم
ملح اندراني يسحق وينخل ويعجن بالخل ودهن الورد ويدهن به ناحية
الموجعة وكذا حافر حمار محرق بالزيت والماء ويضمد به وكذا شحم
الكلب يغلي فيه خنافس سود وكذا مخ الكلب وحده يطلى باي ذلك
كان. ومما يفتح الخنازير اذا استدت زبل الحمام وسلقوت مرهماً
ويضمد به تنفتح ومما ينفع قروحها ان يسحق الصدف ناعماً ويذر عليها
وللورم يضمد بالملح والزنجار فانه يفش حجمهم. وللورم بها ايضاً
كزبرة وسويق ضماداً. للتشقق في الشفة
يوخذ كثيرا ونشا وصمغ ولعاب سفرجل وبنفسج وشحم ماعز يذاب
الجميع ويطلى بعد غسل الشفة بماء حار ويكمدها. للقولنج
جند بيدستر وافيون يعمل حبوباً ويتحمل بها ومما يحل القولنج بعر
ودم زبل الذيب. للقولنج ايضاً رقبة عبدة ودية مجففة مسحوقة
منخولة تشرب بسكر احمر وماء بارد. له ايضاً
يجلس المقولج على قطع من جلد الذيب. علاج السعال

اذا كان السعال من حرارة علامته احمرار الوجه • وحدة ما يسيل من المنخرين •
وبعض حما • فيوخذ لعاب سفرجل ولب بزر القرع والخيار • ورجلة
ونشا وصمغ وكثيرا • وطباشير وفانيذ يعجن بلعاب دهن اللوز • واما
السعال من البرد والهواء فعلامته امتداد في الوجه ومقدم الراس وقذف
بلغم اصفر • يدخن بالما المطبوخ بالبابونج واكليل الملك والنمام وحسبت •
ويسقى العليل شراب البنفسج • ويبخر بالعود والصندروس والشونيز
المقلو المضروب في خرقة كتان وجندبادستر • للسعال مع دم
تمضغ الرجلة دائما • للحلق سقوط اللهاه واورامها الحارة
واليابسة • والورم المسمى ذبحة • والاول ورم وهو عن • ودليله فهو
الانتفاخ والحمرة والاحساس بالحرارة • والصفرا دليلها البخر والالتهاب
وشدة العطش • والبلغم يقذفه بالوجع واللين • والسوداء بالصلابة
والكمود وطول زمانها • والذبحة بثقل النفس • الورم الحار
الفصد والغرغرة بما قد طبخ فيه ورد وقشر رمان وعفص وعدس
وحب اس • واسقه ما الشعير بدهن اللوز • فان تعذرت الطبيعة حركتها
بالاجاص والجلاب • فاذا صلحت غذيه بمزورة سماق الصدر
قال فيثاغورس • اذا برى جرح الصدر وعرض له السعال المقرح الذي
يوجب رمي الغليظ • فيطبخ جزء شعير بما شعير اخضر ومروق ويسقى
بالسكر على الريق ثلثة ايام • وكذا بزر الكتان مقلوا مربى بالعسل المنظف
وكذا الدر مصلوقا • وكذا تقور النارنجة ويعمل فيها قطعة ناطف
وتجعل على النار حتى تغلى • دوا للبلغم
تستعمل برية الحمار الوحشي ملوحة • وقيل ان رجلا يتعانى هذا المعنى

في علاج

في ايام جالينوس فاتاه يوماً فقال له جالينوس عليك بالامراق الدسمة وترك
كل حامض على الاطلاق

علاج حبطن

قال سقراط في بعض كتبه الطبية ما يمسك الاسهال المفرط يوخذ صفار
البيض المصلوق ويجبل بزهر السماق ويستعمل على الريق بعد ان يحبب
بدقيق العصفر

ع للدود

قشر عيدان الرمان وسليخة بكر

للدود ايضاً

ورق خوخ زهري يجفف ويجبل بعسل ويوكل كل يوم ثلثة دراهم

للثقل ورمي الدود من الدبر

يسحق الجوز ناعماً محروقاً ويجبل بعسل
ويستعمل على الدبر ثلثة ايام . وكذا شراب السفرجل

للقولنج

يطبخ الزعتر ويشرب ماؤه على الريق وهو يحل الرياح من تحت الاظلاع

لدود القرع

ان ابلغ ادوية دود القرع ان يوخذ نعنع عشرون
ولبن حليب عشرة فيسقطه

مثله

يوخذ من روس الرمانين وهو من
مثل النشارة درهم وينقع في الماء سبعة ايام ثم يغلى عليه غليقاً الى ان
يذهب ثلث الماء ويروق ويشرب على الريق فاذا احس بجوفه يطلع على
مسطبة علو ذراع ويروح رجليه ثم ينظر الى الارض فانه يرمي دود القرع
بكيس واذا دقيت الشونيز وجبلته بماء الحنظل الاخضر ثم يشد على
السرة فانه يرمي احشاش الدود

للمغص

يحقن العليل بكمون ابيض مسحوقاً مطبوخاً بزيت طيب ويأكل ويضمد
به من خارج وكذا القردمانا مقلوة بالزيت

للاستسقا

قال بعض الاشياخ مما جرب ان بزر قطونا اذا احل بخل خمر وعمل على
السرة سبعة ايام سيل الماء من سرة المستسقي وكذا اذا واظب لطخ
القطران على الحبطن نفعه ورايت في نسخة لابن سينا ان العنب في فصل الخريف

قنانی الاستسقا فینبغی الاحتراز من الاکثار منه جینئذ **للطحال**
یوخذ من التین المقطن ینقع ثلثة ایام ثم یوکل کل یوم قدر ثلثة اواق
ثم یهرول ساعة حتی یعیی ثم یشرب المرقة ویحسی بها وکذا یشرب
درهم مرجان علی الریق مسحوقا بخل خمر فانه یذوب وکذا یسحق زبل
ماعز ویجبل بخمر ویوضع علی الطحال بیرا ومن علق علیه طحال ثعلب
بری ورایت فی کتاب الرسایل الجابر فی الخواص الموازنیة انه رای من اقام
بوجع الطحال زمانا وکان بروه اکل طحال قنفذ مشویا **لورم الانثیین**
وهو حار وبارد والاول من الخلط الدموی والثانی بلغمی او سوداوی
الاول بالتمدد والتلهب والوجع والحمرة والبلغمی بالرخاوة وبیاض الجلد
والسوداوی بالصلابة وعدم الحر وجمود اللون الاول یفصد
الباسلیق من الجانب الذی فیه الورم وان کانتا وارمتین افصد
الید الیسری وفی الیوم الثانی الیمین واطلیا بالطحلب وماء عنب الذیب
وماء حی العالم والصندل وماء الورد وورد السراج ویشرب الثعیر
بالعسل والسلیخة ثم یغتذ بمروزه حصرم فاذا تنقی ادهنه بالشمع
والدهن ثم یدخل الحمام ویصب علیه الما **ایضا للطحال**
یشرب المطحول من بولیه علی الریق کل یوم بقدر ما یستطیع وان کن
ایضا قبل النوم کان ابلغ نفعا مدة سبعة ایام **لخروج الدم**
یطبخ العفص بماء العناب او شراب ویلطخ علیه ویدکه بخرقة ناعمة
لسیلان الدم من المقعدة من بواسیر وغیرها یحل الصبر مع شراب تفاح
ویدهن به **لورم القضیب والانثیین** دقیق شعیر
وماورد وبنفسج ویدهن **للبواسیر** لامی یغلی بزیت طیب ویدهن

للبواسیر

للبواسير يطلى بعنى الحمار ثلثة ايام تسقط مثل القشور او يوخذ دود
يخرج من دبر البغل يجفف ويبخر به تحت الخاتم فانها تسقط وكذا اذا
جلس العليل في ماء قشور الثوم المغلى بحيث يصل الماء الى المحل وان يسحق الكندر
ويجبل بحليب ويحتمل به نفع وكذا اذا غلبت الزنابير ويتحمل بها للاكلة للظهر
اذا كان به وجع يوخذ ذكر ثور محرقا يسحق بصفرة بيضة ثم يلقى
فيها ذرورا بعده مح المح ويلقى في النار وبعده يوكل منه على الريق
مدة سبعة ايام والكدور لسان العصفور مسحوقا بالعصب لشقاق المقعدة
يوخذ بول بقرة يعقد على النار ويدهن به البراني ويحتمل الجواني
للنزيف اذا اسرف دم المراة فيوخذ لها بعر ماعز وكندر يحلان
بماء الكراث وتتحمل به وكذا كرش الخروف ومصلوقه لوجع الوركين
والركبتين يطبخ دقيق الشعير والسمسم فيما والخل وبما الحنظل وزعتر
شامي ويشرب ويضمد بالماء الفاتر واما البلغم فيخرج بمثل التربد
والغاريقون ثم يعطى السكنجبين ثم يمسح بدهن الياسمين في الحمام
ويتغذى بالحمص فان اخل الالم والورم وللاضمد بالكندر ودقيق
الباقلا وكمون مجبول بشحم ماعز مذاب بشمع فان كان الورم صلبا كبيدن
فاستخرجه بما يخرج السودا ويضمد بدقيق الحمص وبزر الكتان والاكليل
والبنفسج اليابس مذابا بشحم الماعز ويتلوه صنف الحى للحمرة والاكلة
اما الحمرة فتشبه جمرة النار المطفاة تتولد من خالطة المرة الصفراء
فينفع للحمرة العصفر والاكلة قرحة عظيمة غايرة في البدن ويتبعها
ريح في البدن وذهاب بعض الجواهر اذا كانت الحمرة مثل كي حمار ان
كان الدم هو الغالب فافصده وغذه بالشعير والسكنجبين والجلاب

واطلي بما عنب الثعلب وحي عالم وماميثا، وان كان من مرة صفرا فبمطبوخ
الفاكهة واكثر به تمر هندي، واطل بما لسان الحمل وطين ارمني وماورد
وكزبرة ؛ **للبثور التي تطلع في الجسد**
يغلى دهن ورد، ويذيب سداب وعفص واسفيداج وكبريت وبول
صبيان ومرداسنج واكليل ودهن الاس فينفع الرأس والجسد ؛
علاج القدمين مما يعتريهما من شقاق وحزاز ونملة ونقرس وثآليل
وحصف وغير ذلك مما يعتري الاقدام **للشقاق** يطبخ بصل الفار
بزيت طيب وداتينج، ثم يضمد الرجلين فينفع ؛ **مثله**
يذاب الشمع والزفت بدهن السمسم على النار ويدهن به وينام، وفي الغد
يغسلهما في الحمام، وكذا الشمع والشيرج ؛ **الحزاز**
يحك الموضع بخشن حتى يدمى، ثم يعطي من هذا الدواء قشر رمان واس
مسحوقين مجبولين بخل بعد الخروج من الحمام على ثلثة ايام فانه يبرى.
مثله حمص وقمح يخرج دهنهما ويدهن به كالاول، وهو ان يجمعهما بصحفة
حديد حتى يحترقا، ثم تقص فان دهنهما يخرج بسرعة ؛ **مثله**
خردل كثيرا كمون اسود مسحوقين منقوعين في الخل، ويفعل به كذلك.
والخضاب مع الثوم والملح له تاثير عظيم ؛ وايضا اذا كان الحزاز
عاما في البدن، فلينق البدن بالبسفايج وايارج فيقرا، ثم يغسل بما طبخ
الحلبة والخطمي والسلق، ويطلى بالخربق الاسود والعسل والحلبة والصبر.
للنقرس قال بعض الحكما ان سبب علة النقرس جمعه بين ماكولين
في مجلس واحد، وهما الخل واللبن، فان عارضوا بقولهم لاي شي كان
ذلك مخصوص بالاقدام، ولم يكن بالذي يغشى بقية البدن كغيره من جبرات

قلت

قلت للنفاخ والورم حلبا وخرء القرد وكبريت سوا في خل خمر، وقال بعض
الاطبا ان بول الصبي اذا غلي حتى يصير كالعسل ثم يوضع على النقرس
ثلثة ايام نفع تم **مثله** يعجن دقيق الشعير بالخل ثم يوضع
على المكان، وقالوا ان خرقة الحايض او دم حيضها اذا ربطت على رجل
صاحب النقرس نفعه، وكذا قطعة من جلد الاسد **مثله** افتيمون
وزعفران يخلطان بحليب البقر ويطلى تم **النملة**
مرق الزيتون المالح يضمد به الدبر وكذا وسخ حيطان الحمامات **كشوكة**
تلطخ بالبابونج تم **الدلاحس** لدوسخ الاذان **للثاليل**
مخ الكلب اذا طلي عليها قطعها، **مثله** يوخذ زبل ورشان وكافور طيار
يسحقان ويجبلان بريق صايم بعد الزوال ثم يعمل على الثالول **مثله**
يدلك برجلة وملح، واذا بخر تحت القدم بكبريت كان ذلك **مثله**
يطلى بخرء البقر تم **للحبة المجهولة**
ودع يسحق ناعما ويغمر بها الليمون حتى يتخلل ثم يلطخ، وينفع للحب الذي يكون
على وجوه الاطفال والصبيان، وللقروح مجرب تم
للبثور وحمار فارسي وتقشر الجلد وتنفط جنبوه صغار ولرداءة الكيموسات وغلظها واحتراقها فالنار الفارسية تحدث من دم صديدي محترق
وتقشر الجلد وتنفضه من بلغم مالح مخالط للدم، والزايد يستدل
على جنبوه الحادثة من الدم والمرة الصفرا، فتكون البثور محدودة كروس
وما كان منها حادثا من مادة غليظة كانت البثور عرضا، ويستدل على
النار الفارسية ان كانت البثور من صفرا بفصد الاكحل وما كان من
اخلاط اخر فبتنقية البدن بمطبوخ الفاكهة وبالحمية من الاغذية الحارة،

والطلي بخل ودهن ورد وماكزبرة وللقروح وحثار الفارسية الفصد
وان لم يكن ممكنًا فبالحجامة واصلاح الاغذية من بعد ان تطلى النفخات
بالاسفيداج والمرداسنج والصندل الابيض والكافور مسحوقًا بدهن
اللوز وان كان بعضها مملوًا صديدًا يفقو حتى يسيل الصديد منه
وعالجه بمرهم ابيض وكافور وبرد حواليه فان كان الوسخ كثيرًا
فاطليه بحضض وكافور وماهندبا وماحي عالم والغذا فروج حصرمية
وتقشر الجلد وتنفضه علاجه باصلاح الاغذية السالمة من توليد
الاخلاط الردية وان يقلل الحمام ويطلى بهذا الطلى مرداسنج ترمس
سوسن اصل كرمة بيضا الجميع مسحوقًا بزيت في دهن ورد وبعد الطلى
يدخل الحمام واذا كانت النفضات مائية فاعصرها واطلها بمرداسنج
واقليميا فضة وبدهن ورد فانه نافع ان شا الله تع للبواسير
ماء الخرنوب الاخضر يتحمل منه بصوفة ويبخر بالطرفا للحصف
يوخذ اوقية مرتك تذاب باوقيتين خل ثم يطرح عليه قدر خروبة
زنجار مذاب في اوقيتين زيت ثم يلطخ به فانه مجرب لهذا وغيره
من البثور مثله مرارة بقر تذاب بسيرج ثم يحك بخشن ويطلى به
للجذام رايته في كتاب الاعتماد لجواد مما نقل عن الكندي انه يعالج الجذام
في اوائله بطبيخ العوسج وهو ان ياخذ صول العوسج فيطبخ بجلاب
وشراب الريحان حتى يصير له قوام في قوته بان ينقص الثلثان ويبقى
الثلث ويصفى ثم يطبخ بذلك اسفيداج معه لحم الضان وطبيخ
ريحاني نفسه ويطعم ثلاث ليالي ثم يعطى من المصفى الاول اربعة ايام
كل يوم رطل فانه يمشي وجسمه بسود احتراقه مجرب غير مجرب

للجذام

ه نظير التجربة نفعت عليه الملاء باكثر

للجذام وهو من الذخاير النفيسة فلحتفظ به يوخذ حية كبيرة تقطع من ذنبها قدر اربعة اصابع ومن راسها كذلك ثم تطبخ في الحال بالخل الخمري وتوكل فانه غاية. وقال اخر اذا غليت الرخمة بالما حتى تتهرا ثم تدلك بها المجذوم فينتفع. وكذا العاج اذا شرب من برادته سبعة دراهم على سبعة ايام متوالية

طلا للاثر الاسود في الوجه

يوخذ اللوز المر المقشر وصدف وعدس مقشور وكرسنة وزبد بحر وعظام بالية ومثله عنزروت تجمع مسحوقة وتعجن بالشعير ثم يغمر الوجه ويطلى من العشا الى بكرة ثم يغسل بالما والاشنان الفارسي هكذا ثلثة ايام

امراض سفقات الانثيين

القور الماي والمحمي والمعاي شبه الماي هو مائية في الغشى الذي يحوي اللحمي من السودا. والمعاي اما من اتساع العرقين اللذين في الجانبين اما رطوبة ترخيها او من وثبة عظيمة او صرخة او خرق الصفقات التي تغشى البطن بعد الامتلام من الطعام. دليله اما الذي هو الماوي فيتموج المائية تحت الجلد عند الجس واللحمي فبالتمدد. والمعاي بان ينصب عند الوضع ويعود عند الرفع

علاج ~~اللحمي~~ الماي

يضمد بهذا. حب غار فلفل نطرون من كل واحد ثلثة دراهم زبل حمام حي عالم كمون من كل واحد درهم. وشق محلول بما مع زفت ثلثة شب يماني اربعة. زيت انفاق اوقيتين تدق الادوية وتلقى على الزفت والوشق ويخلط الجميع حتى يستوي ثم يضمد به المحل فان انحل الما والا فالمبضع. ثم يقرط حتى يخرج الما. ثم يذر عليه ذرورا يابسا. وبعض الاطبا يقطعه بالحديد ويقطع جزءا من الصفاق الذي يحوي البيضتين حتى لا يعود

وقال بعض الاطبا لا علاج الا الكي والحمى علاجه كعلاج الاورام الصلبة
بالادوية المحللة ؛ والثالث استفراغ البدن باقيه وبعض مراهم جاذبة
وغير جاذبة . منها ما هو مخصوص ببعض الاعضا . ومنها ما هو على وجه
الاطلاق ؛ صفة مرهم جاذب

يوخذ شمع خام وزيت وبورق وعلك بطم . يسحق البورق بالماحتى يذوب
ثم يطبخ في انا فخار . ثم يغطى ويحرك ساعة حتى يسكن غليانه . ثم
يصب عليه الزيت ثم يطرح عليه الادوية الاولى ويحرك حتى ينضج . ثم
يخدم في الهاون فانه عجيب ؛ مرهم اخر نافع للارواح وغيرها

شمع وزفت وبودنوه بالسوية . يطبخ على النار حتى ينعقد فانه جيد ؛
مرهم للبواسير خاصة مقل ازرق وزعفران ومصطكي وصمغ جمل
وتين مقطع ولبنة طرية . من كل جزء . ثم يوخذ شمع خام يذاب بدهن
ورد على نار فحم . ثم تلقى في هاون . ثم تخدم بالفهر حتى تتحد فهذا اجود
المراهم للارواح . يعمل فتيلة يتحمل بها ثم يلطخ حول الدبر . ثم يطلى منه
قطنة وتبسط على المحل ويتحفظ ثم ينام ؛ حبل

يوخذ عنزروت وبزر كتان وحب حنظل اجزا سوى . تسحق وتضرب
في القطران ثم يحرك . فاذا دهن الخاتم بسيج وبخر بحولة منه فانه
نافع في حبل المراة ؛ في الحامل

اذا كانت المراة حاملا وجاها الدم وخافت من السقط . فتاخذ اوقية
من الفول البراني ؛ ورايت في بعض مقالات ابقراط اشيا قريبة فانبتها
ان المراة الحامل اذا فصدت اسقطت اذا كبر الجنين في جوفها . وان المراة
اذا كانت حاملا فضربتها بغتة فانها تسقط . واذا كانت حاملا بذكر

كان لونها حسنًا، واذا كانت بانثى كان لونها حايلًا، واذا كانت المراة هزلة
وهي حامل واشتد بها فانها تسقط، واذا اردت تعلم ان المراة حامل ام
لا فاسقها اذا ارادت النوم عسلًا بما، فان تمغصت فليست بحامل والا فهي
حامل

معرفة الحبلى من الثيب

تعجن ثوم بعسل نحل وتلطخ شفرها واتركها سبع ساعات، ثم جمعها والبسها
اثوابًا غير تلك، وتستنشق نكهتها، فان شممت رايحة الثوم فثيب والا فبكر،

علاج البهق الابيض قريب من علاج البثرة، تتحرى الادوية لانه من سطح
البدن، يوخذ الجلنجبين السكري ويدخل الحمام على الريق والقي في كل
شهر مرتين، والفصد في الفصول تحت العينين اوجب الايارج، ويحذر
من الاطعمة المولدة البلغم، واطل البدن بالحضض وميعة وكبريت وعفص
وخرتق اسود وكندس وبزر بخل وفوة اجزا سوى، تدق وتعجن بخل خمر
وتستعمل، واما الاسود فبالفصد والاسهال بما يخرج السودا بمنزلة
مطبوخ الافتيمون، والمنع من الاغذية المولدة للسودا، كالعدس والباذنجان
ولحم البقر، والاكثار من الحلو وغذه بما يرطب كالفراريج وصفرة البيض
النيمرشت، ودخول الحمام، واطل البدن ببزر بخل وجرجير وكندس
وقسط من كل واحد درهمين يدق ويعجن بخل خمر

وايضا بزر بخل

وعليه كندس يضرب بخل حاذق ويطلى به في الحمام

للبرص وتغيير جلده

يوخذ دم فاخت ودم حمام اسود، وقطران وزفت ودهن جوز يخلط
الجميع ويحك بخشن ويلطخ

لتختيم الجراح

اصل السوسن الاحمر اذا جعل مدقوقًا على الجرح الطري ابراه

للنمش والبهق

يوخذ ورق حنبوق حنا سفيد يدق ويعجن بخل ويطلى به الوجه مجرب صحيح

لكلاثر كالقوبا والحمرة والبهق والبرص يطلى بلبن حيتين مع دقيق الشعير
ينبت اللحم في القروح الغايرة ويلحم الجراحات الطرية صمغ سرو وزفت
وراتينج من كل واحد جزء وثلثة امثال الجميع زيتاً
البهق تارة يكون ابيض وتارة اسود فلابيض يوخذ له دقيق ترمس ونطرون
تسحقهما وتذيبهما في ما السداب ثم يلطخ منه مساء فاذا اصبح غسله
بما حار ثم يضمد بعده بورق السلق فانه غاية في النفع وللاسود يوخذ
له كبريت اصفر يذاب بزيت ثم يدق ثم يحك بخشن ويلطخ ثلثة ايام
وبعده يجلس في حرارة الشمس ساعة ثم يغتسل بما النخالة وله ايضاً
شونيز يسحق بالخل ثم تفعل به كالاول وله ايضاً
يسحق دم الحمام حين يذبح بالما الحار ويطلى به فانه نافع ويغير لون البرص
والكلف وايضاً بزر فجل علم وكندر درهمين تسحقهما
بالخل وتفعل كالاول مثله يوخذ درارِيح بغير اجنحة ولا روس
زنته علم وتذيبها على علم دهن بان وحبة مسك او عنبر ويحرك
حتى يختر ثم يلطخ فانه يزول للكلف
يوخذ كلس بيض يسحق ثم يذاب بما البقلة الحمقا ويطلى ثم اذا اصبح
غسله بما النخالة ولاشنان وايضاً عنزروت وحماض واترج
وخردل اجزا سواء تسحق وتذاب في مرارة بقر ثم يلطخ ويفعل كالاول
وايضاً لبن حليب وخل خمر اذا اذيب فيهما نخالة وزيبق ابيض
ودقيق ترمس وتراب فلفل يذخر فاذا دخل الحمام يحك بخشن ويلطخ
للنمش يوخذ من اصول السوسن البري وذرق عصافير وقسط اجزا
سواء تسحق وتذاب بخل خمر ويلطخ مراراً ويطلى الى بكرة فاذا اصبح غسل

بما

علاج

بما النخالة والاشنان فانه نافع ؛ **لجرح سكين او سيف**
يوخذ عنزروت جزان ، وجلنار ودم اخوين وقشر كندر من كل واحد جزء ،
تسحق كالهبا وتذر فهو ذرور عظيم ؛ **مرهم جاذب**
شمع وزيت وعلك بطم وبورق ، تسحق البورق هبا ، حتى يذوب ، ويوضع
في اناء فخار على جمر نار ويغطى ثم يحرك ساعة بعد ساعة ، ثم ينزل
ويترك ساعة ، ثم يصب عليه الزيت ويحرك ويعطى الدوا الاول ويحرك
ايضا فهو جيد ؛ **غيره للقروح والجرب والحكة وظهور السوداوانتشارها
في الجسم** يوخذ اهليلج اصفر وكبريت اصفر من كل واحد جزء ، وكندس
ربع جزء ، وعفص مثله ، ملح اندراني ثمنه ، يسحق الجميع ويخلط بسيرج
ويلعق عند النوم مثقال وعلى الريق مثقالين ، ثم يدهن ، يفعل ذلك
ثلثة ايام ، فانه نافع مجرب ؛ **وللقروح المنتنة واللحم الفاسد**
يوخذ زرنيخ اصفر واحمر من كل ستة دراهم ، نورة مغسولة ستة ،
زنجار درهم ، سكر اثنين ، يسحق الجميع ويرتب بالخل ويلطخ مساء
ويغسل صباحا ؛ **للقروح الغائرة**
يذر عليها الصبر مع السكر وعظم دجاج ، يختم المتنفخ من اللحم مع درهم
اسفيداج وزرنيخ ، وكل هذا مجرب ؛ **للقروح الخاشم**
صبر وتمر حنا يابس واسفيداج ونوى الاصفر ، يذاب الجميع بسيرج ، وكذا
شعر المراة المحرق بالزيت ؛ **للدمل**
قال بعض الحكما ، من علق عليه بعد ما ظهر على جسده دمامل عفصا فانها
تذهب ، واكل الملح نافع ، وقيل اذا اردت ان تلين الدمل لطخه بروث
الدجاج الاصفر ، وماء كزبرة وزعفران ، واذا مضغ تين جوزانية وجعلت عليه فتح ؛

البثرات يوخذ نوار المرار يحرق مع القلي ثم يذاب في قطران ببياض
البيض ثم تلطخ . ومما يزيل الطبوع السود والبهاق مرارة بقر وما الكراث
وزبد البحر يطلى مساء ويغسل صباحا ؛ للشرا
صندل احمر يحك في ما الورد ثم يطلى . وقيل ان من لبس ثوب احمر وجلس
في المقبرة ساعة خمد فيه الشرا . وكذا من شرب من ما العصفر المهيا
للصبغ وشرب الطلا ؛ للقوب
يعجن الحنا ببيضة دجاجة . ثم يمزج بالقطران . ثم يذر عليه مثقال صابون
ثم يحل الجميع مثل المرهم . ويطلى به في الحمام . ثم يغسل بالغاسول المعفن .
شلد يوخذ علك الصنوبر يغلى بالزيت على النار حتى يصير كالمرهم ويدعه
حتى يبرد . ويدهن به . واذ ييبس يفرك . شلد يسحق قثا الحمار المجفف
ويذر على الجرب والقوب يبرا ؛ ذرور يقطع الدم
صبر ودم اخوين وقلقطار وعنزروت ودقيق كندر . من كل واحد جزء .
يسحق الجميع ويستعمل ؛ للدلس
بزر كتان يدق ناعما بخل خمر وحليب ؛ للشقاق في اليد والرجل
وهو الذي يخرج منه الما الاصفر . وهو من البلغم والصفرا . يوخذ ورق الخروع
يعصر ماوه ويعجن به الحنا ويخضب به اماكن الشقاق . واذا وضع
ذلك على الركب واوجاع المفاصل المزمنة ابراها مجرب ؛ للشرا
والحصف بثور صغار حارة تكون بسطح
صندل ابيض واحمر ؛
الجسد والراس اجسام مستديرة نابتة . وتولد الشرا الابيض من رطوبة
بلغمية مالحة مخالطة للدم . ويتولد الاحمر من دم مخالط المرار . وتولد
الحصف من رطوبة رقيقة بلغمية تخالط الدم المراري . وتولد حتالول من

خلط غليظ سوداوي محترقة او بلغمي ويستدل على الشرا الابيض ببياض
اللون وهيجانه في البرد والليل والشرا الاحمر بحمرة اللون والكثرة
والوهج والحكة والنفخ وهيجانه في الاوقات الحارة وفي النهار وعلى
الحصف تكون البثور شبه الجاورس ويستدل على الثاليل الحادثة من البلغم
ببياض لونها وعلى الحادثة من الخلط السوداوي بسواد لونه

مطبوخ الافتيمون ينفع الجذام والبرص والحكة وينقي الجسد من السوداء والبهق والكلف

يوخذ اهليلج كابلي منزوع وهندي من كل واحد عشرة بسفايج وسنا
وافتيمون اقريطشي واسطوخودس ولسان الثور شامي من كل واحد عشرة
زبيب احمر اوقية بزر هندبا وبزر شاهترج مرضوض وعرق سوس
مجرود من كل واحد ثلثة بزر كشوث درهم ورد منزوع مثقال رازيانج درهم
يطبخ الجميع باربعماية درهم ما عذب الى ان يبقى الربع ويصفى ويمرس
فيه فلوس خيار شنبر وترنجبين من كل واحد سبعة دراهم ويصفى ثانيا
ويلقى فيه درهم غاريقون وربع درهم ملح هندي وملعقة دهن لوز
واوقية سكر ويتناول فانه مجرب

لحرقة النار

يضمد بلسان الحمل طريا

الحكة والجرب حيابس ومرطب البدن

سبب تولده مزيد البلغم عليها لا ينبح تحت الجلد او خلط الدم والجرب
يحدث من خلط غليظ يستدل به على الخلط الغليظ البارد

للحكة

يوخذ بيضة وقطران وزيت طيب ودق صابون وليمونة خضرا ويدلك
الجميع ثم يرش عليه كفخنا وهذا بعدا نه يوخذ من العشا اوقيتين كثيرا
بيضا وسمن ويمرها بالخل الخمري فاذا اصبح يدخل الحمام ويغسل جسمه
بغاسول معطون ثم يلحد بالمخلوط الاول ويصبر ساعة ثم يغتسل وياكل

من الكثير المعمولة ما استطاع ثم يلطخ جسمه بالبقية ويصبر ساعات ثم
يغتسل ويخرج فانه مجرب مرهم لها ايضًا
يوخذ زيت طيب وسيلقون من كل واحد اوقية يغليان على النار
ويوخذ مثقال زيبق يقتل بالهندبا والحنا قتلاً جيداً ويخلط عليه مثقال
صابون ثم ينزل ما هو على النار ويلقى عليه هذا ثم يضربه حتى يصير
مرهما ثم يلطخ به ايضًا ساعة بعد حك جسده بخشن ثم يغتسل
بالدقاق اخر يوخذ بندق ويقشر قشره الخارج ويحرق
ويدق ثم يذر ثم يوخذ قلبه بحمص ويقلى جيداً ثم يدق ويخلط
ويذاب فيه الاول المحروق ثم ياكل كل ليلة من الاول ملعقة ثم يدهن بالثاني
هكذا سبع ليال قلت وهذا الدوا مخصوص بالحكة الحارة مرهم النورة للحرق والنار
يجفف المقروح ايضًا يوخذ من النورة ما شيت تصب عليها ماء
قليلة وتسحقها سحقًا ناعمًا ثم تصب عليها زيتًا قليلاً وتضرب باليد
حتى يخرج الما الذي صب ثم تعصره وتخلطه مع الزيت ويستعمل
مرهم غلي يوخذ المرتك ويسحق كالكحل مع رطل زيت وشحم عجل مقشر
ثلثا رطل زاج اوقية يسحق الجميع ويوضع على نار لينة في قدر فخار
جديد ويحرك حتى يلتيم ويستعمل في زمان الصيف
مرهم للاورام وغلظ الطحال والكبد والاورام الحارة يوخذ وشق اوقيتين
خل حاذق نصف رطل ينقع الوشق في الخل يومين حتى يذوب ويرفع على
نار لينة ويوضع فيه مثقال زعفران مسحوق ومن دهن البان درهمين
ويلقى فيه نصف اوقية شحم ويذوب ثم يرضح في الهاون ويستعمل
للجرب اليابس والرطب اما اليابس فيفصد من الباسليق وكذا بعد ثلثة

ايام بطبوخ الفاكهة. ويشرب الشاهترج الطري الرطب مع هذا.
والحنا. ويستعمل بعده الاغذية حبارده ليرد المزاج. وبالتدبير المبرد.
ويستدل على الخلط الحار بالتدبير المسخن والمزاج الحاد. وشدة اللذع.
ويستدل على الجرب بظهوره بين الاصابع. فان كانت المادة كثيرة عمت كل الجسد.

علاج الحكة البالغة بخلط البلغم يكون بالاستفراغ بحب الصبر. وطلي
البدن في الحمام بما اذكره. بما الكرفس وخل خمر. ودهن ورد. ودردي خل
بالميعة السايلة مع دهن الورد. وغسل الجسد بما بحري او غيره. فان طال
زمان المرض فاطل البدن بهذا الطلا. ماميثا جزء. قسط سد من جزء
يدق ويخلط بالخل. ويطلى به الجسد على الحكة.

علاج لخلط العارض من الحار بالفصد من الاكحل. والاسهال بطبوخ كفا. كهد.
ومواظبة الحمام. وتطييب البدن. ولبس ثياب الكتان. ويجتنب الاغذية
المفسدة للاخلاط. فان بقي في الجسد بقية عولج بهذا الطلا. دقيق
الباقلا والترمس ولب البطيخ مدقوقة ناعمة. تجمع وتبل بما ورد وخل
خمر. ويطلى بها. ويغسل بما قد طبخ فيه قشر الكسكم. وساق الحمام وحلبة
ونخالة وبزر خبازي. فان كان الخلط شديد الحدة فخذ شيا من الافيون
مع دهن ورد وشمع. واطل به البدن بالليل واغسله بالنهار في الحمام.
ويمتنع من الاغذية الحارة والحريفة. ويأكل الاغذية حبارده كالحرف
وما اشبه ذلك. والحوامض واللحوم. ويسقي اليسير من الشراب الممزوج
ويطلى في الحمام بالشمع والدهن. ويصبر على المضض. ولا يدهن الحكة
لا ببدحتى تصل المواد الى تحت الجلد الميت. ويزيل بذلك سببه. وبما ادى
ذلك الى القروح والحب اليابس.

الجدري

قد ذكرت فعل الجدري في بدوه وامساكه عن العينين لخاصيتها وايضا روث
الكلب السمين اليابس يسحق مع ربعه توتيا ثم يكتحل المجدور في العين
التي صعد اليها الجدري وكذا بول الصبيان له تاثير
ذرور ينفع لقطع الدم عند الختان والفصد والحجامة والجراح وانقطاع
الشريان ويلحم ذلك سريعا يوخذ قماع ورد وجلنار ودم اخوين وكندر
اسود وعنزروت وورق ريحان مجفف وصبر من كل جزء تدق ناعما
وتنخل فانه نافع لما ذكرنا طلا للجرب مجربا بليغ
عروق وبورق وملح وكندر وزيبق مقتول وقلي ومرداسنج وخبث
الفضة وملح عجين وسندروس بالسوية يدق ويعجن بالسوية بالخل
ودهن الورد ويطلى البدن ويغسل بالاشنان الاخضر ويعفص على البدن
بالتين ويدهن من بعد بدهن الورد وما الورد البرص والبهق
هو ابيض واسود ويتولد البرص من الاخلاط البلغمية الغالبة على الدم
والبهاق الابيض يحدث من رطوبة رقيقة والاسود من احتراق الدم
والبرص ساطع اللون والفرق بينهما ان البهق حدوثه من ظاهر الجلد
لانه يحدث في ظاهر جلده والبرص في عمق البدن ويستدل على البهاق
الاسود سواد الجلد واعلم ان البرص اذا كان ضعيفا احدث البهاق
واذا تعاظم البهاق الابيض احدث البرص البثور والحصف وحب الوا
اذا كان البثر حادثا من دم مراري افصد الباسليق واسقه الاجاص
والرمان وما التمر هندي فان كانت الطبيعة سهلة فاسقه شراب
سفرجل وشراب تفاح فان لحقه كرب فاسقه الزريشك والسكنجبين مضروبا
بالجلاب فان سكن والا فاسقه قرص الكافور بالسكنجبين وغذه بسماق

او حصرمية ، واطل البدن بماء عنب الثعلب وكزبرة وكاكنج ، ودقيق شعير ،
وليجلس في طبيخ الرياحين وان كان البرا ابيض تاخذ الجلنجبين وسكنجبين
عسليين ، والاسهال بلا ايارج ، وياخذ من الكبابة نصف مثقال ، ومن
السكنجبين اوقيتين ، والغذا قليا ومطبخات ، والاكل على حريق ، في حصف
علاجه يدهن بدهن الورد ولحم بطيخ وصندل وعروق يعجن الجميع بدقيق الشعير
واغسل الكل بما قد طبخ فيه الاس والورد ،

في فوايد القطران

انه اذا خلط بالملح وضمد به موضع لسعة الحية والعقرب نفع ، ومن طلى به
ذكره وجامع امراة ولو كثر حملها لا تحمل ، وينفع طلا لكل ما كثر في الجسد ،
من القمل والقاش والقراد الذي يغشى الدواب ، وينفع عظة الكلب البحري ،
وينفع من الجذام الحلو اي صفة شرب ، ويدهن ويحتقن ، وليكن شربه
بالجلاب ، واذا احتقن به قتل الديدان في البطن ، واذا الصق على
الاسنان المتاكلة ابراها وقواها وابطل ضربانها ، واذا تمضمض به
مع الخل نفع حظرين ، وينفع من وجع اللوزتين العارض تحت الحلق ،
ويمنع من شرب الما واكل الطعام ، والذين يحدث عندهم تخمة بان
يطلي على الحلق ، وقد يعرض للدواب الجرب المفرط القاتل من الابل
والبقر والغنم والحمير والكلاب ، فيخلط القطران بالملح ، ويمسح به
فانه يبروهم ، ويقتل القمل والقردان ، ويبري القروح الرطبة كلها ،
وههنا داء يعرض للعيون عفن رطب تغلظ به الاجفان ، فاذا عولج
بالقطران برى سريعا ، والزفت والقار المذاب ذلك ، والله اعلم ،

في اسرار وفوايد مجموعة من وجوه شتى لامور شتى

لعسر البول فوق الصبغ تطبخ بالما ويطبخ النجان بالماء ويشرب والقسطل
ينقع بالحليب من العشا الى بكرة ثم يوكل وكذا الفجل والكرفس والحسك
كل مياه هذه بالسكر الاحمر فيها تسهيل كامل لذلك نسخة القطار
جندباد ستر بزر جزر بزر سذاب بزر بنج ملح من كل واحد درهم افيون
حب رمان خمسة وقيل عشرين حبة يسحق الجميع وينخل ويقرص
اقراصا ويشرب كل يوم درهمين ويقطر كل يوم على ملعقة وايضا
يوخذ بزر خشخاش ابيض عشرة دراهم لوز وبندق محمص خمسة دراهم
طباشير مثقال مقل ازرق ثلثة دراهم زرورد درهم كثيرا بيضا درهمين
يسحق الجميع وينخل ويعجن بشراب النخيل او شراب الحسك او شراب جلاب
للحصاه اذا وجدت حصوة من عليل وعلقها عليه عليل اخرى قصته نفعته
لاوجاع النسا ان تكون المراة حاملا وجاءها الدم وخشيت الاسقاط
وافرط الدم فان ذلك من افواه العروق قد انفتحت فتحمل ما الكراث بصوفة
واذا اخذت المراة براية منعتها الحمل فتاخذ رطل زيت تجعله في طبق
نحاس ثم تدخل الحمام تجلس عند الحوض الحار ساعة حتى يسخن الطبق بزيته
تجلس فيه فانه يرتفع الى سقف فرجها ويجمع لبرايد وتنزلها للحمل
حبوب مسهلة للعاقر يوخذ صبر سقطرى مقل ازرق شحم حنظل
غاريقون محمودة من كل واحد جزو ويحبب بدهن الورد الشربة نصف
مثقال وتتحمل منه بصوفة وقال اذا علق على وركها قشر شجرة عليق حين
الجماع حملت وقال اخر مرارة المسك اذا تحملت بصوفة حين الجماع حملت

اخر بول الجمل وعسل النخل ؛ واذا تحملت المراة بصوفة من ماء النعنع
لم تاخذ ان تجامع تلك الليلة وقد اختلفوا في علة الحبل قال ابقراط متى كان
رحم المراة باردا اشكا ثقفا رطبا لم تحبل لان رطوبته تغم المني وتجمد النطفة
ومتى كان حارا مفرطا لم تحمل لان المني يحترق ويفسد ؛
صفة تقوي عصابة المثانة وتجفف رطوبة المعدة يوخذ سعد كوفي
وفلفل هندي واسطوخودس وكندر وبلوط سوا من كل خمسة سكر
عشرة يدق وينخل ويشرب من مجموعه اربعة دراهم عند الحاجة الثواليل
علاجه اخراج الزايد من البدن وتعديل الاغذية والدلك بورق
الشعير الاخضر والخرنوب النبطي وورق الاس الاخضر بالما والخل ويطلى
بكزمازك بخل فان كانت الثواليل كبارا فيجب ان تقطع وان كانت اصولها
كبارا فلتربط ويذر عليها الدوا الحاد حتى تبرح ثم تعالج حتى تذهب
وتنقطع وجيد ان تعالج بما يدمل القروح ؛
القوبا تتولد من المرة السودا والتوتة تحدث من غلبة اليبس والاثار
من حرارة ما طلع فيه ويستدل على القوبا بخشونة الجلد وجعوده وحمرته
والتوتة الصلابة والاثار بالجلد الخشن عن الطبيعة ؛ علاج القوبا
بالفصد والاسهال ودخول الحمام والتدهين بشيرج اوطاه علاج حصف
يستعمل السكنجبين والايارج فيقرا وليوم العليل بعد الطعام بالسكنجبين
العسلي والاهليلج المربا ولا يستفرغ المريض كثيرا لان الحرارة تصعد
بذلك والقوى تتحلل وجنبه الاغذية اليابسة الباردة الرطبة كالسموك
والالبان والبقول الباردة ويغذى بغذا لطيف مجفف كالدجاج واسقه
شرابا عتيقا واعطه الدرياق الكبير فاذا نقي البدن فاستعمل له الاطلية ؛

طلا يجلو جلاء قويا يوخذ خربق وميعة وعفص وشيطرج اجزا سوى
تعجن وتطلى بها الموضع ويجب ان يطلى البدن بالبورق والخل والنفط
الابيض وان كان عن منافعا نجد عشر ولهذا يجب ان يصبغ صبغة
شيطرج نيل فوة شب مغرة دردي خمر يابس تسحق الجميع وتعجن
بخل خمر ويطلى على المكان وتطبخ الفوة وتنقع عشرين يوما وتطلى
البياض الحادث في موضع الحجامة بالفوة والشيطرج مسحوقين معجونين
بما القمقم الجدري معلوم يتولد من انقلاب الدم وانطباعه
فان كان البدن حارا رطبا حدث عنه الجدري وان يابسا يستدل على
الجدري بالحما وباحمرار العينين وسيلان الدموع وانتفاخ الوجه
والحلق والتفزيع عند النوم يبادر بفصد الباسليق والاكحل من ساعته
ليجتذب بذلك الدم من الات الغذا والطفل الذي جاوز خمسة اشهر
احجمه وخاصة ان كان جاحظا بياض بحمرة فان امكن الاسهال
فاسقه ما الشعير الملقى فيه عناب وسبستان وعدس مقشر واسقه
سكنجبين وبزر هندبا وبزر قثا وان كان به سعال مصصه الرمان
المز واسقه شراب خشخاش وان لم تكن الطبيعة معتدلة لتجيد
فاسقه الاجاص فان بطى وقويت الحمى وتم الخروج الجدري فاطعمه
عدسا مقشرا مع بزر شمر وقليل طباشير وما عنب الثعلب بما رمان
واحفظ حلقه بان يتغرغر بما السماق واحفظ انفه بان يقطر فيه
خل وماورد واحفظ اذنه بان يقطر فيه دهن الاس واحفظ عينه
بان يقطر فيها ما الكزبرة الخضرا والفجل والكافور بما المطر واطل
اجفانه بالحضض وماميثا فان اشتد حمرة العينين فالمري فانه

عجيب فان جفا سقه المبردات فان عرض في الصدر والحلق خشونة
فاسقه بزر قطونا فان الفؤاد احبسه برب السفرجل فان نضج الجدري
اسقه الحوامض والموالح فان طال الجفاف فبخره بورق الاس وورد فان
عسر فاطله بماء وثلج وبعده يدهن ورد وكافور واذا برئ غذه بفروج
حصرمية او رمانية للفواق يسقى زنة درهم خل خمر للقيء
قراصيا واجاص منقوعين بسكر احمر لليرقان
يطبخ السمك البلطي بسكباج بالخل والزعفران وياكل ويدهن فانه
يزول وكذا اناب الكلب يعلق في عنقه ورايت في بعض الكتب انه اذا
بلع صاحب اليرقان ثلاث سمكات صغار من غير نار ولا مضغ بل بالحياة
فحين تستقر في جوفه يتغير لونه واذا قطع انسان بيده ثلاث ورقات
من الجرجير ثم دفعهم لصاحب اليرقان يبرا وكذا يعلق عليه ثلث حبات
بلا درو الصحيح سبعة والختم بحجر المها ينفع ذلك للمنغم
توخذ بيضة يخرج بياضها ويعمل فيها من سحيق ذكر الحوت ناعما ثم يرد
عليها البياض وتشرب للفواق
يعلق عليه سبع بندقات فارغة غير مثقوبة ايضا يوضع نعنع اخضر
في قصبة في حلق كوز ويوضع على النعنع خرقة رقيقة من فوق الكوز
ويشرب منه كل ساعة للطرش
من يضع الباذروج يوم نزول الشمس في الحمل لم يلحقه وجع طرش في تلك
السنة ومن وقف اول الهلال ونظر اليه وقال بسم الله علي نذر ان لا اكل في
شهر هذا هندبا ولا كرفس ولا لحم فرس امن منه ذلك ذلك الشهر وكذا
اصل قثا الحمار بخل خمر يقطر في الطرش ويعمل فيه فانه نافع

للخناق يصب في الاذن دهن لوز حلو ينفع لاسترخا اللهاة وورم الحلق
يحلق اليافوخ. ويطبخ العفص بخل خمر ويلطخ. ومن استد خيشومه
تغلى عروق قثا الحمار ويستعط به ينفتح وكذا دخان فتيلة ورق
ودخان الشمع المصفى نافعان للخنازير
تقلع لسان الحمل بالخشب ليس فيها حديد في ليلة السبت الاخير من الشهر
العربي وتحرز ان يقع منه شي وتدفعه للمخنزر يعلقه عليه يبرا للطحال
يرد المطحول ذكره الى خلف نحو دبره ويبول كالجمال سبعة ايام يبرا وادا
شرب بقدح طرفا سبعة ايام يبرا للرمد
من اخذ من الرمان في يوم اثنين سبعة قدر الحمص وبلعها على الريق من غير
مضغ اقام سبع سنين لم يرمد وكذا من نوار السمسم. وقالوا انما يكون ذلك
يوم الاحد الاول من شهر نيسان الرومي وكذا من علق عليه ذبابة سفوف يمسك الفئ
يوخذ سماق وكزبرة يابسة وزرورد وطباشير وحبة مسك على الريق
للحصبة وهي تتولد من طبخ الحار لعز ديى وهي بثور صغار وتهيج وحمرة
العينين وحما وعلاجها كعلاج الجدري لكن يجب هنا الترطيب بما الشعير
وما القرع والحذر من الاسهال في اخر الحصبا وان عرض الاسهال فاسق
رب السفرجل وطين ارمني وطباشير وامير باريس وصمغ عربي وعند
مراق الحما عند سقوط الطرح وجود الطرح القليلة الحمرة المفرقة
واسلم الجدري الكبار البيض المفرقة المدورة للوحشة
يبل لسان الثور الى الغد ويسقى بالسكر الابيض الطحال الوارم
يعلق عليه بصل العنصل اربعين يوما يفش ورمه للصرع
قال الحكما ان من قلع حافر ابيا بقاس نحاس او قطعها بسكين نحاس منها وبها

وتجفف

وتجفف كل قطعة زنة مثقال اثنتين وثلثين قطعة ثم تعمل قلادة في
خيط ابريسم وتعلق في عنق المصروع وكذا من تختم بحافر حمار وحشي
وكذا من تسعط بالخندقوقة الا انبيض المحرورين وكذا تعليق قشر
الرمان وشمه وشم القثا

للطاعون

ساير اجناس اليواقيت اذا تختم بها احد لم يغشه الطاعون وكذا من شرب
الكافور في كل يوم دانق سبعة ايام متوالية وكذا من اكثر من شمه
وكذا من شرب الطين الارمني المختوم كل يوم دانق ونصف وكذا من
لازم شم المقل الازرق

للوبا

كل دار فيها الاس مزروع لا يدخلها الوبا وكذلك من تبخر بالكندر كل يوم
ثلاث مرات مدة سبعة ايام وكذا شم القطران في وسط النهار وطرفيه
وكذا شم الاترج وكذا الشمع الخام بخورا وكذا تعليق انف الضبعة

للنوم

من اخذ من شيبة العجوز وهي الاشنة ووضعها تحت الوسادة جلبت النوم
وكذا الحجر المسمى بجالب النوم في باب الاحجار وكذا من اخذ سبع ورقات
خس ووضعها بجانب المريض الذي قل نومه ويعمل تحت راسه واسفلها
لرجليه فانه ينام وكذا قرن الماعز تحت الوسادة وكذا تراب قبر قديم
وبزر رجلة ونخالة التصرة ولحدة توضع تحت الراس

لمنع النوم

قلب الوطواط اذا جعل تحت الوسادة منع النوم بالكلية وقيل اذا سقي
انسان وسخ اذن الكلب وهو لا يعلم فعل ذلك والجميع هو الاول

للسهر

من اخذ حشيشة السلاحف وتسمى الرشاد تجفف ثم تسحق بلبن خنزير
حتى تعجن ثم تصور منها صورة صبي وتوضع تحت راس احد فلم يزل
سهرانا ومن علق على راسه ريش بومة او عينها المنفتحة عند الذبح او الخنق

وكذا من الكحل حرارة غراب ؛ للصداع عن الرطوبة واليبس والسهر اليابس
والنوم الرطب والنسيان علاج المزاج اليابس ما الشعير بدهن اللوز
وليستعط بدهن اللوز ويأكل السمك الطري والبيض المصلوق والمقلي
ويستعمل الرجلة والخس وطبيخ الاسفانخ والقرع علاج الصداع الكاين
عن الرطوبات دخول الحمام وصب الما المعتدل على مقدم الراس وغذه
بالاغذية الميبسة وان وجدت بعد ذلك منه بلادة في الذهن او بله
فشممه الشونيز والزعفران والمسك وغذه بالحمام المطبخة بالابازير الحارة
واما الصداع الدموي فعلامته امتلا العروق وحرارة ملمس الراس واحمرار
الوجه والعين وعظم النبض وحلاوة الفم وخشونة الحلق مع حمرة
اللون وكثرة النوم علاجه فصد القيفال ان ساعدت القوة من السن
والزمن ويكن من الجانب الذي يلي الوجع فان عم الراس فحجامة الاخدعين
وان كان المريض بعلة في موخر الراس فافصد العرق المنتصب في
الجبهة ويستعمل التمر هندي بعد ذلك والاجاص والعقسد والعناب
واحم المريض واطعمه المزورات وغذه بالفراريج بالخل وامنعه ان
يستكثر من الحلو واللحم ؛ للعشق اذا شرب العاشق في
٣ ٤ ٣ ٤ ٥ مايت قديمة ما بحر غير مستعمل فاذا رفعه الى فمه يقول هذا
على اسم فلان فانه يسلاه ؛ للجذام يطعم المجذوم هذه
معهم عه مهه ٥ ٦ ٩ وهو لا يعلم الذكر للذكر والانثى للانثى للحفظ
ما روى عن العلا الوزير وجهد قال يوخذ دار صيني بسباسة هليلج اسود
هندي وكابلي من كل واحد درهمين املج عشرة دراهم قاقلة صغيرة درهم
زعفران نصفها قرنفل كندر من كل ثلثة دراهم يسحق الجميع ويشرب شراب

138

تفاح • ويضيف اليه ثمن درهم عنبر • ويعجن الجميع ويعمل في انا زجاج الشربة
ثلثة دراهم على الريق • وهو اقوى من كل شي لهذا الفن للحفظ عن ابن سينا
قال يوخذ كندر وقرنفل وجوزبوا من كل واحد عشرة دراهم • يسحق الجميع
ويفرك عليه من العسل عشرة • ويستعمل كل يوم مثقال ز
ايضا للحفظ عن بليناس قال يوخذ وج ودار فلفل من كل واحد اربعة
دراهم • والعجن بمثل ثلثه عسل • ويلقوا في معقد الابزنيم عسل نحل على
النار • ويحبب قدر الفول • ويأكل كل يوم اثنين ز ومما نقلوه من الخواص
ان من بلع قلب هدهد حار ابلغ هذه المنزلة • ومن استف نشارة عاج
مثقال كل يوم بماء عسل • ومن اكل حب البلادر سبعة ايام كل يوم سبع حبات
كان ذلك • والكندر يفعل ذلك ز البرغوث في الاذن
الزيت اذا قطر في الاذن التي بها البرغوث ويميلها نحو الارض وقع • واف
يضع الاصبع السبابة في سرته ويقول سبقتك قبل ان تسبقني سبع
مرات فانه يخرج وان يقع في الاذن حصوة او شبهها فلتميل الاذن
على الكتف • وينقر عليه تحت الاذن مما يحاذي جانب الفم ز القوبا
اذا كانت القوبا متمكنة في الجلد كان نحو هاغرا • ويستدل بالحركة الشديدة
وبقوة القشور وغلظها وبشدة الخشونة • وهذه تطلى باطلية الجرب ز
صفة طلا جيد ماميثا وصبر وزعفران ودقيق الترمس وكندر وزبد بحر
تدق الادوية وتحبب وتربب بخل خمر ويطلى المكان • وكذا يدلك بالخل
مع الخل • ويغسل بدقيق شعير وحمص وبزر بطيخ بماء حار • فان كانت غير
متمكنة فادهنها بالمليّنات مع الكثيرا • وان كانت في الاطفال برئ بصابون ز
للصداع الحار من كتاب الموجز وحمرة الوجه والالتهاب مع عدم الثقل

والسهر وسرعة حركة العين وتشويش الذهن والهذيان علاجه شرب المبردات
كما الشعير وما الرجلة وشراب حماض الفاكهة كالرمان والخوخ ويدهن
بدهن الورد ويجتنب الحمام ويشم الورد والنيلوفر واقصد بالدهن
ام الراس لانه اسرع لوصول الدوا ضماده صندل ابيض واحمر من كل
واحد ثلثة دراهم بزرخس واحد ماميثا واحد وورد اربعة وورق نوفر
علم الهدى نصف اصلاح لفاح يضم الجميع ويسحق ويعجن بما الخس
والجلاب والحي عالم او بخل الورد ويضمد الجبهة على شروط كتان
ويبل والغذا طعام بارد حامض صداع بارد
يستدل عليه برد اللمس والثقل والكسل وبياض اللون وقوة الصداع
في الاوقات الباردة وغلا بته علاجه زنجبيل مربا فطوراو ليلا
وياكل التين اليابس والزبيب والجوز ويشم الرياحين الحارة كالياسمين
والنسرين وكذا الكندس والمسك
وصفة في ادوية جليلة المقدار مركبة من اصناف البهار مجربة مدى الدهر
دوا يقارب عمل الياريج الجلادري ينفع السكتة والفالج واللقوة والرعشة
والبرص ولذع العقرب والحية وجميع الاخلاط الباردة والتشنج ويبطل
الحمى العتيقة يوخذ زنجبيل وعاقرقرحا وحبة سودا وقسط وفلفل
ودار فلفل وبوج من كل عشرة مثاقيل درهم خمسة قرفة درهم يلت
الجميع بدهن اللوز وما العسل والشربة كل يوم درهم مع الحمية قبل وبعد
دوا اخر من كتاب الزهراوي نافع من الحكة والجرب والبهق الابيض والاسود
وحمرة الوجه اذا عرضت من الشراب ووجع الوركين والساقين والركبتين
والقولنج وحمى الربع والغب اذا شرب يوم الراحة الشربة من ذلك للحميات

خاصة

خاصة زنته درهم دوا اخر من كتاب جزهراوي يسمي حب الانيسون
ينفع من الصداع ووجع الوركين ويخرج الخام والمرة السودا والصفرا
يوخذ سقمونيا هليلج اسود واصفر وانيسون من كل ربع مثقال تربد
نصف مثقال مقل ازرق مثله يدق الجميع وينخل ويعجن بما الكرفس ثم
يحبب الشربة منه مثقال ونصف بعد الحمية دواء
لمرض السل وكثرة السعال الحادث من المواد الحارة التي تنحط من الراس
يوخذ بزرقطونا بلم بزرخيار وبزرخطمي مثله سبستان خمسين حبة
اصل سوسن عشرة يرض الجميع وينقع في خمسة ارطال ما عذب ويغلى
حتى يبقى النصف ويضيف اليه زنته سكر وفانيذ خزايني نصفان
بالسوية ويطبخ على نار هادية ويضاف اليه كثيرا وصمغ مسحوقين
من كل عشرة ويستعمل سعوط للبرسام والماليخوليا والجنون والحمى الجامدة
يوخذ دهن حلو ولبن نسا ودهن بنفسج ودهن نوفر ودهن قرع يخلط
الجميع ويسعط العليل شقاق الوجه يوخذ كثيرا ونشا
وزوفا وشمع ابيض ثقل الجميع ثم تحك وتلطخ ضماد للمرض الحقه ريح وجع وماغه
يوخذ بنفسج ونوفر جزءان مرزنجوش شيح بطيخ ويعمل بزيت في صوفة
ويحلق راس العليل ويلطخ وله قشر قرع وشعير ودقيق حمص وارز
وبزر بطيخ تدق الادوية وتجمع باحد الاعينة وتلطخ
دوا من كتاب الساهر ينفع للشقيقة يوخذ ايارج فيقرا ومصطكي من كل
واحد درهمين يعجن الجميع بشراب جلاب الشربة منه مثقال على الريق
دوا من كتاب لقمان ينفع للهلاس والتخبيط والهذيانات واختلاط العقل
وهو مجرب جليل جدا يوخذ اهليلج اصفر وهندي من كل م شاهترج

ط تمر هندي يح سقمونيا سـ خيار شنبر يح ومن العناب والمخيط والاجاص
والقراصيا وعيون البقر والشمس حشاني من كل واحد كب يجمع الجميع في قدر
جديد مع اربعة ارطال ما ثم يغلى على النار حتى يبقى الثلث ثم يمرس و
يصفى ويروق ثم يسقى العليل نصف الما بثلاث خراريب سقمونيا والغذا
مصلوقة

دوا اخر مجرب ينفع لمن يخرج من طور العقل بالكلية

يوخذ شراب تفاح وشراب ليمون وشراب نوفر ودهن بنفسج ودهن
لوز حلو من كل واحد اوقية لب قرع لوز مقشور من كل واحد اوقية
ثم يوخذ بزر رجلة بزر هندبا وقثاء من كل واحد اوقية يسحق البزور ويصفى
النوفر على الاشربة ويلقى عليه الجميع ثم يشرب العليل اوقية عند النوم
ثم يدهن بالدهنين المذكورين في منافذه وراسه ثم ينام فاذا اصبح
شرب كذلك ثم يتغذى بملوخية بزغاليل بلدية بغير ملح ولا فلفل
ويكثر فيها من البصل الابيض والكزبرة الخضرا والشيرج والعشا مزورة
قرع بكزبرة بلا ملح ايضا يفعل هذا مدة ثلثة ايام بلياليها ويحتمي قبل
ثلثة وبعد ثلثة صارت تسعة ولا يقرب في هذه المدة حامض ولا مالح
وهذه النسخة قليلة المثل لاصحاب الجنون

دوا من كتاب الساهر ينفع من اصحاب من قبل السودا يوخذ سنا مكي زهر
بنفسج لسان ثور كزبرة شامية من كل اربعة دراهم وزنة الجميع سكر ابيض
ينقع الكل في ما نوفر الى الصباح يسحق الجميع ويخرج ذلك الما ثم يعمل عليه
درهم محمودة ثم يفطر عليه هكذا ثلثة ايام ثم بعد ياخذ اوقية بندق
وحمص مقشور مرضض في الهاون باوقية عقيد ثم يفطر على ذلك كل يوم هكذا
سبعة ايام

دوا اخر للصداع ويبطل الابخرة الردية

يوخذ

يوخذ صبر سقطري ومصطكي وشحم حنضل وسقمونيا من كل جزؤ يسحق
ويجبل بما عنب الذيب ثم يحبب قدر الحمص والشربة منه عند النوم وعلى
الريق واحد عشر حبة مع الحمية ؤ دوا يسهل الاخلاط البارده في الركبتين
والحقوين والظهر وغير ذلك حلبة وعسل من كل واحد اوقيتين لوز
مقشور بسفايج من كل اوقية. محموده درهمين تسحق الحلبة مع اللوز
ثم ينضف العسل ويكون قد بل البسفايج من المسا ويصبح يغلي ويرمى على
العسل ثم يعمل عليه الاجزا مسحوقة والغذا مصلوقة ويأكل الفروج المعصر ؤ
قرص بنفسج ينفع من الرمد الحار وظلمة البصر واشتعال الراس وهو
مركب من كتاب الفاروق يوخذ بسفايج وهندبا وسنا وانيسون من كل
واحد ب زهر بنفسج وتربد من كل د ربسوس وكثيرا وزنجبيل ومقل
ازرق من كل ب كابلي تحبة اصفر مصطكي من كل ه سكر ابيض نصف
اوقية. محموده قيراطين يسحق كل واحد بمفرده ثم تحل ثلاث بحلاب
ثم يستعمل عند السحر ثم يمكث ثلاث ساعات ثم يشرب المصلوقة فان
ضعف اسهاله فليشرب ماء فاترا بسكر احمر فان قوى عليه يشرب قليل
ماورد بلدي ممسك ؤ دوا الشقيقة وحمية
بنفسج يابس وشعير مقشور وبزر قرع مدقوق وبزر كتان وبزر قطونا
وقشر خشخاش وقشر خطمي وحمص وبزر حلبة من كل جزؤ يطبخ الجميع
في خل خمر حتى يغلي ويلطخ على الصدغين مساء وقد جرب ؤ للبلغم
صنوبر مقشور زعفران فلفل صمغ عربي ربسوس من كل مثقال يسحق
الجميع الا الصنوبر يدق وحده ثم تنخل الادوية ويخلط الجميع ثم يعجن بالعسل
حتى يصير كاللعوق ثم يستعمل العشا وبكرا ؤ

الضربان في جملة الراس من قبل المرة الصفرا علامته حدة ونخز وصفرة لون
وعطش شديد ومرارة فم وسهر علاجه يستفرغ بالاسهال بما يسهل الصفرا
يدهن بنفسج وقرع واطل الجبهة بالصندل والكافور والقاقيا معجونًا
بماء الخس او حي العالم وان اشتد القلق اجعل معه عنزروت واطل ثم غطه
بورق سداب فان له خاصية في هذا المعنى وامره باستعمال البقول
البارده فاذا اسكن الوجع امره باكل السمك الصغير بالخل ومن قبل البلغم
علامته ثقل في الراس والتمدد من غير حرارة والميل للاشيا الحارة علاجه
اسهاله بحب الايارج والصبر جيد واسقه المسك وغرغره بماء السكنجبين
واعطه الكندر بن ضماده من صبر من كل واحد يد زعفران وصمغ عربي
من كل مثقال جند بادستر افيون نصف قسط درهمين كندر ثلثة
عنزروت درهم يعجن الجميع ويضمد به وغذه بماء الحمص وشبت وكمون
وكي العنق من الجانبين والوسط له خاصية في هذا الصداع ثم صداع
يسمى بيضة وخوذة وهو المحيط بالجمجمة علامته ان صاحبه لا يكاد يسمع
صوتًا ولا يشاهد ضوءا فان كان مع ثقل الراس وحمرة الوجنتين فهو
دم وان كان مع تمدد دل على خلط ردى فاما الوجع المحيط بجميع
الراس فينطلي الراس بالمياه التي قد طبخ فيها الادوية اليسيرة الحرارة من
الورد وفقاح الاذخر واكليل وما النعنع ثم الشقيقة
وجع مولم حادث يلتوي الراس اما الايمن او الايسر في الدور الممتد في طول
الراس وربما حدثت الشقيقة بادوار بسبب بخار صاعد الى الدماغ او
الكيموسات وهما ادوا الحرارة او البرودة دليل الشقيقة الحادثة من الكيموسات
الحارة حدة الملمس للراس ومن البرودة ببرد الموضع وبطول الزمان والالتذاذ بالماء الحار

علاج الشقيقة الحارة من غلبة المرة الصفرا بالفصد من ناحية المرض
ثم يسهل بالادوية المخرجة للمرة الصفرا كالصبر والاهليلج والسقمونيا
وتعديل المزاج بالشراب السكنجبين المتخذ من الرمان والحصرمية
واطل الجسد بصندل وماورد وحي عالم وكافور وافيون فان استد
قطر في الانف والاذن الذي من الجانب افيون مذاب بدهن بنفسج
علاج الشقيقة الباردة اعني اذا كان الخلط من المرة السودا او
البلغم فاستفرغ البدن بحب قوقايا وايارج وامر المريض بمضغ
المصطكي بقر نفل وادهن عضلة الصدغ بدهن سوسن وفلفل
واقطر في الانف والاذن اللذين من جانب الوجع دهن بنفسج وادخله
الحمام واحمه حمية لطيفة فان رمدت العين واظلمت فافصد الشريانات
والاعمى **للشقيقة المشاركة للبدن**
اما الكبد والطحال فاذا كان العليل يتصدع بخلو المعدة او بملوها
ويعقبها النوم على حريق فاطعمه خبزا مبلولا بما رمان من اوحب رمان
ويفطر على شراب تفاح **للفواق والقي**
ينقع زبيب في خل ومعه ورق كرفس اخضر ويطرح عليه قرنفل وسنبل
وفلفل وصندل مقاصري وزرورد ولبلاب العنب واوراقه **للكبد**
الما الذي يطبخ فيه المصطكي نافع لاوجاعه ومما يوافق اوجاع الكبد
فالكبد تارة تكون اوجاعه من برد وتارة من حر فالذي من البرد علامته
ان يجد العليل نخسا دايما حول السرة حتى لا يستطيع ان يتنفس لشدة
نخسه ثبتة ولا يجد راحة اذا جاع ولا ان شبع ويجد ذلك في الزمان البارد
اكثر من الزمان الحار **دوا** يوخذ عسل نحل نصف رطل يغلى الى ان تنزع

رغوته. ثم تاخذ هذه العقاقير مسحوقة منخولة. تذاب في ماء القند نفك
ثم يحرك حتى ينعقد. ويترك الى ان يبرد ويبسط في اناء متسع. ثم يحبب كل
حبة مثقال. ويدخر ويستعمل كل يوم ثلاث حبات مع الحمية. وهذه
هي العقاقير زبيب فستق رمان ترضخ هولاء من كل اوقية. وتذاب بها هذه بما
قدر ما يغمرها. ويلقى فيها هذه العقاقير ايضاً. قرنفل زعفران زرورد
صندل سنبل من كل درهم. انيسون كمون اسود وابيض من كل واحد درهمين.
نانخوه زعتر شامي دارصيني من كل مثقال. تلقي على الاول وتحرك. وتلقى
ايضاً على العسل وتحرك. واما ان يكون من حرارة فعلامته ان يجد العليل سدداً
في كبده. ويقال ان السل لا يخلو منه احد كلا المرضين الصادر من الكبد
من الحر والبرد. دواؤه يوخذ لفاف لوز شامي ينقع ما نوفر من الماء الى
الصباح. ثم يمرس ويلقى فيه هذه الحوايج ويشرب على الريق هكذا ثلثة
ايام. وهي سنبل مرضوض ربع مثقال. شمر مثقالان. كزبرة شامية
نصف. زعتر شامي مثله. انيسون مثله. اسطوخودس مثقال. فاذا شرب
ذلك يمشي حتى يعيي. فاذا جاع اخر النهار اكل سويقاً كثيراً بسكر ابيض
جهد الطاقة. واما الكبد اذا كان وارماً فعلامته ان يتفوق العليل
كثيراً. لان الفواق علامة الورم. فعليه بالاسهال بطبيخ البسفايج و
السقمونيا تعمل له مصلوقة بان تاخذ قرطاً جديداً زنة عشرين درهماً
تبل من العشا الى بكرة. ثم تصبح ترضخ في الهاون. ثم يصفى وتطبخ به
المصلوقة. ثم تشرب. وكل هذه تكون بعد الحمية. ومما يوافق اصحاب اوجاع الكبد
معجون المسك وهو في باب المعاجين. ومن الطبايخ الحب رمان ومزورة
اسفاناخ. ومن الاشربة شراب النعنع. ومن الادهان دهن الفستق. وكلاها

مذكور ولا يكثر في اسرافه باكل اللحم والخبز وانما يكون طعامه المزورات
بزر ورد وقلب لوز وكذا الحب رمان بغير لحم

واما من الخواص المفردة فنذكر هنا اشياء عجيبة تغني عن المركبات

قالوا ان شرب الكمون الكرماني المنقوع بماء القر نقل فيه نفع عظيم وان
دماغ القط الاهلي بدهن الريحان يفعل ذلك وقالوا ايضاً هذا
عن مرارته وكما ذكروا ايضاً للبلغم الذي من الراس ان يوخذ الدبت
العقيد ويتدبر عليه من العاقر قرحا ويغرغر به ويلزمه اياماً وقالوا
للبلغم والزكام يوخذ سبع حصوات مصطكي فتمضغ مع قطعة لاذن
وزفت طيب فاذا صاروا شيئاً واحداً تاخذ حبة من حب الراس فتمضغهما
معهما وتضع على الجانب الايمن فاذا احسيت بحرارته ملت للجانب الايسر
وزد حبة من حب الراس حتى تكمل اثني عشر حبة من حب الراس فحينئذ يسيل
من البلغم امر عظيم ويخرج كل داء من الراس مجرب صحيح وقالوا
من احتبس عليه بوله فلياخذ من الجوز الهندي مع عرق كبير ويبخر به في فم
احليله واما الدواب اذا احتبس بولها وانقطع فاعتذي على ظهر الدابة
فانها تبول وقالوا ان من به صداع دايم يقطر في اذنه ماء الكزبرة الخضرا
مراراً على ثلثة ايام وقالوا لدفع الدم يوخذ قشر بيض مع نشارة
الادم يوضع في الانف الذي يخرج منه الدم ينقطع وقالوا الجدام تغلى
الرخمة حتى تتهرا ثم يدلك بطبيخها الجدام قلت وهذه كلها اسرار غريبة

السدر والدوار الدوار هو ان يرى العليل كل ما حوله يدور وربما سقط
على الارض سببه ريح غليظ محتبس في الدماغ فاذا اضطرب يجر
معه خروج النفساني دليله ان يرى العليل دوياً وثقل سمع وظلمة بصر

وصداع، ويكون العليل كانه سكران، وربما عرض له التهوع والغثيان
والخفقان، والم المعدة، وكثرة البصاق، وسو الهضم والقرقرة علاجه
اذا رايت حادثا بعلة تخص الراس وكان السبب الموجب له، ورايت
الوجه احمر، وعروق الصدغين والاوداج دايرة، وملمس الراس
حارا، فافصد المريض من القيفال، او العرقين اللذين خلف الاذنين،
او احجمه في النقرة، واسقه السكنجبين، وما الحمقا، وبزر قطونا، وحماض
واطعمه الرمان المز، وجنبه الاغذية الحارة، وامسح راسه بالخل والدهن،
واسقه الكافور، وما الورد والصندل، وان كان حادثا من المرة الصفرا،
فاستدل عليه بالسهر ولهيب الراس، وتخيل المريض صفايح ذهبية،
علاجه استفراغ البدن بمطبوخ الهليلج، وما الخيار، ومن بعده
اسقه ما الرمان، وما بزر البقلة الحمقا مع ما تمر هندي، وما الاجاص
بالجلاب، للثقل شب يماني ١ شمع ١ زعفران واحد
صوف من تحت ابط خروف كف ١ كندر صبر ١ مقل ازرق ١ اسفيداج
كف سمن بقري ثمن درهم، دهن ورد ١ شيرج كف زيت طيبا وقية،
ما عذب مثله يغلى الزيت والما حتى يذهب الما، فاذا ذهب الما وبقي
الزيت تسحق العقاقير وتلقى فيه، ثم يحرك ويترك ويتحمل به العليل
شربة للبواسير وهي زيادة على الادهان المذكورة، اذا الشرب يعمل
ما لا يعمل التدهين يوخذ من الاهليلج الاسود والبليلج والاملج والكابلي
من كل واحد ١، ومن بزر الكراث النبطي درهمين، ومن الجنتيانا الرومي درهم
ودانقين، ومن الكسنج مثله، ينقع المقل مع الكسنج بما الكراث
المصفى يوم وليلة، ثم تسحق الادوية ناعما وتعجن وتحبب كالحمص منه

للكل بقدر نصف درهم دهن نوى مشمش. يعمل ذلك مرتين في الاسبوع. فان
كانت البواسير ميتة فلكل سنة اسبوع وهكذا بحسابه. **بخور للبواسير**
يوخذ طاجن فخار فيه جمر ويعمل عليه قصرية فخار ايضاً وتثقب ثقباً
صغيراً. ثم يلقى على الهليلج القصرية المثقوبة. ويطلق على الجمر سندروس
بحيث يطلع دخانه الى دبره. فان هذا الدخان يذبل البواسير بادمانه. كما
تذبل اوراق الاشجار ايام الخريف **للمزحوم** تارة يكون من الدبر وتارة يكون
من القبول. فان كان من الدبر بان حبس غايطه فيحتقن بما نذكره بعد. والا
فيأخذ له هذه البزور. بزر بطيخ عبدلي. بزر نانخوه. بزر كرفس. بزر جمقا.
بزر قثا. نجيل حسك. كزبرة البير. يغلي الجميع بغمره ماء حتى ينقص الثلث
فيمرس ويصفى ويعمل لكل اوقية منه اربعة دراهم سكر عنبلة. ثم يشرب
جهد الطاقة. فهو من الادوية المطلقة لحبس الاراقة **واما ان يكون حبس
الطبيعة** توخذ فلوس خيار جنبر اوقية ونصف. زنجبيل نصف اوقية.
ماء النوفر اوقية. يستعمله بشراب نوفر. فيطلق الطبع **و**نقلوا ان
المزحوم من الاراقة العفنة. اعني اذا طال به المرض وادى ذلك الى
انعقادها. فاسقه شيئاً من الفوة المنقوعة. وكذا ماء النيلة. وكذا
التنطل بماء البقول والجلوس في ماء الترنج. وكذا ماء الفجل كل هذا فيه فضل.
دواء لخروج الدم من الدبر وهذا اذا صعب جداً. لان ان دام قتل. لان
الدم هو النفس النفيسة المتصلة ببقاء الروح في الجسد. وقد رايت
ان ذلك عرض لبعض اصحاب البواسير. فيوخذ قلقطار وقاقيا وقشور
رمان حامض. وصبر واسفيداج وقلقند اجزاء سوى. تدق وتعجن بشراب
تفاح وتعمل اقراصاً. فاذا احتيجت اذيب احدها في خل وطلى الدبر. ويعاد

بحسب المرض كما اعلمتك قبلاً • لوهن المحاشم مرداسنج علم لبان وسق
من كل واحد علم علك انباط سلم شيح علم زنجفر مهلم ويعمل لهم من الزيت قدر
الخضابة • لنفخ الحامل توخذ علدان الملوخية تغلي وتترك
وتسقى حينيذ شراب جلاب ودهن لوز حلو • والخرقان بزرقا حمص
يوكل بالعسل • للاحنا يستعمل قشر الفجل فتيلة تطلق الطبع المحتبس
وتغني عن الحقنة • سكر احمر نصف اوقية • ملح طعام واحد • شحم حنضل
نصف فربيون نصف • جرادة صابون قليل • يعقد بالسكر على النار
بعد حله بقليل ما ثم اذا انعقد يلقى عليه الحوايج • ثم يلف ويسرج
ويعمل فتيلة غليظة كالاصبع ويتحمل بها • في الدوار والسدر
وبالجملة فعلاج السدر الحادث من غلبة الدم والصفرا • مثل علاج الصداع
الحار • فان كان الداء حادثاً من خلط بلغمي بارد او سوداوي • فيستدل
على البلغمي بجمود الحواس وكثرة النوم • وبثقل في الراس واللعاب • ومن
السوداوي السهر • ويتخيل للمريض امامه شعراً او صفايح سود • و
علاجه حب القوقايا وشم الشيح • وان يصب على راسه ماءً طبخ فيه
زعتر واكليل الملك • وان ينكب على بخار هذا المطبوخ • ويغطى راسه
بمنديل مطوي • واعلم ان اكثر ما تحدث هذه العلة من الدم والصفرا
وما كان حادثاً منها من البلغم والسودا كان مجانساً للصرع وعلاجه كعلاجه •
البرسام • والفرق بين البرسام والسرسام ان هذا مرض حادث
من الدماغ • وذاك ورم حادث في الحجاب الذي في الصدر • وسببه
تناول الادوية الحارة والاشربة • دليله الحمى والسهر والنوم المضطرب
وحمرة العين والصداع • وكراهة الضوء • وتتابع النفس • وجريان الدموع

الحارة

الحارة وكثرة الغذاء وسواد اللثات واختلاط العقل وكثرة الهذيان
علاجه اذا كان المرض حادثاً من الدم فافصده قبل استحكام العلة
مقدار العادة في الدم فان لم يمكنك لقيفه وهجه ولعبد بضمام الجبح
وافتح العرق الذي في الجبهة او الانف واسقه ماء الشعير الذي القي فيه
العناب واسقه ماء الرمان وعدل الطبع بالتمر هندي مع شراب
بنفسج وشراب نوفر واجاص وتمر هندي وزنجبيل وخيار جنبر وعناب
وان عطش لا تمكنه من شرب الماء البارد بل اسقه شيئاً من المبردات واقصد
الراس بدهن ورد وخل واطلي الجبهة بالصندل وماء الورد والكافور
فان كان الشهر شديداً والتخليط كثيراً فصب على راسه ماء فاتراً قد طبخ
فيه نوفر وبنفسج يابس وقشر خشخاش ابيض وبزر خس وجرادة القرع
وان كان البدن ممتلياً لا تصب الماء على الراس ورطب الدماغ بدهن اللوز
ودهن الورد ولبن النسا وتسكنه في بيت معتدل الهوا وتشد جليه
ومرخهما بما فاتر واستعمل المزورات

الماليخوليا

هو فساد الفكر وانواعه ثلثة منها ما يحدث من سخونة الراس وحده
والثاني من سو مزاج حار حادث بالبدن جميعه والثالث عن سو مزاج
او دم حار في المراق سببها زيادة الكيموسات السوداوية او لغلبة المرة
الصفرا او احتراقها او كثرة الدم واجتذابه واحتراقه وشدة غشيانه
ويستدل على الماليخوليا الخاصة بالدماغ بادمان الفكر والسهر وغوور
العين وحرارة ملمس الراس ويستدل على الم الراس بمشاركة البدن نحافة
ضمور العين البدن وكمودة اللون وسواد الشعر وكثرة الاغذية المولدة
للسودا او يستدل على الراس بمشاركة المراق سو الهضم والاستمرا والجشا

الحامض والحرقة والالتهاب والرياح والقراقر والثقل والقي وكثرة البصاق
علاج النوع الاول بفصد الكيفال وان منع مانع فالجبهة واسقه
ما الشعير وامره بما يخرج السودا ويطلي راسه بما قد طبخ فيه الشعير
المقشر والنوفر والورد والبنفسج وقشور الخشخاش وبزر الخس ثم
اغمس قطنة بلبن ودهن بنفسج وضع على راسه وليكون غداوه هندبا
وحذره الاغذية الحارة والجلوس في الشمس هذا النوع الاول واما النوع الثاني
فصد الاكحل ثم بعد ثلثة ايام اسقه ما يسهل السودا كالافتيمون ثم
بعده شرب ما الشعير بدهن اللوز وشراب سكنجبين وبزر هندبا
وبزر بقلة بما التمر هندي ومن الغذا كالسماقية والحصرمية والليمونية
فان فسد الطعام في المعدة فلا تدع الادوية المليّنة للبطن فانه يبرا
القطرب هو نوع من الماليخوليا اكثر حدوثه في شهر شباط سببه دم محترق
يستحيل الى المرة السودا دليله فساد العقل وتقطب الوجه والحزن
الدايم والهيمان وغور العينين والفرار من الاحيا وحب الخلوة والمقابر
جاف البصر على ساقيه قروح لا تندمل لبرد الاخلاط وكثرة ما يعرض
له من الصدمات او عضة الكلاب لانه يهرب ويفر من كل من يراه علاجه
ان يبادر بفصد القيفال حتى تلوح امارات الغشا لشدة خروج الدم ويغذى
بلحم خصان او فروج بالقرع او شي رطب واستفرغ بدنه واسقه
ما الخس والسكنجبين وصب على راسه الما الذي قد طبخ فيه الازهار المرطبة
ومعها بزر الخس وقشر الخشخاش لاجل تبريده واسقه ما الورد وادهنه
بدهن النوفر الماليا نوع من الجنون وهو الهايج وداء الكلب
سببها اما صفرة شديدة الالتهاب او سودا محترقة دليله السهر والصداع

والاختلاط

والاختلاط والتثوب والهيب لشديد والنظر اذ ذاك الى الحارة والاقدام
وقلة الضحك وامتلا القدمين دما وانعقاد الدم في ثدي المراة

علاجه هو علاج الذي قبل وزيادة التبريد وربما احتيج فيها الى ضرب
وتقييد ليكف عن تخليطه وربما يضرب على راسه ليتحرك لدا العقل
الجوهري ومن العلاج القوي ان يسقى نصفه من الافيون في ماء الشعير
عند قوة الاخلاط وربما ابراه في يومين او ثلثة ايام فان خاف ممالايخاف
عادة كانت ماليخوليا فاحلق الراس واحلب عليه وعلى مقدمته بالما الذي
قد طبخ فيه المذكورين بزيادة قشر القرع وقشر الخشخاش واذا قوي
افصد القيفال يبرا باذن الله

صفة دوا

نقله بعض البصريين ينفع البرد القديم الذي في الظهر وينفع الوبال وجعيا
وينفع السعال المزمن والاحشا والمغص والقولنج وينبه الباه ويصلح
الذكر المسترخي القليل القيام وينفع سقطة الهابطة الى راس القضيب
وينفع تقطير البول يوخذ ثوم شامي كرم وبازهر سنط اصفر عروق
نجل دهن نعامة صمغ عربي من كل اوقيه ثم يوخذ نصف رطل عسل نحل
منزوع الرغوة ثم يسحق الاولين ويلقيهن عليه حتى ينعقد يبنو ويدقيق
حنطة ويستعمل كل ليلة عند النوم بندقة وكذا على الريق وزن بندقة
مثقالا ان مجرب

نقوع يسقى الحرارة والعطش يوخذ في زمان الصيف

يوخذ خمسة عشر مخيطة واثني عشر خطمي ثلثة عرقسوس درهم
ونصف زهر نوفر ثلثة بنفسج ستة برشاوشان بزر كرفس درهمين
انيسون درهم ونصف رازيانج درهمين تين وزبيب منزوع من كل واحد
عشر حبات اسطوخودس ستة اجاص خمس حبات سبستان ستة اهليلج

اسود منزوع • بزرقطنا • هندبا عشرين مرضوضين درهمين • فلوس خيار جنبر
خمسة وعشرين • سكر عنبلة عشرين • عناب عشرين •
بنادق البزور النافعة من عسر البول والتقطير وحرقة البول • يوخذ
صمغ عربي خشخاش • بزرقطنا مقشور • بزركتان بزركرفس ثلثهن يعجن
بالماء ثم يحبب الشربة درهم بشراب خشخاش وماء البزور • للحصية
من الخواص العجيبة يوخذ شوك القنفد يدهن به • وكذا شراب المر بالماء
الحار • وكذا يجلس العليل في طبيخ الكرنب • ويسقى بزربطيخ وسكر ابيض
اوقية • يسحق درهمان ذرق حمام • ومثله سكر طبرزد ويشرب بالماء •
للدم الذي يخرج مع البول شب يماني وكثيرا وصمغ من كل نصف درهم • سماق
جلنار من كل درهم يقرص بماء الرجلة • لحرقة البول وقرحة المثانة و[illegible]
يوخذ بزر بطيخ عبدلي عشرة دراهم • بزر خيار حلم بزر قرع حلو بقلة
اثنين ونصف خطمي وزرورد ولوز مقشور وكثيرا ونوشادر ورب سوس
وبزر خشخاش ابيض وطين ارمني ورازيانج • وبزر كرفس من كل اثنين
يدق الجميع وينخل ويعجن بلعاب بزرقطونا • ولعاب سفرجل ويحبب
ويستعمل وقت الحاجة • وقتا بعد وقت مجرب •

الفصل الثالث

في اسرار النكاح وادوية الباه

قال اهل الفلسفة والفراسة والخبرة بالنساء ان المراة لو نكحت مدة
حياتها ما شبعت • ولو ادعت غير هذا كذبت • وقد تحقق ذلك ما جاء عن
ابليس بن محكم حديثا في احد روساء اهالي بغداد الجاوي عنده ثلثماية وستين

جاريته. اذا باح لهن في ليلة صبابة عظيمة ان تتمنى كل واحدة منهن عليه
منية. وحاذا تمنت تلك حتى كان نحالها اكثر حشمة وعفة من الجميع. ومن انه
واقعها بيوم بليلته مايتة مرة وهي تطلب العود قليلة له. اما انت فلم تبق
لك جهدا. واما انا فاني اشد الى النكاح اشتياقا من العطشان الحزلال
للما البارد. وقيل ان هذه الواقعة حدثت ايضا للملك. وانه لما ايقن
بعجزه عن بلوغ وطرها امر غلمانه بمواقعتها. فكان عدة من اتاها بيوم وليلة
اربعماية غلام كل منهم حسب طاقته. ثم عاها بعد ذلك فقالت هل من مزيد.
وبالجملة اقول ان المراة كلما كانت قريبة العهد بالنكاح كانت اشوق اليه.
وهي مع ذلك بقدر المواظبة. وكلما غاب عنها ضعفت حركتها. وقعدت
همتها. وابطات غلمتها. وجمدت شهوتها. وكلما تكرر خلو الرجل بها
تضاعف شبقها واشتد شوقها. وحسدت على بعلها حتى تصبح لذلك
غالبا. وعلى هذا ينبغي للرجل ان كان ممن يروي هذه الاحوال ويغتنم
اوقات اللذات بالحلال. فقد ورد في الحديث عن النبي انه قال. تناكحوا
تناسلوا فاني مباه بكم الامم. ويقال ان الرجل اذا قرب من زوجته او ما
ملكت يمينه. تراءا له الشيطان من خلفها وذكره بغيرها وشوقه الى سواها.
وربما دعى ذلك لتركه اياها بعد تقربه منها والاهتمام بوطيها. نعم الا ان
يعصمه الله تعالى عن ذلك. فاذا واقعها يخرج الشيطان مهرولا. واذا بسمل
او تعوذ فيصرخ في قومه ويقول من لي بفلان بن فلان وقد ترك الحرام
واقبل على الحلال. ثم يدعو بالويل والثبور ويحث التراب على راسه. وان كان
الامر بالعكس والعياذ بالله تعالى فيكون الشيطان فاعلا خلافه لكل. فاذا
كان ذلك وكان الرجل عنده فتور همة او ضرر فاحش يدعي الى غلبته لذلك من

انواع الامراض من البرايد وترك الجماع والحمية عن المغلظات وغير ذلك
فليعتمد على ما سطرته له في هذا الباب الجليل من الادوية التي تعين على
كثرة الجماع وتغزر المني وتمدد النشوة وزيادة الحباء وقوة الانعاظ واما
المراة فاذكر لها ان شاء الله تعالى جزءا مما يستعان به على مثل ذلك من الاسرار
المختصة بالنسا التي تستدعي اهتمام الرجال بهن والتذاذه بجماعهن
ويوجب الميل الى الخلوة بهن من ادوية وغيرها ولذلك قسمنا هذا الفصل
الى اربعة فروع

الفرع الاول

فيما يتحبب الرجل الى المراة

من ذلك اذا اراد الرجل اقبال المراة عليه وشغفها به استعمال الطيب في
الثوب واليدين وتخفيف اللحية وقص الاظافير والمزاح واللعب
والانشراح والكرم وحب ما تحبه وكره ما تكرهه وان اجتمع مع هذه
الاوصاف كثرة المال فهو المراد ولا يظهر الفرح اذا كانت ترحة ولا الترح
اذا كانت فرحة ولا يقتر عليها في عيشها ولا يضيق عليها النفقة ولا
يريها العجز في امر من الامور وان يمازحها عند القرب منها ويلاعبها
عند القدوم على وطيها وان يراعي مواقع شهوتها وباي شكل من الجماع
يحصل التذاذها وان يكثر الهز بعد الفراغ وان افترق انزالها
بانزاله كان ذلك انجح لحبها لها وعلامة انزالها ان يموت طرفها
وتضعف حركتها وتصير كانها بها وسن وتغطي وجهها وتستحي
ان تنظر الى زوجها ويعرق جبينها وتسترخي مفاصلها وتلصق بزوجها
وتطبق عليه لشدة شهوتها وتمكنه من نفسها واما الرجل فقد نظرت بعين

الفراسة التي تخفى لان جناس منهم من تراه في الظاهر صحيحا وهو في الباطن
سقيما وبما ذلك الا ان فضحه مع المراة كالمولة وقد يحدث نار المحرقة
وفترت شهوته الحقيقة تطلبها المراة منه ما كان يريد منها وهو مشتغل عنها
بما هو به فربما ترا يدينها الامر فتقول انت مشتغل بالغير وامر من البالك
توبيخ النسا للرجال

الفرع الثاني

في ادوية الباه مفردة ومركبة

خصي الثعلب اذا شرب منه قدر درهم زاد في الباه وكذلك بشراب
بسبب تجفيفه وسحقه [illegible] خصي العجل الاخضر اذا شرب منه قدر
درهم في شراب كان كذلك في الباه وهذا بعد التمليح والتجفيف ذكر الثور
اذا سلخ مشقوقا مجففا وشرب منه المقدار المذكور كان ذلك وقيل
اذا اخذ الديك زمان الربيع فذبح وصير ملحا في بطنه ويملح ويعلق في الظل حتى
يجف ثم يسحق لحمه وعظمه ويجعل في قارورة ويطبق عليه ويدخر فاذا احتاج
اليه شرب منه قدر ثلثة دراهم بلبن حليب فيه نفع كثير وان شحمه
اذا امسك الخولنجان في الفم ساعة انعظ واذا اعترت المرء الحمية طليت
به الابهام كان ذلك القروح في الذكر اما الذكر الحارة فيما
ذكرته من قروح المثانة تقطر في الذكر لبن امراة ودهن بنفسج وماميثا
واما القروح الخارجة فمرهم مرتك اسفيداج [illegible] مردار حجر
ويذر عليه صبر وسكر والعفاص ينفع البدن وينقيه امراض الذكر
[illegible] هو صالح لهذا المعنى اما الانعاظ فهو ان يطول الذكر وينتفخ
ويقوم من غير شهوة للجماع وسبب تولد هذه العلة من خلط غليظ والافر

ريح شديدة • واما المني فبطول ترك الجماع علاجه اما الريح فبالحمية والقي
وترك الماء كل النافخة • وبعده الاستفراغ فالادوية • وادوية الريح نوعان
مفتتحة مسخنة من بزر بسذاب وزعتر وكمون وبزر رازيانج وبزر كرفس
والجنبذ بلم بشراب عتيق • والثاني الادوية المانعة للريح • وتولدها
الباردة وهي المكثرة اليابسة • وبزر البنج والورد والجلنار وحب
رمان • ... وعدس وابزر لسان الحمل • وبزر رجلة وهندبا
وبزرخس وهذه للريح • ويدهن القضيب في الاول بدهن ورد • وما
كزبرة خضرا او صندل او كافور • والغذا فروج سماقية • وفي الثاني بدهن
الياسمين واما اذا كان الخلط الغليظ فيستفرغ البدن • ثم يعرج بما
الرياحين الحارة والغذا لحم مقلي واما المني فينقص بالياسليق وهي
المبردات بمنزلة بالسف بدهن اللوز • واكل العدس حامضا واللبن الحامض
واستعمال البقول الباردة • وفي الظهر بلعاب بزر قطونا وصفيحة
رصاص • ولا ينم على قفاه • ... فتايل للبابة مجربة
زبيب اسود اربعة اواق • بعد قريح نصف درهم • ملح ربع درهم • زنجار
مثله • شحم دجاج ثلثة دراهم • حب نيل ربع درهم • صمغ جمل ثلثة دراهم
عسل منزوع الرغوة • توضع في الحوايج وتغلى حتى تصير كالمرهم • ثم يفتل
فتايل وتدهن بشيرج • اخرى مثله سكر ولوز وكندر من كل
نصف اوقية يستعمل على الريق • المخلق
يكون لانشقاق الغشا ونفوذ جسم فيكان محتبسا داخله قبل الفتق او
لاتساع المجرى ينزل الدبر وفوق الى الانثيين • اما نزفا وحجابيا اوهما معا
وخصوصا للاعور • واما الريح الغليظة • ويسمى ذلك قيلة ورطوبة مائية •

او

اودموية وغير ذلك ٭ ويسمى ذلك الادرة ٭ وربما لم يتزل الى الكيس وقد احتبس
في الغاية ٭ ويسمى ذلك برد فاتق فيه ان كان معه تحلل ان كان ماء او ريحا
ويمنع مادته بالاستفراغ والاحتراز من كل ما ذكرناه ٭ وبالادوية القابضة ٭
مثل جوز السرو وقشوره ٭ والاس وورق الورد والشث والسماق والعفص
وقشور الرمان ٭ تدق ناعما مع عنزروت ومقل وصبر وشتو ويعجن بغرا
سمك ويلصق فاترا ٭ وربما احتيج الى الكي والمحاجم هي المذكورة لتحليل مادة
مادة الانتفاخ ٭ وهو كل ما ينسب الكبير بالاسم العام وهو الفتق ٭ وما كان فوق
السرة فهو ردي لانه يتنافذ اما رطوبة من كيف او من جبنة عاصرة ٭ او وثبة
او سقطة ٭ او صيحة ٭ او ريح قوية بمددها ٭ او جماع بعد الامتلاء وخصوصا
اذا تعلقت به المراة بعد او حبس بول او ريح قوية تحدث عنها الحركة
القوية ٭ وصاحب الفتق لا يجامع على الشبع حتى يشد الرفايد ٭ وامنعهم الاغذية
النافخة ٭ لبان نافع لقيام الشهوة وزيادة الباه لا يسكن حتى ينزع من الفم
يوخذ ثلاث بلادرات يقشر قشرها الخارج ٭ وتقرض بالمقراض او قيته
وتترك في برنية فخار ويصب عليه من دهن البطم ما يغمره ٭ ثم يوخذ لبان ذكر
عشرين درهما ٭ يدق ناعما ويلقى على الابزار في البرنية ويوقد تحته بنار لينة ٭
ثم يلقى عليه فرفيون محمودة صفرا ٭ فاذا انعقد جميعه ارفعه في قارورة زجاج ٭
فاذا اردت استعماله امضغ قطعة زنة درهم فانها تنعظ للوقت ٭ وتعمل بالمقطم
ثلاث مرات ثم تلقى ٭ حلب يوخذ سيرج لبان ابيض مسحوق ٭ ويتخذ معه
دانق كافور ٭ ويعقد بنار لينة ثم ينزل ويستعمل عند الحاجة قطعة زنة
درهم ٭ فانه من الاسرار الخفية ٭ المركب من ادوية الباه من ذلك
يوخذ حمص جبلي اوقية ٭ بقلة حمقا درهمين ٭ صفار بيض مسلوق درهمين ٭

قه ب٤ ف٣ ف٢

يسحق الجميع ويعجن بالمخ ويرفع على نار لينة سيا سيرا ثم ينزل ويدخر
يلعق كل يوم مثقالا على الريق وليتركه الجماع ثلاث ليال تر **مثله**
يوخذ دجاجة بيضا وعش وصلات بيض وكف سمسم مقشور وتطبخ
بها الدجاجة بعد ان يحشى جوفها بهذه الحوايج ويخيط عليها فاذا
انطبخت يدخل الحمام ويتدلك حتى يعيى ثم ياكل الدجاجة بما فيها فاذا
خرج يشرب المرقة ويتغمم ثم ينام قليلا فانه يهيج به شهوة الجماع و
الحوايج ثوم مقشور اوقية مصطكى درهم فلفل جوز طيب من كل نصف
درهم زعفران ثلثة دراهم زنجبيل درهمين مسحوقين ورايت في نسخة
ان هذا يعمل في زغلول بدل عن مجرب تر **مثله**
تاخذ بزر رجلة بزر جرجير وبزر بطم وبزر انجرة وزنجبيل ولسان عصفور
وجوز بوا وكبابة ودار فلفل وكندر وخولنجان يسحق الجميع من كل
اوقية ثم تاخذ ثوم مقشور اوقيتين وحمص ابيضا ثم يطبخ بثلثة اواق
عسل نحل حتى يرتغي تنشط عنه الرغوة ثم ترخي عليه الاول مذابا في اوقتين
سمن بقر ثم يرخي عليه الثوم المهروس فان على السمن فلولا كان احسن
واذا استوى تنزله وتنفقه قدر الجوزة ويستعمل على الريق كل يوم جوزة
مع الحماية تر **مثله** عاقرقرحا وقسط وجند بادستر تسحق
الجميع وتعجن بزيت طيب ويدخر فاذا احتيج اليه يمسح به الذكر فانه
ينعظ للوقت تر **وقالوا** مقرر عصفور دوري يذبح وينتف ريشه
ويعلق بقرب حجر الزنابير حتى تلدغه والصحيح يكون حيا فاذا لدغ فمات
يطبخ بسمن بقر ويدخر فاذا احتيج اليه يمسح به الذكر والانثيين والجنبين
وايضا توخذ حشيشة الكلب وهي الغراسيون تطبخ بزيت طيب ويمسح

به

بدالقضيب فيزيد في حباه ويهيج وقالوا ان الاكثار من مضغ الكندر على الريق
للتاليين سيما اذا اصحبه القرنفل البستاني قلت وربما حصل للمراه قروح
في الفرج لافراط الرجل بجماعها لاستعماله هذه الادوية فينبغي ان تدهن
فرجها بدهن بنفسج او ورد او شحم دجاج ء لكبر الذكر
قد ذكروا في الكتب اشيا كثيرة هذا احسنها واجلها يوخذ ٦٣ بلبل سمن
وصمغ ٢٢٤ ولبن ضان يسحق الجميع ويبيت في اللبن الحليب ثم يدخل
الحمام ويمر به كثيرا وهذا من الادهان له فعل عجيب ن له ايضا
يوخذ شمن بقري وسكر ابيض وملح ٤٥١ ٤٥١ يسحق ثم يذاب السمن
ويخلط فيه وكلما تعتق كان ابلغ فعلا ن وله ايضا
يوخذ ٣٧ بلبل يوضع في كوز بعد ان يجفف ويسحق كالهبا ثم يعلق قارورة
ويدفن في الزبل سبعة ايام فانها تنحل وتصير ماء فيدهن به الى ان يعجبه حكمه
وايضا بزر قطونا يذاب في حليب ثم يدلك به وقيل ٨٦٦١٥٦٨ يدهن
بدهن الورد يفعل ذلك قلت وقبل كل من هذه ينبغي ان يحك الذكر بخشن
حتى يحمر ويحمر ثم يدهن ساعة ثم يغسل بالماء الحار ثم يفعل ذلك كالاول
ثلثة ايام في وسط النهار وطرفيه فيكون المطلوب ء حل ذلك
يلطخ الذكر بماعنب الذيب او بما السيكران فيرجع الى ما كان عليه قبلا ن
استرخا الذكر وعدم حركته وسرعة انزال المني وخروجه بغير الارادة ن
سببه الاسترخا البرد الحاصل للذكر والسيلان من الاغذية الحارة او
هيج الجماع دليل الاسترخا ببرودة ان الذكر لا يتقلص والسيلان بغلظه
وبياضه وكثرة خروج المني عند الجماع والتاخر بنزول المني وصفرته
بالمثانة والصفرة والنصف الاخر بنزول الماء البارد فان تقلص فانه يقبل

ق٢ ب٤ ف٤ فر٢

العلاج والافلا يستعمل السكنجبين العسلي وامرخ العضو بالادهان الحارة
كدهن حبّان ولجعل حقنة الحماض مستويا بدار صيني ولسان عصفور وقرفة
لف وزعفران ويتنقل بالزبيب فان طالت هذه العلة لا تعالج فان بروها
نادر

لاورام الذكر

الورم الحار والورم الغليظ
والاعوجاج والشدة والشي النابت فيه حدوث الورم الحار من الخلط الحار
والصلب من البرودة والاعوجاج تابع للرخاوة والغدد والسدد من خلط
غليظ والشي النابت فيه اما زيادة لحمية او ثآليل يستدل على الحار
بالحرارة وعلى الصلب بالصلابة والوجع ويستدل عليه اذا كان بتله
من الفصلة وهو تابع للعصب يشبه التعقد الحادث للذكر وكذا تعسر
البول وليسترقه بادخال الالة

تمدد الذكر

هو غلظ الغلفة حتى تغطي الثمرة والثاني من قصر الجلد او من ورم الثمرة

دليله يستدل على الاول بانتشارها وامتدادها وعظمها

علاج الاول

يمد الطبيب الغلفة الى قدام وتعلق باربع سنانير وتمسك وتمد ما امكن
وان كان قد تدحرج بتحرير يشق الغلفة ببضع في مواضع اربع ويحصل
السفود ممتدا على السبابة بعد تنظيفها من بعد متساو فان كانت
الغلفة ملتصقة عند الكمرة يشق ناحيتها التي من داخل فاذا فعل ذلك
انحلت العقدة المستديرة التي تولدت من الجرح وامكن الطبيب ان يرد
الغلفة على الكمرة فان كانت من لحم نابت في النواحي فيجرد للشق الداخلة
ثم يصير على الكمرة انبوب من رصاص بعد ويمد عليها تاعما ويكون الانبوب
مستويا ويمد الانبوب ويمرخ حول الكمرة حتى يصير حاجزا بين الغلفة والكمرة
فان لم يكن من نبات الغلفة فعلاجه قليل الفائدة من امر التطبب

ذهاب الشهوة والانقطاع عن الجماع قال اما قلة منى او سوء مزاج بارد او افراط
خروج المزاج في الحرارة على اليبس او افراط الرطوبة يستدل على فرط المنى
بالاستفراغ المفرط وعلى سوء المزاج بغلظ المنى وبياضه وعلى عدم
الحرارة برقته وصفرته وعلى حبس بقلته وعلى الرطوبة بكثرته فاذا كان
المنى قليلا يستعمل الاغذية المولدة له مثل الخبز النقي والشراب الصافي
ودخول الحمام والطيب وان كان من غلبة المزاج البارد يستعمل الحلتيت
وشرب الماء حفاتر واكل الفراخ النواهض والعصافير المقلوة وحنابر
ويستعمل حولة ثم المسك وبدهن الاس وان كانت العلة المزاج الحار يشرب
ماء الشعير وماء البزور واكل السمك المشوي والمقلي واللبن والخس والخيار
وقلة التعب وبدهن الاس او بدهن بنفسج واذا كان لغلبة الرطوبة
فياخذ السكنجبين البزوري ويشرب الماء الذي طبخ فيه العود وان كان
لغلبة اليبس علاجه باخذ الادوية المرطبة كلحم الجداء السمان والحمص بصفرة
البيض والاستحمام بالماء العذب واستعمال الفرح والطرب ولما
ذكرت الجنس ففي منافع الجماع في الفصل التاسع من هذا الباب اعني باب الايضاح

الفرع الثالث

فيما يحبب المراة للرجل

اعلم ان كمال اللذة لا تحصل للمراة والرجل الا بما اصفه باضداده اما المراة
فالملاعبة قبل الجماع والرهز بعد الفراغ والعلم بمواقع التذاذها والابلاغ
لمواضع شهواتها واما الرجل فان اللذة لا تحصل له الا بثلثة اشيا ضيق فرج
وسخونته وجفافه وزدت التطييب لاني رايت ناسا قد اشاروا من نسائهم

لغلبتا الروايح حكيرهة على فرجهن ولو اغتسلت المراة مهما اغتسلت وبها وضح
لي رجل ذلك مرارا حتى وصفت له دواء فعملته زوجته فالقى على المراد
نعم ولا بد ان ذكر عن ذلك شيا وكذا ايبخر الفرج ويجففه ويضيق حدا
حتى يلحق بالبكر ليحصل للرجل اللذة الكاملة ومما تتقلد به المراة تو
يوخذ باعيد ستة وكند بن صخرة ليسحق الجميع ويذر على الذكر ثم يجامع
والمفرد شحم الغزال ومرارة الدجاجة السوداء بعسل نحل وتسعمر
المراة محروقا واما ما عن التداوي من ايتاح ترضيات للرجل فحم بهنة لحكام
لما تزوج الحارث بن عوف الكندي الحنا بنت ملحم الشيباني وكانت ذات
جمال فايق وعقل رايق وراي وانق مسكتها امها على باب المحمل وقالت
يا بنية الوصية لو تركت لفضل ادب ومجودة حسب لتركت وصيتي
لك لما اعلمه من جودة حسبك وفضل نسبك ومزيد ادبك ولكن الاشارة
اعم وقبولها حتم ولو استغنت امراة عن رجل بيد برامرها لكنت اغنى
النساء عنه ولكن النسا للرجال خلقت كما ان الرجال لهن خلقوا واعلمي
يا بنية انك خرجتي من البيت الذي فيه نشاتي ومن العيش الذي فيه
زيلتي الى قرين لم تعرفيه وصديق لم تالفيه فكوني له امة يكن
لك عبدا واحفظي هذه الخصال التي اوصيتك بها التفقد لمواضع شمه
وسمعه وبصره فلا يشم منك الا الطيب الريح ولا يسمع منك الا احسن
الكلام ولا يقع نظره على موضع من بدنك الا كان صالحا طيبا ولا
تجيبيه الا بنعم وبلى واعلمي ان حر الجوع ملهب وتنغيص النوم مغضب
وكوني امينة ضنينة عفيفة ولا تظهري الفرح اذا كان ترحا ولا الترح
اذا كان فرحا ولا تفشي له سرا ولا تظهري له امرا فانك ان فشيت سره

ثم

لم تاتنى عمرى وان ابديت امرى لم تاتنى غدرى * قال وزفت اليه وعملت بهذه
الوصية فحظيت عنده * وجابت منه ثلثة اولاد ملوك فى زمانهم قلت
وينبغى للنسا ان يسمعنا هذه الحكاية ويتدبرنها ولا يهملنها * وقد اسطر
لهن فى هذه القايمة ادوية مفردة ومركبة ما يوافقهن * ويستعين به
على جلب عقول رجالهن من انواع التطيب والخضب والغمرات والتسمين
وتطويل الشعر وتنعيمه وتسويده وتغزيره * والسنون ومعرفة تطيب
فروجهن وضيقها وجفافها وسخونتها وما اشبه ذلك ؛
لانه لما كان جمال المراة وحسن تركيبها وتناسبها وصفاتها هو اعظم دواعى
الرجال الى وطيهن واسرع لجلب الشهوة عند النظر اليهن * وهذا الوصف
مما اذا اعطى للمراة كانت فايقة الجمال موصوفة بالكمال * واذا نقص شى
من ذلك نقص حظها عند رجلها فقال اهل الخبرة بهذا الفن تحتاج المراة
من البياض اربعة * بياض لونها * وبياض عينها * وبياض اسنانها *
وبياض فرقها * ومن السواد اربعة * سواد ناظرها وشعرها وحاجبيها
وجفونها * ومن الحمرة اربعة * الشفتين والوجنتين والاليتين والكعبين *
ومن الطول اربعة طول القامة والعنق والشعر والحاجبين * ومن الصغر
اربعة * صغر الفم والكفين والقدمين والثديين * ومن التطيب اربعة *
تطيب الفم والانف والابط والفرج * ومن الضيق موضعين الفم والفرج *
ومن الكبر موضع واحد وهو الفرج ليس الا . وما يحمد من التركيب فى خلقة
المراة ان تكون ذات بدن ناعم * ونغم رخيم * وطرف ادعج * ولون ابيض * وكلام
رخيم * وضحك شهى * وخلق رضى * وخصر نحيل * وطرف كحيل * وخد سايل *
حسنة القد * بارزة النهد * معتدلة القوام * حلوة الابتسام * لا سمن مفرط

ولا هذا المفرط . وتكون اما بياض بحمرة . او سمرة بحمرة . وتكون خفيفة الروح
سريعة الحركة . مليحة الضحك . فان المراة اولها تستجلب به . ويكون
الكفل مرتجا . والساق مدمجا . وتكون عظامها خفيفة . وعروقها وهيئته
غير ظاهرة . وهذه الاوصاف يطول فيها الكلام فلنوجز
قول على العلامات التي يستدل بها على فروج النسا بالهيئة . وكيف الحكم عليهن
باختلاف احوال الشهوة وقلتها وكثرتها قالوا اهل الخبرة بهذا والفراسة بها
اذا كان فم المراة ضيقا كان فرجها كذلك . والعكس بالعكس . واذا كان
لسانها شديد الحمرة كان فرجها جافا من الرطوبة . واذا كانت شفتاها
غلاظا كان اسكتاها غلاظا . واذا كانت شفتها السفلى رقيقة كان
الفرج رقيقا وبالعكس العكس . واذا كان لسانها مقطوع الجوانب كان بعكس
الاول من الحمرة يعني رطبا . واذا كان بداير اذنها اثر كانت شديدة الرغبة
في النكاح . واذا كانت طويلة الدقن كانت رابية الفرج . واذا كان لحم
ظاهر قدميها ويديها كثيرا كان الفرج كبيرا . واذا كانت غليظة العنق
كبيرة الوجه . كان الفرج كبيرا والعجز صغيرا . واذا كانت حمراء اللون زرقا
العينين فهي شديدة الشهوة . واذا كانت رقيقة الساقين كانت قليلة الشهوة .
واذا كانت كبيرة الاكتاف صغيرة العجز كانت كبيرة الفرج . وضم الكتفين
الى موضع القفا يدل على سعة الفرج . واذا كانت حمرا الفم صلبة الثديين
غير مرخيتين ولا متدليتين صلبة العجز فليس احظى من هذه عند زوجها .
قاعدة كلما كبرت المراة اشتد طلبها للنكاح . بخلاف الرجل . فانه كلما كبر ضعف عنه .
وقد اخبرني احد ذوي التجارب . ان المراة ما لم تلد لم ترى للنكاح لذة . ولم يحصل
لها انبعاث من نفسها يطلبه الا اذا انبسطت بالموانسة والملاعبة والملاطفة .

الفرع الرابع

في الادوية المختصة بالنساء

اعلم ان النسا ينقسمن في الشهوة على اقسام، فمنهن الحدثة والمراهق تكره
النكاح بعض الكراهية، والتي دونها كل الكراهية، والعاتق هي التي لم
يتكامل شبابها، فتلك تستر بعض التستر، والشابة هي التي بين هذه وبين
النصف فتلك اذا استعطفت بالملق والتلطف بالمزاح واظهار المحبة،
اجتذبت الى الجماع، والمنصب هي التي وضحها الشيب وغلب عليها البياض،
وهي التي يسترخي لحمها وتنطفي بهجتها، فتلك نكاحها المنفعة فيها لا للذتها،
وهي اكثر احسانا للرجل من غيرها ممن ذكرنا، واذا انبسطت بالموانسة والملا
تحركت شهوتها، ويقال ان الطويلة والقصيفة والتي بين الشابة والنصف
تشتهي النكاح ولا تريد سواه، والقصيرة والبيضا والهزيلة اذا استعطفن
مل جيبه، وغير هولاء لا يعجبهن الا اللثم والضم والمفاكهة ولا يشتهين
الجماع قلت فاذا ابتلي الانسان ببعض هولاء اللوات لا يشتهين الجماع فيلزمه
ان يتخذ لهن من الدوا ما يهيجهن ويثير شهوتهن حتى يصرحن بطلبه،
من ذلك الحق يوخذ زنجار ونوشادر اجزا سوى يعجن بالما الذي يغتسلن
منه وقالوا اذا ربط في مقنعة المراة ٦٤ ٣ ٥ ٤ حمرا وهي لا تعلم هاجت
غلمتها وتحركت شهوتها وعلامة هيجانها وطلبها ان يعوتطرفها حتى كان
بها وسن، وتسترخي مفاصلها، وتقبض على مراق الرجل من قوة شهوتها،
وتغطي وجهها حياء منه،
وقالوا اذا اردت تهيج المراة خذ جوف حب الاترج والما الذي يطبخ فيه،
واسقها اياه، وكذا اذا شمت زهر الغبيرا،
يسحق عصب توريابس ويدرنح بيض نيمرشت ويشربه الرجل فيجامع تلك الليلة ما شاء،

ق٣ س٤ ف٣ فر٤

ومن اسرار النساء اشيا غريبة مما يعمل في جلب عقولهن من التهايج والعطف والمحبات وعقدا لنكاح والاستنطاق وتسهيل الولادة وربط الحمة والكلام على الحمل وما ينفعه وما يمنعه ومعرفة الثيب من البكر والعاقر من غيرها قد استخرجت من الخواص لذلك ما يعجز الفكر واستغنيت بذلك عن ما وضع في كتب الروحانية ووضع الطلسمات وتسليط الاعوان وكل ما يفعل ذلك

سر عظيم لشناق الهندي

تاخذ راس غراب اسود فتنزع دماغه وتجعل عوض الدماغ قليل من التراب الذي تجلس فيه المراة مع قليل زبل حمام واجعل في ذلك سبعة من حب ٢ ١ ⊏ IIII ح ا ٢ ١ وادفنه في الارض فاذا نبت الحب وصار قدر اربع اصابع خذه وادلك به يدك وامسح وجهك ثم تستقبل المراة ولا تكلمها فانها تسعى خلفك

سر اخر لجعفر الطوسي

تاخذ اظفارك وشعر لحيتك وعارضيك وتضيف لذلك اظفار ٢ ١ ا٥ هد احرق الجميع واسقه لامراة في قدح طلا وهي لا تعلم فتحبك ولا تطيق الصبر عنك وان تعسر الطلي ففي ٢٦٦ ١ ٥

وقال عبد الرحمن بن نصر الشيرازي عن رجل جندي انه حدثه قايلا كنت في زمان مشغوفا بحب امراة كانت تعز علي اقوامها موسرين فشكوت ذلك لبعض حكما فقال لي اما ما تجده من عشقها فلا سبيل الى بطلانه ولكن انا ادلك على شي تعمله فينعقد نكاحها عن غيرك دايما وهو ان تطلي ذكرك ع ٩ ١٢ ي ⊟ د ⊟ ⊏ وتواقعها فاجتهدت بذلك وفعلته فكانت اذا جاها رجل من اوليك القوم لا يزال هيم بها الى ان يدنو فيبطل ويرتخي لوقته

استنطاق يوخذ عين رخمة وعين كلب ميت واصل الخس وشي من ضفدع

اخضر

اخضر، تربط في خرقة كتان، وتوضع على اسرة المراة وهي نايمة، فانها
تخبرك بكل من ٧ ٥ ٤ لديها وكذا تخربني من الضفدع الاخضر وتضع
واحدة على قلبها وايضا قلب النوم حارا، عيني الديك في محارة، والسنة
الضفادع الخضر، وقد نبهت على ذلك ؛
٣٨ النسا يعمل خاتم من ذنبها ٦ ١٣ ٨ ٨ ١ ١ ٥ وتختم به .
سر اخر اذا ارادت المراة اقبال الرجل عليها، تاخذ لوزة على اسمه في نصف
الهلال، ثم تجعلها في فرجها ساعة، ثم تخرجها وتطعم اياها عكسه اذا اراد
الرجل اقبال المراة عليه يبلع سبع لوزات من ذكاه ونفيح للمقبلة، واذا ما
تعوطهن يغسلهن ويطعمهن للمراة فانه عجيب ؛ للاسقاط
بقية المذكور تحمل اولا بالاشياف المجففة لرطوبة الفرج، يوخذ من شحم
الحنظل ومصطكى وزعفران وميعة يابسة وسنبل ومسك، يعجن
الجميع بشراب، وتحمل به، والغذا القلايا والمطجنات والحمص، واذا كان
من ضعف الرحم علامته خروج الدم ايام الحمل علاجه اخذ الطين الارمني
والكهربا بما السماق، وشرب الشراب العتيق ؛
العاقر اطول امراضا وشبابا والولود اقصر امراضا وشبابا تنبيه
ينبغي ان يلزم الرجل المراة بعد ساعة استفراغ المني، واذا قام تنم على
حالها ضامة فخذيها بوركيها، فان كان المزاج حارا عولج بالادهان والضمادات
واللعابات الباردة، واما المزاج الرطب فاستعمال معجون الفلاسفة،
ومعجون ميتر وذيتوس، وان كان المانع من سمن المراة فلتواقع كهية الراكع،
وان كان المانع من ريح فالمعجون وشراب الاصول ؛ امراض الرحم
ولرحم المراة امراض كثيرة، لكن تصعب مباشرة بعضها ؛

اختناق الرحم هذه العلة تحدث للنسا نادرا • وهي تشبه بالصرع • لان لها
نوايب كنوايبه • وهذه العلة تحدث من امتلا اوعية المني وفساده •
وتصاعد البخارات الردية فتضر الدماغ والقلب • او من احتباس الطمث
يستدل على الاول بطول عهد المراة بالجماع مع كثرة الشهوة بالمجامعة • وقد
يستدل على الضيق بانقطاع الطمث مدة طويلة • وهذه العلة تخطرة لان
المريضة يحدث لها بعد ذلك غشا • واذا قويت تشاهد المراة كالميتة • لا
تبصر ولا تحس • وربما ماتت بذلك • ومما كان من هذه العلة • والدوي من احتباس
الطمث تغير اللون والبول وميلهما الى السواد • وربما كانت شبيها بما اللحم •
وعند قرب زمان النوم تصير تسعل مع حمرة الوجنتين • وقلق وهذيان
ومغص وضعف في الساقين • فاذا تمكنت حصل الغشا • وسقوط القوة •
ويستدل على هذه العلة اذا كانت من المني بجي الطمث في غير وقته • اما
الطمث فباستفراغ حينئذ • يفصد الصافن والباسليق وحجامة الساقين •
الولد الميت يوخذ زنة خمسة دراهم اشنان يشرب على الريق • **المشيمة**
يوخذ درهمين جند بادستر • وصبق تمساح بعسل نحل وفصد الباسليق **ايضا**
تبخر بلاذن بحيث ينحصر الدخان • **ولقد** نبهت على يسير من ذلك في بعض
الاوصاف التي في اوايل الباب الرابع من القسم الثاني • وكذا في الفصل الثاني منه
بغير كمال • وهذا كماله •
قالت الحكما متى كان رحم المراة باردا متكاثفا البرودة جدا غمت تلك البرودة
مني الرجل واطفاته وحللته فلم ينعقد • ومتى كان حارا متكاثفا شديد
الحرارة احرق المني وافسده • وهذا كله من علل الحمل المتابعة من المراة •
واما الرجل فتارة تكون غلبت عليه البرودة فتمنع من انعقاد المني • وكثيرا ما

يعرض

يعرض ذلك لاصحاب البلغم لكثرة الرطوبة وقد وصفت في كتابي هذا
لاصحاب هذه العلل وغيرها ما فيه الكفاية **للحمل**
قد ذكرت منه في المكان المعين اعلاه وقد قال المجربون لهذه الامور يوخذ
شب يماني سماق زعفران عود هندي من كل درهم تدق ناعما وتذاب بعسل
ثم تاخذ صوفة وتغمسها في دهن الورد وتعصرها وتعلق المعمول وتحمل
به المراة بعد طهرها وتواقع تلك الليلة **وايضا**
مخ ساق الجمل تحمل به بعد الطهر ثلثة ايام بصوفة وتجامع مجرب
ومما نقل من كتاب الفردوس اذا احست المراة بالوحم وشربت مرارة ذئب
ولدت ذكرا وان شربت مرارة دبة ولدت انثى وان شربت انفحة ارنب
مع خصيته وبعره بشراب ممزوج وكذا ذكره للمطلقة **قال جالينوس**
اذا اشتد بالمراة الطلق يوخذ بزر كراث وبزر خيار وخردل ابيض
ومقل ازرق من كل واحد جزء وتسحق الجميع وتعجن بقطران وتحمل بصوفة
للمشيمة قال الملكي ينبغي ان تبخر بحافر فرس او بغل او حمار **غيره**
يوخذ زراوند مدحرج وخربق واشق يدق الجميع ويعجن بمرارة بقر ويعمل
شيافة وتحمل ترمي المشيمة والولد الميت **منع الحمل**
قد ذكرت له شيئا كثيرا وايضا ان تحملت المراة بملح اندراني وقت الجماع لم تحمل
وكذا ان طلى الرجل الاحليل بالقطران قبلا وان شربت المراة بول البغلة
لم تحمل وكذا رغوة فم الجمل الهائج **الاسقاط**
يستدل على سقوط الجنين ببعض سبب البادي كرمية او صدمة او استفراغ
او من داخل كرطوبة لزجة فيزلق الجنين ودليل اسقاط الجنين كثيرا ما ياتي
بالشهر الرابع والخامس والسادس او في الاول والثاني والثالث **فمنه** تولد الرياح في الرحم

بسوء مزاج بارد علاجه بحوارشن الكمون فان تعذر فليعطوا شيئا من بزر
الكرفس والرازيانج بالشراب العتيق ويكمد العانة بدهن سداب وان
تكن البرودة مزلقة فعلامته كثرة سيلان الرطوبة علاجه في غير وقت الحمل
فلتشرب ما يخرج البلغم وامرها بالقي تقدم وبقيته تقدمت قبل بورقتين
للاسقاط يعلق عليها لوح زبرجد

ذكر رباعية جيدة

اعلم يا اخي ان هذه رباعية التقطتها من كتب كثيرة وجمعتها من نسخ غزيرة وسبب
اعتنائي بهذه النبذة الرباعية لمعنى مطلوب ولقد اكثر الناس لعمري البحث عما
تضمنته وتلقيبي اياها برباعية لانها تجمع اربع جهات كل جهة تحوي فوائد
جمة لايقة بهذا الفصل

الجهة الاولى

في معرفة اشكال النكاح الضار منها والنافع وما يحصل بها النفع للمتناكحين
وعكسه قال ابن سينا ان الشكل الذي الرجل والمراة قايمين فانه مضر بالاوراك
والبطن ويضعف الكلي والركبة ويورث الارتعاش واما الشكل الذي يكون
فيه الرجل مستلقيا على قفاه وتعلاه المراة فذلك يسبب القروح في المثانة
واتيان الجنين غير مستو وانتفاخ الاوردة واما الشكل الذي يكون فيه الاثنان
على جنبيهما فيسبب وجاع الكلي والجنب والمثانة والبطن ويورم الذكر
والارنبة ويحبس المني ويحدث قروحا في الكلي واوجاعا في البدن. واما
الشكل الذي يكون فيه قاعدين متقابلين فان منهما رهز الاخر كان ذلك
سقوط قوة الموهوز واما الشكل الذي تكون فيه المراة مستلقية على ظهرها
ويرفع الرجل ساقيها فان ذلك نفع لدلالها واما الشكل الذي يكون الرجل فيه
جالسا ممدود الركبتين وتجلس على فخذيه فذلك نفع لهما الاثنين واما الشكل
الذي تكون فيه المراة على ظهرها وقد علي تحت راسها وترمي ساقيها خلفها وتفتح

فذلك

فذلك نفع لها واما الشكل الذي تكون المراة فيه منحنية كانها ساجدة وقد ارخت
فوادها بالافتراش ثم اتاها الرجل من خلف كان هذا الهيكل ان تاتي منه بجمل وان
قضي بينهما بولد كان مسوط الخلقة والخلق واذا اريد الحمل السوي فتنام المراة
على ظهرها وتحت عجزها مخدة وتحت راسها مخدة وتضم فخذيها لصدرها
وياتيها الرجل فهذا احسن نوع وافيده للحمل

ولقد يوجد غير اشكال تلاحظ لذة الواحد والاخر فتركت تحريرها مكتفيا بهذا

مليح جدا للذين معا فهذه النسخة الملتقطة من كتاب كفردوس التي اذا ما
استعملها الرجل وجدت المراة من اللذة ما لا نهاية لها حتى يغمى عليها الشرع
الشبق يوخذ رازيانج يابس محمص وفلفل ودار فلفل وعاقر قرحا وزنجبيل
وجوز بوا ودارصيني وقرد مانا وسكر طبرزد وبزر جرجير من كل مثقال
تجمع مسحوقة منخولة وتحل بما الرازيانج الاخضر حتى تصير في قوام حطل يوم
ثم ترفع في زجاجة ويسد راسها وتترك علم ايام تخضخض كل يوم ثلاث مرات
وبعد عند الاحتياج تمسح منها الذكر وتصبر عليه حتى يجف فتجامع بتم ما ذكر
واياك وترك الزجاجة مفتوحا فيفسده الهوا وهو من الاسرار الغريبة

الجهة الثانية في معرفة تكوين المني وخصايصه ومجاريه وانتشاره وجوده
وعدمه وخواصه في الرجال والنسا وبعض الحيوان غيرهما قال اريسطوطاليس ليس
الحكيم ان المني هو رغوة يرغيها الدم الذي هو في غاية الجودة وانه فضل من فضل
الغذا ويجري في الفعل مجرى المخ والدم وانه مادة بقا النفس وقال انه منتزع
من النفس وانه قوى النفس والقوى هو الجسم الروحاني والقاعدة عند الفلاسفة
ان كلما كان دما كان جسما حدوده حدود الاجسام وطايفة اخرى ذهبوا
الى ان قوة المني ليست جسما وعللوا بانه كثيرا ما راى المتكلمون منه لم يغيرهم

ق٢ ب٤ ف٣٤ ف٤

لا كان نقصاناً في الجسم، بل يحصل به ضعف القوى الطبيعي، ويقولون ان المني
فعل محرك، وان المنفصل الكايل منه ليس بجسم، وليس ذلك بصواب، بل الصواب
ان القوى هو الجسم لانه روحاني، وهو الصحيح الذي عليه جمهور الفلاسفة
واصحاب الهندسة
واما النسا فقد ذكرت انقسامهن في الشهوة، واما في المني وغلبة شهوتهن
وزيادتها فقد زعموا ان المراة ماوها اقل من ما الرجل، وذلك لان ما
ينجلب من ظهره كما تقدم، والمراة ماوها ينجلب من صدرها، وانما ابطاها
في الانزال لبعد المسافة لشهوتها، وقد اختلفوا في استقرار المني الذي لها
وموضع ايلاج الرجل اللاتي بجدته، وما يفعله بالغلبة بالبطية الانزال
حتى تسرع، وبالسريعة حتى تبطي، وهو سر غريب
وقال اهل الخبرة بالتشريح ان فرج المراة فيه ثقبان سوى مدخل الاحليل
احدهما كعين البطة لسفل موضع الختان يخرج منه البول، وموضع المني
دون منقطع عظم المركب، ولا ينصب من الجوف فياتي الرحم منه ما اتى
ويظهر منه ما ظهر، وكلا الخرقين من الاخر قريب، الا ان ثقب البول ظاهر
وثقب المني باطن، وليس بينهما في العرض سوى عرض الابهام تقريباً لا تحديداً
فهذا الموضع من عرفه فكولجه ٢ يمر الح ١٣١٧ بـ يمر بحركة لطيفة من غير عنف
اسرعت له الانزال، وكان الذكر لكثير عندها واحدا، ولحبت الفاعل حبا
شديدا، ومن لم يعرف ذلك من الرجال لم تبلغ المراة ارادتها منه وتبغضه
ولو كان في حسنه كيوسف، سيما اذا كان صغيرا ٣٧٩٢ يمر
وان قال قايل من روسا الناس انا نستحي البحث في هذا المحل والنظر اليه
اجبته اني ساذكر ما يغني عن ذلك مما نقلته من كتاب الايضاح، انه اذا كان

حبل

الرجل لا يمر له صغيرًا فليستعمل ما وصفت من الادوية المتقدمة في تعظيمه
خواص المني اما مني الرجل فان بعضهم يسميه ماء الحيوة من اكثر بها العناية في علم
خواصه واكثر خواصه والمنفعة العظمى النسل قال سقراط اذا اعتلت
المراة وسقمت فاحسن ما تداوى به النكاح والتمكين منها وكثرة الاوراط
في الانزال اي تقريب المني فان فيه صلاح حال اجسامهن ومداواة لابدانهن
وانفع لهن من الحقن والمشروبات وقيل ليس انفع للنساء اذا افرغت المراة
دمها واغتسلت من النكاح لان ذا يصح لبدنها واصلح لجسمها وافلح لولدها
ولتنفسها الرحم ولعروق رحمها انفع كما ان الجايع الخالي الجوف الصدي عطشًا
انما حياته بالماء وبه صلاحه وفلاحه وقيام قوته كذلك المراة
وزعموا ان المراة مهما اصابها من الجبوب والقروح والدماميل والبثور وحمو الليل
والاكلة وغير ذلك لم يكن انفع لها من مني حر جل طلاء كذلك اذا اصاب حر جل
ذلك فمني المراة دواوه وينفعه مني الرجل بانه نافع للحرق والكي ويبطي
البرو وتحلل به الاصابع المتقرحة
واما الجرف من مني الحيوان الصادم النطق فمني الحمار على البواسير ثلاث مرات
ابرأها واسقطها كالقشور ومني الجمل ينفع طلاء للبرص وعقر الدواب
ومني الثور الاحمر ينفع طلاء للبواسير الحكمة الخامسة من رباعية
في الاوقات المحمودة للنكاح وضد ذلك وما ورد في ذلك من الكلام للحكماء
واهل الفضل من علماء حيلهم روايات في وصية النبي لابا هريرة لا تجامع في
ليلة النحر فانه ان قضي بينكما ولد يكون بعضو زايد ونقلوا ايضًا
حديثًا لا تجامع في اول الشهر ولا في اخره ونهى عن الفعل ليلة القدوم من السفر
الا ان يكون قدم نهارًا مخافة اذيهم الرجل المراة ليلًا وليس بها تنضيف

وتعطير وغيره فيحصل للرجل الشبق ونفور من المراة وعلى هذا فقس

لسرعة الانزال قد يكون لكثرة المني لطول العهد بالجماع وقد يكون لحدته
او لاتساع مجاري المني ويخرج بحرقة علاجه بالادوية الباردة والرطبة
واستعمال الحمام

قفطيوط

المربوط هو الشبق الذي اذا جاء انزاله
استرخت متعقدة فيلقي الطبيعة لفرط الدم علاجه يتفقد نفسه قبل
ان يجامع ويجلس في طبيخ الاشيا الحارة القابضة ويحتقن بحقنة قابضة

ادوية الحمل نشارة العاج حاضرة النفع وبول الفيل عجيب وان شربت
المراة بزر الابنوس عجب

المني الصادق هو الابيض البراق
الذي يقع عليه الذباب وياكل منه

علامة الحمل
ان يتوافى الانزال ويخرج الذكر الى يبوسة وكانما امتد وينضم فم الرحم
حتى لا يسع مرودا والحامل يذكر تنال الجماع وينقطع الحيض ويعرض
بعد شهرين لما رايت الوحم من الغثيان والخفقان والشهوة والقايمة والضربان
والحما والدوار وصفرة بياض العينين علامة تقوم عند العشا وتحمل ثومًا
فان ظهر طعمه ورايحته في فمها فليس بحامل والا فهي حامل وقد يوجد في
بول الحبلى شي كالقطن المنفوش وقد يرى فيه كالضباب وربما كان فيه
شبه الحب يطلع وينزل في اول الحمل واذا عرض للحامل ورم في الرحم مع الحما
خيف عليها الموت وخصوصا البكر ويسقم الجنين بسقم امه وجريان
طمثها وكثرة استفراغها ودرور اللبن في اول الحمل وعدم حركة الجنين
في بطن

وقد زعم المجربون ان نكاح المراة نهارا اكثر التذاذا
من الليل واطيب واشهى وذلك ان الفرج يكون نقيا حارا الا انها كلما مست
احتك ببعضه وحمي وبات المراة في الليل لا يزال فرجها منطبقا فيعتريه ما يعتري

لا فواه

الافواه المنطبقة من الخلوف اعني تغير الرايحة ۔ وذكروا ان المراة من اول النهار الى
الضحى الاعلى يصير لونها الى الصفرة ۔ والصفرة تعتري البيضا ۔ وذلك انها
اذا كانت بيضا ناعمة واكثرت التضجع اعتراها ما يعتري الابيض وبيض النعام ۔
ونقلوا عمن تقدم ان اطيب ما تواقع المراة عقيب جلسة على ظهر دابة ۔ والا
عقيب مشي ۔ وكان بعض الحكما اذا اراد ان يطا زوجته امرها ان تمشي عشرة
اشواط ۔ ثم يواقعها ۔ فسيل عن ذلك فقال لان المراة اذا كثر مشيها نزل رحمها
وربما حملت بذلك ۔ وسيل بعض علما الباه اي الاوقات اطيب للجماع للرجل
والمراة قال ذلك بعد حملها بالجنين بمدة ثلثة اشهر ۔ وقال غيره بعد سنة ۔
واما الازمنة فقد قال بعض الاطبا المعتنين بهذا الشان لا ينبغي للرجل
ان يباشر المراة فيما دون الاثني عشر ۔ فان ذلك يضعفها كما يوجد في نزف
الدم وقطع العروق ۔ ومن لم تكمل الاثني عشر سنة ليست بكاملة ۔ لانها
منها فصاعدا تبتدي بان تغلظ ساقيها ۔ ويترنم صوتها ۔ وتبرز نهودها ۔
وينبغي ان تعتنق الرجل من خلفه فيصيب ظهره بطنها فينشطه ذلك
للجماع ۔ ويحفظ شبابه من الهرم ۔ فاذا بلغت ثماني عشرة سنة فهي امنية
الرجل ۔ فيعرض منها الحيا والخفر والموافقة ۔ فاذا بلغت اربعة وعشرين كملت
امراة فيعرض منها القناعة وحب الجماع ۔ وكتمان السر ۔ فاذا كملت الاربعين
سنة كان ذلك غاية الكمال ۔ فتعطى حينيذ الرياسة والامانة والصدق ۔
ولا تزال كذلك الى ستين سنة ۔ هناك يحدث استرخا اللحم وخفة العقل
والتقطقط في الجلد ۔ وينبسط الشيب ۔ وتسوء الخلق ۔ ولا يمكن رضاها عند
شدة الغضب الا بالنكاح وسماع احاديثه ۔ فانها احرص ما تكون عليه ۔ وقد
رايت في بعض الكتب ان الحكما في جدهم الاول كانوا لا ينكحون من لا تحض من اعين انها

قه ب ع ف ٣ ق ٣

تنقص من عمر بعلها وتفنى شبابه اذا كان شابا • وكما انها حينئذ ينقطع
الحيض فيه انقطاع المولد وكثرة وجود الماء •
واما الرجل فعلامة انقطاع نسله ان يذهب شعر بطنه • ونكاح المراة
من هذا المقدار الى ثمانين عاما فوقها ليس شهوة ولا منفعة • وفي المقدار الاول
لمنفعة لا الشهوة • والمقدار الذي دون الاربعين للشهوة لا للمنفعة وعلى هذا فقس
الجملة الرابعة من الرباعية في معرفة الطيبات للبدن والتحسينات
للفروج والتضييقات والخضاب للكفوف • وصبغ الانامل • والغمرات
والتسميغات الملائمة • والكلام على الشعور وصلاحها وفسادها وغير ذلك
تطييب اذا اردت تصنع طيبا للبدن يمنع العرق ويقطع الروايح الكريهة •
فيؤخذ مصد السك ومن كل واحد من قصب وورد وزعفران ومصطكى
وخبث فضة وصيني وكافور ودارصيني وسنبل وسعد وصندل وورقة
مرجان فرنفل وفلفل واطراف طيب • ونوى زيتون محروق وقرطاس
محروق من كل واحد جزء يسحق الجميع ويلت بماء الورد وماء الليمون الاخضر •
ويقرص اقراصا ويدخر لوقت الحاجة • يحل بماء ورد ويلطخ الابط بعد
التنضيف فانه لا يوجد مثله
في بعض الحكايات انواع الطيب في بعض كتب بو لخذ فر رهما تسمن
وسمنة دراهم اهل تتحو وتتبطل بعقب

تطييب فرج يوخذ المربي بما الاس ثم تتحمل به المراة من العصر الى العشا
ويكون عندها هذا الدرور تستعمله عند الجماع وهو سنبل تنبل جوز بوا
قرنفل زعفران دقيق عرق بنفسج يدق الجميع وينخل من خرقة ويذخر
تضييق اعلم انى لما علمت ان كمال المراة لا يكون الا بما وصفت من امر الالتذاذ
فقد سطرت لك ما فيه الكفاية بزر حرمل زعتر بري شيح مقل اليهود
واما غير ذلك فاعلم ان الرجل لا يحصل له التذاذ بالوطي الا اذا كان الفرج
ضيقا جافا من الرطوبة سخنا خاليا من البرودة عطرا ومن ثم وصفت
لك بعض التعطير والان فهذه الثلثة اوصاف احسن ما جربت يوخذ عفص
غير مثقوب عظم دجاج محروق نوشادر لفاح من كل واحد درهم تسحق
وتعجن بما الاس الاخضر وان لم يجد فما القرنفل ثم تتحمل تطييب اخر
يوخذ بزر حرمل ومن عنبر بري وشيح ومقل اليهود من كل درهم تسحق بما ورد
وتحبب وتجفف في الظل ثم تسحق بزيت وتدهن به كل جمعة مرة
دوا يهيج الانثار اسفيداج بعلم كزيت ثم يعجن بماورد بلدى حتى ياخذ
لقواما ثم يطلى به الذكر وبعد قليل يدخل الحمام
دوا عظيم جدا
اذا استعملته الثيب عادت بكرا ويخرج لها دم غبيط ولا ينبغي ان يوضع
هذا الدوا لاهل الزلل والاثام وذوي الفسق والفجور مخافة ان يغروا
بذلك البنات الابكار فيقع التسبب لهم في ذلك في اشراك الغرور ولا تغرنكم
حيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور وقد رايته بقلم من اقلام الاولين
وقد سالني رجل وقت عن هذه المسالة فاخبرته عنها بتصريح منى فمضى
وعملها على الوجه المذكور فراى منها العجب واجازني على ذلك ثم اخبرت
بعد ذلك بانه وقع على بكر وفعل لها ذلك والتام امرها على اهلها والله اعلم

قه ب٤ فه ٣ فره

٩٥ للمحروق وه ٥ ٥٥ ابيض واصل ٢٩ ٣ ٥ ٤ ه ٥ ه ٢

و ٨ ه ٣ ثم يسحق ويعجن بطلا فانه مجرب ؛ **تسخين**

افسنتين رومي وحماما وصمغ بطم وعفص وجلنار يدق ويعجن بشراب

قابض ريحاني ؛ **تجفيف** تاخذ جلد ابن اوى محروقا وبنفسج

محروقا وظلف محروق وحرمل وحافر حمار محروقين ومن كل واحد

جزء تعجن بعسل به هر بان وتنصف المراة وتتحمل كل اسبوع بدرهم ؛

القول في الغمرات

والغمرات ايضا من الامور المندوبة في استجلاب شهوة الرجل عند نظره الى

المراة وبهجتها وحمرة وجهها وهي اصناف وهذا احسنها ؛ **غمرة**

تحسن الوجه وتحمر غاية الحمرة يوخذ زرنيخ احمر وخردل ابيض يسحقان

ويلتان بصفار بيض وان عمل معه بورق كان اجود وتستعمل من العشا

الى بكرة سبعة ايام فاذا اصبحت تغسل وجهها باشنان ؛ **غمرة اخرى**

تزيد الحمرة وبياض وجهها والضياء للوجه يوخذ كثيرا بيضا وعرا شامي

مسحوق وترمس ولب حب القطن من كل مثقال زعفران نصف مثقال

وتبيد بقليل دهن لوز وبعد ثلثة ايام فانه جيد ؛ **غمرة اخرى**

تنقي الوجه من الكلف والنمش وغيره يوخذ من بزر البطيخ ومن قشر اصل

القصب من كل واحد خمسة دراهم وبزر فجل وبزر جرجير وكندر من كل

درهمين تسحق وتعجن بما الفجل ويطلى به الوجه وتنام وفي الصباح تغسل

الوجه بما النخالة والاشنان ؛ **القول في التسمينات**

والتسمين ايضا من الامور اللازمة في هذا الفن اذ المطلوب من المراة

عبولة بدنها وصلابة جسمها فيحصل للرجل من اللذة بها ما لم يحصل لدى

المراة

المراة الضعيفة المسترخية اللحم ‌‌ تسمينة وتحسن ايضا اللون
يوخذ اربعة اكيال من دقيق السميد وخمس اواق عنزروت مسحوق ويعجن
بلبن بقر وخمس اواق سمن بقري ويعمل اقراصا زنة كل قرص اوقية ويوكل
كل يوم قرصا على الريق ويحذر الغيظ عقبه ‌‌ سمنة اخرى
يوخذ من دقيق الحنطة ومن حب الخروع المدقوق المخمور بالحليب ويعجن به
الدقيق ويقرص اقراصا كل قرص اوقية ونصف يوكل كل يوم قرص كالاول
سمنة اخرى يوخذ دقيق شعير وحنطة وحمص وارز وعدس وماش
وفول وسمسم مقشور وبزر خشخاش ابيض من كل واحد جزو ونصف
ومن حسك جزئين يسحق الجميع ويستف بلبن النعاج مجرب ‌‌ حقوا في الشعر
اعلم ان شعر الانسان ينقسم الى اربعة اقسام منها جمال ومنفعة كشعر الراس
والحاجبين والاهداب ومنها ما هو جمال بغير منفعة كشعر اللحية ومنها ما هو
لا جمال ولا منفعة كشعر الابط والعانة ومنها ما به بعض المضرة واذ كان الامر
كذا فيحتاج الانسان الى تطويل ما يقتضيه الطول مثل الراس وتسويد ما يلزم
تسويده وذهاب ما لا حاجة به وحلقه وها انا اذكر لكل نوع اشياء ‌‌ تطويلة
يوخذ اللاذن يذاب بقليل زيت في قدح مطين على جمر لطيف فاذا ذاب
تذر عليه هذا الذرور وهو نوى تمر محروق اصول قصب محروق صدف
تسحق وتذر على الذايب الدواء وتحركه حتى ياخذ له قواما ثم تسقي المراة
راسها بدهن الورد وتلطخ بهذا المجرب ‌‌ اخرى
يوخذ ظلف الماعز وعروق اصول التوت والشونيز مسحوقين ثم يطبخ
اللاذن بالخمر ودهن الورد وتعطيه من هذا الدوا وتستعمل فيطوله ويغزره
اخرى يعمل صلاية رصاص وفهر رصاص يسحق بها ورق الكتين المصلوق بدهن الورد
فانه من العجايب

تليينة وهي تطول الشعر وتنبته وتثبته وتسوده يوخذ غراب اسود و
يجعل في كوز ثم يدفن في مربط الخيل في الزبل الرطب الى ان يدود ثم يخرج
ويوخذ الدود الاسود يجفف في الظل ثم يذاب بسيرج واذا اردت
استعماله تاخذه بريشة لئلا ينبت الشعر في اصابعها اذا مسته وقيل
ان مخ الثعلب اذا طلي به اي موضع كان نبت فيه الشعر فلا يمسك باليد
تسويده يوخذ دهن شقايق النعمان ودهن الاس فيطلى بهما معا يسود التسويد
غيرها احسن يوخذ من نبات الشعير قبل ان يسبل مقدار اوقيتين تجعل
في كوز ويجعل عليه قدر درهم شب ويدفن في الزبل فيحل خضاب مسود مجرب
ومن الخواص قيل ان من اخذ زهر الجوز وبعر الماعز وسعد فرب الجميع بالزيت
ثم اختضب به فانه جيد وقال جالينوس بول الكلب خضاب جيد وقالوا
ايضا اذا سحق حب عرنفل وخلط بالحنا كان جيدا لما ذكرنا
دواء اذا استعمله صبي قبل بلوغ الحلم لم ينبت ابدا يوخذ دم خطاف
وزيبق رصاصي وحبة مسك يسحق الجميع ويسعط به مدة سبعة ايام
وقال ابن سينا ان الانسان الكثير الرطوبة اذا شرب من الزاج كل يوم زنة
درهم على ثلثة ايام فان شعر شيبه ينبت شعرا اسود وقال غيره من الحكما البلخي
من استعمل كل يوم كابلية مربا سبعة ايام يبلعها من غير مضغ فانها اذا
انهضمت في فيه او قفت الشيب وقوة النظر مجرب لانتشار الحاجبين
يوخذ كندر يسحق بدهن جيض وتطلى به الحاجبان بلطافة فينبت شعرهما
مثله حافر حمار وقرون بقر محروقة تذاب بدهن الخل نافع مثله
جمجمة لاذن اجزاء سوية يذاب بدبس عنب ويطلى عشية ويغسل صباحا
لحلق الشعر ومنع نباته يوخذ ضفدع يجفف ويوخذ من قديد ومن دم

سلحفا

سلحفاه نهرية وبورق احمر ومرداسنج وصدف احمر اجزا سوى يسحق
الجميع ويلت بالخل ثم ينتف الابط والعانة ويطليهما مثله
اقليميا واسفيداج الرصاص من كل جزء يسحق بماء البنج الرطب وينتف
الابط والعانة ويطليان فيمنع نباته كليا وقال ابن سينا
ان الضفدع على انفراده اذا طبخ بدهن وماحتى يتفسخ ثم يدهن به
الشعر بعد التنظيف لم يعد ينبت وقال ايضا يسحق ضفدع مجفف بالخل
ومما يحلق الشعر توخذ النورة والزرنيخ وقيل الصبر واسحق الجميع ولته الى ان
يجى قوام الكشك وادهن به مجرب وينبغي ان تضيف مع النورة جزئين
زرنيخ وتعمل الجميع بالماء قدر اربع اصابع واطبخه وجربه بريشة فان حلقها
فجيد والا فلا اما اذا احلق بريشة فيصفى ويرمى التفل ويترك اياما ينعقد
ملحه جليلة عظيمة حلها بقليل ماء وضف اليها كالربع سيرج واطبخها حتى
يفنى الماء فيكون دهنا الكرادوية هذا الفن اذا غمست فيه قطنة
ومسحت بها المكان فانه غريب
وقيل ان ورق الخوخ اذا صعد مع النورة قطع رايحتها والسنبل والاذخر
يقويان فعلها ويقطعان رايحتها سفوفات تطيب رايحة الفم وتعطر
وذلك ايضا ما تحتاج اليه المراة غالبا فانه متى فلجت اسنانها وتغيرت
رايحة نكهتها بعد عنها زوجها فيلزم لذلك اصلاح سفوف
يوخذ دقيق شعير يعجن بعسل نحل محروق وتين محروق من كل ثلثة دراهم
سرطان نهري وقرن بيض محروق من كل درهمين يدق الجميع ناعما ثم
تستاك به الاسنان سفوف اخر
يوخذ جلنار وشب وعفص وقشا تسحق ناعمة وتستاك بها الاسنان

فه ب٤ فه٣٦ فه٤

سفوف يوضع في الفم فيطيب النكهة ويزيل الابخرة الردية وينقي الاسنان
ويجلوها ۞ يوخذ شعير ابيض مقشور يدق ناعمًا ويلت بعسل نحل ويعمل
اقراصًا ويجفف قريبًا من النار ۞ ثم يوخذ منه عشرة دراهم وملح اندراني
ثلثة دراهم يدق الجميع ناعمًا ويستاك به الاسنان نعم والمصطكي مع القرنفل
نعم وجوز الطيب بعد العشا ۞ ورايت في نقل اخر ان من اكثر من عرق
البنفسج اوقف البخار ۞

القول في انواع الخضابات

خضاب اسود يوخذ قشر الجوز الناشف يسحق ويخلط مع مثله حنا
ويضاف اليه ثلاث عفصات مسحوقات وثلثة دراهم قلقند ودرهم املج
ودرهم مصطكي يسحق كل واحد مثل الكحل ثم يعجن بما فاتر ويخمر ويخضب
به المراة يخرج كريش الغراب ۞ **خضاب اخضر اشرف من الاول**
يوخذ قلقند وشب ابيض يسحق بنخل كل واحد بمفرده ويوضع في انا ويصب
عليه من الما ما يغمره ثم يترك ساعة ويصفى كل واحد ثم ضع كلا منهما في
الشمس حتى يجف خذ ما يبقى في الانا بعد الجفاف اسحقهما واخلطهما ببياض
البيض واخضب الاطراف ۞

خضاب يسود اللحية
رابخت زاج كحل اصبغها اجزا سوى تغلي قشر رمان وتاخذ من مايه وتلقي
عليه نقطة زيت وتغليه وتلقي عليه الزاج ثم الرابخت ثم الكحل بعد
سحقهم جيدًا ثم تخمرهم جزء حنا وان اضفت اليهم درهم سكر نبات كان اعلى
وتخضب به مساء وبكرة الحمام فانها تخضيبة تثبت اربعة اشهر قيل مجرب ۞
خضاب فرنجي زنجار خمسة مثاقيل زاج شب زرنيخ رابخت من كل
مثقال زعفران ثلاث حبات يدق ويعجن مع عشرة مثاقيل حنا بخل
خمر ويخضب به فانه جيد ۞

خضاب ذهبي

حنا

حنا زاج اصفر جزء زعفران ربع نشادر مثل الجميع يسحق ويعمل في انفحة ارنب
او جدي او مصران ويعلق في دنيا ويوضع تحته قنديل في زمان الصيف
لكي يلقي ما ينزل عنه وان يكون في الشتا دفن في الزبل حتى يتحلل ثم يعجن بالقاطر
دقيق الشعير ويترك اياما وتخضب به المراة فانه عجيب غريب
خضاب طاووسي يوخذ شب ابيض مثقال زاج مثقالان قلقند
ثلثة خبث حديد خمسة قشر رمان حامض مثله حنا مثقال عفص
مثله يسحق الجميع ببول الصبيان وتختضب به فهو غريب عجيب

الفصل الرابع

في الامزجة واسباب الامراض والاعراض والموازين

اعلم ان الحرارة مع كثر طوبة للصبيان ويوافقهم من الاغذية كل يوم الجدا
والصيوج والدراج مطبوخة مع الحوامض كالليمون والخل والحماض والحصرم
والحب رمان والتمر هندي ومن الحبوب الدخن والشعير والذرة ومن
الفواكه القراصيا والزعرور والنبق والتفاح والكمثرى والسفرجل والرمان
المز وطلع النخل وجماره ومن البقول الخس والهندبا والرجلة والقطف
ومن الطيب الصندل والورد وماوه والكافور والاس والخلاف والبنفسج
وفاعية الحنا

القول في المزاج الحار رطب كالشباب

يوافقهم ما هو معتدل الحرارة الى الرطوبة كالخرفان والفراريخ والعجاجيل
وكذا اللبن والزبد والسمن والجبن الطري وصفرة البيض نيمرشت ومن
الفواكه العنب والتين والاجاص والخوخ والبرقوق والمشمش والخيار
والبطيخ والقثا ومااشبه ومن البقول الاسفاناخ والملوخية والخبازى

ومن الرياحين البنفسج والنينوفر وفاغية الكركم والخلاف وما اشبه ذلك
القول على المزاج البارد اليابس كالكهول يوافقهم ما هو قوي الحرارة
طارد للرطوبة. كصغار الضان والدجاج السمين والبط. ومن الحبوب
الحمص واللوبيا. ومن الفواكه الرمان الحلو والتين والعنب والموز الرطب
وقصب السكر. ومن البقول النعنع واللفت والجزر والرازيانج والكرفس.
ومن الرياحين الحبق والسوسن والزنبق والنمام والنرجس. ومن الطيب
العنبر والعود والجاوي. ومن الفواكه اللوز والبندق والفستق والنارجيل.
القول على المزاج البارد الرطب كالمشايخ يوافقهم ما هو قوي الحرارة
قليل الرطوبة. كلحم الضان والارانب والابل والخيل واليمام والحمام
والعصافير والسمان والقنابر. وتطبخ بالابازير الحارة كالفلفل والقرنفل
والسنبل والخردل والزنجبيل والكراويا والزعفران. ومن الحبوب الارز
والقرطم والحمص. ومن الفواكه التين والعنب. ومن البقول والزعتر
والسذاب والرشاد. ومن الطيب المسك والعنبر. ومن الرياحين الياسمين
والخزام والنسرين. وقس على كل مزاج ما يوافقه من الفصول الاربع الصبيان
فصل الربيع. والشباب فصل الصيف. والكهول فصل الخريف. والمشايخ
فصل الشتا. والله اعلم ثم

القول في تركيب الادوية بالاوزان

فهذا المحل هو الاصل في كل الامور المشتملة عليها انواع الطبابات من هذا الفن
وغيره. ومع الاحاطة به يحصل الفوز وبلوغ المرام ونيل الغرض. وهو شي
جيد. فانني كثيرا ما رايت في عدة من كتب الطب الفلسفية وغيرها من قد ركب
تركيبا لم يراع فيه اوزانا معتدلة. ولا يفرق ايضا بين سن العليل صغيرا
كان او فطيما او مميزا او مراهقا او بالغا والى غير ذلك. فيودي ذلك الى هلاك

منها

فربما تناول العليل فوق تلك المقادير التي تكفي مثله غالباً والى غير ذلك فيكون
الدوا سبباً لهلاكه • وعكس ذلك ايضاً بان يتناول نصف المقدار او
ربعه • فلا يعمل ذلك في البدن عملاً • بل يحرك الساكن الذي عنده • ثم يتضاعف
ضرره • فالعياذ بالله من ذلك • كما قيل في معنى ذلك

ان المجرب لو اقام مجرباً • حولين يتبعها عقود ثمان
لم يبلغ المرضي من افعاله • حتى يحيط العلم بالاوزان

نعم وهذا يجري في جميع الفنون من العلوم المشتملة على كل الاعمال البرانية
والجوانية • فاذا حضر عليك من مسموم او غيره • فانظر الى سنه • فان المقادير
التي جمعتها في كتابي هذا انما هي لمن بلغ اشده • ومن عمره عشرون الى خمس وعشرين
فثلثة ارباعها • ومن عمره عشر سنين الى اثني عشر سنة فنصف المقادير
ومن عمره دون ذلك فربعها • ومن عمره خمس سنين الى ثلثة فسدسها
ثم ان مراعاة الاوزان والزمان كلما يوخذ من هذه المقادير من قليل وكثير
يكون بحسب الادوية الحارة • وكلما نقصت الرتبة في ذلك كان الامر بحسب
النظر التام والفراسة الجيدة • والبلاد الحارة يحتمل فيها الدوا البارد • والبلاد
الباردة يحتمل فيها الدوا الحار • ويقاس عليها ما يشابهها • والله ولي الاعانة

الفصل الخامس

في اصناف التداوي من معاجين وسفوفات ولعوقات وامثالها

ادوية مسهلة للصفرا سقمونيا مدبرة • وصبر وهليلج اصفر • والاجاص
والبنفسج • ومن ماء الرمان الحامض المدقوق بشحمه • للسودا
الخربوق الاسود • وحجر اللازورد والفربيون والافتيمون والشاهترج والهليلج

للبلغم — الاسود والبسفايج والمازريون والشبرم والقاقلي ؛

للدم — صبر وشحم حنضل وتربد وقرطم وبزر انجرة

تنبيه — العناب والتمر هندي والكهربا وامثالها ؛

اعلم ان من الادوية المسهلة ما لا يؤثر في افراد الناس ويؤثر فيما دونهم
في القوة ، فاذا اعطيت احدا دواء مسهلا ولم يؤثر فلا تزده منه وزده
من غيره بعد ثلثة ايام ، واياك ثم اياك ان تسقي دواء في يوم مرتين ، اما
المستحب ان يستعمل كل دواء يعتاده ، من حبوب وغيرها او مغلي ؛
ثم اعلم ان كان قوي البدن وفيه فضول كثيرة فليستعمل دواء كثيرا دفعة
واحدة ، ومن كان ضعيف البدن وفضوله كثيرة ، فليشرب الدوا على دفع ،
لتخرج الفضول شيا فشيا ، ومن كان ضعيف البدن وفضوله يسيرة
فليشرب مرة في السنة ، ويستحب لاهل جبال ذ جبارده ، مثل اهل مصر
استعمال المسهلات في كل فصل من الفصول الاربعة مرة ، فان اصحابها تجتمع
عندهم امراض كثيرة من الرطوبات ، وتستحب الحمية قبل الدوا بثلثة ايام ،
واستعمال الماكل السريعة الهضم فيها ، وكلما خرج اسهال الدم ابيعا كالما
فهو من العروق والمفاصل ، واما الكدر فهو من المعدة ، ويحذر من النوم عقب
الاسهال ، وان عطش يستعمل الجلاب مع بزر قطونا بما بارد ، واذ كان الهوا
حارا فليتحس بشي من لحم الضان او فروج ، ويسقي ماباقلا ، وان عرض له
فواق ياخذ بزر قطونا مع دهن ورد ويربط عضديه وساقيه ، ثم ترخي في
اوقية شراب تفاح وقليل ماورد ممسك ؛
وللفواق ايضا توخذ كابلية تشوى قليلا حتى تلين ، ترمى نواها
وتجفف ، ثم تسحق مع مصطكى ، وتوخذ ؛

163

صفة حب مسهل للصفرا والبلغم والسوداء هليلج اصفر اربعة دراهم
هليلج اسود اثنين ابجاصر اربعة محمودة مدبرة اثنين صبر اوند صيني
بنفسج لازورد اثنين اثنين فربيون واحد افتيمون بسفايج شحم حنظل تربد
غاريقون قنطوريون قرطم من كل اثنين تسحق الجميع وتعجن بماء شبت
السيرج وتجنب ما كالفلفل ويستعمل

معجون سنبل

ينفع من وجع الكبد وبرد المعدة ويفتح السدد ويحلل الرياح الغليظة
ويعين على الباه ويقوي البصر يوخذ من المسك التركي الخالص مثقال ومن
السليخة والساذج والسنبل الرومي والراوند الصيني والجنطيانا الرومي
من كل درهمين زعفران عود هندي قرنفل من كل واحد درهم يسحق الجميع
بثلثة امثاله عسل منزوع الرغوة ويذخر في زجاجة الشربة نصف مثقال
بخل خمر على الريق بالغداة مصلوقة

معجون خيار الخنقة

ويسمونه مادة الحيوة ينفع اوجاع الكبد والبلغم ويشهي الطعام ويعين
على الجماع ويحيي ويحفظ العقل ويطلق اللسان وينفع سلس البول ويقوي النفس
يوخذ فلفل دار فلفل زنجبيل دارصيني شيطرج املج بليلج زراوند مدحرج
عاقرقرحا بابونج حب صنوبر جوزبوا هليلج هندي كابلي سعد كوفي قرنفل
مجفف وتين قيل ولسان عصفور وقرنفل ولسان ذكر ومسك وخولنجان
وعرق وقلوبات لوز وبندق وجوز وفستق كبابة صيني وزعفران شعر
يسحق الجميع ويدق بسمن بقر طري ثم يعجن بعسل منزوع ويعقد واذا برد
فليحبب بدقيق القرفة قدر الجوزة ويوخذ منه كل يوم واحدة

معجون الحلتيت

النافع من السموم القاتلة والحميات والهيضة يوخذ حلتيت وصعتر وسذاب
وفلفل من كل جزء يسحق وينخل ثم يعجن بثلثة عسل منزوع الرغوة ويحبب

كالحمص ويستعمل واحدة على الريق وواحدة عند النوم ؛ معجون القرفة
يوافق المعوق وهو تمر هندي منزوع عجمه وليفه مدقوق كالمرهم وحب رمان
شامي ليرف وزبيب عنبري منقع في خل خمر منزوع العجم من كل رطل يخلط
الجميع مدقوقاً ثم يجعل له سكر ابيض قدر ما يحليه ويأخذ له قوام ويطرح عليه
التمر هندي والزبيب وحب الرمان ويحرك ويسقي اولاً فاولاً بماء الليمون الاخضر
وخل خمر وماء الحصرم وماء الرمان الحامض ويحركه وليكن طبخه في قدر
برام او بيروني وفي اخر طبخه يرمى فيه ورق النعنع الاخضر وعند نزوله
عن النار يطرح عليه فلفل وزنجبيل وقرفة وقرنفل وجوزبوا واذا برد
يحرك القينة او صينية بعود ثم يدعه ويرش عليه ماورد ؛ معجون اللقوة
ينفع لسدة الكبد والصلابة المزمنة والطحال يؤخذ قسط خبث غار
حلبة فلفل لك من كل درهم زراوند يسحق ويعجن بعسل ثلثة امثالها الشربة منه بندق
الشربة منه ؛ معجون يقطع البخر وينفع
سكر احمر وقليل ملح وبورق وزهر بنفسج وسنامكي من كل درهم
مجموعة مثله يعقد بالسكر ؛ القول في المعجونات
وهي نوع من المعاجين واختارها بعض الحكما الفضلا في الجملة وانه يمسك في الفم
حتى يصير الى المعدة سيناقيا ؛ لعوق الحلبة
ينفع الباحوحة ويحلل الريح يؤخذ حلبا لوز مقشور من كل واحد اربعة كثيرا
اصل سوس بحلو وحب صنوبر نشا صمغ عربي من كل واحد ثلثة دراهم تين
كتان عشرة عروق جحم ثلثة يسحق الجميع ويلقى في عسل منزوع الرغوة
ويجبب قدر الجوزة ويستعمل كل يوم واحدة على الريق ؛ لعوق حب القطن
يلين الصدر يؤخذ حب قطن جديد منقى ولوز مقشور من كل اوقية

167

ومن اصول البسفايج اوقيه ونصف ومن صفار اربع بيضات تدق الادوية
وتعجن بعسل نحل ودهن لوز حلو ويستعمل كل يوم قدر الجوزة على الريق نافع

لعوق ربّ السوس نافع للبلغم ويطيب النغم وينفع لزوجة الصدر يوخذ
لوز مقشر وحب صنوبر وكثيرا من كل اوقية شمس منقى نصف اوقية يدق
وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويوخذ فطور اكل يوم ثلثة

في الاشربة
والاشربة ايضا احسن ما تناول منها العليل في اول النهار وهذا في المعنى
للتلطيف تركيبها وحسن طبخها وترتيبها وقد ذكروا في الكتب ما يطول الشرح
فيه وتواتر نفعه عموما وخصوصا والاشربة تحدث للمريض صحة وللصحيح
زيادة ولقد اخترت الاختصار على بعضها

شراب البنفسج
معتدل لطيف ينفع من وجع الكلا وذات الجنب ويدر البول وينفع السعال
يوخذ زهر بنفسج طري منقى رطل يغلى بعشرة ارطال ما ويصفى
ويعمل شربة ويصب عليه الماورد الممسك فانه غاية

شراب الورد
مبرد مطفي لوهج المعدة وحرارة القلب وينفع الحما ويسكن العطش ولهيب
الكبد ويقويه وعمله كما يعمل شراب البنفسج

شراب التفاح
بارد يابس واليبوسة فيه اقوى ينفع الخفقان ويقوي المعدة ويشد النفس
ويسكن القي ويمسك الطبع يوخذ تفاح شامي منقى من الحب خمسة ارطال
يدق ناعما ويلقى عليه سكر مدقوق نصفه وعسل مثله ويضرب الجميع حتى
يستوي ويلقى عليه ما المطر اثنى رطلا ويطبخ حتى ياخذ له قوام

شراب السفرجل
يابس يمسك الطبع والقي ويقوي الباه ويظهر اللون يوخذ سفرجل حامض
عذب الما يقشر من خارجه وينقى داخله ويدق ويعصر ويغلى ثم قد ينام كما
يعمل الاول كذا يفعل المصريون اما غيرهم فبخلاف

شراب العناب ينفع من السعال ويخفف الدم ويخفف الجدري **يوخذ**
اربعة ارطال ما يغلى فيه ربع رطل عناب جيد حتى يصير رطلا ويصفى و
يضاف اليه رطل سكر ويطبخ حتى ينعقد

شراب النعنع

ينفع الفواق والغثيان **يوخذ** الرمان يدق ويصفى ويطبخ حتى ينتصف
ويعمل لكل رطل من الماء رطل من ماء النعنع فانه جيد

القول في السفوفات

اعلم انه احسن ما تناول الانسان منها عند النوم وان تعشى قبل الغروب كان
احسن وكذا في صعود البخار الى الدماغ

سفوف المفتش

ينقي الرأس والجسد **يوخذ** هندي وكابلي وبنفسج وراتنج وبسفايج مرضوض
وسنا ومصطكي واسطوخودس وسنا بري وكثيرا وبزر مرو وقلب لوز
وفستق وبندق مقشورين وسمسم مقلي اجزا متساوية يدق الجميع
وينخل ويضاف اليه زنته سكر ابيض ويستعمل كل ليلة عشرة دراهم

سفوف البزور ينفع للقولنج ويحلل الرياح الغليظة **يوخذ** كراويا وانيسون
وشمر وكمون كرماني قاقلة قرفة نانخواة قشر موصعتر ريح بزر هندبا
بزرقطونا بزر رجلة بزر كشوث بزر كرفس بزر انجرة من كل درهم قرنفل
زنجبيل زعفران من كل ربع درهم سكر مثل وزنهما يدق الجميع وينخل
ويستعمل كل ليلة مثقال

سفوف القطار

ينفع القطار ويقوي المعدة **يوخذ** كعك وسنبل هندي كندر
اسطوخودس بلوط مشوي من كل علم سكر ضعفه يدق وينخل يوخذ
كل ليلة خمسة دراهم

سفوف الغشاوة

ويحد النظر ويقوي الحدقة وهو ما يصلح لمن يعاني الصنايع الدقيقة
كالنسخ والنقش والرسم وغير ذلك **يوخذ** انيسون وشمر وزعتر سلني من كل

ثلثة دراهم سكر ابيض مثل الجميع يخلط بعد ان تغربل وتدق ويستف
كل ليلة سبعة دراهم. سفوف الباه
يسخن المعدة ويقوي الكبد ويعين على الجماع والمبالغة فيه يمسك من فضله
الحب. يوخذ ادمغة العصفور وبزر جرجير وبزر لفت من كل مثقال سكر
مثلها يدق ويستف كل ليلة مثقال ومن الغد كذلك ويدهن بدهن عقيد
العنب ولهذا اوردت المبالغة في هذه الاوصاف عليك بكتابنا الايضاح
سفوف لازالة الداخلية يوخذ بزر فجل وبزر بانجكشت بزر كرفس يدق الجميع
وينخل ويستعمل كل يوم مثقال مع الحمية. وقد قال الخوزي
ان صاحب هذا الداء اذا جمع لحم النخيل وبياض العجل وغلاهن وشرب
ماءهن على الريق سبعة ايام برئ. وكذا قيل عن مرارة الجمل اذا استقطر
سفوف للسوداء المحترقة وينفع الجذام والحكة والكلف والنمش والقوابي
والماليخوليا. يوخذ اهليلج كابلي منزوع وهندي ولسان ثور وورد وبادرنجويه
او بزره من كل علم. افتيمون اقريطشي بسفايج بزر شاهترج من كل علم
حجر اللازورد وحجر ارمني مغسولين من كل درهم. يدق الجميع وينخل ويضاف
اليه سكر ابيض ويستف منه علم بماء الجبن ويعمل سبعة قرص سقمونيا.
سفوف الوحشة ينفع لقوة القلب ويقوي الكبد والاعضا الباطنة.
يوخذ كابلي منزوع وهندي من كل عشرة بهمنان من كل درهمين. لازورد
وحجر ارمني مصولين من كل ثلثة دراهم. عقيق احمر وكهربا شامية لولو غير
مثقوب. اسطوخودس عود هندي من كل ثلثة. ورق ذهب وفضة من كل
مثقال. درونج مصقر بزر ريحان بزر بادرنجويه من كل خمسة دراهم.
لسان ثور شامي وورد من كل علم حرير خام محروق علم. قناب جلاب يقال انه كورد.

قم ٣٤ فه

نزفة الكل • وتزداوند صيني عشرة يدق ويخلط ويستف منه مثقالان بماء لسان الثور وشراب الحماض ؕ سفوف الجشاء

اعني الجشاء الحامض وفساد الهضم عن برد • يوخذ سنبل ومصطكى وقاقلة وسعد وكمون مغزكل درهمين • عود هندي اربعة يخلط الجميع بعد الدق الشربة درهمان بشراب ريحاني ؕ سفوف العليا نافع

نافع لزلق الامعاء ويمسك الاسهال المفرط ويشد عضل المعدة • يوخذ حب رمان وجلنار ويوخذ من كل اوقيتين ويجفف • كمون كرماني ينقع في خل خمر

ويجفف ويقلى • وهندى يقلى بسمن بقري او دهن ورد دم سبتي • سلم وبزر كتان كراث بخطي بعشرة دراهم • مثقال زرق ومصطكى كذلك

مجروشا • ويحمل كل ليلة درهمين الى ثلثة ؕ سفوف احراق

يوخذ كمون ابيض اربعة كندر تقويبله • شونيز درهم • يدق وينخل تم يستف بماء بارد • وبعض هذا يغني عن بعض يجيب الافراز ؕ

نبذة في الراحة وذكر بعض ادوية وفوايد ملازمة للذكر في هذا الفصل

حكي عن بعض الوزرا انه كتب لصديق له حكيم عظيم قايلاً ان العشق خير كم من عاشق غرق في لجته ولم يبلغ منه بغيته وقد بليت منه باعظم البلا وذلك من غرامي بجارية ما انا اصف لك محاسنها الظريفة الكحيلة الهيفا الغنجة وانشد

جارية تسلطان احسانها • وعينها في حكمه جايس •
قوامها يخجل غصن النقا • عليه قلبي في الهواء طايس •
اذ لخطرت اشغلت الخواطر • واذا اسفرت اذهلت النواظر • ثم قال

ايضاً اليك رعاك الله من حبها اشكى • لتاركه خلف الهوى من بني الترك •
تمانعني من وصلها لبغضها • لبعل ولكن للنكاح بلا شك •
ومن حسنها قد يخجل البدر طالعا • يقصر عن اوصافها كل من يحكي •
وانت الفيلسوف الذي جمع • حوى فضل الاداب والعلم والنسك •
فلا تنس عبداً قد ملكت لرقه • وكم في الورى من مثلها الكهي في الملك •

ثم ختم الكتاب ووجهه مع ذخاير وهدايا نفيسة • واذ بلغ ليد الحكيم وفهمه اجابه بكتاب يقول له هذا فحواه • فهمنا ما اشارت سيادتكم • وها انا ادلك على شي يشوق الزوجة ويهيجها اليك حتى تصير هي تطلب منك ولا تصبر عنك ويفيدك انك ايضاً صلاح المعدة وحرق البلغم وشهوة الطعام وبعد غير كلام انشد يقول

اذا شيت وصلاً من حبيب تجنبه • وبقي اسيراً او كعبد في الملك •
فخذ عاقر قرحا الخفيفة منا فنبع • لطالبها منه وضعفا الي المسك •
وسعد المحلو والكبابة كي تغتنى • لحب من الهيل المدحي بلا شك •
ولا تنس للصمغ بياض قانة • يصير طابه في الحيل القوي من العلك •
وانقعهن في خمرة ازل حبته • حكى لونها الخطران لكهرة الترك •

تعليم

وتلقى بالورد بعد جفافها ٭ عليها ولا تنجح بذاك من الحك ٭
وتجعلها حبا وتلقى بحبة ٭ عليها بوزن كان من خالص المسك ٭
وهذا الذي يشفيك من دائك كله ٭ يبعث البين الا من جوره تشتكي ٭
اذا اكل منه كرى مقدار حبة ٭ على غرة الاخلاف في ذلكم الحك ٭
يجد كل شخص منكما عظم لذة ٭ يقصر عن ادراكها كل من يحكي ٭
وفيه معاني يا اخي جمعها الورى ٭ من الروم والاعجام والعرب والترك ٭
فكن واعيا ما قلته ونظمته ٭ بحكم العلا واغلو من المسك ٭
وخذ من محبيها دق فيك منحدرا ٭ لبيبا يفوح منها على الحدم كالمسك ٭
منضحك منه يا اخا الفضل عندها ٭ عيون حذى تهواه من طيبه تبكي ٭

وكذا نجد الخلفا اذا اعوا بعض الفقه بعض شيوخهم في هذه الابيات

فرادي ما يشهى الغذا ٭ ويهضم للعشا بعد العشا ٭
ويقنع كل محتاج اليه ٭ من الطلاب مع اهل الخفا ٭
ويطفي الشيب الذي يغشى باللحا ٭ كريم الاصل من اهل الحيا ٭
نعم ويسكن الرياح ممن ٭ ماكولا حشوها اهل الحشا ٭
واهل الباه من ضعف قواه ٭ كموالا لاهل النسا ٭
ويذهب بلغما زايدا في ٭ تمعن وما يزيد من الذكا ٭
ويدفع سن سلاس بول ٭ يلينا من اذ اليها بلا اذى ٭
ويفصل من مفاصلنا فضولا ٭ من الاوجاع تهديم القوى ٭
وفي حرم القليل من يزيد يجري ٭ على حبري منى الفتا ٭
والنفس النفيسة بعد ضعف ٭ يقويها ويذهب بلا اذا ٭
نعم ويشد لسانا ضعافا ٭ هوت اركانهن من الهوى ٭

يريد باهل الخفا فتنا

ويطلق

ويطلق اللسان فلا يبالي ۔ بما يخشى عليه من البلا

ويمنع داء ظهر فتى وجسم ۔ من الحكما يطلب للدوا

ويطرد بر اجساد ستبلى ۔ ويبقى الذهن في دار البقا

وطوى الكتاب وختمه وارسله.. واذ وصل اليه الحكما بعد نثر اجابوه نظمًا

سلام في الصباح وفي المسا ۔ على من ساد سادات العلا

امام قد هدى لنا منه كتبًا ۔ تبشر بالمسرة والهنا

يراسلنا ويسال عن دواء ۔ منافعه تزيل كل اذا

وها نحن نخط لديه خط ۔ خال يا ابن الكرام من الخطا

حوى حكمًا حفاظها صحاح ۔ عن الحكما في دهر الصبا

اذا ما شيت ان تحظى بستر ۔ خبا ناه ويصلح للخبا

فخذ من دار فلفل فهو شيء ۔ رخيص قدره عند الشرا

كذا في فلفل المعروف نفع ۔ عظيم قدره عند الاذكيا

وحب صنوبر وعود قصفر ۔ فنفعهما يبلغ المنا

وشيطرج وجوز الهند ايضًا ۔ فذاك نعم يضاف الى الدوا

وضف لدار صيني زنجبيلا ۔ لما قد قلت يا ابن الاتقيا

والبابونج المعروف زهره ۔ عجيب الفعل ينفع للفنا

والملح والبليلج خذ بقدر ۔ من الاجزا تظفر بالشفا

والملح والزراوند المسمى ۔ هما لك يكفيان من الادا

وتخلطه الى عسل جنانه ۔ لنا النحل الضعيف بالجنا

ولا تشرب كل منه ليلا ۔ لتقوى بالوصال من النسا

ففيه لك الشفا من كل شيء ۔ تلاقيه الى يوم الشفا

تم

ارجوزة في حب المسك

اصغ رعاك الله يا ذا الفهم ، لما قالت السادات اهل العلم
في نفع حب المسك وافهم قولي ، ان كنت من ذوي العقول
في الناس من افتقامها كانها ، قد خرجت من جيفة تظنها
وربما يرونه اجلاسه ، ان خرجت ارياح من انفاسه
وربما صلى فتى في صفه ، رام الفرار آخذا بانفه
وكيف كان حال من يكن يضاجعه ، وحرمته في الليل قد باتت معه
لقد رات في نفسها جهد البلا ، لانها في فمها بيت الخلا
فاي ترى به هذا المرض ، من نفع حب المسك يحظى بالغرض
بحبة تحت اللسان تنحصر ، في فيه تذهب ارياح البخر
عند الصباح والمسا اياما ، فلم تدع من بخره المثاله
في الفم هذا الحب يوضع ان عمل ، يذهب ريح الثوم ايضا والبصل
وربما يذهب ريح الخمر ، ويسلب السكران حد السكر
وان اردت تخطر في المساء ، لشربه ظفرت بالهناء
وشرب الماء الذي به الورد ، حتامه المسك وماء الورد
ومن يحط حبة في فيه ، عند الجماع نفعها يكفيه
لا يحتاج للتقبيل ، وفاز وقت الفعل بالتطويل
وانها تؤتى من الذهب ، لتشترى في اجل مكتسب
ونحوها لو سافروا اهل الحضر ، اقصى البلاد لتحفة لك الخطر
انظر اليها نظرة المستحسن ، وحقق الظن بها واحسن
هذه ابياتها تماما ، بعد الصلاة ثم والسلام

ما

ومما قيل في ارجوزة غيرها

اسمع يابني ان اردت تهتدي ۔ لنسخة من مرض في الجسد
من كان يشكو الم الا وجاع ۔ في راسه من كثرة الصداع
او كان يشكو بخرا في فيه ۔ او وجعا في الظهر يعتريه
او اكل الكراث والثوم معا ۔ او سكرا من الخمور اجمعا
او سعلة في حلقه تقرحت ۔ من علة في الصدر قد تحكمت
او غشيان او رياح من تخم ۔ او مغصا في الجوف يوما قد حكم
او وجع في الصلب والمثانة ۔ حتى ارتخى قضيبه مكانه
او قطرة بعد الوضو تقطر ۔ ومسرعا انزاله لا يفتر
فان اردت قوة الانتصاب ۔ اصغ لاهل العلم والصواب
واوعي ما سطر في الاوراق ۔ واصغ لقول الناصح المصداق
اعمد الى السنة العصافري ۔ وصف له تسعة من العقاقر
مرو دهبابا مع القاقلة ۔ وجند بادستر ايضا لبصله
وخذ له بسباسة القرنفل ۔ مع عاقر القرحا وحب الفلفل
والراسن المعروف بالجناح ۔ مع صندل يميل للفلاح
اسحقهن وانقعهن جميعا ۔ في ماورد يخلطوا سريعا
احفظ لما جربت من دوا ۔ فانه يشفي من الاذا
يوخذ من ذلك نصف درهم ۔ في عسل عند المنام فافهم
فاصغ الى مقالة الحكما ۔ والذي قد صح لكل دا
الا لداء السام والممات ۔ فلا دوا قد صح بالاثبات

وهذه نسخة حب المسك ايضا بارجوزة

قه٤ب٤ف٥

خمس جوابج ومعها عشرا   وها انا نظمت فيه شعرا

المرمع بسباسة وسعد   عرق جناح مع زرورد

وحب هال ويكن معه   قرنفل الهند كنظم عقد

وجوز بوا ثم عرق كافور   ودار صيني يكون جيده

كبابة حصين فلا تدعها   وقشر اترج بكل بعد

والعود في طعمه معاتب   وماء تفاح لدمع فادي

اجزاوها فكلها سوى   والصمغ جزئين بلا تعدى

هذا دوا يجوز فيه   جمع الخصال الجيده عندى

خليفة الله قد وضعها   مامونا بن كرام الجد

ما مثلها موضوع في المعاني   فكم لها نحو العلا مدى

بشرت من قد ادامها بفضل   فلا تسومها كسوم عبد

فهو امان لكل داء خبا   وصون مال وحفظ عهد

ارجوزة في عرق المزر بكتبها بعض الحكما الى بعض ملوك الفرس فقال

ايا ملكا قد حاز فهما وخبرة   واضحى لديهم فضل على الفضلا

خذ النصح من قول الحكيم تحذى له   يسير على حساداته والعقلا

اذا كنت في وطى الكواعب راغبا   محبا لهم في شدة ورخا

فخذ من نبات الارض وها انا   اسميه يا ابن حساد ذات النجبا

تاويليه اه وراء تلك دمت   ونون وبا فيه كل شفا

فلولا الحيا لم ابج قط به   وكنت به من اجل البخلا

يقوى الفتى عند الجماع ولو غدى   وحلموا من اضعف الضعفا

ويشعل نيرانا اخمدت بظهره   وذلك منصوص عند الحكما

ويذهب

ويذهب ما في الجسم من كل بلغم ⁂ ومن كل ريح باردٍ واذا
فان كنت ممن فضل الله عقله ⁂ غنيا على من معشرٍ جهلا
فلا تك في قول الطبيب مشككا ⁂ تبات على هذا بغير دوا

عرق جناح ويسمى كراسن والقنطورن وهو نوعان عرق معوج غليظ
والاخر هو الجيد عرق رقيق لونه ابيض وباطنه اخضر يميل الى الصفرة
ورايحته ذكية يوتى به من ارض الروم طبعه حار لطيف وله منافع كثيرة
اذا مضغ طيب النكهة وازال الرايحة الكريهة ويزيل السلس ويذهب القولنج
والرياح النافخة ويقلل الاراقة ويذهب البرد من الجسد ويحرك
شهوة الطعام ويقوي الباه وقالوا انه اقوى ادوية المغل اذا اشتد
بالفرس ولذلك تقول الترك من لا معه عرق جناح لا يركب فرسا يمضغ منه
زنة درهم ولا ينتفع الاخ من اخيه ⁂ عرق اسد
ويسمى سنبل الاسد وهو عرق يشبه الجزر الا ان ظاهره اسود وباطنه
ابيض ورايحته عطرة وذكروا ان الله تعالى خلق انتن رايحة من فم الاسد
الكاسر فاذا اتى من اللبوة ليطاها تشم رايحة فمه فتنفر منه على وجهها
في البرية فيركض في طلب هذا السنبل الهامًا من الله تعالى فان وجده وتناول
منه تغيرت تلك الرايحة برايحة طيبة عطرة ويقوي فيه شهوة الجماع فيعود
الى طلب اللبوة فاذا وجدها ودنى منها تشم منه تلك العطرية فهناك
تمكنه من نفسها فيطاها للوقت وهو يحرك شهوة الجماع ويقطع رايحة الفم ⁂
عرق المفاح معروف وهو عرق اصفر الى البياض له قوة مجففة مسهلة
للبلغم مانع سرعة انزال المني ورايت في نسخة ان نشارته اذا عجنت بخمر
عتيق وصمغ عربي ولطخت به المراة ١٥٣ ١ ٤ ا د ب ٢ ٢ ١ والله اعلم ⁂

وا

عرق منفذ وما غلب عليه هذا الاسم الا لقوة تمكنه فى اخراج الرياح الغليظة وتفشيشه فى نقليها من مسارب الامعا وقرقرة الاضلاع • ويسكن الضبابه وينفع من الحمى العتيقة •

عرق مقات

يوتى به من العراق • وهو عرق غليظ بقدر عظم الذراع • وداخله ابيض مايل الى الصفرة • يقال ان كثرة عبولة لجسام نسا العراق من كثرة استعماله • وخصوصا اذا جمع مع المصطكى • وهو يرطب الجسد ويدر البول • وينفع من تقطيره • ويقوى الظهر • وينفع من اوجاعه • وله منافع شتى • واذا اكل بعسل النخل كان اقوى • وقدر الاستعمال منه درهم •

ذكر عرق عود طليب

وهو عند الحكما غالى الثمن • وبين الاعشاب كالملك فى جيشه • لما اودع الله فيه من المنافع العظيمة التى مر ذكرها سابقا • ومن خواصه انه يسكن الرياح الغليظ والقولنج • ويزيل ثقل الجوف من غلبة الطعام • وينفع الملسوع بان يمضغ ويلطخ ويبلع • لانه ترياق خارق غاية فى ابطال السموم • وينفع الطفل الذى تاخذه السكتة • يحك لين اللبن وتسقيه فى انفه • ويدخر فانه اعظم الذخاير • ويعمر به لما ذكرته من بعض على سبيل الاختصار ربع او نصف درهم • ويقال ان هذا العرق المسمى بعود الصليب نوعان • رومى وهندى • فالرومى يفعل افعال الهندى • وقد اتفق الحكما على ان الهندى هو الخالص • وهو يشبه العاقرقرحا فى غلظ الاصبع يضرب لبياض وفيه عروق سود متقابلة هكذا + على هيئة الصليب • وهو معروف عند العشابه • ورايت فى الخواص الجوازيه ان هذا العرق يبطل الصرع من اى حيوان كان حتى الانسان • والله اعلم بالصواب •

فصل

الفصل السادس

في علاج السموم ونهش الهوام

اعلم ان في النباتات انواعاً كريهة عند الانسان محبوبة عند غيره. من ذلك
العنصل. فانه كريه عندنا محبوب عند الخنازير لا يوذيهم. وهو قاتل للفار.
ولذلك يسمى بصل الفار. وكل ما كان له رايحة كريهة فينبغي ان لا يذاق حتى
يتحقق نوعه. وهل هو مما يتناول ام لا. فان ثم نباتا حريفا يظن انه
فجل بري وهو سم قاتل. فاياك والقرب منه. وثم نبات مدور يشبه الكماه
مغبر اللون بسواد هو قاتل. قال وقشر اصل الترنج وعسل البلادر وهذان
لا يقتلان الا بادمان اكلهما خلافاً لما قبلهما. والافيون وشيكران.
فاذا علم بهما الانسان فليبادر باخذ قشر شجر التوت ويغلي في الخل ويتقيا
اولاً. ثم يتقيا ايضاً باللبن. ثم يدبر بالتدبير الاتي ذكره بعد ذكر السميات.
وجوز ماثل. زنة مثقال منه يقتل خاصة الهندي منه. وهو بالوانه يقتل في
يومه. فما خذله نطرون وماء حاراً وزيتاً ويتقيا به. ثم يدبر ايضاً. وحيبروح
قد تقدم اوله فلا يوذي. واما قشره وحبه فيوذيان قطعاً. وذكر ابن
موسى الاسرائيلي انه راى صبياناً ياكلونه جهلاً بطبيعته فاعترتهم امراض
من حمرة الجسم وتورمه واحوال السكرة. وعلاجه كعلاج جوز ماثل. وعنب الثعلب
منه نوع اسود الحب يختلط به في حال كونه اخضر قبل ان يحدث سواده
فيحدث لجنيه جنا فاعطيناهم قاقا كثيراً. وقئ دم غبيط. يتقيا ايضاً ثم يسقى
العسل بالماء كثيراً في كل ساعة يوماً وليلة. ثم يغذى باغذية الملسوعين الاتية.
ومن المعادن ما يقتل ايضاً ولنذكر اشهرها بلاء واكثرها هلاكاً. مع انها يسهل
الاغتيال بها. وان كانت لا تغير طعماً ولا رايحة. بل انها تغير اللون ولا يقتل

منها الا المقدار الكثير زنة ٣١١١٤ البخار والموتك والزنجفر والزرنيخ
والماس وكلما اغتسل به من هذه الاشيا في خمر فانه اسرع فعلا لان سمه
يصل الى القلب حالا والعياذ بالله من ذلك ؛ واما غير ذلك من المعادن
والنبات ما يستحب ان يحذر الشخص منها غالبا وذلك اشيا منها
الما المكشوف وغيره من المشروبات وكثيرا ما يشرب منه حيوان سمي فيهلك
من شربه او يصيبه انواع من الاعراض الصعبة التي توجب اضعاف حياته ؛
وهذه نسخة الترياق المشار اليها على وجه العموم منها الثوم ذكروا انه يقوم
مقام الدرياق الكبير لانه نافع من السموم الحارة والباردة اذا قشر وابتلع
منه مثقالا الى مثقالين زنجبيل من با درهمين ما حار دارصيني مثقال بما بارد
قسطر مسحوق مثقال بشراب الانفحة من اي حيوان كانت وخصوصا
انفحة الارنب يشرب نصف درهم بزركرفس يسحق ويشرب ثلثة دراهم ؛
الدرياقات المركبة انها كثيرة وانما جمعت منها احسنها وانفعها ومن ذلك ؛
درياق الاربع هو الذي جعل عوضا عن درياق الميترو ذيتوس جعله عوضا
عن الدرياق الكبير وصنعته مر وغار مقشور وجنتيانا وزراوند طويل
تعجن بثلثة امثالها عسل منزوع ويدخر وهو اول تركيب ركب للسموم ؛
درياق الحلتيت للسموم الباردة يوخذ من ورق سذاب يابس وقسط
وفودنج يابس وفلفل اسود وعود قرح من كل اوقية ونصف تسحق الادوية
ويذاب الحلتيت بشراب الليمون ثم يعمل المسحوق في عسل منزوع ويعقد
فيه الجميع ويدخر ويستعمل في البلاد الحارة من درهمين الى درهم وفي الباردة
من اثنين الى اربعة ؛
ترياق الثوم
ينفع من نهش كل حيوان يوخذ ثوم بري مقشور اواق اربعة قاتل ابيه ؛

وهو الصعب حنتيانا فلفل ابيض واسود وزنجبيل من كل وقية واسطوخودوس
وغافت وقونعر من كل نصف وقية افيون درهمين ينقع الافيون في شراب الليمون
حتى يتميع ثم تسحق الادوية ويعقد الجميع بالعسل كما الاول ثم درياق الجوز
ينبغي ان يتعاهده قبل كل طعام ثم ياكل ما شاء فلو كان مسموما ما عسى ان
يسم لم يوثر ويوخذ تين مقطن اربعة ملح وجوز وسداب اجزاء سوى
ونسخة ورق سداب عشرون ورقها جوز جزء ان ملح خمسة اجزاء تين
يابس جزءان يدعك الجميع ويدخر فانه شي عظيم وقال الرازي بل
يكون الجوز يابسا مقشورا من قشره والملح جريشا والسداب يابسا
والتين قدرها تجمع وتعمل اكرا مثل الجوز ويوخذ واحدة درياق الاحجار
يوخذ لولو غير مثقوب جزء وجزء زمرد شديد الخضرة شفاف وجزء
بادزهران وجد حيواني او غيره وجزء دماغ الابل مثله وسداب نصفه
وحصا لبان ثمنه وبرادة قرن ايل ثمنه ومثل الجميع من بقري يخلط الجميع
بعسل منزوع الرغوة ويدخر في برنية خضرا ويستعمل عند الحاجة مثقال
لكافة السموم وفي قلوم غذا الملسوعين على اي صفة كانوا
ينبغي ان يعمل لهم ثرايد بزيت وسمن واسقه اللبن الحليب ويكثرون من
اكل التين والجوز والبندق والفستق والثوم والبصل والسداب
وان تادموا بها الخبز كان احسن ويجنبهم اللحوم فان اللحم يتولد منه الدم
وهذا الدم مهيى للعفن من ~~الارواح الباقية من جسم دم الملسوع~~ رواح جسم
الباقية في دم الملسوع والذي تناول السم يعفن ذلك جميع دمه ويصيبه
امراض صعبه وامور معضلة واكثر في اطعمتهم من الملح فانه يحرق السم
ويجففه ولا باس بالعسل سيما مع السمن واسقهم من الاشربة ما احتملوا

وخاصة لمن لسعته عقرب لان من ابتلى من لسعة العقرب فاكل من هذه
الاغذية سكن المه ولم يحتج الى تدبير اخر وهكذا تدبير كل ملسوع
او من اكل سما او وجد بردا شديدا او حرا شديدا او لسعته افعى اذا علم ذلك
واما من اشتد عطشه وطلب شرب الماء البارد فاعطه تمر هندي ولبن حامض
او رمان حامض واسقه شراب الرياحين واطعمه البقول الباردة كالبقل
والخس والخبازى مع السرمق ونحو ذلك ضمادات تجذب السم
وهي حتى توضع على اللسعة منها مفرد ومركب فالمفرد فودنج نهري
زبل الحمام كبريت حلتيت بعر الماعز مقل ازرق ملح خوم تقفر اليهود
ميعة سائلة خل وكل هذه تعجن بعسل بعد دقها وتخضب بها اللسعة
لجذب السم وتنفذ لتوصل الى اعماق البدن والمركب خردل وقلي ونورة
اجزاء سواء تعجن بقطران وتضمد به وايضا ملح الطعام ورماد خشب
التين والورق تعجن بخل ومرارة بقر قلت وهذا كله بعد المص بالمحجمة
كما ذكرناه اولا والكي وبالنار اصلح والله اعلم ومما جربناه
ان يوخذ سكبينج وجندبادستر وحلتيت وقرفة لذاعة وكبريت وزبل
حمام وفودنج نهري من كل واحد جزء تجمع في زيت عتيق قد حل فيه زفت
ويدعك جيدا ثم يدخر لوقت الاحتياج وايضا
بزر الاترج حلوا كان او حامضا يدق ويضمد به موضع اللسعة يخرج
منه كل السموم كاينة ما كانت بخاصية عجيبة وايضا
من الاحجار نوع يفعل في ابطال السموم بخاصية افعالا عجيبة قد ذكروا
منها اشيا كثيرة في الكتب فانتخبت منها هذه الثلثة احجار وهذه الثلثة
الاعشاب الاتية الحجر الاول هو بادزهر الحيواني

قد

قد اتفقوا على انه اذا حك بزيت بعد ان يسحق حتى ينقص الحجر من قيراط الى مثقال
ويلعقه الملسوع او من شرب سماً قاتلاً ثم يمسح به موضع اللسعة فانه عظيم
الثاني الزمرد الذبابي يوزن ثم يحك حتى ينقص سبع حبات ويشربه
الملسوع بالما البارد وهذا الحجر الجليل يخلص من السموم بالقي ايضاً
كفعل الطين المختوم وهذا الحجر افضل المفردات في ابطال السمومات
وقليل ما يوجد الا عند اهل الغاية
الثالث الفيروزج النشاوري وهو السماقي الازرق الصافي النير يفعل
به كما يفعل بالزمرد الاخضر الشفاف وقال ارسطو من تختم بالفيروزج لم يلسع
اما الثلثة الاعشاب المتفق عليها فهي فايقة في حل السموم وهي هذه الاولى
عرق الحية هو نبات ينبت حول بيت المقدس مشهور بين اهل هذا الفن
يوخذ اصله ويسحق ويسقى للملسوع من درهم الى ثلثة بما بارد ورايت في
رسالة ابن عبيد الخزرجي ان هذا النبات منه جنس كالكليد الملك المقول له العقرب
الثانية الغافث وهي نبات له ورق كورق الشهدانج معروف عندهم
يسحق بزره ويسقى منه درهمين بشراب او بما بارد

الفصل السابع

في علاج الملسوعين

من الاسرار اذا جاءك ملسوع وقال لك لسعتني حية او ثعبان وغيرها تقول انت في نفسك تكذب تكذب تكذب ثم تاخذ شعرة من ماعز وتعقدها سبع عقد تقول على كل عقدة هذه الكلمات وعند كل عقدة تسال فاذا قال لك كالاول تكذبه في نفسك كالاول هكذا سبع مرات فاذا كملت العقد سبعا تكتب كتبة وتمسك في قليل ما مصري وتغطيه ثم تعصر وتسقى الملسوع وان تعذر حضوره يسقى رسوله وهذا ما تقول حابوماس راس كابن طارطاسوس سبحان حق قادر على كل شي

والعقرب تصفق ثلاث صفقات ثم تقول نحتات اردماهت اردبا تادرشي درمز يا عقرب الحري اخمدي بعهد نوح وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم

ولمسك العقرب بترانا سهنا تابحنا تاصارتك تمت هذه الكلمات والله يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات

ومما يعرض للكلوب من الاحوال الذميمة بعد مدة من الزمن وبعد رجاء برؤه قال المجربون ان المكلوب يعرض له بعد سبعة ايام حالات منها الماليخوليا وحب الوحدة وكراهية الضوء والاشيا البارده والفكر الفاسد ومنها ان يقرب اليه شي من الحيوانات فيخيل له انه كلب وحب التمرغ في التراب والخوف من الما فان نبح بعد هذه الاحوال فانه يموت وعلامته ان يبتلى العطش العظيم حتى اذا قرب اليه الما فزع منه وكذا ان تسقط قوته وكذا يلحقه العرق البارد وكذا اذا انبح صوته وزعموا ان بعض المكلوبين حصل له هذه الاحوال بعد اربعين يوما ومنهم من مكث سبعين والاكثر لا يمكث غير سبعة

وحكى لي من لا يتهم بالكذب انه راى من كلبه عوج لخبرى ثم اقام بعد ذلك
سبع سنين ثم نظر الى المراة فيها ما فنزع منها وصرخ ثم نبح كثيرا
ومات لوقته

امتحانات المكلوب هل الكلب الذى عضه
كلب كلب ام لا فاذا ابهم الامر فيه لك الجرح بقلب جوز ويرمى للدجاج فان
عافته او اكلته فماتت فهو كلب والا فلا او تكون قطعة خبز بما يسيل من
الجرح وترمى لكلب فعافها فهو كلب

لنهش الكلب

ضماد ثوم وبصل من كل خمسة دراهم يدقان الى ان يصيرا كالمرهم ويضاف
اليهما جاوشير وحلتيت وزراوند مدحرج من كل درهم ونصف فحل الصموغ
كلها بالخل ويوخذ الزراوند فيسحق ثم يوخذ من الزيت ربع رطل يذاب
فيه اوقية زفت وشمع ويضاف اليهما بقية الادوية ويخلط ويضمد به
فلا شى انفع منه

الفصل الثامن

في الطلسمات وترحيل الهوام

طلسم نقلته من كتب اليونانيين ينقش على حجر مسن والمريخ في شرفه
او في احد بيوته او طالع الوقت واصلح حال القمر هناك لكونه تم ونجح وهو
صفة تمر فاتح فاه وفي حنكه سام ابرص وعلى راسه صفة رجل بيده قارورة
وراس المشى بيده الاخرى فكل مكان كان فيه هذا الطلسم لا يدخله سام ابرص
وذكروا ان سام ابرص لا يقرب دارا فيها اللعلق وانه لا يقرب الزعفران

طلسم للعقارب من اخذ حجر حبا دزهر المغربي فنقش عليه صورة عقرب عند
طلوع العقرب والقمر بالعقرب هذا زيادة على النسخة المسماه ثم ركب على خاتم
فمن لبسه امن من العقارب وقيل اذا عمل ذلك على غير حبادزهر كوقت الحين كانت هذه الخاصية

طلسم للحيات يوخذ حجر يقال له باغوريس وهو ابيض بصفرة ثقيل الوزن وكلما كسر خرج مثلثا ومن علامته انه يطفو على اللبن ويعوم على الخل ينقش عليه صورة بومة وتحت رجلها تماسيح ملفوفين ذنب احدهما الى راس الاخر ويكون ذلك والقمر في شرفه والطالع السرطان واجعله في حايط البيت فلن تدخله حية

اخر للحيات

اعلم ان اهل الديار المصرية قد كانت غلبت عليهم الحيات فاجتمع كثيرون من روسايها بالحكيم الماهر اغاديمون وشكوا له ذلك فجاهم بطاير يسمى الصدافا وقفه في تلك الارض فلما صاح خرجت الحيات مسرعة وكذا العقارب فمتى اردت ذلك تاخذ من هذا الطاير وعظامه فتسحقهما وتعجنهم بقنا سودا وتعزله ثم تاخذ زجاجا فرعونيا فتسحقه كالكحل وكذا برادة الحديد الهندي وتذيبهما في بوتقة وتطعمها الزرنيخ الاحمر مع المغنيسيا الحمرا التي تذوب ثم تخرجه تكسره صغارا ثم تذيبه بالدوا الذي ذكرته في تاريخ اعني الطاير ثم تصب في قالب صفة جلجل وتعمل له حصوات من حجر يقال له القطس يعرف بمصر فاذا صلب هذا الجلجل كان عجيبا اذا ضربته على احجار الحيات والعقارب خرجت مسرعة وماتت لوقتها

ايضا في طرد الهوام الموذية من البيت

ان من اخذ حجر المغرة واذابه بماء شجرة العليق ثم صور به في الحايط صورة ما شاء من الهوام من حية وعقرب وغيرها فان تلك الصورة لا تدخل ذلك البيت الى عام وقد ذكروا ان الافاعي لا تدخل بيتا فيه ابن عرس او لقلق او قنفذ او من جلدهن وقال جابر بن حيان ان الحية لا تقرب موضعا فيه حنو نادر او الكبريت او الخردل

طرد العقارب

ذكروا

ذكروا انها لا تقرب موضعا فيه بندق ولا من في كفه منه شي وزعموا ان من
علق في دكته والبندقة مثقوبة لم تقربه عقرب والخل المدقوق
او ثفل الصابون او عقرب محروق او الزرنيخ وزعم بعض حكماء العراق
مما جربه تؤخذ هندبا برى وكرات نبطي فيعصر ماؤهما جميعا لا يصلهما الفر
ثم يغسل به الاذان يده فانه ولو مسك العقرب بيده لم تؤذه ولو نهشها كانت
طرد سام ابرص ذكروا انها لا تقرب موضعا فيه زعفران والباذروج والبيروج
او حانت فيه السعلات او وجد دم العنز وفي الشاذنج في باب الاحجار
طرد الفار تؤخذ الكرمة البيضا والكرمة السوداء ويعتصر ماؤهما ثم خذ
من بصل الفار ومن التنكار والتوتيا الاحمر الهندي الذي يشبه الحجر ميل
دق الجميع ناعما من كل جزء ثم اخمر عليهما واسقهما من مائه الكرمتين وادم
سحقها حتى يشرب كل الماء ثم تهله السقا امثاله من ماء الكرمتين واتركه حتى يجف
ويمكن ان تحبب مثل الحمص ثم جففه في الظل وارفعه لوقت الحاجة فاذا
اردت العمل دخن به على نار جمر حتى يدور الدخان فاذا انقطع الدخان
يعود الفار الى موضعه ويموت طرد البق
قال جابر بن حيان اذا نتفت شعرة من عرف الرمكة حتى يقر عنها الفحل وعلقت
على باب بيت لم يقربه بق ابدا له ايضا تجمع لبلاب مع كبريت
وتنقعهما حتى يخمر ويلطخ بهما قضيب فودنج ويرشق عند راسه وينام
ويبخر بقطعة لبان وكبريت وقال بعض الحكما اذا اردت ان تحصن
بيتا لا تراه يسكنه بق فاجعل على كل ربع من الجبس قدحا من دقيق الترمس
وبيض به فان البق لا يقربه ومما جرب يدخن بالاس وجوز سرو وورقه
يطبخ بدقيق ترمس ثم يخلط بالملح المرئم ويرش في البيت ثم يدخن بالاس يابس

والكوندين ومشاق السفن العتيقة فيهرب البق ولا يعود ومن تخلف مات
وقيل ان البق اذا بخر بالعلق الرطب يموت بخيف يلحقه دخان العلق
وكذا اذا تعلق العلق بحلق دابة او غيره فتبخر بالبق فانه بحيث يصل
اليه الدخان يسقط. وقيل ان كلما اذهب البق اذهب البعوض **طرد البرغوث**
قيل ان البيت اذا رش ما الزيتون هربت منه البراغيث وكذا طبيخ الحنظل
والقلقند مطبوخا بالخل والعليق والخرنوب وطبيخ ما الحسك بقثا
الحمار وقثا الحمار على انفراده ومن اخذ الحسك والعفص وطبخ بعصارته
ثوبا او لحافا او غيرهما من الفرش يصبغه به ثم يطيبه لم يقربه برغوث
ومما يجمعها شحم القنفذ ودم التيس ولبن الحمارة يطلى باحدها عود او يترك
في البيت فتجتمع اليه البراغيث وان عمل حجرة في حفرة في وسط البيت لا يلتقى
بارزا غير راسها وتملاها دم تيس ودم بقر ولبن اتان ويطلى حلقها
بشحم قنفذ فتجتمع اليها كل البراغيث **طرد الارضة**
زعموا ان الارضة لا تدخل دارا فيها الهدهد وان عسر مكثه في البيت
فليبخر بجيفته البيت وقشر الاترج الاعلى الرقيق يمنع الارضة ان تقرب
الصوف والثياب والاوراق وغيرها وكذا ورق الدفلا **طرد السوس**
رائحة الفوتنج والافسنتين وقشر الاترج وما الحنظل الرطب ويقال
ان السوس هو الارضة واذا جعل بين الثياب شيح متحل او بين الحبوب
لم يقربها سوس **طرد الذباب**
يطبخ الخربق ويرش ماؤه الحايط واذا علق باقة من حشيشة ساريون على
باب بيت لم يدخله ذباب **طرد الزنبور**
تطرده رائحة الثوم والكبريت **وللبرغوث ايضا** يبخر المكان بالافسنتين والحنظل

طرد

طرد الخنافس يطردها دخان الدلب وورقه وهي لا تاوي مكانا هو نام فيه
طرد النمل جرة صوف ودحة ان غط بها شي لا يقرب به النمل وزعموا ان
من بخر به قتله ولخرجه من مكانه بسرعة ومرارة الثور والجنطيون والزفت
والحلتيت والقطران على الحجر تهايجها طرد الفار
من اخذ فارا فالجه وقطع ذنبه وربطه بخيط صوف احمر فكل فار يراه كذا
يهرب وقيل ان وضع في دبره ملحة وعلى راسه طرطورا احمر ويملص
ذنبه ويسيب في البيت فكل فار يعظه اماته طرد الهسنور
ذكروا انه يهرب من ذهن الورد ودم الخنزير وزبل النمر واذا شم مرارة الاسد
مات وكذا شحمه ابن عرب قيل يهرب من رايحة السداب الرطب وان يكن
نابتا في بيت لا ياويه طلسم للوحوش
تاخذ قرن ايل يعمل منه خاتم ينقش على فصه صورة رجل وبيده جرس ويكون
ذلك والقمر في الجدي وتنقش يكون على فص خاتم نحاس وركب على خاتم القرن
ويلبسه ويخرج للبرية فانه يقرب اليه الوحوش فهذا جيد للصيد فاعلمه
اخر تاخذ فص فيروزج فتنقش عليه صورة سرطان في طالع السرطان والقمر
في السرطان ويكون صالحا فمن تختم به خضعت له كل دابة وقيل قد جرب
ان يوخذ سنبل اسد وبرجمله وتذيبهما بدهن الحل وتدهن اقدامك فان
الوحوش تخضع لك واذا اردت ان الذيب لا يقرب الغنم
فخذ فاوانيا وانحت صفة رجل بيده رمح ويكون ذلك والمريخ في طالع الوقت
واصلح حال القمر ثم يعلق محرزا عليه في عنق الكبش فان الذيب لا يقرب
ذلك القطيع ويقول جابر في رسايله اذا جعل الذيب في وسط غنم فيها هذا
الطلسم لم يلتفت اليها ولم يوذيها طلسم للكلاب

قه٤ب٣فه

من اراد ان لا ينبح عليه كلب ولا يتبعه في طريق اذا نفره فليا خذ عود ا٤١ ٣٣٢١٤٩١٣٢١٢ ادلما ٦٦ ٣ ويسحق بلبن كلبة سودا ثم يصور من ذلك صورة ٣٢٢ فمن حمله كان له ما ذكرنا

طلسم السمك

تاخذ جاورس تنقعه بالما ثم تاخذ شحم ماعز تعمل له ثم تسحق ما قلعه منه ٤٢ ٣ ٦٩٤ ثم تصب شحم الماعز على الجاورس والباقلا ثم تعمله في قوصرة قصب وتسد راسها بقنب مفتول وتلقيها في البحر وتصبر ساعة ثم تطرح الشبكة ويكون الطلسم معلقا بالقصبة وهو صورة رجل بيده دلو ويكون ينقش على لوح نحاس احمر فاذا همت علو ذلك تضعها في دم ثور يوم وهذا ادل على ما ذكر

طلسم الطير تاخذ شحم سلحفا بحرية مع حب حنيل ومن ١٣٣١٦ ٢ لم ٣ وا ٣٦٦ لم ٢ ١٤٩ وا ٣٢٢ ٥٤٣ من كل واحد جزء تسحق بشحم حمار ثم يجفف في الظل ثم يحبب مثل الحمص فاذا اردت ان تاخذ ما احببت من الطير تاتي الى شجرة تاويها الطيور وتدخن بحبة على نار فحم حطب ٣١ ٣٢ ٤٢ او ١٣٢ ٣٩٦٦ فاذا صعد الدخان الى الطير فكل ١٩ لم شمه لم ٦ ٩ وان شيت ان يفيقوا فضع احجلم ١٤٢ ١٣٣٢ تم

الفصل

الفصل التاسع

في مسايل بعض حكما واجوبتها

الحمام سُئِل فيثاغورس عن الحمام فقال خير الحمامات ما عذب ماوه، وعلا بناوه، واتسع فناوه، وقال سقراط لا تدخل الحمام وانت جيعان ولا شبعان بل بينهما، وسُئِل ابن سينا عنه فقال لا تدخل الحمام الا مفطرا، ولا تخرج منه الا متدرجا، اعني شيا فشيا، وقال ابقراط لتلاميذه لا تدخلوا الحمام حتى يرتفع النهار، ويخمد الدخان، وتهدى النيران، وقال ابن سينا عجبت لمن يدخل الحمام بلا فطور ثم يخرج ياخذ الفطور كيف لا يموت، وقال ويتحجب فيه التمريخ، ونقل عن اسحق بن عمران انه كان يرى الحمام لا يوافق اصحاب الامزجة الحارة، وبعضهم كان يصف لمن به برد الراس وكثرة الزكام اذا حصل الدوهج في الحمام، اعني بقراط، استعمال الما الشديد السخونة بان يصب على رجله ما بارد لكي تهرب الحرارة من الادنى الى الاعلى، وكان جالينوس يرى ان صاحب الخفقان اذا واظب الدخول واقعد في الحمام انتفع فيه غير والجماع فيه غير محمود، وربما اورث السكتة، او موت الفجاة،

شرب الادوية المسهلة سُئِل ابن اسحق اي الاوقات احب لشرب المسهل فقال قوله فحواه زمان الربيع، وكذلك ايضا قال ابقراط، قالوا واحسن ما تتناول الشربة عند السحر، ومما يقوي الاسهال شرب الما السخن، و بالسقمونيا ابلغ خصوصا بجلاب، وقالوا ان النظر في الرياحين والازهار وانواع المشموم يبطي بالاسهال سيما اذا استنشق وربما ضعف الاسهال

الفصد والحجامة اما الفصد ففيه افراغ الدما الفاسدة، ويصلح للجسد الممتلي وان فصد الباسليق اولا والمشترك ما ينفع حمرة العينين، وحكيفا

اقوى في امراض الراس واشفى لها جدا ❊ وسُئل بعض الاطبا اى وقت تصلح الحجامة
فقال العشرة الاواخر من الهلال ورايت في كتاب الشفا حديثا نسبه الى النبى
وخير ما تداويتم به السعوط والحجامة ❊ وانها في السابع والعشرين خير ما قبلها ❊
في حديث اخر في السابع والعشرين وسُئل بناد قلى اى وقت تستحب الحجامة
فقال يوم لا غيم فيه ولا ريح ولا سحاب ويكون الجسد ممتليا بالطعام ❊ وتكون
النفس فارحة والسرور حاضر قال ويستحب في ذلك اليوم تناول الاطعمة
اللايقة بالبدن ❊ ولبعضهم انه يستحب الحجامة كالادوية المسهلة وقال
ابن دريد اياك وخروج حد الدم عقيب غيظ او ماكول غير صالح وقالوا ان
الفصد يستحب في ساير الاعضا التي غلب عليها الدم ❊ وحتى في قنو الانف فانه
يروق الدماغ ❊

في الجماع

قد ذكرت فيه ما يغني عن فاقة الاحتياج وعنف التكلف في البحث عن اسبابه
ومتعلقاته في الفصل الثالث من هذا الباب ❊ ولا بد ان اذكر منه هنا شيا
على سبيل ما تقدم هنا سوالا وجوابا ❊
سُئل الحارث بن عوف الكندى عن الجماع ونفعه وضره فقال انى لا علم في الجماع
خصالا محمودة ومذمومة ❊ فالمحمودة منها انه يخفف البدن الممتلى الذي
خالطته بعض الرطوبات ❊ ويجلب الانس ويبسط النفس ويفرح القلب ❊ ويقطع
منه الشهوة الوحشية ويولد الدم ❊ فان جامع صاحب البلغم انتفع به المنفعة
التامة وسكن حرارة العشق ❊ والمذمومة منها الجماع على شبع عقب الشرب
الكثير ❊ ولحذر شرب الماء عقبه ❊ وقال المجربون من علما الباه اربعة تفنى
العمر وربما قتلت ❊ دخول الحمام على شبع ❊ والجماع في السحر ❊ واكل القديد من اللحم ❊
وقالوا اياك وجماع العجوز في السحر فانه يورث موت الفجاة ❊

نكتة

نكتة غريبة حكي عن كسرى العادل انه كان له حكيم يقال له بنادا وق طلبه
ذات يوم فقال له ايها الحكيم اريد ان تصف لي ما اتوقى به نفسي ولا اتعداه
فقال ايها الملك اصف لك عشرة اشياء اذا انت استعملتها لن تمرض الا مرض
الموت. الاولى لا تاكل ما تضعف اسنانك عن مضغه فتضعف معدتك
عن هضمه. الثاني لا تدخل طعاما على طعام قبل هضمه. الثالث لا تستعمل
الدوا ما لم تحتج اليه. الرابع لا تترك البول ولو كنت على سرجك. الخامس تقيء
ولو في كل اسبوع مرة. السادس لا تجامع اكبر منك ولو بجماع البطن. السابع
لا تطل المكث في الخلاء فانه يكثر البواسير. الثامن لا تشرب عقب الاكل والجماع.
التاسع لا تدخل الحمام الا مفطرا. العاشر اياك والشبع فانه بلايا. والسلام

الفصل العاشر

في قواعد الطب وهو جزآن

الجزء الاول

في قواعد حفظ الطب واحواله باثنين ولحواليه واركانه

اعلم ان الطب ينقسم الى قسمين نظري وعملي وكلاهما علم ونظر. فالنظري
ينقسم الى اربعة اقسام العلم بالامور الطبيعية والعلم باحوال جسد والعلم
بالاسباب والعلم بالدليل. فاما العلم بالامور الطبيعية فسبعة احدها
الاركان الاربعة النار والتراب والهوا والماء فالنار حارة يابسة والتراب
بارد يابس والهوا حار رطب والما بارد رطب. وثانيها المزاج واقسامه تسعة
معتدل في القسمة وغير معتدل فغير المعتدل يكون معتدلا اعني رطبا او حارا او

اوباردا اويابسا • اوباردا رطبا • واعدل الامزجة مزاج ابن ادم • واعدل بنى ادم ما
كان فى خط الاستوا • ثم ابن الصبا اعدل • ثم الشباب لانهم يمازجونهم فى
الحرارة الغريزية • لكن الشيخ ارطب • فالصبى حار رطب • والشاب حار معتدل •
والكهل بارد يابس • والشيخ بارد رطب • واعدل ما فى الانسان الانملة • ثم الاصبع
والسبابة • ثم بقية الانامل • ثم جلد الراحة • ثم بقية الكف • ثم جلد الدماغ • ثم
بقية الجلد • واحسن اعضا ابن ادم القلب • ثم الكبد • ثم بقية اللحم • وابردها
العظم • ثم الغضروف • ثم الرباط • ثم العصب • ثم النخاع • ثم الدماغ • ثم الشعر •
وارطبها السمين • ثم اللحم • ثم الشحم • وما الخلها الاخلاط الاربعة •
واصلها الدم • وهو حار رطب • فالدم تغذية البدن • والطبيعى منه احمر
لا رغوة فيه • معتدل القوام • حلو الطعم • وغير الحار ما خالف ذلك من اللون
والطعم والرايحة والقوام • ثم البلغم وهو بارد رطب • فايدته انه يستحيل دما
اذا فقد البدن الغذا • وانه يرطب الاعضا فلا تجففها الحركة • فالطبيعى من
البلغم ما قارب الاستحالة الى الدم • واما غيره فقد يكون البلغم مالحا فيميل
الى الحرارة واليبس والحامض يميل الى البرودة • واما القوام فالرقيق والمخاطى
والغليظ جدا • والحمرا والصفرا حارة يابسة فايدتها تلطف الدم وتنفيذه
فى العروق وانها تدخل فى تغذية الدم مثل الشربة • وان ينصب منها جزء
الى الامعا فينقيها من الثفل والبلغم اللزج • والطبيعى منها احمر خفيف حار • وغير
الطبيعى يكون اما للاختلاط بالبلغم الغليظ المحى والرقيق وهو المرة السودا
او الصفرا او الاحتراق فهى الصفرا المحترقة فى نفسها • وهو الكراثى والزنجارى •
وهو حاد شديد الاحتراق جدا • ثم السودا وهى باردة يابسة • فايدتها افادة
غلظ الدم ومتانته • وانه يدخل فى تغذية مثل الطعام • فان انصب منها

جزء الى فم المعدة فينبه الجوع ويحرك الشهوة • والطبيعي منها يحدث عن احتراق
اي خلط كان حتى السودا نفسها ورابعها الاعضا منها مفردة كالغضروف
والرباطات للعظم والعصب والوتر والغشا واللحم والشحم والسمن والرباط
والاوراد وكلها تحدث من المني الا اللحم فانه يتولد من الدم ويعقده • والسمن
يتولد من مائية الدم ويعقدها البرد ويحللها الحر • ومنها مركبة اولي كالعضل
ومافيه ثانيًا كالعين • او ثالثًا كالوجه ثم كاليد • ومن الاعضا اعضا رئيسية
اي مبدأ واصلا لقوى ضرورية • اما تحت الشخص وهي ثلثة القلب وتخدمه
الشرايين • والدماغ تخدمها العصب • والكبد تخدمه الاوردة • وما تحت النوع
وهي هذه الثلثة • والانثيان تخدمهما مجاري المني الى مستقره • وخامسها
الارواح جسم لطيف بخاري يكون من لطافة الاخلاط • وتكون الاعضا من كثافتها •
والارواح هي الحاملة للقوى • فكذلك اصنافها كاصنافها • وسادسها القوى
وهي ثلثة • قوى طبيعية • فمنها متصرفة لاجل الشخص وذلك اما التغذية
وهي الغاذية • او الزيادة في اقطاره على نسبة نقصها • فمنها نوعية وهي النامية
ومنها متصرفة لاجل النوع وهي قوتان احدهما تفصل في امشاج جنسها جوهر المني •
وتهيي كل جزء منه لعضو مخصوص وهي المولدة • وثانيهما تشكل كل اخلا الشكل
الذي يقتضيه نوع المنفصل عنه او ما يقاربه من التخطيط والتجويف • وهي
المصورة والغاذية تخدمها قوى اربع الجاذبة للنافع والماسكة له مدة طبخ
الهاضمة • والقوة الهاضمة والدافعة للفضلة • وهذه الاربعة تخدمها
الكيفيات الاربع الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة والجنس الثاني
من القوى نفسانية • منها محركة ومنها مدركة • والمحركة منها باعثة على
الحركة وهي شوقية وتخدمها الشهوانية والغضبية • ومنها ما عليه الحركة •

فان تشنج العضل فيجذب الوتر فيتقبض العضو. واما المدركة فهي اما مدركة
في الظاهر وهي قوى خمس كالجواسيس المدركة في الباطن. قوة البصر
وموضعها التقاطع الصليبي بين العصبتين الآتيتين الى العينين. وصفتها
ادراك الالوان والاشكال. واما قوة السمع فموضعها العصب المفروش على
الصماخ. وصفتها ادراك الاصوات. وقوة الشم موضعها الزائدتان الشبيهتان بحلمة
الثدي. وصفتها ادراك الروائح الصاعدة للخيشوم مع الهواء المستنشق. وقوة
الذوق وموضعها العصب الذي في اللسان. وصفتها ادراك الطعوم من حلوها
وحامضها. وقوة اللمس وموضعها الجلد وصفتها ادراك الملموسات من حرها
وبردها ويبسها ورطوبتها وخشونتها ولينها وصلابتها. والمدركة في الباطن
منها مدركة الصور المحسوسة بادراك الظاهرة لها وهي الحس المشترك.
وموضعه مقدم البطن من الدماغ. وخزانته الخيال. وموضعه مؤخر
البطن المقدم. ومنها مدركة المعاني بتلك الصور وهي الوهم. وموضعه
البطن الاوسط. وخزانته الحافظة. وموضعها البطن المؤخر. ومنها
المحركة. وتسمى باعتبار استخدام النفس الناطقة لها مفكرة. وباعتبار
استخدام الوهم لها في الصور والمعاني متخيلة. [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

والجنس

والجنس الثاني القوى الحيوانية وهي القوى التي تهيئ الاعضا لقبول القوة
النفسانية ؛ وتابعها الافعال فمنها مفردة تقوم بقوة واحدة
كالجذب والدفع ومنها مركبة تتم بقوتين ؛
واما احوال البدن الانساني ثلثة الصحة والمرض وحال متوسطة بينهما
كحال الشيخ والطفل والامراض مركبة ومفردة والمفرد فيها تفرق
الاتصال ومنها سوء مزاج الخارجة عن الاعتدال وهي اما ساذجة او مادية
والمادية تكون مجاورة ومداخلة موضعية وغير موضعية وامراض الخلقة
اربعة امراض الشكل كالراس المستطيل وباح الافرسة وامراض المجاري
اما ان تتسع كانتشار او تضيق كالنفس الضيق او تسد كما تسد مجاري
المرارة وامراض التجاويف اما ان تكبر وتتسع كاتساع كيس الانثيين او تصغر
وتضيق كصغر المعدة او تنفرج كخلو القلب من الدم عند الفرح المهلك
او تنسد وتمتلى كالسكتة واما امراض سطوح الاعضا كملاسة المعدة
والرحم وتشوك قصبة الرية واما امراض المعدة بالزيادة والنقصان
وهو اما طبيعي او غير طبيعي كالاصبع الزايد والدود والظفر ونقصان اصبع
خلقة وامراض الوضع يقتضي الموضع والمشاركة كزوال العضو من موضعه
بخلع او بغيره او حركته حيث يجب سكونه كالارتعاش او سكونه حيث يجب
حركته كتحجر العضل وامتناع حركة العضو الى جاره او عنه او بعدهما واما
امراض تفرق الاتصال كالواقع في الجلد يسمى خدش وفي العظم كسر وفي اللحم جراحة
فان تعتق صار قرحة واعلم ان القلب لا يحمل جراحا فانه يصحبه الموت ؛
واما الامراض المركبة فهي التي تحدث عن اجتماع امراض كمرض الجسد فانه يحدث
عن قرحة في حرية ؛

الجزء الثاني

في العلامات الكلية الدالة على الاحوال البدنية وهي جزئي علم النظر كتباقيز
النبض وهو حركة وظيفة للشرايين قبضا وبسطا لتعديل الروح
بالنسيم واستخراج فضلاته واجناسه عشرة اولها المقدار
واقسامه تسعة طويل قصير معتدل عريض ضيق معتدل فاذا ركبت
هذه صارت سبعة وعشرين لكن الكلية في الاقطار الثلثة وهو العظيم
والناقص فيها هو الصغير ثانيها كيفية قرع الحركة وذلك اما قوي او
ضعيف او متوسط ثالثها زمان الحركة وهو اما سريع او بطيء او متوسط
رابعها قوام الالة وهو اما صلب او لين او متوسط خامسها زمان السكون
وهو اما متواتر او متفاوت او متوسط
سادسها مقدار ما فيه من الرطوبة وهو اما ممتلي او خالي او متوسط
سابعها الاستواء في الاحوال والاختلاف فيها وهو اما مستوي او مختلف او متوسط
تاسعها الانتظام في الاختلاف وعدم الانتظام فيه وهو اما مختلف منتظم
وهذا الجنس داخل تحت المختلف فهذا يجب ان يكون الاجناس تسعة كما ذكرناه
عاشرها الوزن وهو اما جاو ذو الوزن كالصبي يكون له وزن الشباب
ومباين الوزن كالصبي يكون له وزن الشيخ وخارج عن الوزن وهو الاجنبي
بوزنه فهو رديء جدا
اما الاسباب النبضية الجاذبة الى النبض هي ترويح الحار الغريزي فان ازدادت
الحاجة كزيادة في الحرارة وكانت الالة مطاوعة والقوة مساعدة كان
عظيما وان كانت ازيد من ذلك اسرع مع صغر ثم تواتر فان كانت القوة
ضعيفة تواتر مع صغر اقل من صغر الصلابة وقد صغر النبض تحت المادة الغذائية

والخلطة

180

والخلطية كما في اول اليبوسة، وان كانت القوة في اصلها قوية، ولين النبض للرطوبة
وصلابته لليبوسة، وقد تصلب البحارين التمدد بسبب اندفاع المواد الى جهة
واختلاف لقلة مادة او شدة ضعف، والمفرط من ذلك يبطل النظام ؛
اما النبض فنبض متساو ونبض سريع متواتر صلب مختلف الاجزاء في الشهوق
والعود والتقدم والتاخر والصلابة الموجية لشبهه الا انه ليس له دوى
يشبه الموجية لكنه ضعيف صغير متواتر والممتلى شبيه به لكنه اصغر واشد
تواترا وضعفا ذنب الفار نبض من مقدار الى اعظم منه او الى اضعف ثم
يرجع الى مقداره الاول وقد ينقطع دونه وهو ردى المطرقى نبض يقرع
الاصبع فلا يلقى فيه باخرى ذو حصيتين هو الذى يتوقع فيه حركة فيكون
سكونا الواقع في الوسط هو الذى يتوقع فيه سكونا فتضع الحركة ؛
الاراقة هي اصناف وادلتها سبعة واصولها خمسة اولها الاصفر فمنه تقوى جيد
واترجى الاعتدال واشقر وبادى واحمر ناصع، وكلها للحرارة على قدر مراتبها،
ثانيها الاحمر فمنه كعوردى واصهب وهما لغلبة الدم وغلبة المرارة والحرارة،
وقد يكون بول احمر مع برد كما في الفالج وسوء القنية لقلة يبس الدم من المائية،
ولاجل وجع مقارن كما في القولنج، ونادر الحرارة الكرم الاحمر لان الاصفر
اشد حرارة من الدم ثالثها الاخضر كالفستقى والسلقى والزنجارى والكراثى
وهما لافراط الحرارة المحرقة رابعها الاسود ويكون اما لاحتراق مفرط اذ كان
بعد صفرة او تقل منه او قوة رايحة والجمود اذ كان مع جمود، وعدم رايحة
تحركها دة سودا خامسها الابيض فمنه الحقيقى الذى كلون اللبن، ويدل على
علة البلغم وبرد او ذوبان الشحم كما في الدق، ومنه مشف وهو من بخار او
يدل على عدم التصرف في الماء البتة وهو ردى ؛

ومن الادلة القوام فالرقيق لعدم النضج وخصوصا بالصبيان وهو فيهم
ردي لان لهم طبعي او لشدة او لكثرة شرب والغليظ اما لعدم
النضج او لنفخ خلط غليظ في غاية الغلظ يدل على سقوط القوة ان
عرض باطني والكدر منتن فصداع كاين والغليظ يفارق
الكدرة وقيل يكون غليظا صافيا كبياض البيض والرائحة المنتنة جدا
والعفونة او خلط عفن او قروح عفنة في مجاري البول ان كان معه
نضج عدم الرائحة جيدة يدل على سقوط القوة والمعتدل النضج وقليل
المقدار لعدمه او لكثرة التحرك او ذوبان او استفراغ كما في الربعاب
فالدال على النضج هو الابيض الاملس المستوي ثم ان الراسب من الحمرة احمر

الباب الخامس

قد رقمنا وسنفوت منه فصولا واجزا فصول كما ترى وحسب تنظره في الفهرس

الفصل الثالث

في الاسرار الغريبة والتخيلات العجيبة

اعلم ان الاولين وضعوا في كتب السيميا اشيا وابهموا اكثرها فانه علم شريف وفن لطيف وضموا اليها ما شاكلها مما هو خارق للعادات من انواع تخيلات بالدخن والسرج وذلك مجاز من غير حقيقة فكالسراب يحسبه الظمان ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا

ومن الاسرار التي وضعها الفلاسفة واصحاب الحيل ونواميس مصنفاتهم واوضحوها لتلامذتهم حتى ان بعضهم كان يتقرب الى الملوك في الزمن الاول ويخيل له اشيا وربما سلب عقله بذلك حتى يقبل عليه بكليته بما لم يكن من ذلك القبيل من الاسرار الغريبة فربما دعت الضرورة الى ذلك غالبا

سر خفي اذا اردت تقبض على الحديد المحمي فلا يضرك فتاخذ ٣٩ تم يم بصاص تعمله في صرة وتودعه قدر جعفولا الى بكرة تجده محلولا وتكون حصرة صوفا تختم وضف حيه ٧٢ به ٨ ٩ وقشر لا باكله ثم تسحق الجميع وتعمله في اناء نحاس حتى يتخلل وتدخره لوقت الحاجة في زجاجة فمن لطخ به يديه لا تضره كما مر

مثله تاخذ من سه س به ٨ ٧ به وط و ٧ به سلح احمر ويسحقا بماء حي عالم ثم يسحق ايضا ويعجن بماء الحي عالم ثم يصب عليه ٨ به ٩ وكح ٦ ثم يخلط ويدخر فانه عجيب

مثله للثوب وحيد

يسحق سه سا سا به ٧ سا به ط ثم الطخ به الثوب واتركه حتى يجف ثم قربه

من النار قليلاً قليلاً فانه مجرب ح عمل الكحل بصيرا اذا اردت تحينا اسقه شيئاً
من ٢٧٣١٢٨ في عسل حله بسقي بحدا ويطلع تم **الصبر على القتل**
يحرقه ٨ بم ٤٦٤ ٥ او يدخن به بزيت تم **لقبض كنار ايضاً**
تاخذ ٩ ٣ بم محلول كما وصفنا ٥١١٣٠ ٥ و ٩ كح بلد له و ٢٦ ٩ ٨ له عج بيضا
وكزبرة بيضا ويعجن الجميع بزيبق البيض والطخ به كفك ودعه يجف ثم عد
اللطخ ثلاث مرات واقبض على ما شيت من الجمر **مثله** تاخذ زرنيخ احمر
وشب يماني ولتهما ٢ ٧٥ بم المرموز والطخ به يدك تم **سر عجيب**
يكتب في ورقة وتلقى في سلة الحاوي تقتل الحيات يوخذ زراوند مدحرج
يسحق مع شي من ضفدع بري ثم الق على ذلك من ١ و ٢ ما لو ٩ ٩ ما يعسه
ثم اسحقه بدهن ددهي ٢ ٩ له له بالما ثم اعجن المذكور واكتب به ومن
علامة الضفدع البري ان مسه يسقط اللحم تم **سر اخر عظيم**
اذا اردت ان تصبر على الطعام مدة طويلة تاخذ من ١٧٣٣٢ السام كا د
والضان والماعز بالسوية وجففه في الظل واخلطه بعد دقه مع دقيق
٧ ٢ ٩ له ويربب بزيت طيب ودهن لوز حلو ثم ينخض مدة عشرين يوماً
ثم يوكل كل يوم مثقال تم **اخر لابن زهر من عمل الهنود** في الجزاير والمتعبد
في المغاير تاخذ من ماء الهندبا الرطب وما فستق قبل ان يعقد وما الورد الطري
ولبن بقرة سودة وما عصارة البرباريس من كل واحد اوقية تنقع البزور في
ما اللالاع ثم يوخذ من سكر الطبرزد ثلاث اواق ومن عسل النحل اوقية ومن
الفستق الرطب مثلها يسحق الجميع ويطبخ طبخاً جيداً ثم ينزل ويصب عليه
اوقيتين دهن لوز ويحرك ويوضع في برنية خضرا ثم يدفن في الارض فيه ٣
يوماً ثم يخرج ويذخر الشربة منه مثقال فيمسك اربعين يوماً تم

سراض

سر اذا اردت تصرع صحيحاً تاخذ ٦٧ به به ٧٢١ وطبه ٢ ٩ ٧٦٧ وبروح
وبزبسه ٩٩٤ ٢لا سه وقشر ويسحق ثم يبيت في الماء الى بكرة، تصبح ثم تسد وتصفي
الماء ثم يدخر، فاذا احتيج اليه يبل منه صوفة وتشمه لاحد فانه ينصرع حله
صوفة خمر اخر للنوم تاخذ طحال الكلب يجفف في الظل ثم دخن
به على جمار بين اقوام فانهم ينامون اخر اذا اردت ان المراة لا تنفع
رجلا وبالعكس، تاخذ واحدة من ٦٧ ٥ ٣ ٢ ٣ ٣ ٢ ٦٧ الذهب س ١٤ ٣ ٢ ٣ يكون ذلك
اخر ٧ من ٧ ٦٧ ٣ ٧ ٢ ٣ اذا كان فارسياً، فاذا سقي للمراة فانها س ٧ ط به من
حينها فاتحد فيه اخر اذا اردت ان تفرق بين جماعة تاخذ من
بيض هذا المرموز اعلاه فتفركه ويلقي بينهم فانهم يتفرقون اخر
اذا جعلت تحت راس نايم شيئاً من شعر ٤ ٣ ٢ ٩ ٢ فانك تراه في النوم ويصيح
يتفقه حيث كان اخر يعقد به الماء تاخذ من س ٢١ ٩ كه ٩
٧ هج وقليل ٨١٢ به ٩ ٤ تجمع الجميع وتسحقه وتطرح منه في الماء فانه عجيب
اخر اذا عمل تحت راس نايم لم يفق حتى ينزع، تاخذ حشيشة السعلاه، وبزر
الرشاد تسحقهما ناعماً، وتعجنهما بلبن خنزير، ثم يعمل تمثال صبي ويجفف، ويوضع
تحت راس من تشا اخر غيره ٣ ٦٧ ٧ كج وبزر حلبة وتراب قبر قديم
توضع في خرقة خام وتوضع تحت الراس اخر عظيم اذا اردت
ان تبيض لحية رجل وراس امراة، تاخذ ٦٧ سه ٧ ٤ ٧ ٧ فارسي وسه ٦٧ ٤ سه
٢١ شامي وريشة بطة صفيه محروقة تعجن الجميع بما ٣ به ٢ ٢ ٧ ثم يطلي به
وجه شخص نايم مثله حوالة ٩ ٧ ٦٧ ٩ مو وخراق سه ٢ ٤ ٩
ودم ٩ ٣ ٢ ٦٧ به كل فاعل وحله منظرون تكتب على الحديد ٦٤٢ ٦٤٥ ٣ ٢
ضمايوافق لتبييض الذقن من الاسرار الخفية بالالات الهزلية الخارقة العادات مما يمكن حساداث

طنبور يضرب وحده • تاخذ طنبور تعمل تحت وتره لل٧ ٥ه ٣ عجز وهي لده
عجز مدلوهه فانها كلما تحركت ضربت ويكون ذلك في خرستان مقفول او صندوق
بحيث لا يراه الحاضرون • دجاجة مايتة تصيح تذبحها وتصبر
الى ان تموت فتعمل في رقبتها قطعة ٧٧ ٥ه ٧ عجز صينية فانها ترغى • ديك
يفتح نفسه تنتف ريش رقبته وتحكها حتى تحمر • وتدهنها بشي من ٣ ٨
٧٦ ٥ه ٢ وبعود من كوكو ٩ ٨ • وتضعه في خرستان ضيق • وتربط في
وسط المكان سكينا حدها الى فوق • واطلقه واغلق عليه ساعة • وادخل تجده
مذبوحا • قنديل يقيد بالخل • تاخذ قنديل تملاه خلا خمرا
ثم تسحق قليل ٢ ٣٧ ٩ ٥ه ٧ • فاذا جن الليل تلهب وتتقد • مثله
يقيد بالماء • تاخذ قليلة تملاه ماء • وتاخذ ٩ ٥ه ٤ تملاها ٢ ٧ ٨٣ ٨ مسحوق
وتقيد طرفها فانها تتقد • ح للحمار ينهق يذاب ١ ٨ ٦٦
في خل خمر ويدهن به منخريه • ما يقع الشعر انقع ترمس في ١٤
مطرة ايام واغسل به الشعر • اذا اردت ان تقد حنا في كفك العقار
تاخذ ٩٦ عم ٥ه وهي ان ال ٨٧ ٢٩٣ ٥ه ا اسحقها ببياض حبيض واطل كفك
ثلاث مرات • ثم ضع فيه شيا من كبريت • واعطه حنا ر يتقد • مسرجة
تقد بالماء • تاخذ طين ارمني احمر وشيا من ال ٧٧ ٩ ابيض فتسحقها وتعمل منه
فتيلة في مسرجة وتصب عليها تقد • دخول البيضة في القمقم
مع قطعة نشادر سحق ٥ه ٢ ٥ه اتركها تمتد وادخلها القمقم ثم صب عليها الماء
بيضة تكتب عليها دراج الصرف اع • ثم اصلقها وقشرها تجد الكتابة داخله
بيضة تطير تخش راسها وتفرغ ما فيها • ثم تصب فيها من الندا المجتمع
على ورق الشجر • ثم اصبر حتى تقوى الشمس • ضعها قدامك على خامة • فانها

183

اذا احسست بحرارة الشمس طارت ؛ ورقة تكتب ٨٧٧١ ه سه ثم
ادفعها لاحد لم يجد فيها كتابة . فاذا اردت ان يقراها فالطخها بزاج مدان
بماء ؛ قارورة تملاها ماء وخلا . فاذا اردت ان تفرق بينهما غط
فم القارورة ٢ ب سمي ٧٥ للعجزية بعين صليق فانها تجمعهما ؛ قارورة
تملاها ماء وزيتا . فاذا اردت تفرق بينهما غط الانا د سه ٢ عجه ؛
قارورتين تملا واحدة بماء والاخرى ٩٧٥ ثم صب احدهما على الاخرى فان كل
واحد منهما يهرب من الاخر ؛ وهذا نوع في المائيل بالتماثيل
تاخذ تاخذ تمثالا في يوم تذبحه يتحرك ويخرج منه دم غبيط . فيكون التمثال
مجوفا وتملاه من ٦١٧٨٩١ ٧٥ سحوقا مخلوطا بالماء ثم تسد مخرج التمثال
فاذا ذبحته وشم الهوا يتحرك ؛ اخر تعمل تمثالا يخلط ٨ ٢
٨ ٦ ٧ ٩ ٩ سه ٧٥ ه مجروش ثم تد فعه ليقيم المريض تعمله تحت راسه في طاسة
ملانة وتقول ان كان مسحورا فهذا التمثال يسيح ؛ اخر تعمل تمثالا من
طين بعين ويديه شمعه من طين ٩ ه ٧ ٩ سم جزئين بالسوية ثم
لا يتحلل بالنار ؛ الكلام في السرج
سراج يريك اهل البيت بوجوه كلاب خذ ٢١ سم ٩ ٦٧ ه ٧ ٢ ٣ نسقا وجها
بدهن زنبق في سراج اخضر ؛ سر عريب فيما يبهت الناس
حتى لا يقدروا على رد الجواب يوخذ بزر ٦ ١٢ ١٩ وحب ٦ ٧ ٩ حب
١ ٣ وورق ٢١٤٦ وورق ١ ٩ اجزا سوى يطعم او يسقى للغريم ؛
اخر تريد ما تريد في منامك تاخذ حنا وبرشاوشان و ٢ ٣ ٥ ٨ ١
اجزا سوى وتبخر بها عند النوم ؛ غرض اذا اردت ان ترد الانسان
عن الطريق التي هو قاصدها فخذ حبة ٥ ٢١٢ وبزر نرجس

وورق اسم ٣ ٥ ٤ ٤ ٤ ومن ا ٣ اعيم يم ٣ وقس بيض حنعام وتبخر على اسمه واسم امه ع
سراج تعمل في خرقة كتان زنجار وتسرج بشحم دلفين فان كل من
كان قدام المصباح لا يبصر شيئا ومن وراه يبصر كل شي ع سراج
يريك بيت قد استعل بالنار خذ دهن بلسان ادهن حيطان البيت وقد فتيلة
بزيت السلجم ع اخر يريك اهل البيت معوجي الوجوه خذ ٣ يم ا عيم ع لم ٤
قدها بفتيلة قطن بدهن ط ه ٧٦٦١ سراج يريك البيت قد امتلى افاعي
يوخذ سلخ حية وتكبيح اسحقهما ٧ كح ٧ ط ٧ سكو واسرج بدهن ع
سراج اذا اسرجته في بيت رايت رجالا بيدهم عكاكزا ٢٨٧ ٢ ٩ اذبحه
والطخ بدمه فتيلة واسرجها بدهن زنبق وهي من كفن ميت تكون ع
سراج اذا اسرجته رايت في بيت كلاب بلا روس تاخذ كبريتا اصفر
اسحقه واضربه في هذا المرموز ط ه ٨٨ وط ه ٨٨ ٨ ٨ ٩ واعمل فتيلة
مشاق واسرجها وسط بيت بزيت طيب سراج يريك اهل بيت بلا روس
تاخذ كبريتا اصفر وزبد بحر اسحقهما بزيت طيب واسرجهما بشحم ارنب ع
سراج يريك اياهم بوجوه خضر ٨ سه ه ه ٧٧ ٨ وبياض بيض [illegible]
واطل خرقة واسرجها ع سراج النعاس خذ اصل شجرة ال ٨ ٨ ٢ ١ ه
اسحقه واعمل فتيلة واسرجها بجيد ع سراج يريك اهل البيت بلا
روس تاخذ قطعة كفن ميت وذبابات كبارا تقطع روسها وتعملها مع تلك
فتيلة مع قليل زنجار ع اخر يعدا بدان الحاضرين تاخذ قطعة
من كفن ميت بيضا وسبع شعرات من اذن ٢ لم يم ٥ ومثلها من اذن
١٣ ٤ ٦ ٤ ٥ ٠ وان قدرت من اذن ٥ لم ٣ وشعر كلب وتو قدهم فتيلة بزيت بطم ع
اخر تاخذ قطعة من كفن ميت تعمل فيها من الزنجار جزء ومن العفص الاخضر ٥

ح ب ق ر ه
ص ج ا م و س ه
ـ ف ي ل

ومن بعد حلق وتوقد في سراج اخضر فتظهر وجوه الحاضرين خضرا كالسلق

اخر متى اسرجته قامت ١٣٤٢٧١٥ وتعرت من ١٥٢١٤ تاخذ دم

٢٣٧٤ تعمله في خرقة من ناووس واسرجها بزيت وقيل بشحم ارنب **اخر**

يريك روس بغير ابدان خذ خرقة ٢٢٢ ٥ اسرجها بدهن بلسان **اخر**

تاخذ من شحم كلب الما يدق مع دهن جفار ويعجن بالصابون المذاب وتدبيره

ازيبق بكبريت اسود حتى يصير كالمرهم واطل به خشبة واشعلها تسرج

سراج اذا اسرجته انسان غشي بصره عما قدامه ويرى ما خلفه من كلما في البيت

تاخذ من شحم الدلفين البحري الذي له العرف فتسحقه بقليل ط ٧٧ ٩٤٧ و

لبسه على خرقة كتان ثم يعمل فتيلة وتسرج بذلك الممسوح سراج نحاس

سراج يوقد بالما يوخذ جير بلا طفي ومثله ٢٢٢٤ ومثله من كبريت

اصفر ويعمل من ذلك فتيلة وتوضع في سراج وتمر بالما **فايده**

تاخذ حبة سودا وكزبرة وحافره ١٢٤٢ ٨٦ ثم يحرق الجميع ويلت بشحم بلطي

وتبخر به فترى ما تريد **نبذة في قلع الفسوخات من الالوان**

للاخضر والاصفر والفستقي والازرق يوخذ اوقيتين جير بلا طفي ومن

القلي الطوري اوقيتين ويخلط في انا فخار وترش عليه قليلا ما حتى ينطفي

الجير فيختلط عليه القلي وتضع عليه نحو ما وتخليه حتى يروق تاخذ رايقه

تسكبه في قنينة فاذا وقع الفسخ تندي الموضع بالما المذكور بعود لا طين

وكذلك الزفت تنديه بالما المذكور وتعركه عركا جيدا فانه يزول **وكذا**

الخاص من القماش الابيض **وكذلك** انف السراج والقرض الاخضر والخناس

والبقول يعمل بالماء المذكور ويغسل ويمسح فانه يزول ولا يعمل لغير هذه الاربع الوان

نبذة في فسخ الاطلس منه الاحمر والملطي الاحمر والجوخ الاحمر يوخذ شب

يدق ناعما و يوعى فى قصبة، فاذا وقع لصفيخ بحجر شديد و تخلط عليه قليلا من
الشب و افركه باصابعك فانه يرد لحالة الاول، **قلع الزعفران من الثياب البيض**
يوخذ سقر الليمون المالح يغلى على النار و يغسل الصبغ بالما وحده ويدلك
الى الموضع فى السقر و هو سخن فانه يزول بالمكاسية، **قلع الطبيخ الحال من القماش الابيض**
يوخذ اللبن الحامض القاطع و الشب اليمانى و زبل الحمام، يدق ناعما و يوضع
على الطبيخ المذكور و يعرك و يغسل غسلا ثانيا فانه يزول **قلع تشويط الحنا من القماش الابيض**
يوخذ الحلتيت و يدلك فى الموضع و يغلو عليه غليا جيدا،
ثم يجفف فى الشمس، و يكرر عليه الغسل مرارا و لا تضجر، فانه بذلك يزول **ليمونة**
تقطعها نصفين بالسوية فترد بنصفها خمسة الوان و تفسخ بالنصف
الاخر خمسة **فترد** الملطى و النارنجى و الفرعونى و الوردى و الجوخ الاحمر،
و يفسخ الازرق و الاصفر و الاخضر و الفستقى و
قلع الفواكه و النباتات من القماش الابيض، يوخذ بورق يدق ناعما و يصب عليه
ما الليمون الاخضر و يغلى على النار و يدلك فيه الموضع، ثم يغسل بعد ذلك
برفق و ينشف فانه يزول، **قلع** العرق من ساير الالوان، يوخذ الاشنان
الشامى يدق ناعما، و يوخذ قليل غاسول ينقع فى قرع ماء، و يوضع تحت الحذا
الحياكة و تصفيه، و تعجن به الاشنان عجنا شديدا، ثم يلطخ به الموضع
و يوضع فى الشمس، و يكرر عليه الغسل فيزول **قلع** الشمع من القماش
الابيض تسخن السيخ على النار و يدلك الموضع فانه بالدلك يزول
قلعه ايضا من الحرير و الصوف و الجوخ، توخذ ورقة توضع على المحل
و يوضع فوقها طاسة فيها قليل نار، و تمرها على الورقة، فان الشمع يطلع بالورقة،
و ايضا قلعه اذا وقع على السراير و القاقم و السمور و القرض و الثعلب و السنجاب

وجميع انواع القرا يوخذ عسل نحل يغلى على النار ويتم له الشمع فيسقط فيجرب
قلع طبع الخوخ المقرح من القماش الابيض يوخذ قليل جير لا طفي وقلى طورى
يغمر بالما ويغلى على النار ويدلك فيه الطبع ويحرك جيدا يزول الزعفران
يوخذ قرطم يدق ويوضع في انا ويغلى عليه غليا جيدا ويدلك فيه الطبع وهو
في شدة غليانه يزول والخوخ ايضا يوخذ ما البصل الابيض اليابس
يحرك به المكان عركا جيدا ثم يغسل بالصابون يزول قلع طبع النبيذ الشامي
السراج اذا انقط على ثوب يوخذ فول يابس ويمضغ مضغا جيدا ويدعك
به المكان ثلاث مرات يبرى للنفط الابيض يلطخ المحل بالطحينة ويدعك
القطران اذا وقع على الثوب يوخذ اللبن الحليب ويغلى فيه الثوب ثم يغسل
بماء الليمون المالح مجرب يبرى الحديد يوخذ مرارة البقر ومرارة
الماعز ثم يوخذ الصابون البلدي ترفعه على النار ويطبخ الاشنان العصافيري
ويحرك به المحل عركا جيدا ثم يعلق في الشمس ثم يغسل بالما السخن والصابون
طبع التوت يندى الموضع ثم يدهن فيه التوت او غيره بالما ثم يبخر بكبريت الجمال يزول
قلع الحبر من الاواني يوخذ نوى مشمش حلو ويوضع ناعما ويحرك به يزول
وقالوا اذا نقص الاستعمال بعضه غنى عن البعض للحبر والالوان الملونات
يوخذ الاشنان يغلى عليه ثم يبرد فيعرك به القماش ويغسل ثم يعرك هكذا حتى يزول
غسل الاطلس من كافة الاوساخ والدباغات يوخذ مرارة بقر يعرك
بها المحل عركا جيدا ثم يغسل بماء الحمقا يزول واما الدم اذا وقع في القماش
فيوخذ فرخ حمام صغير يذبح على المكان ويعرك به ثم يجفف في الشمس قلع
الحبر من الاطلس يوخذ حامض الاترج وقلى طورى يسحق ناعما ويلقى في الحامض

ويطلى به المكان ويعرك به يزول ؛ للشمع اذا وقع على شي من الملونات
كالصوف فيغلى عسل النحل ويطرح فيه الخل وهو يغلى فان احتمل الغسل
غسل بعد ذلك والا فلا • وان كان في شي لا يمكن غسله فحمص النخالة تحميصا
جيداً وتدر عليه • وهذا اذا غلى الخيج ثم يلقى فيه وتدر عليه النخالة
المحمصة يزول ؛ قلع طبع المني من القماش • يوخذ عسل نحل بشمعه
يطلى به المكان ويفرك فانه يزول ؛ قلع الخضاب • يوخذ
الرطب يعرك به المكان • فان لم يوجد الرطب فالعجوة • وان لم توجد
فقشر الليمون العتيق الحامض • ويغلى غليا جيدا ويلقى الطبع فيه فانه
يزول بعد غسله ؛ الزيت الحار يوخذ زيت الزيتون
يفتر على جنار ثم يطلى به المكان ثم يغسل ؛ اخراج الدهن من الاشكال
ط افرنجي يوخذ النشا القلب يذوب بالماء المسخن ذوبا جيدا • ويطلى
به المكان • ثم بعد ذلك • يوخذ قلب فينا يسحق ناعما ويذر فوق ما ذكرناه •
ثم يلف بشي ويثقل يوما وليلة • ثم يعرك ويغسل ؛ غسل الاشكال
ط من اي نوع كان من جميع الاجناس • يوخذ زرنغا معول يتقع في ماء من العشا
الى باكر ويروق الما • ثم يغسل به الثوب كله • ثم يجفف • ثم يوخذ الطين
الاصفهاني او اي طين كان يغسل به الجوخ ويفتح وينشر • فانه يقيم غلتها
ويزهو لونها ؛ ومما يرد الاشكال ط الفستقي والمتمدعي والاخضر اذا
حال لونه • يوخذ قطعة نطرون تشوى في جنار وتطفى في الما غمرها وترفع
من الما وتقطر على ما قد حال لونه • فانه يعود الى حالته الاولى ؛ الاخضر
اذا حال لونه يوخذ القلي الطوري ينقع في الما حتى يذوب • ترفقه ونس فح
رايقه • وتاخذ منه قطعة نقطة وتضعها على موضع حال لون خضرته فانه يرده ؛

الاشكال

الاشكالط الازرق اذا حال لونه يوخذ اللبن الحامض ودقيق شعير ويلطخ
به الجوخ ويبشرخ الظل • قلع حدهن من النارنجي واعادة لونه كما كان
تسوح ليمونة في النار وتعصرها في اناء زجاج وترفع ماها لوقت الحاجة •
يوخذ من هذا الما بعد تصفيته من خرقة وتحط على المكان الذي فيه حد هن تلك الخرقة •
رد الزنجاري يوخذ نيلة من خابية صباغ وتسقى بقطرة وتحط على مكان
شي حديد وتدعه حتى ينشف تصف ما يكون ثم يوخذ ما العصفور المزرد
ويطلى المكان يعود الى ما كان عليه • رد لون عنابي والبنفسجي وسماقي
توخذ الرغوة التي على وجه خابية الصباغين منها جزء ومن البقم جزء تخلطها
وتضربها ضربا جيدا • ثم يسقى المكان منه بنقطة فانه يعود الى لونه الاول •

الفصل الرابع

في الليقة مع غير فوائد

فايدة الليق يفكانت يوخذ شي من ١٣٢٧٨٩ حطب يسحق ناعما ثم يطرح
عليه ثلثة امثاله ماء عذبا • ثم يغلى على النار حتى يذهب ثلث الماء • فيترك
ويروق • ويعمل فيه من الصمغ العربي بقدر الحاجة ويذخر • فاذا اردت حله
ياتي على المقصود فالحبر بالزاج حطب والاحمر بالزنجفر او حسيلقون او
مجموعهما والابيض بالطلق المحلول والاصفر بالزعفران والزرنيخ الاصفر المورق
والاخضر بالزنجار والذهبي بالمرقيشا الذهبية محكوكة على المسن •
لتعتيق الليقة زعفران وصبر وملح للمعة سكر نبات • ليقة سودا
اذا اردتها من حوت • فتاخذ من الاسود النضيج منه رطلا • وتضع فيه عشرة دراهم
صمغ • ثم اودعه الشمس اربعين يوما • وبعده اكتب به • ليقة حمرا

اخرى سودا يوخذ عفص ناعم اوقية يخلط مع مثقال زاج ناعم، ويغلى له الماء
غليا جيدا، ويسكب من الما عليه خمسة وعشرين، ويصفى من خرقة، ثم
يضاف على الثفل الذي يخرج منه من الزاج المسحوق ربع وثمن ويسكب عليه
عشرة دراهم، ثم يصفى ثم يوخذ الثفل يسكب عليه خمسة دراهم ما بلا زاج ويصفى
ويجعل على التصفية الثانية، والاولى تكون وحدها، ثم تجعل التصفية الثانية
والثالثة في الشمس، ثم تخلط بالاولى، وان تركت الاولى وحدها كان اجود تم
ليقة حمرا اذا اردت تحل اللك تاخذ الغاسول تنقعه في الما، وتصبح تاخذ
رايقه، ثم تسحق اللك وتلقيه عليه، وتغلى في بوشة حتى ينحل تصفى عنه الما، ثم
تحل الصمغ وتسقيه وتنشف مع قليل صبر وتكتب به، وزاد قوم مع اللك البقم تم
اخرى حمرا عظيمة مجربة، يوخذ ثمانية مثاقيل اسفيداج مع مثل نصفها
قلقند واعملها في قارورة، وطينها بطين الحكمة، ثم اودعها اتون الزجاج
الاعلا ليلة، وتصبح تخرجه وتسحقه بماء الصمغ وتكتب به تم ليقة بيضا
يكتب بها في الورق الاسود، يوخذ اسفيداج وطلق من كل درهمين، ومن صمغ
والكثيرا من كل درهم ونصف يسحق الجميع ويضاف غرا السمك تم ليقة زرقا
يوخذ من عروق الصباغين درهمين تحط في طنجير وتطبخ حتى يبقى يصبغ
حريش، ثم ينزل عن النار ويصفى، ويجعل فيه من النيل ما يكفيه، ثم اضربه بما
العفص واكتب به تم ليقة صفرا تاخذ من الزعفران
والزرنيخ الاصفر جزء جزء تسحق كل وحده، ثم يخلطان بالسحق مع مثلهما
صمغ عربي، ويوضعان في انا نظيف، ويوضع عليه غمره من ما الصمغ ويكتب به
ليقة ذهبية يوخذ من العقاب والعبد والقلعي والكبريت الاصفر من كل
جزء، ويدور القلعي في بودقة ثم ينزل عن النار وتعمل عليه شكرجة منخوشة

وتنزل

وتنزل منها العبد وتحبسه فيه فيصير ابيضًا • يسحق في صحن فخار • ثم يسحق العقرب
والعقاب حتى يتحدا • ثم تلقي الجميع في قنينة مطينة الى نصفها • ويعمل لها كانون
مرتفع مبخوش من فوق على قدر نزول القنينة الى حد التطيين • وتوصل طينها
مع الكانون حتى لا يصعد من جوفه دخان • وتباشرها بالنار اللطيفة حتى
ينقطع الدخان • قوّ نارها حتى يصعد الجميع بردها واكسرها وخذ الصاعد
في وعاء زجاج واكتب به •

جلاء الذهب

ومما يصلح ان يجلى به الذهب الناقص العيار • زاج اخضر جزء شب يماني مثله •
نوشادر مثله يسحق الجميع ويحل بقليل ماء • ويعمل على المذكور • ثم يحمى الى ان
يحمر ويخرج احمر عليه • فان طلع جيدًا والا اعد عليه العمل يطلع في غاية الحسن •
سقي الحديد تحمي الحديد وتسقيه بول ثور يرجع فولاذًا • واذا اردت ان
تسقي الفولاذ يرجع حديدًا تحميه وتطفيه في ٥٢٣ ١٨ اعم٨ • واذا طفي
في الدوص رجع فولاذًا كما كان •

صفة استنزال الحديد

اذا اردت ذلك تاخذ برادة الحديد تغسلها بالماء والملح الى ان تنقى من السواد •
ثم تسحق بمثل ربعها زرنيخ اصفر • ثم توضع في خرقة وتشد رؤوسها وتطينها
مرتين بطين الحكمة (وسا صفه لك) ثم تترك الى ان تجف • ثم تعاد وتترك مطينة
في تنور ليلة • ثم تخرج وتغسل بماء وملح حتى ينقى سوادها • ثم تسحق بالزرنيخ
بمثل ربعها • ثم تطين ويفعل ذلك بها كالاول هكذا ثلاث مرات • ثم استنزلها
بالزيت والقنطرون • ينزل حديدًا ابيض • فاعد عليه السبك ثلاث مرات •
وصبه على الارض فانه يمتزج كل درهم بعشرة من القلعي حتى ينقى • واعمل منه ما شئت
من الاواني وغيرها •

صفة طين الحكمة

تاخذ من الطين الاسواني
والاصفر والاحمر ثلاثة اجزاء • ومن دقاق [illegible] وسحاقة الزجاج والشعر والعظام

قا ب ٥ ف ٣

البالية والملح والجير من كل جزء حتى يكون جزء رابع . ثم يجمع ويعمل في الصلاية
ويسحق بالفهر وانت ترش بالماء وتسحق هكذا حتى يصير له قوة جيدة تمت
صفة حل اذا اردت ان تحل شيا من ساير الاجساد والاجسام والارواح . اما
مدبرة او بسيطة او مزدوجة وكيف كانت . فانه يذيبه ويجعله كالماء الجاري
بان تحمي شي المحتاج الى حله . وتجعل لكل رطل منه درهم من هذا الدواء . فانه يجريه
كالماء . وايضاً يفعل ذلك بان تحمي الجسد وتطفي فيه فانه يصير ماء رايقاً
وصفته تاخذ ٦٢ ٢ لم و ٩٩ ٩٦٢ ٩ وقاقلي محروق ثم دقه وضعه في جرة
خضرا . واسقه بول الصبيان واسحق في الجرة ثلثين يوماً ما شرب . ثم اجعله
بعد ذلك في قارورة واجعل عليه ٩ مهلم ٩ ٨ ا ٩ مصعداً على
كل رطل من الدوا ثلثة ارطال ٩ ٩ . ثم اعمله في سرقين الخيل عشرة
ايام . ثم تخرجه تصعده . فيكون ابيض شديد الحرارة تفعل به ما تشاء فهو عجيب تمت
حل الطلق خذ منه ما شيت . واجعله في صرة واربطها وادفنها في قدر فيها فول
الى ان يستوي الفول تخرجها تجدها محلولة . ويكون مع الطلق حصياً يعرك
في ماء الفول حتى ينزل من الخرقة . ثم ترفع عنه الماء تجده محلولاً تمت حل سندروس
تسحقه وتضيف اليه ٨١١٦٣٩ وقليل زعفران وبورق ١ ٢ ٤ ٨ فانه
ينحل . وتكتب به كلون الذهب تمت فايدة اذا اردت تسقي الحديد
فيعود فولاذاً خذ حديداً واحمه واسقه ٩ ⊠ ٢ ١ ⌶ ١ سم ٩ ١١٥ ثلث
مرات يتصلب غاية تمت في الكتابة على الاواني
لد لد سم ٧ تضيف اليه غراسمك واكتب به على ما تريد . ثم تحك على
الكتابة بالذهب او بالفضة . فياتي بلون ما تشاه تمت صفة
الكتابة على العقيق الاحمر بخط ابيض . تاخذ ثمرة الطرفا ٩ ٧ ٨ ط .

وخل خمر تغل الجميع حتى ياخذ له قوام وتكتب به بقلم رفيع فانه غاية ؛ صفة
اذا اردت ان تخرج ذلك شيا تمحو به الكتابة من غير سكين تاخذ [illegible]
[illegible] فتمحو ه وكبريت اصفر اجزا سوى وتسحق بخل خمر
وتعمل مثل البلوطة وتدخن فاذا احتجت حك بها الدفاتر والرقوق وغيرها ؛
مثله تاخذ [illegible] تسحق وتسقى بالحماض وتعمل كما وصفت لك ؛
صفة اذا اردت تعمل ورقا اسود تسلق [illegible]
[illegible] حتى يسود ثم تصفيه وترمى فيه الورق كل فرخ وحده ثم جففه معلقا
في الظل على خيط قنب ثم اصلقه واكتب فيه بابيض وباحمر وهو من زينة الليق ؛
فيما يحل المعادن يوخذ زنجار يعمل فى قرعة ويستقطر ماوه ويحل مثله نشادر
فانه يحل الذهب ؛ تعتيق الورق اذا اردت ان تعتق الورق فيبان عتيقا.
فخذ طنجير نحاس وصب فيه عشرة ارطال ماء ويحمل على النار ثم اطرح فيه [illegible]
[illegible] جيد ويغلى حتى ينقص قدر اصبعين ثم اعمل فيه يسيرا من الزعفران
بقدر ما يحتاج الى تلوينه ويصب فى طشت واسع ويغمس فيه الورق غمسا
رقيقا ثم ينشر على خيط قنب فى الظل واياك ان تصيبه الشمس ولا تتركه
تقلبه كل قليل ليلا يلصق فاذا جف صقله ؛ صفة لصاق
يلصق كلما ينكسر يوخذ من الكلس شيا يضاف اليه لبن حليب وزيت حار وبيض
الدجاج الصفرة والبياض ويضرب الجميع ثم يعمل معه قليل عسل وخير مطفى
ويضرب الجميع حتى يختلط ويطلى به القطعتين طليا جيدا ويتركه حتى
يجف ثم يعاد عليه بالمناقش المبسوط ويتركه ايضا حتى يجف ؛ صفة غرا
وهو المسمى بغرا الحلزون تاخذ من الحلزون الصحراوي يدق جيدا ثم يوضع فى
قدر رصاص الى الليل وانت تحط الما عليه قليلا فقليلا وهو فى القدر على النار ؛

قا٢ ب٥ فا٤

ويحرك حتى يخثر، فيصلح للكتابة والدهان والتصاوير ⁘ **غرا اخر**

يلصق الزجاج وغيره من الاواني، خذ جبنا عتيقا ولحم طري رقيقا وزده

عم٣٨١٣٢١٨١٣٤١٨٤٣٨٥، وضعه على صلاية، وثقله بحجر، وضعه في حرارة

الشمس حتى يخرج دهنه، ولا يبقى فيه دسم، فاغسله من ملح ودعه في

الشمس، ثم خذه بعد جفافه واسحقه حتى يصير كالغبار، ثم خذ منه جزءا

ومن غرا السمك جزءا، واذب غرا السمك بالما والق عليه ربع جزء مرداسنج يهودي

فاذا اختلط اطل به ما شئت في الحمام، فاذا مسك لم يذب بعده ولو

اوقدت عليه بحطب الارض ⁘ **صفة تليين الاشيا الصلبة**

يوخذ ثلثة مثاقيل مغنيسيا، ومثقال بورق ابيض ومثقال نطرون، فان

اردت البياض فاسحق بثلثة اجزا خل خمر كل يوم سبع ساعات، فانه

يلين كل صلب ويصلح كل فاسد ⁘

صفة عقد الزيبق خذ من الرصاص القلعي جزءا فاذبه والق عليه بورقا

جيدا وزفتا وقطعة شحم بقر، فاذا اكلت النار الزفت والشحم وبقي في

المغرفة الحديد نقيا ارفعها وصب عليه الزيبق الحي بوزن القلعي، وصيره

وبعده ما يذوب المذكوران في النار اخرجه، ثم خذ منه دروان مثل الزيبق

ذوبه واسقه ولبنة بحلب وشي من دهن ⁘ **صنعة البرام**

اذا اردت ان تصنع قدورا برامًا او اي انية شئت، فخذ من سحالة البرام

خمسة اجزا، ومن المرداسنج جزءا، ثم تاخذ كثيرا انقعها في الما حتى تبتل وتربو

صبها في خرقة كتان واعصرها حتى يخرج منها مثل الزبد، وينقي ما كان فيها

من حصو وقشور وغيرها، ثم بل السحالة بذلك الما المعمول واعمل منه ما شئت

من الاواني وجففها، فاذا جفت صيرها في تنور حتى تنخزف تم ⁘

عمل منشار الحكما اذا اردت ان تعمل منشارا وتنشر به القرون والزجاج وكذلك
والرخام واى شى شيت كما تقطع السكين البطيخ • فتاخذ من القطران الذى
يدعى قطر الشبتج وعلامته ان يخرج من زبل الحمار من اكله مات • تاخذ
منه بقدر الحاجة • ومن ماء الكبريت الجبلى فان له خاصية فى هذا المحل • و
عصارة الاسنان الفارسى الرطب • وعصارة العوسج • ودردى الخمر العتيق
وزبد البحر • والنوشادر • والذراريخ • وعصارة شجرة البنج • تسحق كيابس
ويخلط بالرطب • ويعمل الجميع فى قارورة وتودع الزبل ١٤ يوما • ويجدد له الزبل
فى كل ثلثة ايام • فانه يخل ماء رائقا غليظا • ويصير سما ينهك كل شى وعلته
فاسقى منه منشارا او سكينا • واعمل له اسنانا صغارا • وان كانت سكينا تعملها
بحدين • فاذا فرغتها • خذ ليطا انقعه فى بول عتيق • ثم اخرجه منه ونشفه
فى الظل • ثم روه من هذا • ثم احمى معمولك واسقه الماء الذى كما يسقى
السيوف السيف • فاذا شرب لفه فى خرقة وصنه من الغبار فانه آفته • وذخره
لوقت الحاجة فانه غريب جدا • **ومما يلين الاجساد الصلبة**
اذب الجسد وطاعمه الصندروس ثلاث مرات ثم صبه فى نفط •
ومما يلين العاج اطرحه فى ماء الليمون • **ما يجمد اللبن** اطرح فيه الورد •
عمل عطرى خذ مثقالين عود يرد ويوخذ ثلث مثقال لادنا عنبر ويخمر بماء
الخلاف وماء الورد حتى ياخذ له قواما • **عمل غالية جيدة**
تاخذ من النشادر واما صمغ وعيدانه • والق القشور • ثم اعمله فى قارورة
زجاج • وصب عليه غمره ماء • واتركه الى بكرة حتى يربع • فاذا جف اسحقه كالهبا
ثم ضف لكل مثقالين منه زنة ثمن مسك • واسحق الجميع وحله بدهن بان وذخره
فانه غالية جيدة •

الباب السادس

في كشف المدغم وحل المبهم

اعلم ان الحكما الماضين والفلاسفة الاولين قد صانوا علومهم وستروها
وحفظوا حكمتهم وعظموها مخافة ان يطلع عليها اهل الجهل والاجرام وذوي
الفسوق والاثام وقد اشرت الى ذلك في اول كتابي هذا حرصا وحفظا
وتاكيدا حتى اذا راى المتاخرون من الخلق عجايب غرايب موضوعات السلف
تاملوها فلم يفهموا حقيقة سرها ولم يكن قد يما قد احاطوا بعلمها ولم يروا ان
لها فعلا الا بها تقتدي ولا بانوار اسرارها اصلا يهتدي فصاروا بها يسخرون
ويضحكون ومنها يتعجبون ويستهزءون فكم رايت من اهل زماننا هذا من
هو على الجهل مقيم يجد في الكتب جملا من الحكم مشهورة وهي بين الملا الحرب
مذكورة او يرى سطورا قد وضعت باقلام شتى فيحسب انها عملت سدا وعبثا
فيدع الفكرة في تدبير مواقع امرها ويترك البحث عن غوامض سرها هذا
وهو يرى انه من ذوي البصاير وانه ذو فكرة وهو ظاهر حتى اذا سيل
عن هذه الاحوال يقول هذا زور وبهتان ومحال وليس الامر والله على ذلك
بل الجهل يوقع صاحبه في المهالك ولكن من هذه الاحوال الذميمة صارت العلوم
دارسة وظنونها سقيمة واعيذك بالله يا اخي ان تصغي الى قولهم او تقتدي
اصلا بافعالهم فقد حرفوا العلوم وبدلوها وعكسوا المفهوم واثلموها
فاذا اردت البروز لكشف الفهم والخروج من هذه المظلم فعليك بما اوضحت
في هذا الكتاب وما اودعته داخل هذا الباب من كشف كل مغطى ومدغم
وحل كل معمى ومبهم فقد شرحت ما كان فيهما مخفيا وترجمت ما كان مدغما
معميا وجعلت هذا الباب مفتاحا لكل كنزا كنزوه ومبينا لكلما رمزوه

وقسمته

وقسمته بحسن النظر شطرين، وميزته بعين الفكر نوعين، وكل منهما محتاج اليه
حتما، اذ هما شرحان لكل مغطى اسما ورسما، فعليك بصيانته عن ذوي الجهل
وضعفا اليقين، وان تطلع عليه احد ممن يعرض لقليل الدين، وقد رتبته على
نوعين الاول على حروف المعجم والثاني في بيان وضع كل قلم، وبالله التوفيق

النوع الاول

في كشف ما ادغم من اسما العقاقير عند الاقدمين

اعلم ان اهل الكتب السالفة قد ذكروا في كتبهم كثيرا من العلوم الربانية والجوانية،
وساير انواع الفنون والاسرار العجيبة والاعمال الغريبة، وعلموا ان كتبهم تلك
يتوارثها الابن عن الجد، فستروها بان ادغموا كثيرا من الاسما والعقاقير والاحجار
والنباتات واجزا الحيوانات وغير ذلك، منهم من ادغم بلفظة، ومنهم من ادغم
بحسب ما اختاره، ومنهم من يسمي ذلك المدغم باسم خاصيته، ومنهم من سماه
باسم اتخذه، او باسم عمله على ذلك المقول اي المفعول به او المفعول فيه، واما
غير هولا الحنابر فقد ادغموا الاشيا بالسنتهم، واخرون نحلوا لهم الاشيا كثيرة
بايديهم، وسانذكر ذلك عند بيان النوع الثاني، وبالجملة فقد انتخبت هذا النوع
الاول من كتب كثيرة ونسخ عزيزة، واخرجتها من علوم عظيمة وفنون جسيمة، ومن ذلك
ما اخذته من كلام الحكما من كتب السالفة ومن اخبار الامم الماضية، والاحاديث العرب
المتقدمة وتواريخ الدهور الاولى، ومنها ما التقطته من الملح ونوادر والنكت
واقاويل اهل المنطق والاملاقد واللغة واشعار العرب وكلام الفصحا، فاذا
مررت باسم تكرر مرتين او ثلثة فاعلم ان ذلك لطلب اشباع الحروف بعضها ببعض
وتكميل للمراد بانه يتفسير ذلك كذلك، وبالله الاعانة وعليه التكلان

حرف الالف

اراك اسم نبات يطلع بارض الحجاز يستاك به وبقضبانه طيب الرائحة اثمد
حجر الكحل الاصفهاني الاسود اقط اسم شي كالجبن يتخذ من لبن حامض
اقلطمه اسم رومي معناه رصاص انجاجير هي الحيزة حول النخلة افاعي
الحيات وهي لغة حمير احريض بالرومية وبالعربية عصفور اناغاليس
هو اذان الفار وهو لغة بني عبس اذخر هو الخلال وهو حلفا مكة ايرسا
هو اصل السوسن اقاقيا هو عصارة القرض تعمل بمصر اتكريا وبغير الفا
هي الهندبا الشامي ايب اسم سرياني وهو حب ادخناق اليطاطكليه هو اسم
بالفارسية وهو حبسباج بالرومية والخيط بالعربية اسفيدباج
وهو اسم بالرومية وهو الخردل بالعربية اسقيل هو اسم بالسريانية
وبصل الفار بالعربية اميس هذا اسم بالبربرية وهو الثوم بالهندية
اصابع هرمس هو عشب صوح طويل يكون بالشام يسمى بالصابع صفر
اذا كانت مخضرة ام سليمان دابة من انواع الحشرات تكون في الرمل
غالبا وعيونها كالقرم وجلدها الطف وارجلها طوال اعين المرمز
ابهل هو ثمر عرعر ابعقالت اسم سرياني معناه الجرجير وهو
البري منه ابو مرتيع اسم فارسي وهو الزراوند بالعربية ابرنلوزنا اسم
بالرومية وهو من الحسك يشبه الرجلة وهو السكوخ ابوغلس هو النمام
بالعربية ابرنجما اسم فارسي معناه بالعربية البنفسج وقيل نواره
وهو الاصح اطيف هو اسم بالرومية وكالفار بالعربية المجرة هو اسم
اخترعه الحكما وهو قرص بالعربية اغنطالخس هو الدار صيني افستر
اسم عبراني وهو كزوفا بمصر ام عوف الجرادة اروميه اسم رومي وبالعربية الوج

اقيلون

اقيلون اسم رومي هو الشيح الجبلي بالعربية اسقولوقندريون اسم رومي وهو
بصل الفار بالعربية اسقوردريون اسم رومي وهو نبات للزاغ يشبه
السنبل وقد ذكرته في باب العقاقير افثيمون قد ذكر ايضا افيون هو اسم
رومي وهو البنج بالعربية ولبن الخشخاش اسفيوس اسم سرياني وهو بزرقطو نا
بالعربية ويقال ان قطونا ايضا هو اسم بالرومية اكليبيوان هو اشتيوان
اشتيوان اسماقيل اسم عراقي وهو حساق بالعربي افرذماموس اسم فارسي
وهو الكراوية بالبربرية بالعربية افنصيون اسم رومي وهو القرع البري
بالعربية ارسيمتن اسم فارسي وهو الاسطوخودس بالرومية املج هو
السنانيري ارمناروف نبات يشبه اللوف طعمه يقدر الزيتونة اصله
اباري حشيشة تجلو جلاء قويا ابطريون نبات له ثمرة مثل بزر اللوبيا

حرف الباء

باقلا هندية هي الترمس وقيل هي حبا قلا المصرية وهو الصحيح باقلا مصرية
هي الغولف باقلا برية اذن الفار بكتري خيار شنبر بركت هو القسط بسد
هو المرجان بنج هو لبن الخشخاش بروما سمكة في البحر المالح برتينا عصي الراعي
بقلة حمقا الرجلة بارود القنة بادورد شوكة الجمال باباس الخشخاش
برنوقا هي سمكة في البحر المالح بهش هو المقل برس هو القطن برج الكابلي
بيلس هو جعد بستاني بهمن هو الجزر البري برشاوشان كزبرة حبير بهرمان
هو العصفر البري ميتج هو اللبان الشامي بسفايج هو الاشتيوان بابونج
بليلج بلسان لا ينبت الا بمصر خاصة بوزيدان هو نبات ينبت بسفوح
الجبال ويسمى المتعلقة برساتدار هو عصى الراعي والبطاط بهرمان هو نوع
من انواع الحديد الهندي باسليقون هو الكمون بخاتي هي الابل المتولدة من الفحول السنية
وحنوق الغراب

برذون هو الفرس الذي ابواه عجميان برسام مرض حار في الدماغ برام من الاحجار
يعمل منه قدور واجود الطعام ما طبخ فيه بو هو حيوان وهو الدلفين البحري
برساوشن هو الشب اليماني بسباسة عقار مذكور في باب البهار بابونج عصى
الراعي بادرنجوية هو حبق الترنجان بادروج باذوقيس
نبات ملطف وهو الخشخاش البري وهو مثل اليتوع تم

حرف التاء

تبيع هو ما التبعة من اولاد البقر تبيعة هي من الحيوان ما ولدت سبع مرات
توت بري هو ثمر العليق تالحيجي هو القضاب تافيسا هو حسداب توبال النحاس
هو قشور النحاس تلمسا باليونانية داء الصرع بالعربية تاقيصا اللصوص
هو نبات حار مسخن عطر تنامة هو الحرمل تفسيره انه اذا شرب
رمى الاخلاط الغليظة اللزجة في البول تم

حرف الثاء

ثنية هو موضع بارض الحجاز ثنية من المعز ما لها سنتان ثيوبة هي دم حبكة
ثني هو من الحيوان ما نبتت ثناياه ثغثغ هو من الحصرم الشامي ثرموث هو
بزر نبات حشقاقيل البري والجزر البري ثيس هو نبات حلو في جبال دية نابت
في الاودية وتاكلها العرب العاربة ثيلوث هو العرفج البري ثوردن بزر نبات جبلي

حرف الجيم

جذعة ما لها سنة من الضان وهي بفتح الجيم وسكون الدال وكذا الجذع
جذع بفتح الجيم والدال خشبة النخلة جرموق هو الخف فوق الخف خص
هو الجير الذي يبيض به جلوز هو جبندق جلوب هو الف توجند بادستر
هو خصي كلب الما جوز الصحرا يشبه الطحلب جهروي نبتة تثمر قبل ورقه

جلالة كل دابة ترعى وقال تاكل العذرة جلال هو حوت بحري جلجلان هو
السمسم ودهن الجلجلان الشيرج جل هو الورد ودهن الجل دهن الورد
جفن هو داء يعتري الابل جعلان حيوان يشبه الخنفسا جلباب هو ازار المراة
جنتيانا هو حشيشة جلبوب صنف من الجلباب عريض الاوراق
جوز جندم نبات كهيئة السعد وبه تحك شفتاها فتصيران حمراوتين
جوز بوا جوز الطيب جعرانة مكان بارض الحجاز جرامه صغار الرمان
جمة الغولة هو نبات جاوشير نوع من نباتي وصمغ تحمله العشابة
جاورس هو مثل حب الدخن تم

حرف الحاء

حقة هي ما لها سنتان من الابل حشفة هي راس الذكر حندس هو ليل الاسود
حالك هو ايضا كذلك حماوة شدة الحارة حماما ذكره في باب العقاقير حبوة الروح
قطران حرمة حمضي هو الحولان جاري بحر حبطم
حب الزار هو المحلب حب الغلغل هو حب الرمان حسر ودار هو الحلو بجام
حب الدهشت هو الغار حشر هو النحل المجتمع حرقوص هو الارنب تم

حرف الخاء

خنجور هو الناقة الغزيرة اللبن خلقة هو الحامل من النوق خرء الحمار
هو حسريس خرنيز هو البطيخ الاصفر خلاف هو الصفصاف خربق ورقة
كورق الدلب خانق النمر نبات يخبث في القفار خالقوسوا هو نبات شريف
لا يعرفه غير الخطاف اذا عميت اولاده اتاهم به فاذا استنشقوا رائحته
ابصروا خلاوان هو التمر بالفارسية خرفان هو نبات كالسنبل ويقال
انه سنبل الاسد خيار جنبر م خوليو هو اسم للهيضة القتالة خلنتق هي
شجرة بالشام خبز الحية هو الكماة خشبج هي الحبة السوداء تم تم

حرف الدال والذال

درهديق هو حكر كمر دوقو هو الجند قوق جرمطار هو شجر البق
درنوح هو قصب يتبع لحرق الكتان دابغوب هو حب الراسن دودار
هو حب الصنوبر دمع الشاق هو حب جنيل دبا هو القرع دراقن
هو نوع من الخوخ دروصونا هو دوا الخندر دوم هو شجر المقل
دزولوغاطاريس هو نبات يلتف على شجر البلوط داود هو مقل اليهود
غير الاول دوغو هو الجنزا البري درنجا هو حجر يطلى به على المرقيتا
بعد حرقها دهروجا حجر كالمرتك دهمشت هو شجر الغار ديك برديك
ذكر في الباب الثالث من كتابي هذا دفارنا اسم بالبربرية للبرسام ودابيتوس
اسم باليونانية وهو بالعربية شرعة عيون الحبول دوغ هو اللبن الذي
نزع زبده دهطاه هو ثمرة العليق درهروج
دغموص هو الثعلب دوردساس نبات من حشيش ونجر يسهل قويا

حرف الراء

رازيانج هو حشيش راتينج صمغ الصنوبر رقبانج هو حجر شكل السرطان
روسختج هو النحاس المحروق راهران هو دوا يصنعه اطبا الهند
لكلما يطلع على الجسد ريهقان هو الزعفران ريكت هو الاس رقوت
هو الحنا راسن عرق الجناح ريباس ذكر قبل ربرباح هو نبات يسمونه
العرب القضاب رى هو الصبر رزانق هو من نخيل البلح ربيلا هو
شكل الخنفسا ربا هو من صنوف الحديد المعهود بالتاج رتقا هي البكر
الملتحمة الفرج التي لا يستطيع بعلها ان يزيل بكارتها رقطا كل ما يسقط
من الحيوان من سواد وبياض راعي الابل هو نبات له شوك مخفف قابض
يطلع في ثنية الرمال رامس هو نبات له شكل
رمليني

رمليني هو الحرمل ويسمونه سرملا ايضا ز   حرف الزاء

زانة حربة ماخوذة من الزان زلية هو بساط صوف نمر الانسان يكن متقعد

زنبق هو سوسن الابيض زيب هو كتان زرنب وزراوند مر ذكرها .

زمارة الراعي وزوفرا وزيزفون وزريقا مر ذكرها ايضا في باب حسناتات

زهو هو حبر ملون زيبذيرطس نبات يجلى الرطوبات زيت انفاق هو

الزيت المعتصر من زيتون قبل ادراكه ز   حرف السين

سامة هو الدابة التي ترعى بنفسها سام ابرص هو الوزغة   هو المطر

قال الشاعر فلا طابت بك الدنيا حيوة ولا سحت على الارض الرعود

سحلت ولد الشاة ما لها وشارعة اشهر سريك اسم لجماعة الظبا سرحين

هو الزبل سمع هو الوحش المتولد بين الذيب والضبع سنام هو ما عالي

على ظهر الجمال ساقوص هو ذكر القمري سقمونيا هي المحمودة سقرديون هو ثوم

البري سوقليتن هو العنزروت سكوبج هو الحسك سكبينج ذكر في العقاقير

سنيتير هو صنام سماهي هي الفاختة سبستان هو المخيط سلدروان هو

الضبع سلامنة هي العظالة ساتوك هو اللفاح سجلاط هو ياسمين

سرموق هو المقطف سواو هو الخلال سقل هو عسل الرطب سقوداريون

هو الكرفس البري سرقطون هو الحى عالم سولان هو دوا بالرومية سيار هو

الخلال ايضا سنبوبان هو العود الهندي سير هو حجر الماء سورى هو

الزاج سيوت هو الكمون ساذج قد ذكرته باب العقاقير سادنج هو حجر الدم

سعاريقون غابيون نبات له قوة محققة سحاطيس نبات جريف سقرقيوه

نبات يسخن في الاولى سقولبوبيداس نبات يعرف بالبزور سقليكس شجرة

قتالة من المفردات سطوى شجرة برية ثمرتها تطلق الرياح الغليظة ؛

سداب حبر هو الحرمل سربوليون لدبز قاتل سقر اكباري كزبرة حبير سرجان
هو الذيب سخام هو الغراب سقر هو الكتاب الجامع كتبا وعلوما كثيرة
لنما هو بزر الناغوم سويقوفي اسم لاوجاع القلب سطوسيواطس
نبات نهري وبري وكلاهما يختم الجراح تم حرف الشين
شن هو قطعة جلد عتيق شيار هو لبن مغلي شاشقريب هو العنكبوت
شيبة العجوز هي الاشنة شوشة ام القتل هي الكزبرة اليابسة شماد
هي صغار العشا البيضا التي يسمونها نصبا شم الخنزير كزبرة البير شكاعي
يشبه الباذاورد شيطرج هو الجرجير حيث كان شلجم هو اللفت شرحود
نبات في البادية اوراقه على لونين عجيب احمر واسود شلودا بالهندية
شدا هو نوار الخلاف شنبليل هو ورق السورنجان شونيز هو الكمون الاسود
شوكة بيضا هو شوك الباذاورد شوكة مصرية هو شوك يشبه الشكاعي
شبعوع هو شجر جبان شوخبار زاج ابيض شياف هو دم الاخوين شيرزق
هو دموع الوطواط هو برها وللباه شنطياط هو عصا الراعي
شاه نسيم هو اكليل الملك شمة هي الشوكة الهندية قدر حبا قلا
شهدانج نبات بزره يحلل الرياح الغليظة شربين هو شجر السرو جبري
شعوقوس زهر بري شموميون نبات يشبه الكرفس شستامر نوانيب
نوعان ابيض واسود كل من راه ظنه غريق وليس هو شبراهر هو من
ذوات الالبان شبوط هو نوع من السمك شاه بلوط هو القسطل
شاه سفرم هو الحبق الرقيق الورق المسمى بالزعتري شيلم هو الزوان
مثل القمح سوا ينبت مع الكتان شيطرج نبات يسمى برجل الحمامة شكار هو
ساق الحمام تم حرف الصاد

صوم هو ذرق النعامة صفر هو النحاس المحروق صار هو نواة التمر هندي
صرصاوم هي الاثارة تنبت في الجبل صوابني هو الاسم لكل داء يصيب
الحنك مثل القوة مزودمر وغيره صومقوطون هو نبات بصاص قضبان
صفيدليون نبات له ثمرة حارة عطرة ؛ حرف الضاد والظاء
ضيران هو ريحان اترجي ظبي هو الغزال ضب هو وحش صغير الارنب
ضغابيس هي صغار الظبا ضرابة هي الخيطة اذا اصفرت ظيان هو
ياسمين البر ضراب هو تلو الرمان ظظربعان نبات ربيعي نواره اصفر
ظلف هو ظفر الدواب ظاب اسم يوناني وهو الرعونة ظظرالطاوس
اسم يوناني وهو الحمى المتولدة من احتراق الدم ؛ حرف الطاء
طرجشقوق هو الهندبا البري طرفيمة هو الهندبا البستاني طرطمة هي
الهندبا الجبلي طالي شعرة قد ذكر في باب العقاقير طلي هو الخمر طبال هو
الطينا الكبار طرخون هو عود القراح طراثيث هو لحية التيس طوناعارس
اسم يوناني وهو الشاه بالعربية طوبات طيرنوت
هو قثا الحمار طيلافيون نبات قوته مجففة يوافق الجراحات الدامية
طفرفيحيس دواء مخصوص بالطحال طراغيون شجر بري له صمغ عطري
طراقوريقاس نبات طيب الرائحة يطلع بالشام طريقلون هو نبات
يعمل بمجرد شمه طرديتوليون نبات حار الطعم مدر للبول ؛

حرف العين

عرطنيثا هو اصل بخور مريم عصاريا هي المميسا عياض هو الخيط الذي
تربط به القربة عقيقة هي ابواد الصبيان الذين لم ياكلوا غير اللبن عبعب
هو حب اسود يقتات به اهل صنعا اليمن عدس هندي هو الحبة السوداء

عنكاك وعنكول اسمان لشماريخ البلح عرقل هو شوك العوسج الاحمر عاكفة
نبات يطلع بثغر رشيد وهو يسهل بقوة عيصر هو شجر الصبر عانة
هي جماعة من حمير الوحش عنيس هو من نبات الكرم علك رومي هو المصطكى
عبهر هو النرجس عندم هو البقم علقم هو الحنظل عبقر هو البلور مجوس
عنم هو من تين برى عرعر سرو جبلي عاقرقرحا عود القرح عصي الراعي
هو حبطباط عاليوس نبات مشتق من اسم اللبن لانه يعقده علكوس نبات
يوجد في اي مكان كان عيفاليون اسم لنبات يشتق من قطف عيسفي
هو نبات يعرف بالحرف عارج هو هيئة السنبل ثم حرف الغين
غالية دهن يعمل من المسك والعنبر غيدا اسم للمراة المعتدلة القوام غياد
ثمرة مثل المخيط غافث ذكرته في الخواص غاغاطي حجر خفيف رايحته كالقفر
غم هو الموميا غمشا هي حبلج غوبيسة هي الكماة غريب نوع من العنب الاسود
غطف هو القطف غزيتان هو الفرنفل ثم حرف الفاء
فجال هو حزر يوجد من طلع ذكران النخل ويعمل انانها حتى تتابر فرصاد
هو توت فرثمار هو الكزبرة البرية فودنه حبق التمساح جبري فوذنج
هو ايضا البستاني فليوهرج هي مرارة الفيل فيلمتس هو تمام بري فرفلونه
هو الجعدة فرانيون نبات يبول عليه الكلب فرس هو الغبار فرفدنج هي بقلة
الحمقا فرنبقا هو الحلبا فل هو اصل الينوفر فجن هو سذاب فيجوز هو جلوف
حذر ينبت في بيوت وصا هو نجم زنيب فيضلاموس هو شجرة مريم فلغونة
هو اصل الفلفل فلنجمشك هو مثل تمام سوس فلعية هي اصل الينوفر فطراساليون
هو بزر الكرفس البري فنافس هو حيوان كالقراد احمر وهو يلدغ بسرعة
فادزهر هو اسم لكل دوا حافظ للروح فاسفرا هي كرمة البيضا فرانيا

هو

فلغمونى هو البستان فاروس بالعربى كرة صنوبر باليونانى فرماطوس هو الاسفيداج
هو وجع العين فورار اسم للنزلة في الراس فريقوديوميا تاويله ورد البرية
فيقس هو السعال المقرح في الصدر فلاسقى هو بزر نبات قابض فورفوس
دوا نافع لاطلاق البطن جدا تم

حرف القاف

قانى هذا الاسم تطلقه العرب على اللون الاحمر مهما كان قطانى اسم تجمع به
العرب حبوب الاقتيات التي تقتطن في البيوت خلا البر والشعير قطوب
هو داء المالنخوليا قلقطار نوع من الزاج قرف هو قطع الجلد الكامش قرنب
سمكة كبيرة تكون بجرجة قندس حيوان يشبه القط وقيل هو القط البري قلج
هو الحجل قتاد شجر صمغه الكثيرا قت جنس من علف الدواب وهو الفصفصة
قتد هو الخيار قرطم برى هو الباذاورد قرطم هندى هو حب النيل قثا الحمار منه
قريص هو الانجرة قرقيون هو الشيلدان قلقل وقلاقل اسم شجرة تنبت بملعب
الروم حبها اخضر هو القلقل والقلاقل قلايا هو الشتين جيابن قلادى هو الشتينى
الرطب قرقوبقا هو تفل دهن الزعفران قر هو بزر الشهدانج قم هو حب الشير
قردمانا هى الكراويا البرية قرنياد الكراويا البستانية قيصوم هو العبيثران قاينوس
هو الشاهترج قيموليا الطين الارمنى قيسة هى السليخة قروة اسم لمناخة
الكلب قاتل النمر والذيب هو الاشقيل قاتل ابيه هو الدنكار قاتل الكلب من اكله
برغيف مات لوقته قلاوية شجرة برية قحن هو السذاب قلفونية علك الصنوبر
قثمقونس ثمرة نوع من الصنوبر تم

حرف الكاف .

كاهل هو مقدم ظهر الفرس كلى هو نبات لم يزرع كميت هو الخمر وهو اسم
لرجل كان عند معاوية امينا على ماله كسف هو الحنظل كوكلب هو الذراسيعان
كور هو المقل كاكنج نبات يشبه عنب الثعلب كاشم هو اسم لجميع جبهار هو الانجدان الرومى

كاوروان هو لسان ثور كبابة هي ثمرة عطرة يؤتى بها من الصين كبر هو حشفاج
كرفس معروف كرسنة هو القطف كرمك كرمك هو حطرفا كرمدانة الحبة السودا
كلكون هو الاسفيداج كاكلاج هو اسم المعجون كادريوس وكمافيطوس
مر ذكرهما في باب العقاقير كماشير هو صمغ كندر هو اللبان الذكر كفكوريد
هو صمغ الحرشف كوكب الارض هو الطلق كوز هو المقل الازرق كباويل
هو الاشتيوان كادنة حيوان ما رجل كثيرة كسماسون هو نبات له بزر
قوته محللة كسرابرو نبات له بزر مجفف كهربا هو صمغ شجرة الجوز الرومي

حرف اللام

لبون هي الماخص ويسمى ولدها ابن لبون لصف هو حبلسا لبني هي ميعة
لبلاب نبات يلتف بالشجر له خيوط لبخ هو حنداب لعية بربرية مثل سوبحان
لوفرديس جوهر تستعمله القمارون في بياض ليل هو فرخ الحبارى لوساقس
هو صمغ الكلخ وقيل شجرته لحية التيس هو القضاب لنحوسة سنبل الرومي
لوماقانيس نبات مجفف حد القوة ليمونيون هو نبات له ثمرة فعلها كفعله ايضا

حرف الميم

محلب هو ظفر كل طير كاسر مصل هو ما يسيل من اللبن موم هو الشمع مدى
هو جذي يخرج عقب الملاعبة منشير هو الجمل السمين مسخاطر هندي
هو القرطم البري شجرته حبا دورد مخاط الشيطن هو العنكبوت مصباح
حروم هو الكارب ميزاقطريوس هو مفرح القلب المحزون وهو الحبق
الترنجاني وحباد نجوبية ماهودنة شجرة ورقها يشبه الكمك الصغير ماش
هو نوع من الباكلاء يقتات به اهل العراق ماميراهج اسم جامع لعلها
عروق يعرفها الصباغون بديار مصر مرماخور هو البزر مرو

مرو

مروح هو شجرة المر مج هو حمائر ايضا مخ هو حب او ورد الكافوري مغمي هو
الدخان مرسيطا هو نبات كريه الرائحة ملسا هو العقل منسانوتا
هو اسم صنسيا ماسر لوجبوا هو اسم لورم في المعدة ميويج هو زبيب الجبل
ماسوتيوس نبات ينبت للحصا مازريون هو اسد الارض

حرف النون

ند معمول من العنبر والعود نعم هي الابل والبقر والغنم نارجيل هو الجوز الهندي
نا ومشك اجماع الرمان الهندي ناردين هو سنبل الاسد نارقارح هو المر
المشوش نفط هو صنف من القار نفل هو نوع من المراعي مخصوص تسهيله
لعسر البول نفيس هو الخلاف نورة هي حجر ابيض مثل الجير مغسول بالزيت
نجم هو نبات تسميه العرب النجير نيلج هو الطين الاخضر نار هو جمر من خزفة
نوبريا هو النانخواه نوسياقان باليوناني اسم للحمى المتولدة من الدم نوروساقال
حشيشة مرة المذاق تدر البول ادرارا عظيما نبورك يعني حافر الخيل نبات
قوته قابضة نيلوفر هو نيلة الصباغين نولوهاي نبات بري له نوار
قابض غاية نولوغياطن هو نبات منتن نارليطاريون نبات يعشقه
الحمام ويتبعه حيث كان وتضمد به الجراحات نطاسيوس يستعملونه
للقروح الخبيثة

حرف الهاء

هرسطان هو كالماش بالعراق يطبخ بالفول هلا هو مرق الكباش مطبوخة
بالخل هيرامذا هو النعيم هيل هو القاماه الصغيرة هال ذكرته في العقاقير
هامع هو الزفت هالوك هو شي يطلع في الفول فيتلفه هصطداس هو
القضاب وهو لحية التيس هورنه هو الفوتنج الجبلي هيلم هو اسم
لنبات يطلع في الرمال ينفع البرص هوفاريقون نبات بين الشجر والعشب قابض

قدبا

هدراوسون هو شنبلاع ؛ حرف الواو
وبر حيوان بين ابن عرس ودوى هو ما يقطر عقب البول ودبا بفتح الواو وكسر الدال وفتحها هي صغار النحل وكا هو رباط القربة وسقاس هو الزفت اليابس وتيس هو الجولان اليمني وشق هو الكلخ ودح مثل الصمغ يجلب من اليمن وج هو الاغارون وسمة هي الخضرة ودس اسم لكلما يظهر بعد التعبية ويختص باسم جبرجس ؛ حرف لام الف
لاعية شجرة عظيمة تنبت بسفح جبل لبنان لاوية مثل الدطبخ العبدلاوى لالا اسم نبات بارض الحجاز لامك هو لامي لارون نبات اصله قابض جدا
حرف الياء
يبوع هو ما طالت يداه وقصرت رجلاه والجربوع عكسه يتوع هو اسم لكل نبات مسهل له لبن يانوع هو ايضا اسم لكل نبات يسيل له لبن كالافيون يطيل هو نبات الرواقة غير الخضرة يرمع هو اللفاح البرى واصله يسمى المندغور صورتان ملفوفتان على بعضهما يبروح هو اللفاح النهرى ومنه ما يستنبت في البيوت يسمى فيخو بن وهو الوف يلنجوج هو العود الهندى يايز هو الحنايا علاووس اسم لوجع يكون بالامعا الدقاق يوسما هو حبوب مركبة من جوهر حار ؛ تم
القول فيما لغيرة جابر وتباعه في اسما العقاقير لان علما هذا الفن رمزوا اشيا كثيرة ادعوها ستروها صونا من اهل الجهالة وذوى الاوهام كيلا يطلع على الحكمة غير اهلها من ابناء هذا الفن من ذلك ما ادعوه من اسماء المعادن تسمية على الكواكب وغير ذلك شمس هو الذهب قمر هو الفضة زهرة هي النحاس مشترى هو الشريخ عطارد هو الزيبق زحل هو الرصاص

مريخ

مريخ هو الحديد واما عدا هذا الترتيب فللمعادن غيرها مثل الاسرب للرصاص
الزجاج هو الزيبق ويسمى الفرار والهارب والعبد والطيار والابق والهاوي
عقاب هو النوشادر عسجد هو الذهب لجين هو الفضة الخالصة
الخلاص هو الذهب وهو الابريز ايضا والمشتري والقلعي هو القصدير
والانك هو الرصاص بقلم هو الرصنية النوشادر ويقال انه الحجر المكرم
وقال قوم هو الشعر وقوم هو البيض والله اعلم بالكل من الكل

النوع الثاني

في حل المبهم

اعلم ان هذا النوع تكشف به كل مبهم من المغطيات والاشكال والطلسمات
والحروف والقلقطريات ودواير الكواكب والفلوزات وانواع الرموز
المخبلات وساير الخطوط القديمة والمصطلحات وجميع العلوم المسترات
وما نقش على الاحجار والبرابات من كل فن وعلم وبالله استعانه
شرح في عدة حروف الاقلام وما زيد فيها وما نقص منها على ان الاولين
منهم من وضع قلما زايدا عن حروف القلم العربي ومنهم من نقص عنه ومنهم من
وافقه ومنهم من مشى قلمه على حروف ا ب ت ث ومنهم من مشى قلمه على ابجد
ومنهم من مشى قلمه على حروف كلم اوحط الى اخرها فاعلم ذلك اذ نقول
اما اما القلم العبري ٢٢ لكن التوراة التي بايديهم اسم حروفها ٢٤ لانهم
نقصوا منها اربعة حروف وهي ع ح ه ب والسرياني واليوناني وما شابههما
كالاسطكتيل فانها ٢٢ والقبطي ٢٢ والارمني ٣٦ والمغلي ١٧ والفارسي
والتركي ٣٠ وليس في خطوط القوم موصول الاحرف من السرياني والمغلي ولا

اخير

ادري اهو قديم ام محدث • والسرياني هو اقدم الاقلام • واحرفه توافق
احرف العبري في ابدال التا بالثاء والكاف بالخا • والدال بالذال • والكيمل
المحترز الكاف والجيم • وان العين كالجيم • واحرفه على ترتيب ابجد الى قرشت •
والرومي كالعربي في العدد لا في المخارج • والقديم منه ٢٤ وما يخالف بعضه
بعضا في العدد والمخارج فهي اقلام كثيرة • وسأذكرها بعد • وكل قلم وضعه
بحروفه ان شاء الله تعالى • واما الاربعة الزائدة في القبطي هي الحيرة • والارمني
ناقص عن جملة مخارج الحروف لثلثة • لان النحاة قسموا مخارج الحروف الى
٢٩ حرفا • والعربي ٢٨ باعتبار • و ٢٩ باعتبار • و ٣٠ • والاول موافق لمنازل
القمر واحرف الايام واحرف النجوم السيارة • واحرف الفلزات السبعة وما
تحتها من العدد ٢٨ وهنا في ٧ اشارة الى الترتيب كالعشرة لا كالعدد
المركب • وكذلك كانت الاحرف المقطعة في اوايل السور في ٢٨ سورة • والثلثة
الهمزة على راي من يرى انها غير الالف ولا بدل عنها • والبوني ذكر في اللمعة النورانية
وجعل كلاهما المدة والهمزة • ولم يذكر لكونها اشارة الى الفارسي ناقص عن العربي
ثمانية احرف • وهي ح ع ص ف ك ض ط ظ وشذ صار وصد وجنز • فان
اصلها سار سلهب وكذلك تكتب • ونظم الحروف للكلام خلاف العربي كلازمة
السين المهملة للشين مما لا يستكثر ذلك في العربي الا شاذا في لفظة او لفظتين
كتسبع حنعل • والتركي يوافقه في اشيا كثيرة فهو بعده • لكن في ثلثة احرف ليست
في الفارسي وهي ق ص ط وفي الفارسي ثلثة احرف ليست في التركي وهي ر ف د
فالناقص من التركي ثمانية احرف د ح ع ف وشذ فيد فرملا الملكية فهي
فارسية • ونعتاه وهي بالتاء المعجمة • وكذلك هبج • ومنها اصلها همزة لا هاء •
وباقي الخطوط والاقلام موافق للعربي • كالمنجي والمبرك كالقم والتهلوي

والداودي والتيمي وساير ما نذكره من الاقلام وتكتب بها القلقطريات والموضوع
من القلم الهندي انما هو لعدد ٩ احرف قايمة مقام ٢٨ حرفا واصطلاح قلمهم على
ذلك كالقبطي في موضوع الحساب وهم عم الخطي لكنه قريب والتعمية على اقسام
كثيرة مثال شاهدا في الكلمات كم اوحط صلاله درسٌ في بزخيش غض
فج تزيق لكن واضعه انقص حظا المعجمة لا وجعل لا اصلا ومنهم من يبدل
خلاف ذلك اصطلاح نفسه ومنهم من اذا كتب شيئا تهجا ويأخذ الحرف
الذي يلي الحرف من الكلمة على اصطلاح ا ب ت او ابجد مثال الاول نحو محمد
تخلد وعلى غمي لان حيا ما بعدها شي والالف ما قبلها شي فيجعل الالف للياء لا
لداير وهي كذلك كما ذكر بعض اسرار الحروف ومثال الثاني في محمد فطنه
وعلي غمك ومنهم من يبدل الحرف بالتا او بالحرف الذي قبله مستمرا على ذلك
ومنهم من يبدل الحرف كلمة من الكلام اي وضع اختار اسم ذات وصفة ومنهم
من يصلح بخطه حروفا متقطعة على وضع الاقلام القديمة ومنهم من يبدل
اول حرف من الكلمة باخر حرف منها مثل يعقوب بعقوي ومنهم من يوخر الحرف
نحو عبقوي ومنهم من يقدم الاخر نحو يعقو مستمرا في الكلام كذلك او
يبدل هذه الابدالات ايها شا كلمتين كلمتين الى اخره او يتهجا الكلمة ويكتب
كل حرف منها بهجايه على اي شي كان او مصطلحا نحو محمد ميم حا ميم دال او
يكتب ضد المقصود او يكتب معكوسا وهو ثلثة اقسام اما ان يعكس
احرف لفظة للفظة او جميع حروف اللفظة من اخرها لاولها او يعكس اللفظة
دون الحروف فيكون اخره ابتداوه بالكلمات لا بالحروف او يكتب الفاظا
معقدة من كل حرف لفظة حرف اولها او وسطها او اخرها او يجعل لكل
حرف ما يوافقه من الاجناس فاذا شاء تكلم بنوع من ذلك الحرف وكلما انكر ذلك

قلابن قمع ٢

الحروف فاني بنوع اخر من ذلك الجنس وموضوعه اسما مثاله ان يكون على هذه
الاسماء كما ترى تراب ثياب جلود حبوب خشب دواب ذهب رياحين
زجاج سلاح شهود صعود ضايع طيور ظلام عطر غيب فواكه قصب
كتب لبن مدن نجوم هوام وحش نواقت ومزدوجات كالمقص
وامثاله ومنهم من يقصد في الوضع ومنهم من يضعف بعض الحروف كالالف
الفين او ثلثة او غيره او يضع شكلا واحدا على حرفين كالدال والذال
وساير المتشابهات والمتماثلات والمتلاصقات او على ثلثة احرف نحو ب ت ث
وذلك على قسمين اما ان تستعمله مطلقا او في البعض دون البعض او يضع
بحرف واحد صفتين مختلفتين او ثلثة وهذا عسير حله او يضع حرفا
واحدا على حرفين في الهجاء في بعض الكلام عوضا عن حرف من الادوات مثل هذا
وبل وعن وما ومن وفي ويسقط حرفا من الكلام حيث وقع مثل الدال
في عدى وسعيد ودراج واحمد ويكتب عى سعى راج احم او يفرق بين
حروف ذا جعلها صيغة على لحروف بنقط ومنهم من يجعل لفظة او اكثر عوضا
عن حرف وعاداتهم ان يفرقوا بين الكلمات بخلل او بنقط او علامة و
يجعلها نسبة الموضوع وقد رايت من وضع قلما من حروف حساب الاعداد
القبطية ورايت اخرين وضعوا اشكالا للكواكب دستورا واستخرجوها
منها قلما وقسموها على حروف ابجد فالاوصاف كثيرة والاقلام عزيزة وهذا باقي و
فصل في كيفية استخراج حل الاقلام اعلم ان من اراد ان يحل الاقلام وعلوم
ورموزهم ينبغي له ان يراعي ما اصف له وذلك بان يلزم اصطلاح وقع
الحروف في كلام العرب واكثر ما وقع ا ثم ل ثم ميم ثم ى ثم د ثم ت ثم ب
ثم ه ثم ك ثم ف ثم ع ثم د ثم س ثم ق ثم ح ثم خ ثم د ثم ص ثم س ثم ج
ثم ث

ثم ث ثم وثم ط ثم غ ثم ظ. ويمكن ان يوقع في مواطن الكثير وعكسه. واعلم
ان كلام العرب ليس فيه كلمة رباعية فما فوقها الا وفيها حرف من حروف هذه الكلمة
بر ملوبن [?] والثلاثيات لا تخلو من احد حروف هذه الكلمة وينابوعل [?] وليس فيها
ح ع الا مركبة مثل الحنظلة. ولا كلمتا ولها خ ه ولا تجتمع ح ه الا في اخرها
وفي حروف الهجا ما لازم بعضه بعضا قبله وبعده. ومنها ما يلازم قبله
فقط وعكسه. وفي كلام العرب دون غيره مخالفة. كقولنا سرهر باصلاح
الاوتار وهو لفظ معرب يوافق اللفظ حتى كي فاما التي لا يلازم بعضها بعضا
ابدا لا قبل ولا بعد س لا يقارن ن و ر ولا يقارن ز و ص ظ لا يقارنا ص
وعلى هذا فقس. واما التي يلازم لحرف حرفا اخر قبله لا بعده وعكسه لا يقع
قبل س وعكسه بعده ع وكذا د لا يقع قبل س ص ولا بعد ط وكذا ض لا
يقارن المذكورة ض س لا بتقديم ولا تاخير ولا يقع ص قبل خ ش ولا بعد د
مهملة ابدا الا في ما نادر. واما الحروف التي تقع قليلا في الكلام مثل ق بعد ص
وط لا يقارن ح ولا يقع قبل مهملة ق ش وكذلك ق لا يقارن ط ولا يقع
قبل ع ولا ج يقارن غ ولا يقع قبل ص وعلى هذا فقس جميع الحروف.
واعلم انه لا يتكرر حرف في اول الكلمة الا من هذه كل م ن ا ي و ا في واقلها وقوعا
في ذلك هذا الحرف ه واذا رايت حرفا تقدم الالف واللام تظن انه احد
هذه الحروف ن ب م تولف وان تجد ما بين الف ولام مكررا فان ذلك
م او ت فاعلم ذلك وقد نقلت من كتاب مفاتيح الكنوز لابن الفهيم
ان اكثر الحروف وقوعا ا ثم ل ثم م ثم ي ثم و ثم ن ثم ه ثم ر ثم س ثم ك ثم ت ثم
ع ثم ق ثم د ثم ذ ثم ج ثم ص ثم ج ثم ث ثم ض ثم ز ثم ت ثم ط ثم غ ثم ظ.
وليس في كلام العرب كلمة رباعية الاصل او خماسية ليس فيها حرف من حروف

صاخير

الدلقية وهي كنو والسقوية وهي قمب الا ما شذ ونهاية الاسما العربية
قبل حرف الزيادة اربعة· وليس في القران كلمة خماسية الاصل غير الاسمية الاعجمية·
وفي الحروف ايضا ما لا يقارن بعضه بعضا بتقديم وفيها ما يقارن بتاخير·
فاما الذي لا يقارن حط لا يقارنا ثظ وض لا يقارن ح في كلمة اصلية·
والحروف الحلقية وهي لا تقارن ط ط ولا ح ولا ق ف ك الا في النادر· واما
الذي يقارن فهو ما عدى هذا· مثل ف ح الا في الكلمة الاصلية لكن ص لا
يقارن ضظ وط لا تقارن بن الا نادرا وظ لا يقارن خ في كلمة اصلية·
والحروف الحلقية لا تقارن بعضها بعضا الا الها فانها تعقبهم زايدة ؤ
قاعدة تعرف بها الحروف التي تقع اصلا تارة زايدة وتارة ناقصة· اما
حروف الزيادة فهي على المجيز عشرة يجمعها قولك· سالتمونيها فاذا علمت
ذلك واردت استخراج شي من الحسابات تبتدا بعدد الحروف واثبت
المتكرر منها على ما تحسبه الاكثر فالاكثر· فان الذي يتكرر اكثر من الجميع
يغلب على ظنك انه الالف· ثم انظر الى اكثرها يليه من الكلمات على ظنك
انه لام· لانها كثيرا ما تقع بعد الالف ملازمة لها في اوايل الكلمات·
ثم تنظر ما يليه من العدد فتفرقه على الحروف الهجية تتمة الثمانية
المذكورة· فاذا نظرت ما يوافق ذلك منها· فما حصل توفقه مع جميع حروف
المعجم على الترتيب المذكور اولا فاولا حتى تصح لفظة او اكثر· فتنظر نظايرها
فتوقع الكلام بعضه مع بعض· مثاله اذا اين سطرين ما وكل سطر منهما مثل
الاخر في العدد او قريبا منه· فظن بانه شعر فتوزن الكلام وتعرضه على الابحر
الستة عشر وتنظمه· فان وافق النظم فتجزم انه شعر· فيسهل حله لان
المنظوم يظهر بسبب الوزن مكان الادغام وهمزة الوصل وهمزة القطع·

وتاء

200

وتاء التانيث حساكنة والهاء ايضا• واذا ثبت حرفان فى اول الكلمة فيكونان•
او ت او ل او ف او ك او ن او و ولا تكون غير هذا سوى الهمزة•
ثم يظهر من الوزن اى وزن الحروف منها هذه الحروف لاختلاف الاوزان•
ويظهر من ذلك حروف العلة لان الحوز تقع فيها وهى اوى وذلك فى اماكن
كثيرة لا يقع غير هذا مكانها• ويظهر ضمير المخاطب وساير المضمرات• وما
يتبع وقوعه قبلها اعنى المضمرات• والا من يظهر عند اربعة عشر حرفا•
ت ث د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ل ن ويظهر ايضا عند اربعة عشر
حرفا الاولى وهذه هى ا ب ج ح خ ع غ ف ق ك م ه و ى وذلك فى الجملة
ثمانية وعشرون حرفا. والمنظوم اسهل من المخطوط من بحر الطويل كما ترى

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وهذا من بحر الكامل

[illegible]

[illegible]

[illegible] ثم تنظر كم عدد
عدد الصفة الواقع فى الابيات الاربعة تجدها خمسة وعشرين حرفا فاعلم
انها استوعبت جميع حروف المعجم خلا اربعة حروف فتجعل حرفا قايما بذاته. ثم
كل صفة كم مرة تكررت فتثبتها على هذه الصفة بالعدد الهندى وبالله التوفيق

[illegible]

١٣ ١٥ ١٧ ٣٢ ٣ ٨ ١ ٦ ٢٩ ٦ ١٤ ٨ ٤١ ١٥ ٧ ٣ ٤ ٤ ٣ ٢ ٣ ١ ١

فكان الاكثر وقعا هذا ٥ لانه تكرر ٢٢ مرة ثم هذا ٣ فانه تكرر ١٧ مرة
ثم هذا س فانه تكرر ١٥ مرة . فالاكثر هو حرف الالف ثم رايت الذي يليه في
العدد ثم الذي يليه في موضع فعدلت عنه لثالث في العدد فوجدته ثلثة
في خمسة مواضع س فهو اللام وهذا الشكل لم يتبع الالف في ثلاث مواضع
في موضعين منها الكلمة ٣٧ فوجب ان يكون ن او و واستحق ثالث
الالف في العدد ان يكون م لما سبق من الترتيب ثم نظرنا فيما بعد هذه الاربعة
ملا تلاها فوجدنا هذا I ثم ٨ فقولنا لا يخلو هذان الحرفان من ان يكونا
من هذه الحروف ره ز و ف ى فتوقع الكلام وننظر الكلمة التي وقعت ثانية
وثالثة فنجده قد صح معك في اول البيت لم فنعلم ان الحروف التي قبلها هو لا
لا يمكن ان تكون الا و او ف وقد صح في اول البيت الثاني طرفي الكلمة الثانية
هذا بعينه وبينهما ف استحال ان يكون ف واستحق ان يكون و فهذا تحقق
ان الشكل الذي كنا ابهمناه من الواو والنون هو النون فوق فصح ان معك
خمسة الدين و فقد صح معناه في كلمة خماسية ال اولا و لم اخرا وبقي
لم ننظر فيمن من هذه الحروف ح و ط ع فنطلب نظايرها فنجدها قد تكررت
ثمان مرات مرتين في هذه الخماسية ومثلها ومرة في خماسية فصح منها
م و ه وخماسية طرفي بيت صح منها ل م ا او ثلاثية صح وسطها ه ه وخماسية
نصف البيت ولها ولا يمكن ان يكون اخر هذه الكلمة الا تاء التانيث كما كنت
ظهر من الوزن وسندا استعينه صح منها و ن فنظرنا ما وقع ايضا في
بعض هذه الكلمات من هذا الشكل الذي تكرر وهو I تكرر في باقي اكثر الحروف
فجربناه على ع و ه فوافق فصح معنا لفظة اهل ومن الخماسية ان و ه
وخماسية ان ه م فجربناه على حروف المعجم الباقية فصح ص فصار المنظوم

صانو

صانوم صانهم والثلثة التي وسطها ف بلاه وقعناه فوجدناه الاول ع
اثبتنا ذلك عنه وصحة الخماسية الاولى بها. والخماسية تجربناها على حروف
المعجم صح الحرف ط فصار من ذلك عظيم تعظيما. وكذلك تفعل في جملة
فصح الجميع فبطن ع وي من هجتي وم وبهتم وف وس من النفوس
والنهام ود وق من اقصدت ولعواده وقع وح من جهته وك ولكن
ويكاد ور من يضطرب وث من ثم اثبت ولام الالف من ويلاه. و
لاقيت ولاحدم وض من اعرضت ور من بزعيهم. يتكمل الكلام وعلى قفس
ويعسر حل بيت يجمع حروف المعجم وهو هذا قد صح زجر وشكايته
من تخطت بحصر على الاقط. وهذا يجمع حروف الاكثر وقعا بالترتيب كما
ترى ز الهوى نعت هنك فعدس فخ دصض نحت بضغط

فصل في عدة الاقلام على الانفراد واولها القلم الهندي وهو المرموز
في كل عصر واوان. وبه يقوم الفلكيون تقاويمهم. واهل الاعداد حسابهم
وقد اكثرت انا من الرقم بهذا القلم جدا. لعلمي بكثرة تداوله بين الناس وتكراره
وجودة وسهولة ماخذه. وقد جاد اقوام اخرون فاصطلحوا على قلم اخر
وهم طايفة من الهنود. وليس الا على الاصل. وها انا اذكر الاول والثاني ان شاء الله تعالى
القلم الاول الحرف الاول بواحد والثاني باثنين والثالث بثلثة والمعنى
معناه حرف مربع غير الغين فافهم. وهذه صورته كما ترى

ايقغ. بكر. جلش. دمت. هنث. وسخ. زعذ. حفض. طصظ.
١١١١ ٢٢٢ ٣٣٣ ٤٤٤ ٥٥٥ ٦٦٦ ٧٧٧ ٨٨٨ ٩٩٩

والثاني منه ا ب ج د ه و ز ح ط ي ك ل م ن س ع ف ص

ق ر ش ت ث خ ذ ض ظ غ — قلم شغرنايخ اول

[illegible]

ا ب ج د ه و ز ح ط ی ك ل م ن س ع ف ص ق ر ش ت

[illegible]

ث خ ذ ض ظ غ

[illegible]

قلم اخر مثله

ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ

[illegible]

ف ق ك ل م ن ه و لا ی

[illegible] — اخر مثله

ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف

[illegible]

ق ك ل م ن ه و لا ی

[illegible] — اخر سريانی مشجر

ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف

[illegible]

ق ك ل م ن ه و لا ی

[illegible] — قلم يونانی عظيم

ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق

[illegible]

ك ل م ن ه و لا ی

[illegible]

ابتثجحخدذرزسشصضطظعغف

قكلمنهولاى

قلم عايني

ابجدهوزحطيكلمنسعفصقر

شتثخذضظغ

قلم كوفي قديم

ابجد هوزحطي كل منسع فص

قرشت ثخذ ضظغ

قلم مخطوطي

ابجد هوز حطي كلمن سعفص قر

شت ثخذ ضظغ

قلم الخرمنه

ابتثجحخدذرزسشصضطظعغفق

كلمنهولاى

قلم محتسي

ابتثجحخدذرسشصض

اخرمثله

ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع

غ ف ق ك ل م ن ه و لا ى

قلم حكمى

ا ب ج د ه و ز ح ط ى ك ل م ن س ع ف ص ق ر

ش ت ث خ ذ ض ظ غ

قلم رومى بعض السند

ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ

ف ق ك ل م ن ه و لا ى

اخرمثله

ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق

ك ل م ن ه و لا ى

قلم اخرمثله

ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع

غ ف ق ك ل م ن ه و لا ى

قلم قلفطرى

ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ

ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن ه و لا ى

ا ب ج د ه و ز ح ط ى ك ل م ن س ع ف

ص ق ر ش ت ث خ ذ ض ظ غ

قلم هندی

ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ

ع غ ف ق ك ل م ن ه و لا ى

قلم مسر

ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع

غ ف ق ك ل م ن ه و لا ى

قلم قدم

ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع

غ ف ق ك ل م ن ه و لا ى

قلم بابلی قدیم

ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ

ع غ ف ق ك ل م ن ه و لا ى

قلم من وضع اسمعيل رئيس السحرة البابلى

ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع

غ ف ق ك ل م ن ه و لا ى

قلم هيكلى

ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع

غ ف ق ك ل م ن ه و لا ى

اخر غريب عجيب

ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ

ع غ ف ق ك ل م ن ه و لا ى

القلم المنير

ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ

ع غ ف ق ك ل م ن ه و لا ى

قلم خواص الجزاير

ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ

ف ق ك ل م ن ه و لا ى

قلم اشاف

ا

ع غ ف ق ك ل م ن ه و لا ى

قلم شيموس الكاهن ومناهن

ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ

ع غ ف ق ك ل م ن ه و لا ى

قلم شيموس الكاهن

ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع

غ ف ق ك ل م ن ه و لا ى

قلم اشدوس الكاهن

ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ

ف ق ك ل م ن ه و لا ى

قلم ادريس

ا ب ج د ه و ز ح ط ي ك ل م ن س ع ف ص

ق ر ش ت ث خ ذ ض ظ غ

قلم شعيب

ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ

ف ق ك ل م ن ه و لا ى

ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع

غ ف ق ك ل م ن ه و لا ى

قلم اسرايلي او سرياني عتيق

ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ

ع غ ف ق ك ل م ن ه و لا ى

فاعلم ان جملة ما حصره المتاخرون من اقلام المتقدمين والاخرين
اثنان وسبعون قلماً وهي جملة ما تقدم، وما زاد على هذا العدد فانه
برواية اخرى مما اصطلح عليه وما لم يصطلح عليه ليكون تكملة للفوايد
وملجاء لكل قاصد، ومنهلاً عذباً لكل وارد، انتهى جمع الكلام وانقضى
وضع الاقلام، وتم الكتاب بحمد الله وعونه وحده اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب
وكان الفراغ من نساخته في ١٧ نهار الاول من شهور سنة ١٢٦٣ في مدينة اخميم من بلاد الصعيد